

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

# تطور التعليم في الكرك منذ عام 1946 – 1987م.

إعداد الطالبة:

نجاح إبراهيم سليمان النوايسة

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد سالم الطراونة

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

الدكتوراه في التاريخ / قسم التاريخ

جامعة مؤتة، 2015م.

**الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة**

بسم الله الرحمن الرحيم




MUTAH UNIVERSITY

Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا


نموذج رقم (١٤)

# قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة نجاح ابراهيم النوايسة الموسومة بـ:

**تطور التعليم في الكرك منذ ١٩٤٦ - ١٩٨٧م**

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في **التاريخ.**

**القسم: التاريخ.**

| | التوقيع | التاريخ | |
|---|---|---|---|
| أ.د. محمد سالم الطراونة | | 07/10/2015 | مشرفاً ورئيسا |
| أ.د. صداح احمد الحباشنة | | 07/10/2015 | عضواً |
| أ.د. محمد نايف العمايرة | | 07/10/2015 | عضواً |
| أ.د. ابراهيم فاعور الشرعه | | 07/10/2015 | عضواً |

**عميد الدراسات العليا**



**د. محمد المحاسنة**


MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي: ٦١٧١٠
تلفون: ٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

## الإهداء

إلى الذي زرع ولم ينتظر الزرع (والدي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته) إلى المزارعة التي تنتظر (أمي أطال الله بقاءها)، إلى الأستاذ الدكتور زريف المعايطه – رحمه الله -، إلى إخواني الأعزاء الذين هم عنوان نجاحي، إلى أخواتي اللواتي ينتظرن الغرس والثمار، إلى أصدقائي الذين قدموا ولا زالوا، إلى تراب وطني الذي أعيش وأنتمي إليه. أهدي هذا الجهد المتواضع.

**نجاح إبراهيم سليمان النوايسه**

## الشكر والتقدير

وقد منّ الله عليَّ بإكمال هذه الدراسة، أتقدم بالشكر وعظيم الامتنانِ للأستاذ الدكتور محمد سالم الطراونه المحترم الذي أعطاني من وقته الكثير وهو يقوم بدور المعلم والموجه من جهة والمدقق والناصح لي في دراستي من جهةٍ أخرى فجزاه الله خيراً.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي في قسم التاريخ، في جامعة مؤتة، وأتقدّم بعظيم الشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم المشاركة في إثراء هذه الدراسة.

وأتوجّهُ بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور جمال الطراونة الذي تفضّل بتدقيق دراستي لغوياً، كما أشكر مكتبة التقوى لطباعة دراستي، ولا يفوتني أن أشكر مديرية تربية البتراء لما كان لهم من أثر طيب في دعمي كوني مشرفة في تلك المديرية.

**نجاح إبراهيم سليمان النوايسه**

**فهرس المحتويات**

## قائمة الجداول

## قائمة الأشكال

**قائمة المختصرات**

ص: صفحة

هـ: هجري

م: ميلادي

م: مجلد

ج: جزء

ط: طبعة

ك.ر كتاب رقم

مل: مليم فلسطيني

د.ت دون تاريخ

Page: P

Volume: Vol

## قائمة الملاحق

## الملخص

## تطور التعليم في الكرك منذ عام 1946 – 1987

**نجاح إبراهيم سليمان النوايسة**

**جامعة مؤتة، 2015م**

يُعدّ التعليم وسيلةً أساسيةً لتطوير المجتمع الأردني وتحديثه، وترسيخ القيم والقواعد الأخلاقية، والاتجاهات الدينية والوطنية.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معالم الحياة العلمية والتعليمية وتطورها في منطقة الكرك باعتبارها جانب من جوانب تاريخ الكرك.

وتضمنت هذه الدراسة ستةَ فصول وخاتمة، تناول الفصل الأول الإطار العام، وعرضاً تحليلياً لمصادر الدراسة ومراجعها، وقد تحدث الفصل الثاني عن التشريعات التربوية من عام 1946 إلى عام 1987، وتناول الفصل الثالث المؤسسات التعليمية في الكرك، وتطرق الفصل الرابع للجوانب الفنية من حيثُ المناهج المدرسية، والقيم المنهجية، والإشراف التربوي والنشاطات، وتناول الفصل الخامس والأخير الأوضاع الصحية الإدارية في مدارس الكرك من حيثُ الأمراض الأكثر انتشاراً، وتناولت الجوانب الإدارية للتعليم، فتناول مهام وزارة المعارف، ومهام موظفو المدارس (المعلمين، مدراء المدارس، مجالس المعلمين) والدوام والعطل المدرسية.

وقد اختتمت الدراسة بخاتمة ضمت النتائج النهائية للدراسة، وقائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسة، إضافةً إلى عدد من الملاحق التي أثرت بها الدراسة.

## Abstract

**The development of education in Kerak**
**1946 - 1987**
**(A Documentary Study)**

**Najah Ebrahim Sulieman Nawaiseh**

**Mu'ta University, 2015**

Education is considered as a fundamental way for the development of Jordanian society and its modernization, stabilization the values, ethical rules religious and national trends.

This study aims to identify the parameters of scientific, educational life and its development by considering it as an aspect of the history of Kerak region .

This study has included six chapters and a conclusion; the first chapter deals with the general framework in addition to analyzing the sources of the study and its references. Chapter second has focused on educational legislations of the year 1946 - 1987, the third chapter addressed the educational institutions in Kerak , the fourth chapter has dealt with some technical aspects in terms of school syllabuses, methodological aspects ,supervision and educational activities, The fifth chapter and final has dealt with health conditions and administrative at schools in Kerak in terms of the most wildly spread diseases, and the administrative aspects of education and the functions of the Ministry of Education; the functions of school staff (teachers, school principals, boards of teachers, and school holidays.

Finally the study has concluded with a set of final results as well as the sources and references that the study depends on.

## الفصل الأول

## الإطار العام للدّراسة

### 1.1 المقدمة

تتناول هذه الدراسة التعليم في منطقة الكرك في فترة (1946 – 1987) وقد سُلطت الأضواء في هذه الدراسة على أبرز النواحي الفنية، والإدارية والمؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة في منطقة الكرك.

وقد حرصت الباحثة على أن تكون معلومات هذه الدراسة مبنية على أكثر المصادر والمراجع موضوعية والوثائق الرسمية وغير الرسمية والبحث عن المعلومات من مظانها الأصلية والرجوع إلى مختلف المصادر وصولاً إلى أبرز الحقائق المتصلة بواقع التعليم في المنطقة خلال مدة الدراسة الدراسة.

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى كونها تسلط الأضواء على الناحية التعليمية لمنطقة الكرك وسد النقص الحاصل في الدراسات التاريخية واستكمالاً لدراسة القرالة التي تناولت التعليم في الكرك 1921 – 1946، والتعرف على أنماط التعليم التي كانت سائدة، بالإضافة إلى دراسة الجوانب الفنية، والإدارية للعملية التعليمية، ونمو المؤسسات التعليمية وتطورها.

ومن الصعوبات التي واجهت الباحثة عدم احتفاظ المدراس بالأرشيف المدرسي (الوثائق المدرسية).

وقسمت الباحثة هذه الدراسة إلى ستة فصول، ومقدمة، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع، وملخصين باللغتين العربية والانجليزية، وفيما يلي عرض موجز لفصول هذه الدراسة.

تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة، من حيثُ أهمية الدراسة، وأهدافها، وفرضياتها، وحدودها الزمنية ومنهجيتها، والدراسات السابقة، كما تناول الفصل عرضاً تحليلاً لأهم المصادر والدراسات الحديثة التي اعتمدت عليها من حيثُ معاصرتها لأحداث تلك الفترة، وأهمية المعلومات التي توردها.

أمّا الفصل الثاني، فقد تناول التشريعات التربوية من عامِ (1946) إلى عام (1987)، وتحدث الفصل عن أغراض التشريعات التربوية، والمراحل التي مرت

التشريعات التربوية، وأهم التشريعات التربوية (الدستور الأردنـــي لســـنة (1952)، قانون المعارف رقم (20) لسنة (1955)، قانون التربية والتعليم رقـــم (16) لســـنة (1964))، كما تناول التغيرات التي طرأت على المراحل التعليمية في الأردن مـــن 1947 – 1987، التوصيات التي نتجت عن مؤتمر التطوير التربوي عامَ (1987).

أما الفصل الثالث، فقد تناول المؤسسات التعليمية فـــي الكـــرك "الحكوميـــة والخاصة"، من حيثُ قائمة بأسماء مديري التربية والتعليم لمديريات الكرك 1956 – 1987، وأسماء المدارس التي تتبع لمديرية المزار الجنوبي، كما تتـــاول المـــدارس الحكومية (الرسمية) مثل مدرسة الكرك الثانوية من حيثُ تشكيلاتها، أسماء مـــدراء المدارس، السلم التعليمي للمدرسة، مدرسة المزار الأولية، مدرسة الحسينية الأساسية المختلطة، مدرسة الحسينية الأولية "الثانوية للبنين"، مدرسة مؤتة، مدرسة ذات راس الثانوية، مدرسة حمود الابتدائية، وتناول الفصل التشـــريعات التربويـــة للمـــدارس الخاصة من حيثُ نص نظام المعارف رقم (1) لعام (1945)، قانون رقم (16) لعام (1964)، ومدرسة مؤاب الأهلية من حيثُ تشكيلات المدرسة، وأهم مـــا يميزهـــا، ومدارس الطوائف المسيحية مثل مدرسة البطريركية اللاتينية.

أما الفصل الرابع، فقد خصص لدراسة الجوانب الفنية للتعليم، فتناول المناهج المدرسية لكل صف من الصفوف والتغيرات المستمرة التي كانت تطرأ عليها، والقيم المنهجية التي تبين توزيع الدروس بموجب قانون رقم (16) لعام (1964)، وللعـــام (1985/1984)، وتناول هذا الفصل الإشراف التربوي من حيثُ مراحل الإشـــراف التربوي في الأردن وإعداد المشرفين والمشرفات فـــي منطقـــة الكـــرك، وتنـــاول النشاطات والتي تشمل النشاط الثقافي، النشـــاط الرياضـــي، الكشـــافة، الـــرحلات المدرسية، النشاط الديني والاجتماعي.

أمّا الفصل الخامس، فقد تناول الأوضاع الصحية في مدارس الكرك من حيثُ التشريعات التربوية المتعلقة بالصـــحة المدرســـية، والاهتمـــام بصـــحة التلاميـــذ، والأمراض الأكثر انتشاراً بين الطلبة (مرض التراخومـــا، الحصـــبة، الانفلـــوينزا، الملاريا، التيفوئيد) والعلاجات والمستلزمات الطبية (صيدلية المدرسة)، والتقـــارير الصحية عن المدارس، وجدول التقارير السنوية لدائرة الصحة العامة مـــن الكـــرك

وتحليله وتناولت الجوانب الإدارية للتعليم، وتم من خلالـه عـرض لمهـام وزارة المعارف، وأسماء مديري المعارف من عام 1946-1987، وموظفو المدارس، من حيثُ مديرين ومعلمين، ومجلس المعلمين، وتناول الدوام والعطل المدرسية، وتناول الشؤون المالية ومنها صندوق الطالـب الفقيـر، التبرعـات المدرسـية، الحـدائق المدرسية.

أمّا الخاتمة، فقد تضمنت بعض النتائج التي توصلت إليه الدّراسة.

كما تمّ تدعيم هذه الدراسة بالجداول الإحصائية التي اقتضت إدراجها في ثنايا الفصول، وكذلك كان هناك ملحقاً لبعض الوثائق التي اعتمدت عليها الدراسة، وتـم إدراج قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدت إليها الدراسة.

### 2.1 أهمية الدراسة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت التعليم في الأردن بشكل عام وهـذه الدراسة تناولت التعليم في الكرك بشكلٍ خاص وكما أنها جاءت تسلط الضوء علـى التعليم في منطقة الكرك ومتممة لدراسة (القرالة، 2008) التي تناولت التعليم فـي الكرك في عام 1921-1946 في عهد الإمارة والتي ركزت على الجانـب الفنـي والإداري والمؤسسات التعليمية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة بأنها تستقي معلوماتها من أقدم الوثـائق المتعلقـة بالتعليم والتي تقدم صورة شاملة ومفصلة لأوضاع التعليم من عام (1946-1987)؛ أي حتى مؤتمر التطوير التربوي، كما أنّها تسلط الضوء علـى معلومـات وافيـة وإحصائيات مفصلة ترصد مدى التطور في الخدمات الصحية كماً ونوعاً من خلال المقارنة لأعداد التلاميذ والتلميذات الذين راجعوا للمعالجة الصحية وهذا يدلّ علـى حجم الإنجاز الصحي الذي تحقق في منطقة الكرك رغم شح الموارد المالية إبّانَ تلك الفترة.

### 3.1 أهداف الدراسة

تهدفُ الدراسة إلى رصد مراحل تطور التعليم في الكرك منذ عام (1946 – 1987)، كما هدفت هذه الدراسة إلى إبرازِ دور القادة الهاشميين في بناءِ المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة.

وجاءت هذه الدراسة إلى ربط الحاضر بالماضي، وغرسِ قيم الولاء والانتماء من خلال دراسة مراحل تطور التعليم في الكرك في الفترات التاريخية التي تكمن فيها الكثير من قصص النجاح والتطور والتي يمكن الاستفادة منها وتكييفها مع الواقع.

كما تهدف الدراسة إلى بيان التطور النوعي في التعليم من خلال استقصاء الوثائق المدرسية والملفات والأرشيف التعليمي في وزارة التربية والتعليم وبذلك يتم ربط الماضي بالحاضر ونمو الوعي بكافةِ أشكاله.

### 4.1 فرضيات الدراسة

تنطلق الدراسة من السؤال الأساسي: ما مدى تطور التعليم في الكرك منذ عام (1946 – 1987) وينبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل للتشريعات التربوية أثرٌ في تطور التعليم في الكرك؟
2. هل تطورت المؤسسات التعليمية في الكرك الحكومية والخاصة خلال فترة الدراسة؟
3. هل يوجدُ أثرٌ للجوانب الفنية للتعليم (المناهج، الإشراف التربوي، القيم المنهجية، النشاطات) على تطور التعليم في الكرك؟
4. هل هناك تطور للأوضاعِ الصحيةِ في مدارس الكرك خلالَ فترات الدراسة؟
5. هل هناك تطور للأوضاع الإدارية للتعليم في الكرك خلالَ (1946 – 1987)؟

### 5.1 حدود الدراسة

1. الحدود الزمانية: تناولت الدراسة مراحل تطور التعليم في الكرك من عامِ (1946 – 1987)، أي لمدة أربعة عقودٍ ونصف.

2. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على التعليم في منطقة الكرك وعلى رصد تطور التعليم على الوثائق المدرسية، والملفات التي يمكن الحصول عليها من مدارس ومديريات تربية الكرك، ومن مركز الوزارة الوطنية والمواقع الإلكترونية كموقع وزارة العدل

### 6.1 منهجية الدراسة والتحديات

تنطلق الدراسة من المنهجية التاريخية الاستقصائية لمصادر البحث، كما تعتمد على المنهج التحليلي الوصفي للوثائق والملفات، كما تسعى الدراسة إلى إيضاح المعلومات الرقمية وتقديمها بأشكال إحصائية، موضحة ذلك بأساليب الإحصاء الوصفي في نص هذه المعلومات المستمدة من الوثائق والأرشيف المدرسي.

ومن التحديات التي واجهت الباحثة عد احتفاظ المدارس بالسجلات والوثائق المدرسية، ولذا لا بد من عمل أرشيف مدرسي. والاحتفاظ بالأرشيف التاريخي المدرسي.

### 7.1 الدراسات السابقة:

1. دراسة (المحاسنة، 2013) بعنوان: "تطور التعليم في الأردن منذ عام (1921 – 1951)"، تناولت الدراسة تطور التعليم في الأردن منذُ عام (1921 – 1951)، حيثُ عرضت في الفصل الأول الإطار النظري، في حين تناول الفصل الثاني التعليم في الأردن في أواخر العهد العثماني، التشريعات التربوية، أنماط التعليم كالكتاتيب والوعاظ والمدارس الحكومية والمدارس الابتدائية والمدارس الرشدية والمدارس الطائفية والامتحانات والعطل، والكتب المقررة في المناهج الدراسية في الدولة العثمانية، في حينَ تناول الفصل الثالث التعليم الحكومي في الأردن منذ (1921-1951) من حيثُ التشريعات التربوية وتمويل التعليم وبنية التعليم والمدارس الابتدائية والثانوية والرسوم والامتحانات وتعليمات فحص الدراسة الابتدائية والثانوية العامة، في حين تناول الفصل الرابع المدارس الخاصة من حيثُ

التشريعات التربوية للمدارس الخاصة، والمدارس الإسلامية ومدارس الطوائف المسيحية، أما الفصل الخامس والأخير فقد تناول الأوضاع الصحية في المدارس في الأردنِّ منذ عام (1921-1951)، التشريعات التربوية المتعلقة بالصحة من حيثُ الأمراض الأكثر انتشاراً، والإجراءات الوقائية والتدابير الاحتياطية ومناهج التربية الصحية والتقارير الصحية في المدارس.

أمّا عن مصادر الدراسة، فقد استقى الباحث معلومات عن الدراسة التي تناولت هذا الموضوع من الوثائق والملفات والأرشيف التعليمي والمكتبة الوطنية.

2. دراسة (القرالة، 2008)، بعنوان: "التعليم في الكرك في عهد الإمارة"، تناولت الدِّراسة التعليم في الكرك في عهد الإمارة، وقد قدم الباحث معالجة لهذا الموضوع من خلال أربعة فصول، اشتمل كل فصل على عدة مواضيع حيثُ عرض في الفصل الأول لمحة عن التعليم في لواء الكرك في العهد العثماني (1893-1918م)، إذ عرض عن الكتاتيب والمدارس الحكومية ومدارس الطوائف المسيحية، في حين تناول الفصل الثاني المؤسسات التعليمية في الكرك، الكتاتيب والمدارس الحكومية (الرسمية) والمدارس الأولية والابتدائية كمدرسة حمود، والعراق، المزار الأولية للذكور، ومدرسة مؤتة الأساسية، ومدرسة خنزيرا الطيبة وغيرها، كما تناول الفصل الثالث الجوانب الفنية للتعليم من حيثُ المناهج والكتب المدرسية، والتدريس والتفتيش، والنشاطات، الامتحانات، وجداول العلامات والقيم المنهجية للمباحث للمدارس الأولية والثانوية، في حين تناول الفصل الرابع الجوانب الإدارية في التعليم من حيث عرض مهام مدير المعارف وموظفو المدارس (مهام مديري المدارس مهام المعلمين، مجالس المعلمين) والمجتمع المحلي والتعليم كالأندية والمخاتير، حارس القرية والدوام والعطل والشؤون المالية واللوازم الأثاث واللوازم والتبرعات والمختبرات والمكتبات المدرسية ونفقات سفرية وغيرها.

وهذه الدراسة اعتمدت النمطية في المعالجة، وبخاصة تشابه العناوين الفرعية، ومثل هذا الأمر يكون أشبه بالعرض الذي لا يستند إلى التحليل والربط.

وأمّا مصادر الدراسة، فقد استقى الباحث جل معلوماته من السجلات والوثائق المدرسية وبذلك لم تخرج عن إطار التجميع من الوثائق أو الصحافة لرصد ملامح التطور، كما أنها تميل إلى التحديد الزمني.

3. دراسة (العمايرة، 1999): "التربية والتعليم في الأردن".

تناولت الدراسة التربية والتعليم في الأردن منذ أواخر العهد العثماني وحتى (1997)، وقد قدم الباحث معالجة لهذا الموضوع من خلال خمسة فصول، اشتمل كل فصل على عدة مواضيع، حيثُ تناول في الفصل الأول التعليم في شرقي الأردن أثناء العهد العثماني، المدارس في شرقي الأردن، المدارس في لوحة حوران، المدارس الفخرية في جرش، والكرك، وقضاء السلط وقضاء الطفيلة، والفصل الثاني التعليم في عهد الإمارة (1921-1946)، تناول الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعات والقوانين والتنظيم الإداري والمدارس الخاصة، في حين تناول الفصل الثالث التعليم في الأردن خلال الفترة (1947-1977)، الظروف السياسية في الأردن (77/47)، والاقتصادية والاجتماعية والتشريعات والقوانين خلال الفترة (1947-1977)، أما الفصل الرابع، التعليم في الأردن خلال الفترة (1978-1988) من حيثُ الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الأردن منذ عام (1978-1988)، وتطور التربية والتعليم في المراحل الدراسية، أما الفصل الخامس التربية والتعليم في الأردن خلال الفترة (1997/1989) تناول الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الأردن خلال الفترة (1989-1997).

وأما مصادر الدراسة، فقد استقى الباحث معلومات من المصادر الجديدة كالوثائق، والصحافة لرصد ملامح التطور، وهذه الدراسة محددة زمنياً وهذه الدراسة تتجه إلى رصد مراحل التطور التعليمي خلال فترة زمنية.

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو أنها ركزت على التعليم في الكرك للفترة 1946 – 1987م، بالإضافة إلى انها تعتبر دراسة تحليلية للبيانات والمعلومات على شكل جداول، كما أنها ركزت على الجوانب الصحية لمدارس الكرك، والجوانب الفنية والإدارية، بالإضافة إلى أنّها دراسة ميدانية من خلال

الزيارات والمقابلات الشخصية مع مدراء المدارس والقادة التربويين في منطقة الدراسة.

### 8.1 تحليل المصادر ومراجع الدراسة

**1. المصادر الأولية:**

تغطي هذه السجلات فترة (1946-1987)، فترة تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية وتتضمن هذه السجلات معلومات قيمة عن الناحية التعليمية في الكرك خلال فترة الدراسة من مدارس ومديرين ومعلمين وطلاب ومناهج مدرسية وغيرها، وتعد هذه السجلات من أهم المصادر التي اعتمدت عليها الباحثة وتشمل سجلات المدارس التالية:

**أ) سجلات مدرسة سول الإعدادية للبنين:**

وهي وثائق رسمية خاصة بالمدرسة، وموجودة في المدرسة ويوجد صورة منها لدى الباحثة:

1. سجل مدرسة سول الإعدادية للبنين (ملف الرياضية):

ويبلغ عدد صفحاته خمس وستون صفحة، ويحتوي على وثائق تغطي الفترة الواقعة ما بين عامي (1946-1987م)، وأورد هذا السجل معلومات مهمة عن مواعيد المسابقات الرياضية، الملابس الرياضية لمدارس البنات للمرحلتين الابتدائية والإعدادية والثانوية، والكتب الكشفية المحددة وثمنها، وتقارير المباريات الرياضية، وتصفية ألعاب القوى، ملعب مدرسة سول، وبطولة ألعاب القوى، كرة القدم.

2. سجلات مدرسة سول الإعدادية للبنين:

يحتوي على وثائق رسمية تغطي الفترة الواقعة ما بين (1946-1987)، وتكمنُ أهمية هذا السجل في احتوائه على معلومات هامة من حيثُ قانون المعارف رقم (20) لسنة (1955)، وأسس النجاح والإكمال، الرسوب، والعطل والدوام، وإجازات التعليم، وقبول الطلبة، والامتحانات.

**ب) سجلات مدرسة جعفر بن أبي طالب (المزار الجنوبي):**

وهي محفوظة في المدرسة ويوجد لدى الباحثة نسخة منها وتعد من المصادر الأساسية التي اعتمدت عليها الباحثة وهي:

1. لوحة المديرين في المدرسة من عام (1925 – 2015م).

وهي لوحة موجودة في إدارة المدرسة تحمل أسماء المديرين الذين تعاقبوا على إدارة المدرسة من عام (1925-2015).

2. سجل الزيارات الإشرافية من عام (1938-1951).

يحتوي هذا السجل على زيارات تفتيشية رسمية قام بها مفتشون من دائرة المعارف إلى المدرسة وتغطى الفترة الواقعة ما بين عامي (1938-1951).

3. سجل الزيارات (الرسمية) من عام (1944-1954).

وتكمن أهمية هذا السجل في كونه دوِّنَ عليه أهم الزيارات التي قام بها المسؤولين إلى المدرسة، مثل زيارة وكيل وزارة المعارف محمد أديب العامري عام (1952م).

**جـ) وثائق مدرسة الكرك الثانوية:**

وهي مجموعة من الوثائق الرسمية الخاصة بالمدرسة، إذ أوردت معلومات قيمة وهامة عن التعليم في الكرك والتي أثرت موضوع الدراسة لدى الباحثة وهي محفوظة في مدرسة الكرك الثانوية ومدرجة في المكتبة الوطنية في عمان، ومن أهم السجلات التي اعتمدت عليها الباحثة.

1. لوحة أسماء مديري المدرسة الذين تعاقبوا على إدارة المدرسة منذ عام (1921-1987م).
2. لوحة السلم التعليمي في المدرسة من عام (1921-1987).

يوضح السلم التطور التدريجي في زيادة الصفوف، وأعداد الطلبة في المدرسة خلال السنوات التي تخص فترة الدراسة (1946-1987م)، وهي محفوظة في المدرسة.

3. سجلات مدرسة الكرك الثانوية

تغطي هذه السجلات الفترة الواقعة (1946-1987)، وتكمن أهمية السجلات في أنها تتضمن معلومات عن المناهج المدرسية، وأوقات الدوام، وتوزيع الدروس والقيم المنهجية، أضف إلى ذلك سجل الشؤون الصحية الذي تضمن معلومات قيمة عن الأمراض التي تصيب الطلبة والأدوية والعلاجات التي تصرف للمدارس من قبل طبيب الحكومة في الكرك لاستعمالها في المدارس، إضافةً إلى ذلك، سجل صندوق إعانات الطلاب، ويحتوي على معلومات عن صندوق إعانات الطلبة ويغطي الفترة الواقعة ما بين (1945/12/1-1964/5/12)، وسجل النشاطات المدرسية الذي يتضمن معلومات عن أنواع النشاطات الثقافية والرياضية التي كانت تقام في المدرسة.

**د) وثائق مدرسة الحسينية الأساسية المختلطة:**

وهي من المصادر الأساسية التي اعتمدت عليها الباحثة وهي محفوظة في المدرسة.

1. لوحة أسماء المديرين في المدرسة من عام (1970-1987).

وحصلت الباحثة على معلومات من قبل مديرة المدرسة نايفة سالم الطراونة بمقابلة شخصية.

**هـ) سجلات مدرسة الحسينية الثانوية للبنين "والتي تعرف سابقاً رجم الصخري":**

وهي مجموعة من الوثائق الرسمية الخاصة بالمدرسة، إذ أوردت معلومات هامة عن التعليم والتي أثرت موضوع الدراسة لدى الباحثة وهي محفوظة في المدرسة.

1. لوحة مديري المدرسة، من عام (1948-2015)، واستفادت الباحثة من عام (1948-1987م).
2. سجل علامات مدرسة رجم الصخري (1949-1950).

**6. سجلات مدرسة حمود والسماكية**

وهي وثائق رسمية خاصة بالمدرسة وتوجد لدى لجنة التراث في جامعة مؤتة صورة عنها ويبلغ عددها (69) سجلاً، ويحمل كل واحد منها رقماً متسلسلاً ومن سجلات هذه المدرسة التي اعتمدت عليها الباحثة:

1. سجل مدرسة حمود والسماكية رقم (188)

يحتوي على وثائق مهمة تغطي الفترة الواقعة ما بين عامي (1949-1968) وأورد هذا السجل معلومات عن الحدائق المدرسية، الأشجار الحرجية، مسابقات الحدائق، مباريات الحدائق.

2. سجل مدرسة حمود والسماكية رقم (134)

يحتوي على وثائق مهمة تغطي الفترة الواقعة ما بين (1947-1980) وأورد هذا السجل معلومات عن فقراء الطلاب، صناديق فقراء الطلاب، تعليمات صندوق الطالب الفقير، الطلاب اللاجئون في مدارس الحكومة.

5. سجل مدرسة حمود والسماكية رقم (112)

يحتوي على وثائق مهمة تغطي الفترة الواقعة (1947-1971) تضمن هذا السجل تفتيش المدارس (1938-1971) حيثُ تم تغطية فترة الدراسة.

6. سجل مدرسة حمود والسماكية رقم (121)

وهي وثائق رسمية موجودة في المدرسة، وتوجد نسخة فيها لدى لجنة التراث في جامعة مؤتة، ويتضمن هذا السجل معلومات عن التقرير السنوي لسنة (1947-1962).

7. وثائق مدرسة ذات راس الابتدائية

1. مدرسة ذات راس الإبتدائية، تقرير مجلس المعلمين لسنة (1968/1967)لوحة شرف مديرو المدرسة الذين تعاقبوا على إدارتها من سنة (1955-1987).

8. مدرسة ذات راس الثانوية للبنات

وهي من المصادر الأساسية التي اعتمدت عليها الباحثة، وهي:

1. لوحة المديرين في المدرسة والتي تغطي فترة من (1963-2015م).

2. مقابلة مع مدير المدرسة عبد المحسن زامل العقيلي (أول مدير لمدرسة البنات).

9. مدرسة أم حماط الإعدادية

وهي من المصادر الأساسية التي اعتمدت عليها الباحثة خاصة في سجل العلامات لعام (1979/1970)، (1980/1979).

10. مدرسة البطريركية اللاتينية الأساسية المختلطة

وهي من المصادر الأساسية التي اعتمدت عليها الباحثة وهي من المدارس المسيحية القديمة من خلال:

- لوحة المدرسة الموجودة في بوابة المدرسة.
- لوحة شرف طلاب الصف السادس الأساسية من العام (1979-1980).
- شهادة مدرسية لطالب عبد الله محمد البشابشة في لوحة جدارية بالمدرسة.

12. مدرسة مؤاب الأهلية من خلال العودة

- إلى لوحات جدارية موجودة في المدرسة.
- شهادات تقدير وشكر من مؤسسات متنوعة كجامعة مؤتة على تدريب طلبة التدريب العملي.
- مقابلات مع خليل عبد العزيز الكركي ومديرة المدرسة رسمية الكركي والمشرف التربوي في المدرسة ناجي الطراونة.

13. مدرسة جوزا الابتدائية

- لوحة المديرين من عام (1958) إلى الوقت الحاضر.
- مقابلة مع مدير المدرسة رضا محمد الحلالمة.

**2. الصحف**:

تعد الصحف المعاصرة لفترة الدراسة إحدى المصادر المهمة التي اعتمدت عليها هذه الدراسة، وتعود أهميتها إلى ندرة المعلومات التي تحتويها، وعدم ورودها في مصادر أخرى.

1) الجريدة الرسمية:

وهي الجريدة الرسمية لحكومة شرق الأردن، والتي صدرت سنة (1929)، وتتضمن معلومات قيمة عن الأوضاع التعليمية، تعليمات أسس النجاح والإكمال لسنة (1964)، والتشريعات التربوية المتضمنة ضمن القانون التربية والتعليم رقم (20) لسنة (1955)، وقانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964)، والذي يشمل على الدوام والعطل والنشاطات ومهام مديري المدارس والمعلمين.

2) جريدة الشرق العربي:

بدأت هذه الجريدة في الصدور سنة (1923)، وبقيت تحت هذا الاسم إلى سنة (1928)، وأطلق عليها اسم الجريدة الرسمية وكان يرأس تحريرها محيي الدين الخطيب، حيثُ زودت هذه الجريدة الباحث بمعلومات قيمة عن القوانين والأنظمة التي كانت تصدرها مديرية المعارف في شرق الأردن خلال عهد الإمارة، وأوردت معلومات عن مهام كل من مدير المعارف وموظفي المدارس من مديرين ومعلمين خلال عهد الإمارة، وأوردت معلومات عن التشريعات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية.

3) جريدة الأردن.

هي جريدة يومية سياسية اجتماعية مصورة كانت تصدر في عمان، ومؤسس هذه الجريدة خليل نصر، وأصحاب الجريدة ورثة نصر، ومدير إدارتها إبراهيم خليل نصر، وضمت هذه الجريدة معلومات قيمة عن التعليم في لواء الكرك إبّان عهد الإمارة، كما تضمنت معلومات عن تنقلات المعلمين، وإعفاء الطلبة الفلسطينيين في المملكة الأردنية الهاشمية عام (1950)، كما تضمنت الرحلات الكشفية، العطل والأعياد الرسمية، وألبسة معلمي الكشافة، والأنشطة الثقافية والرياضية، كما تضمنت معلومات عن نقابة المعلمين.

4) جريدة النسر:

جريدة يومية سياسية اجتماعية مصورة، مركزها عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول المحامي صبحي القطب، واشتراكاتها في المملكة الأردنية الهاشمية (5) جنيهات، وفي الخارج (6) جنيهات،

ومدير تحريرها أكرم الخالدي، وضمت هذه الجريدة معلومات قيمة عن التعليم في الكرك من حثُ رفع مستوى كثير من المدارس ببلاغ رسمي لوزارة المعارف مثل مدرسة المزار، ومؤتة، رجم الصخري، كما ضمت تقرير الأمراض السارية، وفرض الرقابة على القادمين من الخارج وقوع إصابات مرض الجدري في مقاطعة الكرك، كما ضمت معلومات عن العطل.

5) جريدة الدفاع:

جريدة يومية سياسية مصورة، مركزها (يافا-فلسطين)، صاحب الامتياز ورئيس التحرير إبراهيم الشنطي، واشتراكاتها في فلسطين والأردن (4) جنيهات ونصف سنوياً، وخارج البلاد العربية بالبريد (6) جنيهات سنوياً، وضمت هذه الجريدة معلومات قيمة عن العطل، وعن المدارس الفائزة بدروع الاتحاد في الكرك كمدرسة الكرك الثانوية للبنين، وضمت أسماء المعلمين المطلوبين لبعثة التعاقد لدولة الكويت من أبناء الكرك، وضمت التنقلات لمعلمي ومعلمات الكرك إلى مدرسة شقيرا، وجحرا الابتدائية، وفقوع الإعدادية.

6) جريدة فلسطين:

وهي صحيفة نصف أسبوعية، وتصدر في مدينة يافا، وقد بدأت في الصدور عام (1911م)، وقد أنشأها عيسى داود العيسى، وتولى تحريرها يوسف العيسى، وقد ورد في هذه الصحيفة إشارات عن التعليم في مناطق شرقي الأردن في فترة التنظيمات العثمانية.

7) صحيفة المقتبس:

وهي صحيفة يومية سياسية اقتصادية اجتماعية، كانت تصدر في مدينة دمشق، وتولى تحريرها كلٌ من الأخوين محمد كرد علي، وأحمد كرد علي، وصدرت عام (1908م)، وقد استمرت حوالي ستة سنوات؛ حتى عام (1914)، وقد ورد في هذه الصحيفة معلومات عن أسماء المدارس في مناطق شرقي الأردن في أواخر الحكم العثماني، وعن مدرسة الكرك الرشدية وتأسيسها.

**3. المقابلات الشخصية:**

أجرت الباحثة ثمان مقابلات شخصية مع كل من خليل عبد العزيز الكركي، ورسمية عبد الحميد سليمان الكركي، وناجي إبراهيم الطراونـــة، ومظهـــور نهـــار الطحاطرة، رضا محمد الحلالمة، ونايفة سالم الطراونة، وجمال الطراونـــة، وعبـــد المحسن زامل العقيلي، ولجأت الباحثة إلى هذه المقابلات لسدّ النقص في المصـــادر التي تتعلق بموضوع الدراسة، لكون هؤلاء الأشخاص من الذين عاصـــروا فتـــرة الدراسة.

**4. التقارير السنوية لدائرة الصحة العامة عن إمارة شرقي الأردن**، خلال السنوات مــــــن (1927)، (1928)، (1929)، (1930)، (1931)، (1932)، (1937)، (1938)، (1949)، وقد بدأت هذه التقارير من (1927-1949)، وهنالـــك فتـــرة انقطاع في هذه التقارير (1933-1936)، (1939-1949)، (1950- لغاية فتـــرة الدراسة 1987)، ولم تتمكن الباحثة من الحصول على المعلومات هـــذه الســـنوات المحددة.

وخصصت التقارير السنوية الصادرة عن الصحة العامـــة تقـــاريرَ تتعلـــق بالخدمة الطبية في المدارس في منطقة الكرك ضـــمن مـــدارس الإمـــارة، وتشـــير الجداول المتعلقة بإعداد التلاميذ والتلميذات الذين جرى لهم الفحص الطبي، إذ تبين لهم عدد الطلبة المصابين بالتراخوما، وأمراض العيون، وقصـــر البصـــر، ونخـــر الأسنان، بما لا يزيد عن (4) أسنان، وأمراض الطحال، وأمراض القلب، وأمراض السل بأنواعه، وأمراض عقلية، وأمراض الملاريا، وكانت هذه التقـــارير الســـنوية ترفع إلى عصبة الأمم المتحدة باللغتين الانجليزية والعربية.

**5. الدراسات الحديثة.**

ساهمت الدراسات الحديثة بتسليط الضوء على كثير من الموضوعات التـــي تناولتها الدراسة، والإحاطة بكثير من المعلومات التي أثرت هذه الدراسة من خلال الرجوع إليها مباشرةً ومن هذه الدراسات:

1) محمد سالم الطراونة "الحياة الاجتماعية في لواء الكرك.

يعد هذا المرجع من الدراسات المهمة التي تعرضت للواء الكرك، إذ تتـــاول المدارس في الكرك، وتضمن معلومات عن مذكرات كاهن القدس الخـــوري نقـــولا خوري عندما كان طالباً في مدرسة الروم الأرثوذوكس.

2) محمد راشد حسين بني عامر "الفكر التربوي في عهـــد القـــادة الهاشـــميين (1921-2005).

تكمن أهمية هذا الكتاب في أنه تناول الفكر التربوي في عهد جلالة المغفـــور له الملك عبد الله بن الحسين (1921-1951)، والفكر التربوي في عهد المغفور له طلال بن عبد الله (1951-1952)، والفكر التربوي في عهد جلالة المغفـــور لـــه الحسين بن طلال (1952-1999)، حيثُ أفادت الباحثة كثيراً من الأفكار التربويـــة لأنها تتناول فترة الدراسة.

3) خليف الطراونة "التطوير التربوي"

تكمن أهمية هذا الكتاب في أنه يتناول تطور النظام التربوي في الأردن لمحة تاريخية عن التعليم في الأردن، التنظيم الإداري، المناهج والمقررات الدراسية، كما تناول مبادئ المؤتمر الوطني الأول (1987).

4) محمد حسن العمايرة "تاريخ التربية والتعليم في الأردن منذ العهد العثمـــاني حتى عام 1997".

تناول هذا الكتاب التعليم في الأردن في عهدِ الإمارة، والتشريعات التربويـــة التي صدرت لتعليم في إمارة شرقي الأردن، والمراحل التعليمية ومسمياتها.

5) محمد سالم الطراونة وآخرون، "إدارة معارف شرقي الأردن، التقرير السنوي لسنة (1934)"، تكمن أهمية هذا الكتاب في أنه يتناول تشـــريعات تربويـــة للمدارس الخاصة، والتشريعات التربوية التي نظمت بموجبها شؤون التربية والتعليم في إمارة شرقي الأردن، الاهتمام بالأحوال الصحية.

6) محمد علي الشامي وحلمي محمد فوده، "التجديـــدات التربويـــة فـــي الأردن (1976-1979)"، وتكمن أهمية هذا الكتاب في أنه تناول التجديدات التربوية في الأردن، المناهج والكتب المدرسية، والخطة الدراسية للتعليم الأكاديمي.

7) إسماعيل عبد الحميد الضلاعين "الطريق إلى جوزا"

تكمن أهمية هذا الكتاب في أنه تناول التعليم في جوزا حيثُ تضمن معلومات عن مدرسة ذكور جوزا الثانوية الشاملة والتي تأسست (1958)، والتي تخص فترة الدراسة، كما تضمن مدراء المدرسة، وتناول مدرسة جوزا الثانوية الشاملة للبنـــات الذي تضمن فترتين دراسيتين، وأعداد الطالبات، وأسماء مـــن تعاقـــب علـــى إدارة المدرسة من مربيات.

8) أحمد يوسف التل "التعليم العام في الأردن"، تناول هذا الكتاب التنظيم الإداري في وزارة التربية والتعليم، تناول بنية التعليم من حيثُ المعلمـــون، الطلبـــة، الانضباط المدرسي، تسرب الطلبة، الخدمات الطلابية (كالتغذية المدرســـية، المناهج والكتب المدرسية).

9) مدرسة الكرك الثانوية "رحلة المئة عام"، منشورات لجنة إحياء التراث جامعة مؤتة، تكمن أهمية المرجع كونه بحث في مدرسة الكرك الثانوية للبنين حيثُ أفادت الباحثة كثيراً من هذا الكتاب لأنه تناول خريجو مدرسة الكرك الثانوية (1921-1993)، ومديرو مدرسة الكـــرك (1946-1987)، كمـــا تنـــاول اهتمامات الهاشميين بمدرسة الكرك.

10) عبد الله الرشدان، عمر همشري "نظام التربية والتعليم في الأردن (1921-2002م)"، تناول هذا الكتاب نظام التربية والتعليم فـــي الأردن والظـــروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الأردن، بعد عام (1950)، وتأثيراتها على النظام التربوي الأردني، كما تناول عناصر العملية التعليمية في عهـــد المملكة الأردنية الهاشمية.

# الفصل الثاني

## التشريعات التربوية من عام (1946 – إلى عام 1987م)

### 1.2 التشريعات التربوية في عهد الإمارة 1921 – 1937:

صدرت تشريعات متعددة نظمت بموجبها شؤون التربية والتعليم في إمـــارة شرق الأردن، فقد نشرت جريدة الشرق العربي نظـــام المـــدارس فـــي الأول مـــن حزيران سنة (1925) الذي يحدد وظـــائف المـــديرين، والمعلمـــين، والمفتشـــين، وواجبات التلاميذ والعقوبات التي تفرض عليهم والعطل المدرسية، وقد اشتمل النظام على (84) مادّة[1]؛ حيثُ نصت المواد من الأولى إلى التاسعة والعشرين من نظـــام المديرين، وتناولت المواد من ثلاثين إلى تسع وثلاثين وظائف المدرســـين، ولغايـــة أربع وسبعين كيفية قبول الطلبة وواجباتهم، وأسس الضبط التعليمي، وحددت المواد من خمس وسبعين ولغاية إحدى وثمانين واجبات المفتشين ومهـــامهم، فـــي حـــين خصصت المواد من اثنين وثمانين إلى أربع وثمانين للإجازات والعطل المدرســـية والتبرعات[2].

ولعلّ أبرز إنجازات مديرية المعارف العامة المتعلقة بتنظيم التعليم وإنشـــاء المدارس والمناهج الدراسية صدور قانون التدريسيات الابتدائية المؤقت المنشور في جريدة الشرق العربي في الأول من أيار سنة (1926)، حيثُ جاء ترجمة لقـــانون

---

(1) جريدة الشرق العربي، عمان، عدد (106)، تاريخ (1925/6/1)؛ المدني، وثائق تربوية أردنية في عهد الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين (1921-1951)، ص(29-41)؛ الطراونة، محمد سالم (2008)، أحوال التعليم الحكومي في إمارة شرقي الأردن في ضوء تقرير إدارة المعارف لسنة (1934)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، مجلد (35)،العدد(3)، ص(603)، (وسيشار إليه تالياً: الطراونة، أحوال التعليم الحكومي).

(2) جريدة الشرق العربي، عمان، عدد (127)، (1926/5/1)؛ الطراونة، محمد سالم وآخرون، (2015)، إدارة معارف إمارة شرقي الأردن/ التقرير السنوي لسنة (1934)، ط(1)، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ص(113)، (وسيُشار إليه تالياً: الطراونة، إدارة معارف إمارة شرق الأردن).

التدريسات العثمانية الصادر في 23 أيلول (1913) دون تعديل، كما يظهر في نص المواد التي تذكر مجلس معارف الولاية، ونظارة المعارف العمومية، وتحت بعـض العناوين مثل مجلس التدريسات الابتدائية في الولايات[1].

وقد جاء التعديل محدوداً في القانون المعدل لقانون التدريسات الابتدائية لسنة (1932)؛ فقد عدلت المادة العاشرة من القانون، والتي تنصّ على أن "مدّة التعليم في المدارس الابتدائية اثنان وأربعون أسبوعاً، وأوقات الامتحان تعيّن بقرار من مجلس الولاية" لتصبح بعد التعديل "تكون مدّة التعليم في المدارس الابتدائية تسعة أشهر في السنة، وتعيين أوقات الامتحانات والعطل المدرسـية بتعليمـات يصـدرها مـدير المعارف[2].

وقد صدر بلاغ إدارة المعارف عـدد (19) رقـم (1369/2/11) تـاريخ (1931/5/13) بالإشارة إلى نظام تشكيلات المعارف العمومية بتاريخ 17 تمـوز سنة (1913)، بخصوص توزيع أعمال الهيئة التفتيشـية سـواءً المفـتش الأول أو الثاني، وأصبحت مهمتها مراقبة سير التدريس وأحوال المعلمين، وتـدقيق النتـائج ودراسة احتياجات المدارس، وتدقيق المعاملات المتعلّقة بالمدارس[3].

وتشير السجلات والوثائق المدرسية أن السلم التعليمي الذي كان قائمـاً فـي الإمارة منذ عام (1921) وحتى (1937) يتكون من مرحلتين، هما:

أ. المرحلة الابتدائية: مدتها سبع سنوات، تبدأ في الصفّ التمهيدي التحضـيري، وتنتهي في الصف السادس الابتدائي، وكان الطالب يدرس في هذه المرحلـة حسب جدول العلامات المدرسة العائدة للفترة ما بين عـامي (1926-1933) المواد التالية: القرآن الكريم، وعلوم الدين، اللغة العربية، وتشـمل: القـراءة

---

(1) الطراونة، أحوال التعليم الحكومي، ص(603)؛ جريدة الشرق العربي، عمان، عدد (127)، (1926/5/1).

(2) جريدة الشرق العربي، عمان، عدد (127)، (1926/5/1).

(3) الجريدة الرسمية، عمان، عدد (379)، (1933/2/6)؛ مدرسة حمود الابتدائية، الكرك، سجل التفتيش كتاب رقم (7-1)، تاريخ (1931/5/13)، الطراونة، أحوال التعليم، ص(603).

والقواعد والمحفوظات، والإنشاء والخط والإملاء، واللغة الإنجليزية، وتشمل: القراءة والقواعد والإملاء والخط والترجمة والمحادثة والمحفوظات والإنشاء، إضافةً إلى مواد: الحساب، والهندسة والتاريخ والجغرافيا، والطبيعة، والصحة والتدريب والرياضة والزراعة والرسم[1].

ب. المرحلة الثانوية: وهي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية في سلم النظام التعليمي في الإمارة ومدّتها أربع سنوات تبدأ في الصف السابع وتنتهي في الصف العاشر وحسب جداول العلامات المدرسية العائدة إلى السنة الدراسية (1931-1932)، فإن الطالب يدرس في هذه المرحلة المواد التالية[2]: اللغة العربية، وتشمل تاريخ الأدب والقواعد والقراءة والإنشاء والمحفوظات والبلاغة، واللغة الانجليزية وتشمل: القواعد والقراءة والإملاء والإنشاء والمحفوظات والترجمة، والرياضيات، وتشمل: الحساب والجبر والهندسة المسطحة والهندسة الفراغية والمثلثات، والطبيعيات وتشمل: مباحث الفيزياء والكيمياء والصحة والحيوان والنبات والفسيولوجية، والاجتماعيات وتشمل مبحثي: التاريخ والجغرافيا، إضافةً إلى مواد: الأخلاق، والدين والتربية البدنية.

وكانت المناهج عبارةً عن مواد دراسية منفصلة تفتقر إلى الربط والتتابع، ويجري تدريس فروع المبحث وكأنها مواد مستقلة، سواءً أكان من حيثُ الكتب المؤلفة لها أم من حيثُ تقييمها، وكانت أسس النجاح والرسوب تنطبق على الفرع الواحد بمعزل عن اتصاله ببقية الفروع الأخرى في المبحث الواحد؛ فعلى سبيل

---

(1) الطراونة، أحوال التعليم، ص(603)؛ مدرسة تجهز الكرك، جدول العلامات السنوية للمدارس الابتدائية للسنة الدراسية (1927/1926)؛ مدرسة تجهيز الكرك، جدول العلامات السنوية للمدارس الابتدائية للسنة الدراسية (1932/1931).

(2) مدرسة تجهيز الكرك، جدول العلامات السنوية للمدارس الابتدائية للسنة الدراسية (1932/1931)؛ مدرسة تجهيز الكرك، جدول العلامات السنوية للمدارس الابتدائية للسنة الدراسية (1933/1932).

المثال إذا رسب الطالب في ثلاثة فروع من اللغة العربية، أو الإنجليزية فإنها كافية لرسوبه في صفّه[1].

ولعلّ أبرز ما يلحظ على اتجاهات السياسة التعليمية في إمارة شـــرق الأردن تحت الانتداب البريطاني، أنّ تدريس اللغة الإنجليزية كان يحتل المقام الأول، بحيثُ أصبح من شروط فتح أي مدرسة ابتدائية توفر معلم يجيد تدريس اللغة الإنجليزيـــة، وتشير الوثائق المدرسية العائدة إلى الفترة ما بين (1927-1934) إلـــى أن اللغـــة الإنجليزية أصبحت مقررةً على الطلاب من الصف الثالث الابتدائي وحتى الصـــف العاشر، الذي يعدُّ نهائيةَ المرحلة الثانوية آنذاك[2].

كما صدرت تشريعات كثيرة نظمت بموجبها شؤون التربيـــة والتعلـــيم فـــي المملكة الأردنية الهاشمية، وأشارت معظم المراجع التي تناولت موضـــوع التربيـــة والتعليم إلى قوانين التعليم لتلك الفترة، ويمكن إجمال أغراض التشريعات التربوية، وضرورة وجودها بما يلي[3]:

**أولاً**: تحقيق فعالية التعليم بهدف رفع المستوى الأخلاقـــي والعلمـــي والاقتصـــادي والمعيشي للمجتمع.

---

(1) الطراونة، إدارة معارف إمارة شرقي الأردن، ص(16)؛ الطراونة، أحوال التعليم الحكومي، ص(603)؛ العمايرة، محمد حسن، (1999)، التربية والتعليم في الأردن (منذ أواخر العهد العثماني وحتى 1997)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص(46 – 47)، (وسيُشارُ إليهِ تالياً: العمايرة، التربية والتعليم في الأردن).

(2) مدرسة تجهيز الكرك، جدول العلامات السنوية للمدارس الابتدائية للسنوات الدراسية (1927-1934).

(3) الرشدان، عبد الله زاهي؛ همشري، عمر أحمد، (2002)، نظام التربية والتعليم في الأردنّ (1921-2002)، دار صفا للنشر والتوزيع، دار وائل للنشر، عمان، ط(1)، ص(182). (سيشار إليه تالياً: همشري، الرشدان، نظام التربية والتعليم)؛ وانظر الفرحان، يسرى عبد الله طلفاح، (1994)، التشريعات التربوية وتطور عملية التعليم في الأردن من عام (1921-1993)، (رسالة ماجستير) الجامعة الأردنية، ص(3). (سيشار إليه تالياً: الفرحان، التشريعات التربوية).

**ثانياً**: توفير فرص متكاملة لسوية التعليم، ونوعيته المتاحة لمختلف طبقات المجتمع وفئاته.

**ثالثاً**: توفير المعلمين المؤهلين للمؤسسات التعليمية جميعها.

**رابعاً**: تحديد واجبات الطلاب والمعلمين وحقوقهم وحماية تلك الحقوق.

## 2.2 **مراحل التشريعات التربوية في الأردن**:

ومرّت التشريعات التربوية في خمس مراحل هي:

(1) **المرحلة الأولى**:

بدأت هذه المرحلة قبل تأسيس إمارة شرق الأردن عام (1921)، وكانت المنطقة جزءاً من الدولة العثمانية وإدارتها (متصرفية) تابعة لولاية سورية، وتُدار شؤون التعليم من قبل مدير معارف دمشق وفقاً للأنظمة والمناهج المعمول بها في الأقطار التابعة للدولة العثمانية، وبذلك أصبح الأردن يتبع في نظامه التعليمي لوزارة المعارف السورية، ومن القوانين التربوية العثمانية قانون التدريسات الابتدائية التي كانت سائدة في تلك المرحلة[1].

(2) **المرحلة الثانية**: (1921-1939).

وهي المرحلة التي بدأت بتأسيس إمارة شرق الأردن عام (1921) التي امتدّت حتى ظهور نظام المعارف لعام (1939)، ويمكن القول بأنّ البدايات في النظام التعليمي في الأردن بعضها استمرار لممارسات العهد العثماني، بعضها الآخر مقتبس من البلدان العربية المجاورة، وصدر لأوّلِ مرّة نظام المعارف لعام (1939)، إذ تَرجمت إدارة المعارف قانون التدريسيات العثماني إلى اللغة العربية، وتم اعتماده مرجعاً للعملية التربوية[2].

---

(1) الرشدان، همشري، نظام التربية والتعليم، ص(184).

(2) همشري، والرشدان، نظام التربية والتعليم، ص(90)؛ الفرحان، يسرى، التشريعات التربوية، ص(90)؛ الجريدة الرسمية، عمان، العدد (992)، تاريخ (1949/8/16)، ص(380)؛ المبيضين، حذيفة عدنان، (2005)، لواء الكرك في عهد الإمارة (1921-

**(3) المرحلة الثالثة: (1939-1950)**

بدأت هذه المرحلة من عام (1939-1950) شملت هــذه المرحلـــة فتـــرةَ الدراسة التي بدأت بصدور نظام المعارف رقم (2) لعام (1939) واستمرت حتـــى إعلان الوحدة مع الضّفّة الغربية عام (1950)، وأهم ما نصّ عليه قانون المعارف عام (1939) إلغاءَ العمل بقوانين التعليم العثمانية، كما صدر عام (1946) الدستور الأردني الذي خصّ التعليم بمادة تتضمن حق الجماعات في تأسيس مدارسها وتعليم أفرادها[1].

**(4) المرحلة الرابعة:**

بدأت هذه المرحلة عام (1950) باتحـــاد الضّـــفتين: الغربيـــة والشـــرقية، واستمرت هذه المرحلة بصدور قانون التربية والتعليم رقم (16) لعـــام (1964)[2]، واشتملت على حدثين مهمين؛ إذ تمثّل الحدث الأول: بصدور الدستور المعدل لعـــام (1952) الذي خصّ التعليم بمواده، كما اشتملَ الحدث الثاني: على صدور قـــانون المعارف رقم (20) لعام (1955)[3] الذي أكّد تقسيم المدارس إلى رياض أطفـــال، ومدارس ابتدائية ومدارس ثانوية، كما تمّ استبدال عبارتي (وزارة المعارف) (وزير

---

1946)، وزارة الثقافة، عمّان، ص(142-143)، (وسيشار إليه تالياً: حذيفة، لواء الكرك)؛ الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1051)، (1951/1/1)، ص(699).

(1) الرشدان، همشري، نظام التربية والتعليم، ص(185)؛ الجريدة الرسمية، عمان (1093) تاريخ (1952/1/8)، عبيدات، سليمان، الرشدان، عبد الله، (1993)، التربية والتعليم في الأردن من عام (1921-1993)، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ص(39-40)، (وسيشار إليه تالياً: عبيدات، الرشدان، التربية والتعليم).

(2) المكتبة الوطنية، عمان، قانون رقم (20) لسنة (1955)، العدد (2224)، تاريخ (1955/4/16)، وزارة التربية والتعليم، الأردنُّ، تقرير لجنة سياسة التعليم في الأردن، (1987)، ص(44)، التل، أحمد يوسف، (1992)، التعليم العام في الأردن، منشورات لجنة تاريخ الأردن، ص(14). (وسيشار إليه تالياً: التل، التعليم العام).

(3) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1243)، تاريخ (1955/10/16)، ص(954-956).

المعارف) بـــ: (وزارة التربية والتعليم) و(وزير التربيـــة والتعلـــيم) منـــذُ تـــاريخ (1956/4/1م)[1].

(5) **المرحلة الخامسة:**

بدأت هذه المرحلة عام (1964-1987) شملت هذه المرحلة فترة الدراســـة، إذ صدر قانون التربية والتعليم رقم (16) لعام (1964)، وانتهت بالمؤتمر الـــوطني الأول للتطوير التربوي عام (1987)، ويعدُّ قانون التربية والتعليم في الأردن رقـــم (16) لعام (1964) نقطةُ تحوّل في تاريخ التربية والتعليم في الأردن، إذ حدد هـــذا القانون لأوّل مرة فلسفة واضحة للتربية والتعليم في الأردن التـــي اســـتمدّت هـــذه الفلسفة مبادئَها من الدستور الأردني، ومن الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والفكري، ومن تجربة الأردن والقيم والمُثُل العليا التي يؤمن بها، كما انبثقت فلسفة التربية أهداف عامة للتربية والتعليم التي تمثلت هذه الأهداف في إعـــداد المـــواطن الصالح المؤمن بربه، وبعروبته وبمثلِه العليا، والتأكيد على النمـــو الســـوي للفـــرد جسمياً، وعقلياً، واجتماعياً، وعاطفياً مع مراعاةِ الفروق الفردية، وتنمية المهـــارات الأساسية لدى الطلاب ورفعِ مستواهُم الصّحيّ والاقتصادي[2].

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1310)، تاريخ (1956/12/16)، ص(2337-2338)؛ الخصاونة، يوسف. (1989)، التنظيمات الإدارية في وزارة التربية والتعليم وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى العاملين، (رسالة ماجستير)، إربد، جامعة اليرموك، ص(30-45)، وسيشار إليه تالياً: الخصاونة، التنظيمات الإدارية.

(2) وزارة التربية والتعليم الأردني، (1987)، تقرير لجنة سياسة التعليم في الأردن، عمان، ص(1-44)؛ الخطيب، أحمد، (2001)، التطوير التربوي تجارب دولية وعربية، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، إربد، ط(1)، ص(277)، (وسيُشارُ إليه تَالياً: الخطيب، التطوير التربويّ)؛ الرشدان، همشري، نظام التربية، ص(188)، عبيدات، الرشدان، التربية والتعليم، ص(40)؛ الجريدة الرسمية، عمّان، العدد (1838)، تاريخ (1965/5/1)، ص(486-488)؛ الشامي، محمد علي، فوده، حلمي (1979)، التجديدات التربوية في الأردن (1976-1979)، وزارة التربية والتعليم الأردن، عمان، ص(21)، (وسيُشار إليهِ تالياً: الشامي، التجديدات التربوية).

### 3.2 التشريعات التربوية والأنظمة المتعلقة بعناصر العملية التعليمية

تطوّرت التشريعات التربوية في عـــام (1950-1964)، إذ حـــدث تغييـــر سياسي كبير؛ وذلك بإعلان الوحدة بين الضّفة الشرقية والضفة الغربية؛ إذ يتبع هذه الوحدة تطوُّرات تشريعية مهمة في المؤسسات، وتعرض هذه الدراسة التشـــريعات التي تناولت العملية التربوية، ومنها:

**أولاً**: الدستور الأردني لسنةِ (1952م).

ويُعرف الدستور بأنّه: مجموعة القواعد الأساسية التي تحدد شـــكل الدولـــة، ونظامَ الحكمِ فيها، وتبيّن سلطاتها العامة وعلاقاتها ببعضها وعلاقة الأفراد بها، كما تقرر حقوق الفرد وحرياته المختلفة[1] وصدور الدستور الأردني عـــام (1946)، إذْ استمرّ العمل بهِ حتى عام (1952)، وصدر الدستور الأردني للوحدة بين الضـــفتين بتاريخ (1952/1/8)، وأهمُّ ما جاءَ في هذا الدستور من نصوص تؤثر في العملية التربوية ما يلي[2]:

وصدر الدستور الأردني في عهد المغفور له طلال بن عبد الله، ونشر بتاريخ 8 كانون الثاني (1952)؛ وقد جاء الدستور متمشّياً مع التطورات التي طرأت على الوضع العام بعد وحدة الضفتين، إذْ نصّت الفقرة الثانية من المادة السادسة بأن كفلت الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها، وتكفـــلُ الطُّمأنينـــةَ وتكـــافؤَ الفـــرص للأردنيين جميعهم، كما كفل الدستور الأردني من المادة السادســـة عشـــرة الفقـــرة العشرون بأن التعليم الابتدائي إلزامي للأردنيين ومجّاني في مـــدارس الحكومـــة[3]،

---

(1) الرشدان، همشري، نظام التربية والتعليم، ص(182)؛ الجريدة الرسمية، عمان، عدد (1093)، تاريخ (1952/1/8).

(2) الفرحان، يسرى، الفرحان، التشريعات التربوية، ص(8)؛ الرشدان، همشري، نظام التربية والتعليم، ص(183).

(3) الجريدة الرسمية، عمان، عدد (1093)، تاريخ (1952/1/8)؛ بنى عامر، محمد راشد حسين، (2007)، الفكر التربوي في عهد القادة الهاشميين (1921-1999)، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، إربد، ص(30-31)، (وسيشار إليه تالياً: بنى عامر، الفكر التربوي).

وهذه النصوص والمواد التي صدرتْ في الدستور الأردني كان لها تـأثيرٌ واضـحٌ وإيجابيٌ في تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

### 1.3.2 قانون المعارف رقم (20) لسنة (1955)

يسمى هذا القانون (قانون المعارف العام لسنة 1955)؛ فقـد نـصّ علـى توضيح السياسة التعليمية، وبيان مهمّة وزارة المعارف الأساسية بأنّها تهدفُ إلـى إتاحة الفرص لتعليم الشعب، وتربية شخصية المواطن، وتنشئة جيل صحيح الجسم، سليم العقيدة، سديد التفكير، قويم الخلق، يدرك واجبه نحو الله والوطن، ويتّجه بالعمل لخير بلاده، والإشرافِ على المدارس والمعاهد المختلفة وعلـى التربيـة والتعلـيم والثقافة بصورة عامّة.

كذلك؛ فقد شملت مهام وزارة المعارف إنشاء المدارس على اختلاف أنواعها، والإشرافِ على المدارس الخصوصية، أو تقوية الصلات العلميـة والثقافيـة بـين المملكة الأردنية وشقيقاتها الدول العربية لتكوين ثقافة موحّدة فـي الـبلاد العربيـة جميعها، وتقوية الروابط العلمية والثقافية بالفكر العالمي، ومراقبة الكتب والرسـوم ووسائل التربية ومكافحة الأمّية، وتعزيز الحركات الرياضية والتدريب العسكري[1] وإنشاء المكتبات العامّة، وتنظـيم الإذاعـات والمحاضـرات وإقامـة المعـارض والمهرجانات، ودعم الجهود التي يبذلها الأفراد والجماعات في خدمة العلوم والآداب والأخلاق[2].

---

(1) جريدة الأردن، عمان، عدد (1541)، تاريخ (1950/1/2)، ص(3-4)؛ الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1224)، تاريخ (1955/4/16)، ص(346-351)؛ التل، التعليم العام في الأردنّ، ص(14)؛ الفرحان، عبد الرحمن وآخرون، (2005) "التشريعات التربوية المتعلّقة بالتعليم الإلزامي في الأردنِّ والواقع والآفاق"، منتدى شومان، عمان، الأردنُّ، ص(1005)، (وسيشار إليه تالياً: الفرحان، التشريعات التربوية)، العمايرة، التربية والتعليم في الأردنِّ، ص(115).

(2) التل، التعليم العام، ص(14).

كما منع القانون المعلمون والمدارس من القيام، أو السماح بتوجيهات تــؤدي إلى فساد الأخلاق، أو العقيدة الدينية أو الوطنية، أو توجب التفرقة والشقاق، أو تمسُّ بكرامةِ الأمة، أو تجعل من التربية والتعليم للدعايات السياسية والحزبية والطائفيــة، أو أي دعاياتٍ ضارّة[1].

كما رسم قانون التربية والتعليم رقم (20) لسنة (1955) الأهــداف العامــة والخاصة لكل رياض الأطفال، والتعليم الابتدائي، والتعلــيم الثــانوي، إن مرحلــة رياض الأطفال مرحلة اختيارية تسبق الصف الأول الابتدائي ومدّتها سنتان؛ وتهدفُ إلى توجيه الأطفال إلى العادات والأعمال الصحيحة وتنميةِ ميولهم، وتعويدهم علــى النظام والتمهيد لدخولهم للصفوف الابتدائية[2].

كما حددت رياض الأطفال أهدافها الخاصة وأجملتها في تنمية الحس الــديني والوطني لدى الأطفال، ومساعدتهم في نمو وجدانهم وتنمية قدراتهم على التعبيــر، والتكيُّف الاجتماعي مع بيئتهم.

وبصدورِ قانون التعليم رقم (20) لسنة (1955) فقد أكّدَ القانون على الغايــة من التعليم الابتدائية، كالآتي:

1. إعداد الطالب ليكون مواطناً صالحاً.
2. تنميةُ شخصيةِ الطالب وتربيته تربيةً أساسها الجسم السليم، والتفكير الســديد، والعقيدة الصحيحة.

كما حددت مدة التعليم الابتدائي ست سنوات، ويكون التعليم الابتدائي إلزامياً، ومجانياً في مدارس الحكومة، ولا ينطبقُ ذلك على التبرعات المدرسية التي تستوفي من الطلاب القادرين على الأداء لبعث النشاط الرياضي والعلمي[3]، كمــا اهتمــت وزارة المعارف بالمدارس الخاصة لتعليم الصم والبكم، وضعفاء العقول أو الأجسام

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1224)، تاريخ (1955/4/16)، ص(348)؛ عبيدات، الرشدان، التربية والتعليم في الأردن، ص(39).

(2) الجريدة الرسمية، عمان (1955/4/16)، العدد (1224)، ص(348).

(3) الجريدة الرسمية، عمان، تاريخ (1955/4/16)، العدد (1224)، ص(349)، التعليم العام، ص(14).

تعليماً إلزامياً، كما اهتمت بمساعدةِ الطلاب الفقراء ولاسيّما النابهون فهم في مراحل التعليم جميعها بعامّةٍ.

كما يهدفُ التعليم الثانوي حسبما جاءَ في قانون التربية والتعليم رقم (20) لسنة (1955) إلى تهيئة الطالب للحياة، وإيصاله إلى درجة معيّنة من الثقافة، وتمكن ذوي الاستعداد التخصص، وأصبحت مدّة المرحلة الثانوية خمس سنوات (من الصف الأول الثانوي – الخامس الثانوي) وأصبحت المرحلة الثانوية تقسم إلى مرحلتين، هما[1]:

1. المرحلة الثانوية المتوسطة (من الصفّ الأول الثانوي – الثالث الثانوي).
2. المرحلة الثانوية العليا (من الصف الرابع – الخامس الثانوي).

ويُمكن إبراز النواحي التي تضمنها قانون المعارف رقم (20) لسنة (1955):

1. نصّت المادة (30) من القانون على أن تنشئ الحكومة المدارس الحكومية في المدن والقرى ومضارب البدو من موازنة المعارف الخاصة أو يتبرع الأهلين بدفع النفقات جميعها أو بعضها[2]، كما يجوزُ أن يقدم سكان القرى الأرض اللازمة للمدرسة والمساهمة في نفقاتها وبنائها وتأثيثها كمساهمة سكان الكرك في بناء مدرسة الكرك الثانوية للبنين.
2. نصت المادتان (32، 33) من القانون بأنّه لا يُسمح بتأسيس المدارس الخصوصية قبل الحصول على رخصة من وزير المعارف، وأن تدرّس اللغة العربية، والتاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية حسب منهاج وزارة المعارف وأهدافها ويتم اختبار الطلاب بها باللغة العربية تحت إشراف وزارة المعارف، كما لا يجوز تلقينَ طالبٍ عقيدةً دينيةً أو وطنيةً تخالف عقيدته أو تخالف قوانين

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، تاريخ (1950/4/16)، العدد (1224)، ص(349-352).

(2) الجريدة الرسمية، عمان، تاريخ (1955/4/16)، العدد (1224).

المملكة ودستورها[1]، كما يلغي وزير المعارف رخصةَ أي مدرســة أجنبيــة تخالف الأحكام المنصوص عليها وتراعي المصلحة العامّة وتعطل المــدارس جميعها على اختلاف أنواعها أيام العطل والأعياد[2].

3. نصت المادةُ (46) أنّه لا تصدر رخصة لتأســيس أي مدرســة جديــدة قبــل الموافقة من قبل وزارتي: الصّحة، والأشغال العامّة على صلاح البنــاء لهــذه الغاية، ويجوزُ لوزير الصحة أو الطبيب المسؤول أن يوجّه إنذاراً خطياً إلــى مدير المدرسة، أو مؤجر البناء للقيام بالشروط الصحية اللازمة خلال ثلاثــة أشهر من تاريخ الإنذار، كما يجوزُ لوزير الصحة أن يُغلق المدرسة إذا ثبــت لوزير المعارف أن المدة المحددة قد انقضت ولم تتم الإجراءات الصحية التي طلب إجراؤها في المدرسة[3].

كما ألغى قانون المعارف رقــم (20) لســنة (1955) الأنظمــةَ والقــوانين التعليمية، مثل: قانون التدريسيات الابتدائية العثمانيــة، وقــانون المعــارف لســنة (1933)، ونظام المعارف رقم (1) لســنة (1939)، أو أي تشــريع عثمــاني، أو فلسطيني، أو أردني سابق[4].

ويُمكن القول: إنه منذ أن ابتدأ التعليم الرسمي في الأردنِّ وحتى (1964)، لم يكن هناك أي تسمية بفلسفة التربية[5]، والسبب يعودُ إلى غيــاب فلســفة واضــحة

---

(1) قانون المعارف رقم (20)، لسنة (1955)، المادة (32)، (33)؛ جريدة الأردن، عمان، العدد (1541)، كانون الثاني (1950)؛ الجريدة الرسمية، عمّان، العدد (1224)، بتاريخ (1955/4/16).

(2) جريدة الأردن، عمان، العدد (1224)، تاريخ (1954/1/16)؛ جريدة الأردن، عمان، العدد (2853)، تاريخ (1954/4/18)؛ جريدةُ النسر، عمّان، العدد (338)، تاريخ (1949/4/18)؛ جريدة النسر، عمان، العدد (340)، تاريخ (1949/4/20).

(3) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1224)، تاريخ (1955/4/16)، ص(350).

(4) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1224)، تاريخ (1955/4/16)، ص(351).

(5) العمايرة، التربية والتعليم في الأردنِّ، ص(116).

للمجتمع تنبثق منها فلسفة التربية، كما يعود السبب إلى ما خلّفه الاستعمار البريطاني من حالة من التبعية، لذلك ظلَّ التعليم بلا فلسفة تقوده.

### 3.3.2 قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964م).

حدد قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964) لأوّلِ مرة فلسفة تربوية في الأردن، وانبثقت هذه الفلسفة من الدستور الأردني، ومن الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والفكري، ومن تجربة الأردن والقيم والمثل العليا التي يؤمن بها وتمثلت هذه الأسُس في الآتي:

1. الإيمان بالله، والمُثُل العليا للأمّة العربية.
2. وحدةُ الأمة العربية، وحرّيتها، وشخصيتها في الوطن العربي.
3. الاهتمام بالتلاميذ جسمياً، وعقلياً، وانفعالياً، واجتماعياً، وخلقياً من الجوانب جميعها.
4. المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية، ونظام الحكم فيها ملكي وراثي نيابي.
5. عروبة فلسطين، وجميع الأجزاء المغتصبة.
6. احترام حرّية الفرد، وفتحُ المجال له أن يُبدع، ويبتكر.
7. اعتبار الأردنيين على اختلاف طبقاتهم وجنسياتهم وأديانهم شعباً واحداً، يدينون بالولاء لله، والوطن، والملك[1].

ونتيجةً لهذه الفلسفة فقد حدد قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964) الأهدافَ العامةَ للتربية التي تمثّلت فيما يلي[2]:

1. إعداد المواطن الصالح.

---

(1) قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964)، مادة (3)؛ انظر الرشدان، همشري، نظام التربية والتعليم، ص(189)؛ الخطيب، التطوير التربية، ص(277)؛ العمايرة، التربية والتعليم، ص(116).

(2) عبيدات، الرشدان، التربية والتعليم، ص(40)؛ العمايرة، التربية والتعليم، ص(116-117).

2. فهم البيئة بأنواعها الطبيعية والثقافية متدرجاً من البيت، فالمدرسة، فالقرية أو المدينة.
3. تنمية المهارات الأساسية عن طريق التعبير الشفوي والكتابي.
4. مساعدةُ الفرد على النمو السوي جسمياً، وعقلياً، واجتماعياً، وعاطفيـــاً؛ مـــعَ مراعاةِ الفروق الفردية.
5. تنمية الوعي الصحي للفرد عن طريق نشر المعلومات الصحية بحيثُ تتمثـــل سلوكاً وعملاً.

واستمر قانون التربية والتعليم رقم (16) لعام (1964) في المجتمع الأردني نحو أربعة وعشرين سنةً.

وقد أحدث القانون تغييراً أساسياً في البِنية التعليمية في الأردن؛ فقـــد أبقـــى سنواتِ التعليم (12) عاماً، وقسّمها إلى مرحلتين، هما[1]:

1. المرحلة الإلزامية (ابتدائي وإعدادي) ومدّتها تسع سنوات: ستُ ســـنواتٍ مـــن التعليم الابتدائي؛ وثلاثُ سنواتٍ من التعليم الإعدادي.
2. المرحلة الثانوية: ومدّتها ثلاث سنوات، وتنوّعت المسارات فيها فمنها المســـار الأكاديمي وقد شمل الفرعين: الأدبي والعلمي، والمسار المهني وشمل المدارس الصناعية والزراعية والتجارية والمهنية النسوية.

وفيما يلي التغييرات التي طرأت على المراحل التعليمية في الأردنّ، ويمكنُ بيان هذه التعديلات من خلال الجدول الآتي:

---

(1) قانون رقم (16) لسنة (1964)، المواد (8) (9) (10)؛ الرشدان، همشري، نظام التربية والتعليم، ص(190)؛ الشامي، فوده، التجديدات التربوية، ص(24)؛ العمايرة، التربية والتعليم، ص(117).

**جدول رقم (1):**

**المراحل التعليمية خلال الفترة (1947-1987م)[1].**

| الرقم | من عام (1952-1947) الصف | عام (1958-1957) الصف | عام (1959-1958) الصف | عام (1961-1959) الصف | عام (1987-1961) الصف |
|---|---|---|---|---|---|
| 1. | الأول الابتدائي | الأول الابتدائي | الأول الابتدائي | الأول الابتدائي | الأول الابتدائي |
| 2. | الثاني الابتدائي | الثاني الابتدائي | الثاني الابتدائي | الثاني الابتدائي | الثاني الابتدائي |
| 3. | الثالث الابتدائي | الثالث الابتدائي | الثالث الابتدائي | الثالث الابتدائي | الثالث الابتدائي |
| 4. | الرابع الابتدائي | الرابع الابتدائي | الرابع الابتدائي | الرابع الابتدائي | الرابع الابتدائي |
| 5. | الخامس الابتدائي | الخامس الابتدائي | الخامس الابتدائي | الخامس الابتدائي | الخامس الابتدائي |
| 6. | السادس الابتدائي | السادس الابتدائي | السادس الابتدائي | السادس الابتدائي | السادس الابتدائي |
| | | ثانوية دنيا | | المرحلة الإعدادية | (المرحلة الإعدادية |
| 7. | السابع الابتدائي | الأول الثانوي | الأول الثانوي | الأول الإعدادي | الأول الإعدادي |
| 8. | الأول الثانوي | الثاني الثانوي | الثاني الثانوي | الثاني الإعدادي | الثاني الإعدادي |
| 9. | الثاني الثانوي | الثالث الثانوي | الثالث الثانوي | الثالث الإعدادي | الثالث الإعدادي |
| 10 | الثالث الثانوي | ثانوية عليا الرابع الثانوي | السابع الثانوي | (المرحلة الثانوية) | (المرحلة الثانوية) |
| 11. | الرابع الثانوي | الخامس الثانوي | الرابع الثانوي | الأول الثانوي الثاني الثانوي | الأول الثانوي الثالث الثانوي |
| | 11سنة | 11 سنة | 11 سنة | (11) سنة | الثالث الثانوي (12) سنة |

من خلال تحليل هذا الجدول الذي يبين المراحل التعليمية السابقة، يمكن بيان ما يلي:

1. نُلاحظ خلال الفترة (1947-1952)، كانت مدة الدراسة (11) سنة، واقتصر التعديل على أن تكون المرحلة الابتدائية (7) سنوات (من الأول الابتدائي إلى السابع الابتدائي)، أما المرحلة الثانوية فقد اقتصرت على (4) سنوات من الصف الأول الثانوي وتنتهي بالصف الرابع الثانوي.

---

(1) العمايرة، التربية والتعليم، ص(117)؛ قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964)، المادة (8. 9)؛ سجلات مدرسة أم حماط الإعدادية، سجل العلامات (1970-1979)؛ سجلات مدرسة سول الإعدادية، كتاب رقم (195/236/3)، تاريخ (1964/1/18).

2. أما التعديل الثاني (1957-1958)، استمر عام واحد، ولم يشمل مدة الدراسة، فقد بقيت (11) سنة، وطرأ تعديل في تسمية المرحلة الثانوية إذا أصبحت مرحلة ثانوية دُنيا، ومرحلة ثانوية عليا، ومدة المرحلة الثانوية الدنيا ثلاث سنوات (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي)، أما المرحلة الثانوية العليا ومدتها سنتان (الرابع الثانوي، الخامس الثانوي).
3. أما التعديل الثالث (1958-1959)، استمر عام واحد، ولم يشمل مدة الدراسة فقد بقيت (11) سنة، وبقيت المرحلة الابتدائية تتألف من ست سنوات من الصف (الأول الابتدائي لغاية الصف السادس الابتدائي)، والمرحلة الثانوية استمرت خمس سنوات من الصف الأول الثانوي لغاية الصف الخامس الثانوي).
4. أما التعديل الرابع (1959-1961)، استمر عامين دراسيين، إذ أصبحت المرحلة الابتدائية تتألف من(6) سنوات من (الصف الأول الابتدائي لغاية الصف السادس الابتدائي)، والمرحلة الإعدادية تتألف من ثلاث سنوات (الأول الإعدادية- الثالث الإعدادي)، أما المرحلة الثانوية فتتألف من سنتان (الأول الثانوي- الثاني الثانوي).
5. أما التعديل الخامس (1961-1987)، استمرّ (26) عاماً، وتم تعديل في مدة الدراسة (12) سنة، إذ أصبحت المراحل التعليمية على النحو الآتي:

- المرحلة الابتدائية، ومدّتها ست سنوات (من الأول الابتدائي- السادس الابتدائي).
- المرحلة الإعدادية، ومدّتها ثلاث سنوات (الأول الإعدادي- الثالث الإعدادي).
- المرحلة الثانوية، ومدّتها ثلاث سنوات (الأول الثانوي- الثالث الثانوي).

### 4.2 الأهداف الخاصة للمرحلتين الأساسية والثانوية وفقاً لقانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة 1964:

وقد حدد قانون التربية رقم (16) لسنة (1964) الأهداف الخاصة للمرحلتين الأساسية والثانوية؛ وقد نصت المادة التاسعة من القانون على أهداف المرحلة

الإلزامية، وتعد المرحلة الإلزامية قاعدة التعليم، والأساس الذي تقوم عليه مراحل التعليم الأخرى، وللمرحلة الإلزامية أهداف واضحة تمثلت بما يلي:

1. أن ينمو جسم الطالب نموّاً سليماً يقوى معه على الاحتفاظ بسلامته.
2. أن ينمو عقل الطالب نموّاً سوياً يقوى معه على التصرف في مواقف الحياة المختلفة.
3. أن ينمو الطالب اجتماعياً، ويمكنه من العيش في جماعة، محافظاً على حقوقه، قائماً بواجباته بروح إيجابية تعاونية.
4. أن ينمو الطالب عاطفياً إلى مستوى يمكّنه الثقة بنفسه، وبالآخرين.
5. أن ينمو روحياً، بحيثُ يتبع أحكام دينه، ويتخذ ما فيه من مثل عليا.
6. أن يتعلم المهارات الأساسية إلى مستوى يجعله قادراً على استعمال لغته العربية حديثاً، وكتابةً بسلامة ويسر[1].

أمّا أهداف المرحلة الثانوية فقد نصّت المادة (15) من القانون على هذه الأهداف وتمثّلت بما يلي: "يرمي التعليم في المرحلة الثانوية إلى إعداد الطاقات البشرية التي يحتاج إليها المجتمع الأردني في تطوره الحضاري نحو مرحلة المجتمع الصناعي، إعداداً يتمشّى مع ميول الطلبة واستعدادهم وقدراتهم من ناحية، ويتمشى من ناحية أخرى على الحاجات القائمة والمنتظرة للمجتمع، وذلك عن طريق تنويع التعليم الثانوي للبنين والبنات، كما يستمر تحقيق الأهداف الخاصة بالمرحلة الإلزامية إلى مستوى تناسب مع توافر للطلبة في المرحلة من نضج أكثر وخبرة أوفر ويتم ذلك بتحقيق الأهداف الخاصة التالية[2]:

1. أن يصلَ الطالب إلى مستوى تتكامل فيه شخصيته، ويتوافر له الشعور باحترام نفسه وبقيمته في المجتمع والإحساس بكرامته والمحافظة عليها.

---

(1) العمايرة، التربية والتعليم في الأردن، ص(123)، الرشدان، همشري، نظام التربية والتعليم، ص(190-191)، الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1964)، تاريخ (1966/11/20)، ص(2407).

(2) قانون رقم (16) لسنة (1964)، المادة (15)، الشامي، محمد علي، فوده، حلمي، (1979)، التجديدات.

2. أن يصل الطالب إلى مستوى يُدرك معه أهمية الأسـرة فـي حيـاة الفـرد والمجتمع.
3. أن يكتسب الطالب من المعلومات والمهارات والاتجاهات والخبرات العلميـة ما يجعل منه في نهاية هذه المرحلة مواطناً معيلاً لنفسه مغيراً لمجتمعه.
4. أن يستثمر الطالب أوقات فراغه بما يعينه على استمرار نموه السوي.
5. أن يعتاد الطالب القيام بالواجبات، وتحمل المسؤولية ويتدرب علـى الحيـاة الديمقراطية ليصبح مواطناً مسؤولاً، عاملاً في بنـاء مجتمـع ديمقراطـي بالمعرفة والخبرة والعمل الإيجابي التعاوني.

ويتّبع نظام التعلم الحالي في الأردن المبادئ المنصوص عليها فـي قـانون (1964) المعدّل عام (1988) في القانون رقم (27)، والتعليم إلزامـي لمـدة (9) سنوات -يتم تعديلها الآن إلى (10) سنوات- وهو مجاني لجميع الطلبة والفُـرص التعليمية متوفرة لكلا الجنسين بالتساوي ولكل الطوائف الدينية[1].

## 5.2 أسس النجاح والإكمال والرسوب والتي أكدها قانون التربية رقم (16) لسنة 1964:

كذلك نصّت المادة (116) من قانون التربيـة والتعلـيم رقـم (16) لسـنة (1964) على أسس النجاح والإكمال والرّسوب والتي أكدها قانون المعـدل لسـنة (1988) وتضمّنت ما يلي:

1. يُعد الطالب ناجحاً إذا نجح في المباحث المقررة جميعها مثل: التربية الدينية، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات، والاجتماعيـات، والعلـوم، والتربية الفنية، والتربية الرياضية، ،التربية المهنية.
2. يُعد الطالب راسباً إذا قصّر في ثلاثة مباحث، ولم يُعْفَ من أحدها، أو قصّر في أكثر من ذلك، كما يعد الطالب راسباً في الصف الأول أو الصف الثـاني

(1) الطراونة، إخليف، (2003)، التطوير التربوي، دار الشروق للنشـر والتوزيـع، عمـان، ص(28)، وسيشار إليه تالياً: الطراونه، التطوير التربوي.

الابتدائيين إلا إذا قصّر تقصيراً بيّناً في مبحث اللغة العربية، وأقــر مجلــس معلمي الصف ترسيبه، أما الصف الثالث فيعد الطالب راسباً إذا قصّر فــي مبحث اللغة العربية، أو الحساب وأقرّ مجلس معلمي الصف ترسيبه[1].

3. يسمح للطالب بالإعادة في الصفوف الابتدائية مرتين على أن لا تزيد الإعادة بين الصفين الأول والثالث الابتدائيين عن مرة واحدة؛ ومن قصّر بعد ترسيبه مرتين في الصفوف الابتدائية يكون ترفيعه تلقائياً، ويسمح للطالب بالإعــادة في الصفوف الإعدادية مرة واحدة، كما لا يسمح بالإعادة في الصف الثالــث الإعدادي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم[2].
4. كما يعد الطالب مكملاً، إذا قصّر في مبحث واحد، أو مبحثين وعليه في هذه الحالة تأدية الإكمال في فروع المبحث جميعها، ويعطى للناجح فــي فحــص الإكمال علامة الاجتياز (50%)، كما أنه يجوز لمجلس المعلمين أن يعفــي الطالب المقصر في ثلاثة مباحث، أو أقل من مبحث واحد إذا كانت علامتــه في ذلك المبحث لا تقل عن (40%)، كما يجوز للمجلس أن يعفيه من مبحثين على أن لا تقل علامة كل منها عن (45%)، كما أنّه لا إكمال في الصــف الثالث الإعدادي[3].

كذلك صدرت تعليمات ضمن المادة (116) بخصــوص المرحلــة الثانويــة (الصفان الأول والثاني الثانويان)[4]:

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1964)، (1966/11/20)، ص(2407)، سجلات مدرســة سول الإعدادية، ك رقم (5871/6/119/9/3)، تاريخ (1966/10/9).

(2) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1964)، (1966/11/20)، ص(2407-2410)؛ سجلات مدرسة سول الإعدادية، كتاب رقم (5871/2/119/3)، تاريخ (1966/10/19).

(3) الجريدة الرسمية، عمان، العــدد (1964)، تــاريخ (1966/11/2)، ص(2410-2411)، سجلات مدرسة سول الإعدادية، وثيقة رقم (5871/2/119/3)، تاريخ (1966/10/19).

(4) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1964)، تــاريخ (1966/11/20)، ص(2411-2415)، سجلات مدرسة سول الإعدادية، وثيقة رقم (5871/2/119/3)، تاريخ (1966/10/19).

1. التعليم الثانوي غير إلزامي قبل من الطلاب الناجحين في اختيار الشهادة الإعدادية بقدر ما تستوعب المدارس التابعة لوزارة التربية على أساس الأفضلية حسب الدرجة، فالعلامة الكلية (100) للمبحث وعلامة الاجتياز (50%).
2. يُعد الطالب ناجحاً في أي صف من هذين الصفين إذا كان معدله في كل مبحث من المباحث المقرة (50%) للصف الأول الثانوي مثل التربية الدينية، واللغة العربية والانجليزية، والاجتماعيات، والرياضيات، والعلوم، والتربية الرياضية والتدريب العسكري، والتربية النسوية كالعلوم المنزلية.

أمّا الصف الثاني الثانوي بفروعه ما يلي:

يُعد الطالب ناجحاً إذا نجح في مواد الفرع الأدبي كالتربية الدينية، واللغة العربية والتي تشمل ما يأتي: المطالعة والنصوص، وتاريخ الأدب، القواعد، البلاغة والإنشاء، اللغة الانجليزية وتشمل ما يلي: القراءة، المحفوظات، القواعد، الإنشاء والاستيعاب، والاجتماعيات وتشمل ما يأتي: التاريخ العربي، التاريخ العام، الجغرافية العامة، الجغرافية العربية وعلم الاجتماعي والفلسفة، والعلوم وتشمل ما يلي: الرياضيات العامة، العلوم العامة، التربية النسوية وتشمل ما يأتي: العلوم المنزلية، الرسم والإشغال، التربية الرياضية والتدريب العسكري والدفاع المدني.

كذلك يُعَد الطالب ناجحاً إذا نجح في مواد الثاني الثانوي العلمي والتي تشترك مع الفَرع الأدبي بالتربية الدينية واللغة العربية بفروعه والإنجليزية بفروعه والاجتماعيات وتشمل فقط الوطن العربية، والرياضيات وتشمل الآتي: الهندسة، الجبر، المثلثات والميكانيكا، والعلوم وتشمل الآتي: الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، والعلوم المنزلية ويُعد الطالب ناجحاً إذا نجح في مواد الثاني الثانوي والتجاري مثل التربية الدينية، واللغة العربية، اللغة الانجليزية والاجتماعيات التي تشمل التاريخ العربي وجغرافية البلاد العربية، والعلوم وتشمل الرياضيات العامة والعلوم العامة والعلوم التجارية وتشمل ما يلي: المحاسبة ومسك الدفاتر، السكرتارية وإدارة الأعمال، والرياضة المالية، الطباعة، والتربية الرياضية والتدريب العسكري والدفاع

المدني[1]. ويتم استخراج العلامة الكلية لكل فرع من فروع المبحث الواحد (100)، ويستخرج معدل المبحث الواحد بجمع علامات فروعه، وقسمتها على عدد الفروع.

ويعد الطالب مكملاً في المرحلة الثانوية إذا قصّر في مبحث واحد أو مبحثين وعليه في مثل هذه الحالة تأدية فحص الإكمال في الفرع أو الفروع التي قصّر فيها من ذلك المبحث ثم تجمع علامات الإكمال مع علامات الفروع التي كان ناجحاً فيها فينجح الطالب أو يرسب نتيجة معدل علامته في ذلك المبحث، ولا ينطبق هذا على مبحثي اللغة العربية، والانجليزية، فإذا قصّر في إحداها أو كليهما عليه أن يكمل في جميع فروعهما باعتبار اللغة وحدة، ويعطى للناجح في فحص الإكمال علامة الاجتياز (50%)[2].

ويعد الطالب راسباً في المرحلة الثانوية إذا قصّر في ثلاثة مباحث أو أكثر، كما يسمح للطالب بالإعادة مرةً واحدة في أي من الصفين الأول والثاني الثانويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وإذا رسب بعد ذلك يفصل من المدرسة.

كذلك نصّت المادة من (116) للقانون التربية والتعليم رقم (16) لصف الثالث الثانوي بحيثُ لا يسمح للطالب بالإعادة في الصف الثالث الثانوي بفروعه في المدارس التابعة للوزارة، ويُعطى طلاب هذا الصف شهادة مدرسية، وإذا تجاوز غياب الطالب في الصف الثالث الثانوي (12) يوماً دون عذرٍ غير مشروع يحرم من الشهادة المدرسية.

ويعد الطالب مكملاً إذا قصّر في مبحث واحد أو مبحثين وعليه في مثل هذه الحالة تأدية فحص الإكمال في الفرع أو الفروع التي قصّر فيها من ذلك المبحث، تم تجمع علامات الإكمال مع علامات الفروع التي كان ناجحاً فيها فينجح الطالب، أو يرسب نتيجة معدل علاماته في ذلك المبحث.

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1964)، تاريخ (1966/11/20)، ص(2411-2415)، سجلات مدرسة سول الإعدادية، وثيقة رقم (5871/2/119/3)، تاريخ (1966/10/19).

(2) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1964)، تاريخ (1966/11/20)، سجلات مدرسة سول الإعدادية، وثيقة رقم (5871/2/119/3)، تاريخ (1966/10/19).

بقي قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964) معمولاً به، إذ تم إجراء تعديلات عليه حتى ظهرت في آخر طبعة له بتاريخ (1971/8/1)، وشهدت التربية والتعليم في الأردن توسّعاً هائلاً من النواحي الكمية، وتنبه جلالة الملك -المغفور له بإذن الله- الملك الحسين للإصلاح التربوي، وأكّد جلالته بقوله أن: "التعليم جزءٌ من التربية، والتربية الوطنية هي قوام كل مجتمع وكل وطن... لـذلك فـإنّ العمليـة التربوية يجب أن تكون مغروسةٌ في القيم الصحيحة والخلق الصالح والمعاني العُليا وروح المواطنة الأصلية الواعية... وإن التربية معنى شـامل يتجـاوز المدرسـة ويشتمل على كل مؤسساتنا الاجتماعية والتوجيهية من البيت والعائلة إلى المؤسسات السياسية ووسائل الإعلام وكتابات المفكرين وأرباب العلم"[1].

كما أكد جلالةُ الحسين المغفور له بإذن الله أن التعليم كائن حي يحتاج إلـى الهواء النقي والنوافذ المشرعة، والهواء النقي يدخل على التعليم من نوافذ الفكر النير المتحرر، إننا نؤمن باحترام التُراث والقيم الروحية الأزلية وروح الحضارة العظيمة التي ننتسب إليها"[2].

ودعا جلالته إلى ضرورة إجراء تقويم شامل للنظام التربوي للدولة ودعا إلى برنامج وطني للتطوير التربوي، كما كُلف سمو الأمير حسن بالإشراف على خطـة وطنية لإجراء مراجعة شاملة للنظام التربوي، ونتيجة لذلك التزمت الحكومة ووزارة التربية والتعليم بإعادة بناء وتحديث النظام التربوي وعلى أساس ذلك انعقد المؤتمر الوطني للتطوير التربوي في السادس من أيلول عام (1987) تحت رعاية جلالة – المغفور له بإذن الله- الحسين بن طلال[3].

كذلك هدف المؤتمر الوطني إلى الارتقاء بنوعية التعليم، ومن اجل تحقيق هذا الهدف فقد ركّز على التطوير السياسة التعليمية، دينية التعليم، والمنـاهج والكتـب

---

(1) العمايرة، التربية والتعليم في الأردن، (202).

(2) جرادات، عزت وآخرون، (1988)، المؤتمر الوطني الأول للتطـوير التربـوي، رسـالة المعلم، عمان، ص(28).

(3) الطراونة، التطوير التربوي، ص(143)؛ العمايرة، التربية والتعليم في الأردن، ص(211-214)

المدرسية، وتقنيات التعليم وفعالية المعلمين والإدارة المدرسية، وتسهيلات مرافق المدرسة، ودور الجامعات.

وفي ما يلي التوصيات التي نتجت عن المؤتمر[1]:

1. متابعة الإشراف التربوي، للمعلم تزيد من فعاليته للتدريس وذلك من خلال إقامة علاقة وُدية، هدفها التطوير والتحسين وليس الانتقاد السلبي.
2. التعاون المشترك بين المعلم والإدارة المدرسية تساعد على إنجاح العملية التربوية.
3. تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين، تساعد المعلم على التنوع في أساليب التدريس.
4. تعاون أولياء الأمور مع المعلمين على حل المشاكل مع الطلبة.
5. العمل على تطوير المعلم، وتأهيله تربوياً وأكاديمياً، بالإضافةِ إلى الدورات والورشات.
6. إشراك المعلم في وضع خطط المدرسة والتخطيط، والأخذ برأيه في تعديل المناهج والكتب المدرسية.
7. جعل مهنة التدريس، مهنة كغيرها من المهن الأخرى.
8. ضرورة وجود نقابة للمعلمين، تحميهم وتدافع عن حقوقهم.
9. ضرورة تقدير جهود المعلمين المبدعين ومساعدة المعلمين الآخرين، وذلك من خلال رُتب المعلمين وسُلم الرواتب والمكافآت والجوائز التقديرية.
10. توفير الراحة النفسية للمعلم، تزيد من عطائه وتشعره بالاستقرار.

---

(1) الطراونه، ، التطوير التربوي، ص(50-51).

## الفصل الثالث

## المؤسسات التعليمية في الكرك

يعد التعليم في الكرك تعليماً متطوراً في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة، وعندما حصل الأردن على الاستقلال عامَ (1946) ونزوح أعداد كبيرة من الفلسطينيين إلى شرقي الأردن عام (1948) واستقرارهم في المدن والقرى في الكرك، فقد فرض أعباء جديدة على الأردن وخاصةً زيادة أعداد المدارس واتساع الخدمات، ونتيجةً للزيادة المطردة في عدد السكان؛ فقد استقطب قرى الكرك أعداداً كبيرةً من أبناءِ فلسطين[1].

وتطورت الإدارة التربوية فأصبحت الإدارة مركزية يشكل الوزير رأس الهرم فيها، يتبعه وكيل الوزارة، ولم يكن مفهوم اللامركزية واضحاً؛ وذلك لعدم وجود كوادر مدربة على العمل بالأسلوبِ اللامركزيّ.

### 1.3 تطور الجهاز المؤسسي:

لقد تطور الجهاز الإداري إذ تم وضع نظام للتنظيم الإداري رقم (19) لسنة (1980)؛ حيثُ قسمت بموجبه مديريات التربية والتعليم إلى دوائر تربية وتعليم كل دائرة يتبعها مكتب أو أكثر من مكاتب التربية التي كانت في الأصل مديريات تربية وتعليم، وأنيطت بمدير التربية صلاحيات كثيرةً، كانت مناطةً بالأمين العام للوزارة، ثم تغير هذا النظام عام (1986) وعادت الأمور كما كانت عليه في السابق، فألغيت دوائر التربية، وتحولت مكاتب التربية إلى مديريات تربية وتعليم على رأسها مدير التربية والتعليم؛ يساعدهُ مديران أو أكثر: أحدهما فني، والآخر إداري، ويشرف جهاز مديرية التربية والتعليم إشرافاً على المدارس التابعة إليه، ومن هذه الدوائر: دائرة قصبة الكرك التي يتبع إليها مكاتب: مكتب المزار الجنوبي، ومكتب القصر،

---

(1) المجالي،عبد السلام، (1977)، تطور التربية والتعليم في الأردن، دائرة المطبوعات والنشر، عمان، ص(7-11)، وسيشار إليه تالياً (المجالي، تطور التربية والتعليم).

ومكتب الكرك، ومكتب الأغوار الجنوبية، ويشرفُ عليهنّ مدير التربيـــة والتعلـــيم العام؛ وفي عامِ (1987/1986) تمّ إلغاء هذه الدوائر وتحولت إلى مديريات مستقلة، مثل: مديرية تربية المزار الجنوبي، ومديرية الكرك، ومديرية القصـــر، ومديريـــة الأغوار الجنوبية، وكل مديرية لها مبنًى مستقلٌ، ومدير تربية مستقل[1].

وفيما يلي، قائمةٌ بأســـماء مـــديري التربيـــة والتعلـــيم لمـــديريات الكـــرك (1987/1956)، التي تخص فترة الدراسة[2].

جدول رقم (2)

لوحة شرف لمديري التربية والتعليم لمنطقة الكرك

| الاسم | من | إلى |
|---|---|---|
| عبد المجيد الأشهب | - | 1956 |
| محمد الفرحان العبيدات | 1956 | 1958 |
| سعدي الخيّاط | 1958 | 1959 |
| طلعت السيفي | 1959 | 1961 |
| داود المجالي | 1962 | 1980 |
| فايز الحزين | 1980 | 1983 |
| عوده المعاني | 1983 | 1986 |
| جمال الشبيلات | 1986 | 1987 |
| خالد الطراونه | 1987 | 1987 |
| هاني المحاميد | 1987 | 1991 |

(1) عبيدات، الرشدان، التربية والتعليم في الأردن، ص(440).

(2) مديرية تربية الكرك، لوحة شرف لمديري التربية والتعليم لمنطقة الكرك من عام (1956 – 1991م).

وفي ما يلي، قائمة بأسماء المدارس التي تتبع لمديرية لواء المزار الجنـــوبي الآن وتسميتها في الوقت الحاضر، التي تخص فترة الدراسة، التي تشمل مــدارس الذكور والإناث، مرتّبةً حسب الأقدم[1].

جدول رقم (3)

أسماء المدارس التي تتبع لمديرية لواء المزار الجنوبي

| الرقم | اسم المدرسة الحالي | سنة التأسيس | مكانها | نوعها الاجتماعي |
|---|---|---|---|---|
| 1. | الحسينية الثانوية للبنين | 1948 | الحسينية | ذكور |
| 2. | العراق الثانوية للبنين | 1949 | العراق | ذكور |
| 3. | ذات راس الثانوية للبنين | 1955 | الهاشمية | ذكور |
| 4. | الهاشمية الثانوية للبنين | 1955 | الهاشمية | ذكور |
| 5. | سول الثانوية للبنين | 1954 | سول | ذكور |
| 6. | أم حماط الثانوية للبنين | 1963 | أم حماط | ذكور |
| 7. | المنشية الثانوية للبنين | 1965 | المنشية | ذكور |
| 8. | اجحرا الأساسية للبنين | 1965 | اجحرا | ذكور |
| 9. | المزار الثانوية للبنات | 1955 | المزار | إناث |
| 10. | ذات راس الأساسية | 1955 | ذات راس | إناث |
| 11. | أسماء بنت أبي بكر | 1955 | ذات راس | إناث |
| 12. | سول الثانوية | 1957 | سول | إناث |
| 13. | مؤتة الثانوية للبنات | 1957 | مؤتة | إناث |
| 14. | الحسينية الثانوية للبنات | 1959 | مؤتة | إناث |
| 15. | العراق الثانوية المختلطة | 1962 | العراق | إناث + ذكور |
| 16. | الخالدية الثانوية المختلطة | 1962 | الخالدية | إناث + ذكور |
| 17. | ذات راس الثانوية للبنات | 1963 | ذات راس | إناث |

(1) مديرية المزار الجنوبي، قسم التخطيط والإحصاء، تاريخ (2015/1/21).

| | | | |
|---|---|---|---|
| 18. الطيبة الثانوية للبنات | 1964 | الطيبة | إناث |
| 19. الطيبة الأساسية | 1964 | الطيبة | إناث |
| 20. محي الثانوية للبنات | 1965 | محي | إناث |
| 21. الدباكة الأساسية | 1967 | الدباكة | إناث |
| 22. المنشية الثانوية المختلطة | 1970 | المنشية | إناث + ذكور |
| 23. أم حماط الثانوية المختلطة | 1970 | أم حماط | إناث + ذكور |
| 24. العمرية الأساسية المختلطة | 1970 | العمرية | إناث + ذكور |
| 25. العمقة الأساسية | 1971 | العمقة | إناث + ذكور |
| 26. شقيرا الغربية الأساسية | 1972 | شقيرا | إناث |
| 27. المزار الأساسية الأولى | 1972 | المزار | إناث |
| 28. مجرا الثانوية المختلطة | 1972 | مجرا | إناث + ذكور |
| 29. الهاشمية الثانوية المختلطة | 1972 | الهاشمية | إناث + ذكور |
| 30. الفيصليّة الأساسية | 1973 | الفيصليّة | إناث |
| 31. اجحرا الأساسية | 1975 | اجحرا | إناث |
| 32. الجلمة الأساسية المختلطة | 1975 | الجلمة/ الطيبة | إناث + ذكور |
| 33. الجوزة الأساسية | 1975 | جوزة | إناث |
| 34. دبة الخرشة المختلطة | 1977 | الدبة | إناث + ذكور |
| 35. مؤتة الأساسية الأولى | 1980 | مؤتة | إناث |
| 36. وادي البيضا الأساسية | 1983 | العراق | إناث |
| 37. مطل المزار الأساسية | 1983 | المزار | إناث |
| 38. أم الغزلان الأساسية | 1986 | أم الغزلان | إناث |

نلحظُ من مطالعتنا للجدول الخاص بالمدارس الموجودة في منطقة المزار الجنوبي وأعداد مدارس الذكور والإناث ما يلي:

1) يشير الجدولُ هنا إلى انتشار مدارس الإناث وتزايدها مقارنةً مع مدارس الذكور، وهذا يدل على تغير النظرة نحو تعليم المرأة في عهد المملكة الأردنية الهاشمية، مقارنةً مع التعليم في عهدِ الإمارة.

2) نلحظُ أن نسبة الطلبة المسلمين الذين يدرسون في هذه المدارس كاملة، مقارنةً مع المديريات المجاورة، التي تتبع إلى مديرية الكرك والقصر.

3) نلحظ تزايد أعداد المدارس، وذلك بسبب تزايد أعداد الطلبة اللاجئين الفلسطينيين، خاصةً بعد عامِ (1950)، بعد وحدة الضّفتين.

**(2.3) أ) المدارس الحكومية (الرّسمية)**

**(1.2.3) (1) مدرسة الكرك الثانوية:**

بنيت المدرسة في العهد العثماني عامَ (1317ه/1899م)[1]، وكان اسمها حينذاك: مدرسة مكتب الكرك الابتدائية، وتتكون هذه المدرسة من طابقين، ويحتوي كل طابق على (15) غرفة، ويعلو مدخلها الجنوبي لوحة رخامية بيضاء نُقش عليها شعار الدولة العثمانية (الطُّغراء)، وتاريخ بنائها وخمسة أبيات من الشعر، هي[2]:

ومدرسةٍ لكسب الفضل أضحت بحُسن الوضع كالقصر المشيدِ

وناظم عقدها السامي مقاماً لقد تمت بطالعه السعيد

وطلاب المعارف أرشدتهم إليها همّةُ الشهم الرشيد

بعام بنائها المشهود قالت: جميع الناس في العصر الجديد

بشير العلم قد أرخت "نادي بظل مليكنا عبد الحميد".

نلاحظ من خلال هذه الأبيات الشعرية، أنّ هذه المدرسة أُنشئت في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، "كما أشار البيت الثالث إلى متصرف الكرك رشدي باشا

---

(1) الطراونه، محمد سالم، أثر التنظيمات العثمانية على التعليم في منطقة الكرك (1662 – 1337ه/ 1846 – 1918م)، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مجلد (62)، عدد (2)، (2002)، ص(45)، (وسيُشار إليه تالياً: الطراونة، أثر التنظيمات العثمانية على التعليم في منطقة الكرك)؛ الطراونة، محمد سالم، (2010)، الحياة الاجتماعية في لواءِ الكرك (1311 – 1337ه/ 1893 – 1918م)، وزارة الثقافة، عمان، ص(151)؛ (وسيُشار إليه تالياً: الطراونة، الحياة الاجتماعية).

(2) الطراونة، الحياة الاجتماعية، ص(151)، جريدة المقتبس، دمشق، عدد (558)، ص(1 – 2)؛ الطراونة، أثر التنظيمات العثمانية، ص(45).

"همة الشهم الرشيد"؛ حيثُ كانت الكرك متصرفية تتبع لولاية سورية، كما وصـــفت المدرسة بالقصر من حيث توزيع حجراتها وفخامتها، وجمالها كما ورد في البيـــت الأول، " وكما أنها مدرسة رشدية كما وردت في البيت الثالث.

باستخدام حساب الجمل للعبارة بعد كلمة أرخت "نادي بظـــل مليكنـــا عبـــد الحميد"، يتضح أن تاريخ بناء المدرسة هو سنة (1317ه/1899م)؛ حيـــثُ ســـيكون مجموع الحروف على النحو التالي[1]:

جدول رقم (4)

جدول يبين تاريخ بناء مدرسة الكرك الثانوية حسب مجموع الأحرف

| الحرف | حساب الحرف | الحرف | حساب الحرف |
|---|---|---|---|
| ن | 50 | ن | 50 |
| أ | 1 | أ | 1 |
| د | 4 | ع | 70 |
| ي | 10 | ب | 2 |
| ب | 2 | د | 4 |
| ظ | 900 | أ | 1 |
| ل | 30 | ل | 30 |
| م | 40 | ح | 8 |
| ل | 30 | م | 40 |
| ي | 10 | ي | 10 |
| ك | 20 | د | 4 |
| | مجموع الأحرف بحساب الجمل | | 1317 |

| الكلمة | نادي | بظل | مليكنا | عبد الحميد | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| تساوي | 65 | 932 | 151 | 169 | 1317ه |

(1) الطراونة، أثر التنظيمات العثمانية على التعليم، ص(46)؛ الطراونة، الحياة الاجتماعية في لواء الكرك؛ جريدة المقتبس، دمشق، عدد (897)، (1912/2/6)، ص(2)؛ الطراونة، الحياة الاجتماعية، ص(152).

وبهذا نستنتج أن إنشاء البناء تم في سنةِ (1317هـ/1899م)[1].

كذلك عرفت المدرسة خلال عهد الإمارة باسم المدرسة الابتدائية، وبقيت تحمل هذا الاسم حتى (1926) وأُبدلت بعد ذلك باسم مدرسة تجهيز الكرك حتى عام (1939) وأُبدل بعد ذلك باسم مدرسة الكرك الثانوية المتوسطة حتى عام (1947/1946)[2]، وبعد ذلك أصبحت مدرسة الكرك الثانوية للبنين حتى الوقت الحاضر.

أما تشكيلات المدرسة من الصفوف فقد بدأت من الصف التمهيدي والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن وأُبدل الصف الثامن بالصف الأول الثانوي واستُحدث صف جديد إلى تشكيلات المدرسة باسم الصف الثالث الثانوي، وكان عدد طلابه (اثنين)، وفي العام (1948/1947)، ثم أُلغي هذا الصف، وبقيت تشكيلة المدرسة تنتهي عند الصف الثاني الثانوي حتى هذا العام[3]، وهذا التطور في إعداد الصفوف رافقه تزايد مستمر في إعداد الطلبة؛ حيثُ كان عدد الطلاب عام (1946) نحو (419) طالباً، وفي عام (1947) حوالي (406)، وفي (1948) نحو: (464) طالباً، وفي (1949) نحو (682) طالباً، وفي (1950) نحوَ (696) طالباً، وفي (1951) نحوَ: (853) طالباً، (1952) نحو: (828) طالباً، وفي

---

(1) الطراونة، التنظيمات العثمانية، ص(46)؛ جريدة المقتبس، دمشق، عدد(897)، (1912/2/6)، ص(2).

(2) مدرسة الكرك الثانوية "رحلة المئة عام" منشورات جامعة مؤتة، لجنة إحياء التراث، ص(25)؛ القرالة، فيصل، (2008)، التعليم في الكرك في عهد الإمارة عام (1921 – 1946)، وزارة الثقافة، عمان، ص(67)، (وسيُشار إليه تالياً: القرالة، التعليم في الكرك، انظر جدول علامات مدرسة الكرك الثانوية من العام الدراسي (1932/1931) حتى العام (1947/1946) انظر الهيكل التنظيمي للصفوف.

(3) مدرسة الكرك الثانوية، لوحة الهيكل التنظيمي لتطور الصفوف من عام (1921 – 1947)؛ انظر جداول علامات المدرسة الكرك (1921-1948).

(1953) نحو: (929) طالباً، (1954) (909) طالباً، وهكذا، واستمر تزايد أعـــداد الطلبة في المدرسة مع تزايد أعداد الصفوف والتوسع في التعليم[(1)].

ونظراً للتطور المستمر في تشكيله الصفوف، وتزايد أعداد الطلبة واستمرار المدرسة بالقيام بواجباتها التعليمية اتجاه أبناء المنطقة نحو التعليم.

ومن أهم أسماء مديري المدارس الذين تعاقبوا على إدارة مدرســة الكــرك الثانوية للبنين، وفيما يلي الجدول رقم (5) يبيّن الفترة الزمنية التي أمضــوها مــن (1921 – 1987)[(2)].

جدول رقم (5):

أسماء مديري المدارس الذين تعاقبوا على إدارة مدرسة الكرك الثانوية

| الرقم | اسم المدير | من | إلى |
|---|---|---|---|
| 1. | سعيد العاص | 1921 | 1923 |
| 2. | محمود عزت | 1923 | 1924 |
| 3. | محمود يوسف | 1925 | 1926 |
| 4. | محمود أبو غنيمة | 1926 | 1931 |
| 5. | سعيد الدرة | 1931/3 | 1931/9 |
| 6. | محمود أبو غنيمة | 1931/9 | 1938/9 |
| 7. | صياح الروسان | 1938/9 | 1939/1 |
| 8. | علي سيدو الكردي | 1939/1 | 1941/9 |
| 9. | سعيد الدرة | 1941/9 | 1943/12 |

(1) مدرسة الكرك الثانوية، السلم التعليمي من عام (1921 – 1953)، جدول العلامات مدرسة الكرك الثانوية للعام الدراسي (1946 – 1947)؛ مدرسة الكرك الثانوية "رحلة المئة عام"، ص(153).

(2) مدرسة الكرك الثانوية، لوحة شرف مديري المدرسة (1921 – 1947)؛ انظــر جــداول علامات المدرسة الكرك الثانوية (1921 – 1948)؛ مدرسة الكرك الثانوية، السلم التعليمي من عام (1921 – 1953)، جدول علامات مدرسة الكرك الثانوية للعام الدراسي (1946 – 1947)؛ مدرسة الكرك الثانوية "رحلة المئة عام"، ص(153).

| | | | |
|---|---|---|---|
| .10 | بكر صدقي | 1941/12 | 1945/12 |
| .11 | خليل الساكت | 1945/12 | 1948/2 |
| .12 | فضل الدلقومني | 1948/2 | 1949/9 |
| .13 | محمود سيف الدين الإيراني | 1949/9 | 1955/9 |
| .14 | داوود المجالي | 1955/9 | 1959/1 |
| .15 | عبد الله المدادحه | 1959/1 | 1959/9 |
| .16 | مصباح العابودي | 1959/9 | 1959/12 |
| .17 | عبد المجيد الجلامدة | 1971/11 | 1972/3 |
| .18 | عمر التميمي | 1959/12 | 1961/8 |
| .19 | عبد الله المدادحة | 1961/8 | 1964/9 |
| .20 | خليل الكركي | 1964/9 | 1969/10 |
| .21 | جمال الشبيلات | 1969/10 | 1971/11 |
| .22 | عبد المجيد الجلامدة | 1971/11 | 1972/3 |
| .23 | مرتضى العضايلة | 1972/3 | 1975/9 |
| | | 1979/9 | 1982/3 |
| .24 | يوسف الحباشنة | 1975/10 | 1977/9 |
| .25 | أحمد الصعوب | 1977/9 | 1979/9 |
| .26 | محمود الصعوب | 1982/3 | 1987/12 |

نلاحظُ خلال الجدول الذي يبين أسماء المديرين الذين تعاقبوا على إدارة المدرسة منذ عام (1921) لغاية (1987)، ما يلي:

1) بلغ عدد المديرين الذين تعاقبوا على إدارتها حتى انتهاء فترة الدراسة نحو:(26) مديراً.
2) تناوبَ بعض المديرين أكثر من فترة، فالمدير سعيد الدرة (1931) للمرة الأولى، والمرة الثانية عام (1941 – 1943)، وعبد الله المدادحة (1959) وعام (1961 – 1964)، ومرتضى العضايلة للمرة الأولى (1973 - 1975) والمرة الثانية (1979 -1982).

جدول رقم (6):

وفيما يلي السلم التعليمي في المدرسة من (1946 – 1987)[1]

| المدرسة مدير المدرسة | خليل الساكت | | فضل الدلقموني | | محمود سيف الدين الإيراني | | | | مدير المدرسة الصف العام الدارسي | محمود سيف الإيراني | | داود المجالي | | 58/59 | الصف العام الدراسي | 58/59 | 60/59 | مصباح العابودي الصف – العام الدراسي | 61/60 عمر التميمي | الصف العام الدارسي | 61/62 عبد الله المدادحة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العام الدراسي الصف | 45/46 | 46/47 | 47/48 | 48/49 | 49/50 | 50/51 | 51/52 | 52/53 | التمهيدي | 54/53 | 54/55 | 56/55 | 57/56 | - | التمهيدي | - | - | التمهيدي | - | التمهيدي | - |
| أول ابتدائي | 67 | 64 | 84 | 153 | 77 | 82 | 96 | 74 | أول ابتدائي | 103 | 116 | - | - | - | أول ابتدائي | - | - | أول ابتدائي | - | أول ابتدائي | - |
| ثاني ابتدائي | 63 | 59 | 77 | 113 | 164 | 101 | 111 | 101 | ثاني ابتدائي | 109 | 101 | - | - | - | ثاني ابتدائي | - | - | ثاني ابتدائي | - | ثاني ابتدائي | - |
| ثالث ابتدائي | 67 | 70 | 63 | 108 | 98 | 87 | 107 | 108 | ثالث ابتدائي | 118 | 127 | - | 66 | - | ثالث ابتدائي | - | - | ثالث ابتدائي | - | ثالث ابتدائي | - |
| رابع ابتدائي | 61 | 74 | 83 | 95 | 107 | 105 | 170 | 132 | رابع ابتدائي | 119 | 136 | 116 | 134 | 82 | رابع ابتدائي | 91 | 41 | رابع ابتدائي | - | رابع ابتدائي | - |
| خامس ابتدائي | 53 | 52 | 60 | 67 | 78 | 101 | 109 | 116 | خامس ابتدائي | 119 | 101 | 88 | 114 | 106 | خامس ابتدائي | 155 | 174 | خامس ابتدائي | 106 | خامس ابتدائي | 111 |
| سادس ابتدائي | 41 | 26 | 36 | 56 | 69 | 75 | 97 | 112 | سادس ابتدائي | 117 | 103 | 86 | 71 | 100 | سادس ابتدائي | 106 | 112 | سادس ابتدائي | 131 | سادس ابتدائي | 112 |
| سابع ابتدائي | 28 | 26 | 13 | 21 | 41 | 55 | 73 | 86 | ث.1 | 93 | 107 | 118 | 115 | 110 | أول ثانوي | 115 | 102 | أول ثانوي | 84 | أول إعدادي | 115 |
| أول ثانوي | 23 | 13 | 24 | 28 | 18 | 32 | 27 | 35 | ث.2 | 80 | 76 | 72 | 140 | 108 | ثاني ثانوي | 77 | 96 | ثاني إعدادي | 79 | ثاني إعدادي | 99 |
| ثاني ثانوي | 16 | 24 | 10 | 14 | 20 | 18 | 27 | 48 | ث.3 | 23 | 72 | 70 | 52 | 102 | ثالث ثانوي | 96 | 56 | ثالث إعدادي | 77 | ثالث إعدادي | تجاري23 مهني40 |
| ثالث ثانوي | - | - | 14 | 12 | 15 | 9علمي 7أدبي | 21 | 21 | ث.4 | 19 | 30 | 43 | 96 | 99 | رابع ثانوي | 104 | 143 | أول ثانوي | 82 | ث.1 | علمي27 أدبي58 |
| رابع ثانوي | - | - | | 15 | 9 | 16 | 15 | 15 | ث.5 | 19 | 20 | 31 | 34 | 102 | خامس ثانوي | 69 | 78 | ثاني ثانوي | علمي16 أدبي29 تجاري14 | ثاني ثنوي 16 29 14 | علمي17 أدبي58 تجاري14 |
| المجموع | 419 | 406 | 464 | 682 | 696 | 688 | 853 | 828 | المجموع | 929 | 990 | 624 | 822 | 812 | المجموع | 813 | 802 | المجموع | 618 | | 765 |

(1) السلم التعليمي في المدرسة من عام (1921 – 1953)، (1954 – 1970) (71 -87).

| المدرسة | الكرك الثانوية | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مدير المدرسة | عبد الله المدادحة | | | | خليل الكركي | | | جمال الشبيلات | | عبد الحميد الجلامدة | | مرتضى العضايلة | | يوسف الحباشنة | | أحمد الصعوب | | | مرتضى العضايلة | | | | محمود الصعوب | | |
| العام الدراسي | 62/63 | 63/64 | 64/65 | 65/66 | 66/67 | 67/68 | 68/69 | 69/70 | 71/70 | 72/71 | 73/72 | 74/73 | 75/74 | 76/75 | 77/76 | 78/77 | 79/78 | 80/79 | 81/80 | 82/81 | 83/82 | 84/83 | 85/84 | 86/85 | 87/86 |
| الصف | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| اول ابتدائي | - | - | - | - | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ثاني ابتدائي | - | - | - | - | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ثالث ابتدائي | - | - | - | - | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| رابع ابتدائي | - | - | - | - | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| خامس ابتدائي | 115 | - | - | - | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| سادس ابتدائي | 104 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | | | | | | | |
| أول إعدادي | 91 | 101 | 109 | 122 | 100 | 94 | 127 | 129 | 100 | 157 | 137 | 128 | 127 | 119 | 120 | 46 | 130 | - | | | | | | | |
| ثاني إعدادي | 94 | 98 | 101 | 92 | 78 | 87 | 94 | 78 | 75 | 91 | 141 | 110 | 102 | 134 | 102 | 104 | 46 | - | | | | | | | |
| ثالث إعدادي | 87 | 73 | 89 | 77 | 100 | 96 | 67 | 99 | 59 | 56 | 60 | 110 | 72 | 88 | 86 | 95 | 92 | - | | | | | | | |
| أول ثانوي-أكاديمي | 105 | 111 | 86 | 88 | 85 | 115 | 93 | 81 | 125 | 135 | 121 | 121 | 163 | 117 | 131 | 122 | 92 | أول 131 | 152 | 116 | | | | | |
| -تجاري | 10 | 14 | 11 | 10 | 30 | 42 | - | - | - | | | | | | | | | | | | تجاري | 82 | 35 | 118 | 95 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | 144 | | | | |
| -ثاني ثانوي علمي | 36 | 25 | 37 | 34 | 36 | 51 | 53 | 59 | 47 | 68 | 56 | 70 | 80 | 96 | 98 | 124 | 118 | علمي5 | 61 | 62 | | | 112 | 93 | 87 |
| تجاري | - | 9 | 11 | 13 | 8 | 9 | 26 | - | - | | | | | | | | | | | | تجاري23 | 23 | | - | - |
| أدبي | 91 | 70 | 86 | 65 | 59 | 57 | 73 | 56 | - | | | | | | | | | أدبي | 121 | 142 | أدبي 76 | - | - | - | - |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | 138 | | | | | | | |
| -ثالث ثانوي علمي | 48 | 25 | 25 | 40 | 38 | 45 | 54 | 54 | 4 | 52 | 71 | 59 | 70 | 99 | 97 | علمي+أدبي+تجاري | | علمي66 | 51 | 58 | علمي108 | 116 | | | |
| أدبي | 45 | 77 | 69 | 101 | 71 | 90 | 60 | 77 | 6 | | | | | | | | 125 | أدبي125 | 121 | 122 | تجاري- | 20 | - | - | - |
| تجاري | - | - | 8 | 11 | 13 | 10 | 9 | - | | | | | | | | | | | | | أدبي61 | - | - | - | - |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | علمي 110 | 106 | 104 | 105 | 111 |
| المجموع | 806 | 532 | 635 | 654 | 598 | 724 | 698 | 643 | 470 | 559 | 586 | 598 | 614 | 653 | 635 | 591 | | 510 | 506 | 501 | 732 | 427 | 262 | 316 | 293 |

نلحظ خلال مطالعتنا السلّم التعليمي لمدرسة الكرك الثانوية الموجـود فـي المدرسة الذي يبيّن الصفوف ومديري المدرسة والعام الدراسي ما يلي:

1) يشير هذا السلم التعليمي إلى تزايُد أعداد الصفوف؛ فقد بدأ عام (1947/1946)[1] في أحد عشر صفاً بدءًا من الصف الأول الابتدائي، والثاني الابتدائي، والثالث الابتدائي، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع الابتدائي، والأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي، والرابع الثانوي، وبقيت هذه التشكيلة ثابتةً حتى العام الدراسي (1954/1953)؛ إذ ألغي الصف السابع الابتدائي، واستُحدث صف جديد، هو الصف الخامس الثانوي، وفي العام الدراسي (1960/1959) ألغي الصف الثالث الثانوي، والرابع الثانوي، والخامس الثانوي، إذ استحدث صفوف جديدة: الأول الإعدادي، والثاني الإعدادي، والثالث الإعدادي، وفي العام الدراسي (1963/1962)[2]، فقد تمّ بدء المدرسة من الصف الخامس الابتدائي؛ إذ استحدث الثالث الثانوي بفروعه (العلمي والأدبي، والتجاري)، وفي العام الدراسي (1983/82)؛ تم البدء من الصف الأول الثانوي بفروعه، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي بفروعه الثلاثة.

2) نلاحظ في السلم التعليمي لمدرسة الكرك الثانوية تزايد أعداد الطلاب، وتزايد الصفوف؛ إذ كانَ عدد الطلاب عامَ (1947/1946) نحو: (419)، وفي العام الدراسي (1953 – 1954) (929 طالباً)، وفي العام (1961 – 1962) ضمن فترة إدارة الأستاذ خليل الكركي؛ إذ بلغ عدد الطلاب (698)، إذ بدأت المدرسة من الصف الأول الإعدادي لغاية الصف الثالث الثانوي العلمي والأدبي والتجاري.

(1) مدرسة الكرك الثانوية، السلم التعليمي من عام (1921 – 1953)، انظر جدول علامات مدرسة الكرك الثانوية (1946/ - 1947).

(2) مدرسة الكرك الثانوية، السلم التعليمي من عام (1953 – 1970)، انظر جدول علامات مدرسة الكرك الثانوية (1953 – 1954).

### 2.2.3 (2) مدرسة المزار الأولية للذكور (المزار الجنوبي).

أُسست هذه المدرسة عام (1925)، وكان اسمها حينذاك (مدرسة المزار الابتدائية)، وبقيت تحمل هذا الاسم حتى عام (1939)، حينما أصدرت إدارة المعارف قراراً رقم (2) لسنة (1939) الذي بموجبه وضعها ضمن مدارس القرى الأولية؛ إذ استبدل اسمها لتصبح (مدرسة المزار الأولية)[1]، وعدد صفوفها (1942)، أربعة صفوف هي: الصف الأول، والثاني، والثالث، والرابع[2]، وتغير اسمها في عام (1951) باسم مدرسة جعفر بن أبي طالب الثانوية، وفي العام الدراسي (1947/1946) بلغ عدد طلابها نحو: (75) طالباً، مقارنةً بالسنوات السابقة بدأ بالانخفاض، ويعود سبب ذلك الانخفاض في أعداد الطلبة إلى استئناف الدراسة في مدرسة مؤتة الأولية عام (1946)، ثم بدأ عدد الطلاب بالتزايُد؛ ففي عام (1949/1948) بلغ عدد الطلاب (134) طالباً في فترة السيد ساطع الطراونة[3].

وقد حظيت المدرسة بزيارات إشرافية عديدة ركزت معظمها على الجانب التحصيلي للطلاب، وتفقد مرافق المدرسة وحديقتها، ومن أهم هذه الزيارات، وتبادل الخبرات بين المعلمين زيارة المشرف التربوي سليمان النوايسه مشرف الاجتماعات وحضور حصة تبادل الزيارات عند المعلم المزار "جمال البطوش"؛ إذ حضر محمود علي الصرايره، وراتب الطراونة، ومحمود النوايسة، ومصلح عبد الطراونه، ومحمد الطراونة؛ إذ تم حضور الحصة عند الصف الثالث الثانوي الأدبي وكان موضوعها "الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام[4]، وقد حظيت هذه المدرسة بزيارة مشرف التربية الفنية الأستاذ سميح أبو نواس؛ إذ حثّ الطلابَ على المساهمة

---

(1) الجريدة الرسمية، العدد (623)، تاريخ (1939/1/16)، ص(63)؛ جريدة النسر، عمان، العدد (311)، تاريخ (1949/3/17).

(2) مدرسة جعفر بن أبي طالب، سجل الزيارات الإشرافية من عام (1938 – 1951)، ص(1).

(3) انظر سجل الزيارات الإشرافية لمدرسة جعفر بني أبي طالب، من عام (1983 – 1951).

(4) انظر سجل الزيارات الإشرافية لمدرسة جعفر بن أبي طالب، تاريخ (1987/10/22).

بالمعرض المئوي إقامته بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملــك الحســين بــن طلال - رحمه الله -، وذلك لغرس قيم الولاء والانتماء للوطن وللقائد[1].

وقد حظيت المدرسة بزيارة وكيل وزارة المعارف "محمد أديب العامري"؛ إذ زار المدرسة بتاريخ (1952/11/6)؛ ودوّن على دفتر الزيارات الرسمية: "العمــل يسير في المدرسة بانتظام عام، كما سرّني استعداد الأهالي لبناء مدرســة خاصــة لأبنائهم، وستساعدهم الوزارة في ذلك"[2]، وهذا يتضح خــلال مشــاركة الأهــالي، وتقديم الخدمات والخبرات ومن خلال مقابلة شخصية مع د. جمــال عبــد الســلام الطراونة بتاريخ (2015/8/30م) فقال: "عندما كنت طالبــاً فــي المدرســة الأول ثانوي، الثاني والثالث الثانوي ولقد عاصرت مديرَيْن هما: الأستاذ ســليمان فــلاح النوايسة، والأستاذ ذيب حامد الطراونة ومن المعلمين المعلــم: أحمــد بــلا معلــم الرياضيات، والمعلم فارس الطراونة معلم اللغة الانجليزية، والمعلم خالد وليد سقف الحيط معلم الأحياء، والمعلم محمّد أبو عزيز معلم العلــوم الطبيعيــة (الفيزيــاء)، والمعلم محمد سلامة القيسي معلم اللغة العربيــة، والمعلــم محمــد التّيهــي معلــم الجغرافيا، والمعلم ذيب حامد الطراونة معلم التاريخ، والأستاذ سالم الشمايلة معلــم التربية الإسلامية، وكانوا هؤلاء المعلمين يعرضون المواد بطرائق جميلــة تخــدم العملية التعليمية"[3].

ونظراً لقلة الكادر التدريسي في الإناث فقد كان الأستاذ خالد وليد سقف الحيط مشتركاً بيننا وبين مدرسة بنات المزار الثانوية، وكذلك الأستاذ محمّد التّيهي.

وفيما يلي قائمة بأسماء من تولوا إدارتها منذُ فترة الدراسة حتى عام (1987)[4]

---

(1) انظر سجل الزيارات الإشرافية لمدرسة جعفر بن أبي طالب، تاريخ (1985/10/15).

(2) انظر سجل الزيارات الإشرافية لمدرسة جعفر بن أبي طالب، تاريخ (1952/11/6).

(3) مقابلة شخصية، مع الدكتور جمال عبد السلام الطراونة (2015/8/30)، العمر (46) سنة، أحد طلاب مدرسة جعفر بن أبي طالب في الأعوام الدراسية (1986-1988).

(4) مدرسة جعفر بن أبي طالب، لوحة مديري المدرسة من عام (1925-2005).

جدول رقم (7)

يبيّن أسماء المدراء الذين عملوا في المدرسة

منذُ عامِ (1946 – 1987).

| الرقم | الاسم | الفترة الزمنية | |
|---|---|---|---|
| 1. | عمر العناني | 1925 – 1928 | ابتدائية |
| 2. | رشيد زيد الكيلاني | 1929 – 1932 | ابتدائية |
| 3. | محمد حسن الغرايبة | 1933 – 1934 | ابتدائية |
| 4. | محمود المطلق | 1934 – 1935 | ابتدائية |
| 5. | سالم العطار | 1935 – 1940 | ابتدائية |
| 6. | عيسى القطاطشة | 1940 – 1941 | ابتدائية |
| 7. | ساطع الطراونة | 1946 – 1951 | ابتدائية |
| 8. | رشدي مناور | 1951 – 1954 | ابتدائية |
| 9. | داوود المجالي | 1954 – 1955 | ابتدائية + إعدادية |
| 10. | محمد علي النوايسة | 1955 – 1965 | ثانوية |
| 11. | ماجد أبو شرار | 1965 – 1966 | ثانوية |
| 12. | كمال حمزة منصور | 1965 – 1966 | ثانوية |
| 13. | عيسى الجراجرة | 1966 – 1967 | ثانوية |
| 14. | عودة الله منيع القيسي | 1967 – 1968 | ثانوية |
| 15. | مرشد أبو عبيد | 1968 – 1969 | ثانوية |
| 16. | صالح محمد حماد الطراونة | 1969 – 1976 | ثانوية |
| 17. | عدنان المجالي | 1976 – 1979 | ثانوية |
| 18. | عبد العزيز المعايطة | 1979 – 1980 | ثانوية |
| 19. | صلاح المحادين | 1980 – 1981 | ثانوية |
| 20. | سليمان النوايسة | 1981 – 1986 | ثانوية |
| 21. | ذيب حامد الطراونة | 1986 – 1987 | ثانوية |

### 3.2.3 (3) مدرسة الحسينية الأساسية المختلطة:

أُسست هذه المدرسة عامَ (1970)[1]، وكان اسمها حينذاك (مدرسة الحسينية الابتدائية)، في عهد جلالة – المغفور له بإذن الله – الحسين بن طلال، وكانت بناءً مستأجراً لمدة تسعة عشر عاماً، بعد ذلك تم بناء المدرسة على حساب المشروع التربوي السادس، وانتهى العمل بها عام (1986)، وتم افتتاح المبنى تحت رعاية معالي وزير التربية والتعليم ذوقان الهنداوي ضمنَ احتفالات المملكة بيوم الكرامة، وتتفرد هذه المدرسة بأن مديرها في بداية تأسيسها السيد سليمان حمود الطراونة التي ضمت ذكوراً وإناثاً وكان هؤلاء الطلاب عائلة واحدة وعشيرة واحدة ومن ثم تحولت هذه المدرسة إلى مدرسة الحسينية الأساسية مختلطة وأصبحت الهيئة التدريسية والإدارية إناثاً وفيما يلي قائمة بأسماء من تولوا إدارتها منذ تأسيسها حتى عام (1987)[2].

جدول رقم (8)

يبين أسماء المديرين الذين عملوا في المدرسة من عام

(1970 – 1987م)[3] إلى انتهاء فترة الدراسة.

| الرقم | اسم المدير | من | إلى |
|---|---|---|---|
| 1. | سليمان حمود الطراونة | 1970 | 1972 |
| 2. | زكية الشمايلة | 1972 | 1973 |
| 3. | سهام الطراونة | 1974 | 1976 |
| 4. | عجايب الطراونة | 1976 | 1979 |
| 5. | اسمهان الطراونة | 1979 | 1982 |
| 6. | هيام البقاعين | 1982 | 1983 |
| 7. | قطنة الطراونة | 1983 | 1985 |
| 8. | جهاد الطراونة | 1985 | 1986 |
| 9. | إيمان الطاهر | 1986 | 1988 |

(1) مدرسة الحسينية الأساسية، لوحة مديري المدرسة من عام (1970) إلى الوقت الحاضر.

(2) مقابلة مع مديرة المدرسية نايفة الطراونة، (2015/1/17م)، "نشرة تعريفية عن المدرسة".

(3) مدرسة الحسينية الثانوية، لوحة مديري المدرسة من عام (1970 – 2006م).

### (4.2.3) (4) مدرسة الحسينية الأولية:

**مدرسة الحسينية الثانوية للبنين:**

أُسست مدرسة الحسينية الثانوي للبنين التي تعرف حالياً بهـذا الاسـم عـام (1948)[1]، والتي كانت تعرف حينذاك في عام (1948 - 1949) باسـم مدرسـة رجم الصخري[2]، وأول مدير لمدرسة رجم الصخري عوني سعيد اللبدي من عـام (1948 – 1953)، وقد بدأت هذه المدرسة من الصـف الأول الابتـدائي ولغايـة الصف الثالث الإعدادي، وهذا التطور في الصفوف رافقه تزايد مستمر في أعـداد الطلبة حين كان عدد طلاب الصف الثاني الابتدائي في مدرسة رجم الصخري العام الدراسي (1956/1955) تسعة عشر طالباً، وبلغ عدد طلاب الثالث الابتدائي ثلاثـاً وعشرين طالباً، وبلغ عدد طلاب الصف الرابع الابتدائي (1950/1949)[3] ثمانيـة عشر طالباً، ومن ثم بدأ ازدياد مستمر في أعداد الطلبة والصفوف، وفي فترة إدارة السيد إبراهيم شلعوط تغير مسمى المدرسة إلى مدرسة الحسينية الثانوية للبنين التي ضمّت صفوف ثانوية تشمل (الفرع العلمي والفرع الأدبي)، ومن أهم أسماء مديري المدارس الذين تعاقبوا على إدارة مدرسة الحسينية الثانوية للبنين، وفيما يلي الجدول رقم (9) الذي يبين الفترة الزمنية التي أمضوها عامَ (1948 – 1987م)[4].

---

(1) مديرية المزار الجنوبي، قسم التخطيط والإحصاء، تاريخ (2015/1/21م).

(2) جريدة النَّسر، عمان، العدد (311)، تاريخ (1949/3/17).

(3) مدرسة الحسين الثانوية للبنين، تسجيل علامات المدرسة (1949-1950).

(4) مدرسة الحسين الثانوية للبنين، لوحة مدراء المدرسة من عام (1948-1988).

الجدول رقم (9)

أسماء مديري مدرسة الحسينية الثانوية للبنين "مدرسة رجم الصخري" منذ 1948 – 1987

| اسم المدير | من | إلى |
|---|---|---|
| 1. عوني سعيد اللبدي | 1948 | 1953 |
| 2. عز الدين التل | 1953 | 1954 |
| 3. رشيد العابودي | 1955 | 1956 |
| 4. متري بقاعين | 1956 | 1957 |
| 5. سيف الدين العطيوي | 1957 | 1958 |
| 6. نهاد ابو غوش | 1958 | 1959 |
| 7. طلال الريماوي | 1959 | 1960 |
| 8. عارف المحاسنة | 1960 | 1961 |
| 9. إبراهيم شلعوط | 1961 | 1962 |
| 10.سليم الشطناوي | 1962 | 1963 |
| 11.جميل الزنانيم | 1963 | 1964 |
| 12.علي الضمور | 1964 | 1965 |
| 13.يوسف مد الله الطراونة | 1965 | 1966 |
| 14.ميخائيل الحوراني | 1967 | 1976 |
| 15.شاكر بركات الطراونة | 1977 | 1985 |
| 16.محمد سليمان العيدي | 1985 | 1986 |
| 17.إبراهيم محمد البطوش | 1986 | 1986 |
| 18.يوسف سليمان الطراونة | 1986 | 1988 |

نلحظ من مطالعتنا للجدول الخاص بالمديرين الموجود في إدارة مدرسة الحسينية ما يلي:

1. اختلفت تسمية اسم المدرسة من (1950 – 1960) كانت تسمى باسم مدرسة

رجم الصخري، وبعد الستينيات تغير اسمها إلى: مدرسة الحسينية الثانويـــة للبنين.

2. نلاحظ من بداية تأسيسها (1948) لغاية (1964) غالبية مديري المدرسة من خارج الكرك، وبعد (1964) لغاية (1988)؛ أغلب المـــديرين مـــن داخـــل المنطقة، وذلك لازدياد التطور العلمي والكفاءة العلمية.

واهتمت المدرسة بالحديقة المدرسية، وحراثتها والعناية بها حيث وافق وزير التربية والتعليم بتاريخ (1978) على صرف مبلغ (5) دنانير؛ وذلكَ من أجل حِراثة الحديقة[1]. كما تمّ تخصيص الغِراس الحرجية، فقد خصـــص: ثوبيـــا (50)، وسرو (100)، وأكاسيا (250)، وتم تحديـــد اســـتلامها مـــن وزارة الزراعة وغرسها والاعتناء بها[2].

### 5.2.2 مدرسة مؤتة

أُسست المدرسة عام (1929)[3]، وقد ذكرت جريدة النسر أنـــه تـــم تســـمية المدرسة بمدرسة مؤتة الابتدائية[4]، التي كانت تضم أربعة صفوف، هـــي: الصـــف الأول، والثاني، والثالث، والرابع، وكانت المدرسة تضم حديقـــة كبيـــرة زرعـــت بالأشجار المثمرة، وغير المثمرة، حيثُ زرعت عام (1968) (350) شـــجرة مـــن السرو، (380) قريساً، و(150) أكاسيا، وكانَ مجموع الأشجار (880) شـــجرة[5]. واستمرت المدرسة في عطائها حتى عام (1936)؛ إذ أغلقت من قبل إدارة المعارف لمدة عشر سنوات متتالية، ويعودُ سبب إغلاقها إلى الخلافات المستمرة بين معلميها الذين تعاقبوا على التدريس فيها من جهةٍ، وبين طلبة المدرسة وأهلهـــم مـــن جهـــةٍ أخرى، وأبرزها الخلاف الذي حصل بين معلم المدرسة حسن القيسي مـــن جهـــة،

(1) مدرسة حمود والسماكية، كتاب رقم (1961/4/12/10)، تاريخ (1978/6/14).

(2) مدرسة حمود والسماكية، كتاب رقم (956/7/19)، تاريخ (1974/2/16).

(3) مدرسة مؤتة الثانوية للبنين، لوحة المديرين من عام (1929 – 2005م).

(4) جريدة النسر، عمان، عددها (311)، (1949/3/17).

(5) سجلات مدرسة حمود والسماكية، كتاب رقم (371/34/3) تاريخ (1968/1/32).

وعلي يحيى الصرايرة من جهةٍ أخرى، حيثُ كان هذا الخلاف هو السبب المباشـــر لإغلاق المدرسة؛ الأمر الذي أدّى إلى انعكاسات سلبية على أبنـــاء البلـــدة، حيـــثُ اقتصر التعليم على أشخاص كانوا يذهبون للدراسة في مدرسة المزار الأولية، أمـــا بقية أبناء البلدة خلال هذه الفترة محرومين من أدنى درجات التعليم[1]. وأعيد فـــتح المدرسة في سنة (1946)، وعيِّن لها معلم، وكانت أعداد الصفوف فيها كما يلـــي: الصف الأول الابتدائي وعدد طلابه (41) طالباً، والصف الثاني وعدد طلابه (12) طالباً.

جدول رقم (10)

يبين أسماء المدراء الذين عملوا في المدرسة من ( 1922 – 1988) [2].

| الرقم | الاسم | الفترة الزمنية |
|---|---|---|
| 1. | زكي بركة | 1930-1922 |
| 2. | عبد الله زيد الكيلاني | 1933-1930 |
| 3. | صلاح السحيمات | 1936-1933 |
| 4. | حسن القيسي | أغلقت المدرسة حتى عام 1946 |
| 5. | صلاح قطيش | 1951-1946 |
| 6. | محمد حامد العطار | 1953-1951 |
| 7. | إبراهيم محمد حسين | 154-1953 |
| 8. | محمد إسماعيل اشتي | 1956-1954 |
| 9. | مصباح اشتي | 1957-1956 |
| 10. | فارس الفردي | 1960-1957 |
| 11. | سليم الشطناوي | 1962-1960 |
| 12. | ميخائيل الحوراني | 1967-1962 |
| 13. | محمد خليف الحباشنة | 1970-1967 |
| 14. | محمود الموصلي | 1971-1970 |
| 15. | شاكر الصرايره | 1987-1971 |

(1) القرالة، التعليم في الكرك، ص(82).

(1) مدرسة الثانوية للبنين، لوحة شرف المديرين، من عام (1992-2005م).

### 6.2.3 (6) مدرسة ذات راس الابتدائية.

أُسست مدرسة ذات راس عام (1955)[1]، وكانت تضم ستة صفوف، هـي الصف الأول الابتدائي، والثاني الابتدائي، والثالث الابتـدائي، والرابـع الابتـدائي والخامس الابتدائي، والسادس الابتدائي، وكانت أعداد الصفوف فيها كما يلي: الصف الأول الابتدائي، وعدد طلابه (14) طالباً[2]، والصف الثاني وعـدد طلابـه (12) طالباً[3]، وبقيت تحمل اسم مدرسة ذات راس الابتدائية حتى عامَ (1960)، وبعد ذلك ألغي هذا الاسم وأصبحت تدعى: مدرسة ذات راس الإعدادية[4]، واستمر هذا الاسم يطلقُ عليها حتى العام الدراسي (1974) لغاية فترة الدراسة حيثُ سميت مدرسـة ذات راس الثانوية للبنين.

وأمّا مدراء المدرسة الذين تعاقبوا عليهـا خـلال الفتـرة (1955-1987)، فسنستعرضـهم من خلال الجدول رقم (11)[5]:

الجدول رقم (11)

أسماء مديري مدرسة ذات راس الابتدائية خلال الفترة 1955 -1987

| الرقم | اسم المدير | الفترة من إلى |
|---|---|---|
| 1. | زهير العطيوي | 1956-1955 |
| 2. | عودة الهوجي | 1957-1956 |
| 3. | عبد الله موافي | 1958-1957 |
| 4. | خلف الهواري | 1959-1958 |
| 5. | فرحان المعايطة | 1960-1959 |
| 6. | حسين أبو عجمية | 1964-1960 |
| 7. | عبد المحسن زامل العقيلي | 1967-1964 |
| 8. | أحمد أرشيد الهواري | 1967-1988م |

---

(1) مدرسة ذات راس الثانوية، لوحة شرف المديرين من عام (1955-2013م).

(2) مدرسة ذات راس الثانوية، جدول العلامات المدرسية للعام الدراسي (1956/1955).

(3) مدرسة ذات راس الثانوية، جدول العلامات المدرسية للعام الدراسي (1957/1956م).

(4) مدرسة ذات راس الإعدادية، كتاب رقم (46/2/7)، تاريخ (1963/5/30م).

(5) مدرسة ذات راس الثانوية، لوحة شرف المديرين، من عام (1955-2013).

وكان للمدراء تقدير من قبل وزارة التربية والتعليم فقد حصل المــدير عبــد المحسن زامل العقلي على وسام تقدير من وزارة التربية تقديراً لجهده وعطاءه[1].

### 7.2.3 مدرسة ذات راس الثانوية للبنات

أسست المدرسة عام (1963)[2]، كانت تسمى حينــذاك مدرســة ذات راس الابتدائية المختلطة، التي ضمت ذكوراً وإناثاً وخاصةً الصفوف الدنيا، الأول، الثاني، الثالث، وكان مدير المدرسة الأستاذ عبد المحسن زامــل العقيلــي عــام (1963-1965)[3]، بعد عام (1965) تحولت المدرسة إلى مدرســة ذات راس الإعداديــة، وأصبحت مديرة المدرسة السيدة زهرة الرياطي من عام (1965-1966) وفي عام (1965-1976) أصبح الأستاذ عبد المحسن زامل العقيلي مديراً لمدرسة ذكور ذات راس الإعدادية للبنين.

بلغ عدد مديري المدرسة الذين تعاقبوا على إدارتها منذ العام (1963) حتــى (1987) نحوَ ستة مديرين وهم:

---

(1) مقابلة مع عبد المحسن زامل العقيلي، مدير المدرســة (1964-1976)، تــاريخ المقابلــة (2015/8/17م).

(2) مدرسة ذات راس الثانوية للبنات، لوحة شرف مديرات المدرســة (1963) إلــى الوقــت الحاضر.

(3) مقابلة شخصية، مع مدير مدرسة ذات راس الثانوية للبنين، وأول مدير لمدرسة ذات راس الابتدائية الأستاذ عبد المحسن زامل العقيلي، العمر (65)، سكان ذات راس، تاريخ المقابلة (2015/8/17م).

جدول رقم (12)

يبيّن أسماء المديرين الذين تعاقبوا على إدارة

مدرسة بنات راس الثانوية من عام (1963-1987).

| الرقم | اسم المديرة | من | إلى |
|---|---|---|---|
| 1 | عبد المحسن زامل العقيلي | 1963 | 1965 |
| 2 | زهرة الرياضي | 19665 | 1966 |
| 3 | مريم أحمد صبيح | 1966 | 1969 |
| 4 | فصايل هواري | 1969 | 1973 |
| 5 | منتهى مدادحة | 1973 | 1974 |
| 6 | بدرية قطاونة | 1974 | 1993م |

ومن خلال مقابلة شخصية مع مدير المدرسة الأستاذ عبد المحسن زامل العقيلي بتاريخ (2015/8/17م)، فقال: "كانت المدرسة مكونة من بنايتين كل بناية في جهة، والغرف متباعدة، وكانت بعض الصفوف مجمعة (أول، ثاني، ثالث) في غرفة واحدة وكان المعلم يبذل جهداً كبيراً حتى أن بعض المعلمين كانوا يذهبون إلى المدرسة في الصباح الباكر قبلَ الساعة السادسة من أجل إعطاء الطلبة الضعاف دروس تقوية خاصة ومجانية، كما كان الطلبة يعودون إلى المدرسة بعد فترة الغداء للمدرسة"[(1)].

أمّا دور مدير المدرسة فقد كان يتجول من صف إلى آخر ويراقب عطاء المعلمين وكيفية ضبطهم للصفوف وإشغال الطلبة، كما كان المعلم يحاسب ويعاقب خاصة إذا كان الطالب مقصراً يوجه له اللوم أو المسؤولية ويعاقب الطلبة بالفلكة (10-40) عصا ولا يعارضه ولي الأمر ونظراً لقلة المعلمين، إذ كان نصاب المعلم من (32) حصة إلى (36) حصة، وكان معظم المدرسين يأتون من عمان وضواحيها ومن الضفة الغربية، ومثال ذلك الأستاذ محمود القدومي من نابلس،

---

(1) مقابلة شخصية، مدير المدرسة عبد المحسن العقيلي، العمر (65) سنة، تاريخ المقابلة (2015/8/17م).

ومحمد العبسي، وأحمد ارشيد الهواري، ومحمود الشلوح، وموسى شهاب، وحسين أبو عجمية، وأحمد عبد الكريم الطراونة، وأحمد الصرايرة.

وكان المعلم يدخل إلى الحصة خاصةً الصفوف المجمعة، ويوزع النشاطات مع توزيع الزمن، ويفتش بأسلوب منظم، وكان الصف يشمل (بنات وبنين)، حيثُ كان يشغل كل صف بموضوع، وكان المعلم يركز على المواد الآتية: اللغة العربية نطقاً وكتابةً، الرياضيات، اللغة الإنجليزية كتابةً...إلخ.

وكان في المدرسة حديقة مزروعة بالأشجار، وكان المعلم يشرح لهم درس الزراعة خارج المدرسة في المناطق التي توجد فيها البساتين.

### 8.2.3 مدرسة جوزا الابتدائية

أسست المدرسة عام (1958)[1]، وكان اسمها حينذاك مدرسة جوزا الابتدائية، وبقيت تحمل هذا الاسم حتى عام (1972)، حيثُ استبدل اسمها لتصبح مدرسة جوزا الإعدادية، وكانت المدرسة بناءً مستأجراً يتكون من غرفتين من ضمنهما غرفة المعلمين، وقاعة واحدة للتدريس، وتضم أكثر من صف وهذه الغرف متباعدة أحياناً، وبناء قديم سقفه أحياناً من الخشب، وسيء التهوية؛ مما ينعكسُ أثره على الطلاب والمعلمين، وعلى العملية التعليمية[2].

وكانت المدرسة تضم أكثر من صف "صفوف مجمعة" لغاية الصف السابع وبعدها ويذهب الطلاب إلى مدرسة عي الثانوية، وفي عام (1972) تم بناء الجناح الأول للمدرسة في منتصف القرية.

وتعاقب على إدارة المدرسة منذ تأسيسها عام (1958) ولغاية فترة الدراسة مجموعة من المدراء وكان لهم الفضل الأكبر في تطور الواقع التعليمي في القرية،

---

(1) مدرسة جوزا، لوحة المديرين من عام (1958) إلى الوقت الحاضر.

(2) مقابلة شخصية، مع مدير مدرسة جوزا الأستاذ رضا محمد الحلالمة، العمر (65) سنة، مؤتة، تاريخ المقابلة (2015/8/24).

وهم على النحو الآتي[1]، علماً بأن الباحثة لم تتمكن من الحصول على الفترة الزمنية لكل مدير.

1. يوسف محمد مطر السعودي.
2. عبد خليفة الشواورة.
3. حيا سليم الرواشدة.
4. محمد أحمد الرواشدة.
5. رضا محمد الحلالمة.
6. عبد الله الشواورة.
7. حسن نور الشمايلة.
8. عبد الله الكساسبة.
9. صلاح أحمد الشواورة.
10. رجا إعبد الجوازنة.

أمّا عن مؤهلات المعلمين فأغلبها الخامس الثانوي، وأول خريج دار المعلمين في منطقة جوزا الأستاذ رضا الحلالمة، إذ تخرج من حوارة سنة (1970) وخدم معلماً لمدة سنة، ثم عين مديراً للمدرسة لمدة سنتين (1972-1974)، ثم انتقل مديراً إلى مدرسة النقع الإعدادية في الصافي لمدة سنتين بناءً على طلبه، ثم ترك الإدارة، وعاد معلماً إلى جوزا[2]، وكذلك الأستاذ رجا الجوازنه معلم اللغة الإنجليزية وتخرج من دار المعلمين حوارة، والأستاذ مناور الحروب وكان تعليمه الخامس الثانوي، والأستاذ أحمد أبو عرب وكان تخصصه رياضيات.

---

(1) الضلاعين، إسماعيل عبد الحميد (2008)، الطريق إلى جوزا، ط(1)، مطبعة الأزهر، ومؤسسة رام للكمبيوتر، عمان، الأردن، ص(197)، وسيشار إليه تالياً: الضلاعين، الطريق إلى جوزا.

(2) مقابلة شخصية، الأستاذ رضا محمد الحلالمة، مدير مدرسة جوزا، العمر (65) سنة، تاريخ المقابلة (2015/8/24).

كما كان المعلمون يأتون إلى مدرسة جوزا وخاصةً القادمين من عي سيراً على الأقدام؛ وذلك لصعوبة المواصلات، ولصعوبة الأحوال الجوية بمسافة (2كم - 3كم).

ومن أبرز خريجي مدرسة جوزا والدين شغلوا مناصب عليا في الدولة في القوات المسلحة والخدمات الطبية: راضي محمد الحلالمة، ومحمود الحلالمة، وإبراهيم الحلالمة، وطارق عبد المعطي الضلاعين، وصقر محمد الحروب، وفريد عبد الله الحروب، وعبد الحافظ عفنان التخاينة وغيرهم من طلاب المدرسة المتميزين[1].

### 9.2.3 مدرسة حمود الابتدائية

أُسست المدرسة عام (1922)[2]، وأول من عُيّن فيها معلماً السيد متري جابر واستمر يؤدي دوره التعليمي حتى عام (1930)، وامتازت المدرسة عن غيرها من المدارس في الكرك، أنها أول مدرسة في شرق الأردن طبق فيها النظام المشترك وهو التدريس المختلط للذكور والإناث معاً، وفي عام (1935) كان عدد تلاميذها (39) طالباً وطالبةً، كان منهم (12) أنثى، و(27) ذكراً[3]، وفي عام (1942/1941) كان عدد تلاميذها (34) طالباً وطالبةً، كان عدد طلاب الصف الأول (10) طلاب وطالبات، والصف الثاني (6) طلاب وطالبات، والثالث (7) طلاب وطالبات، والصف الرابع (6) طلاب وطالبات[4]؛ وفي فصل الشتاء اقتصر

---

(1) مقابلة شخصية، رضا محمد الحلالمة، مدير مدرسة جوزا، العمر (65) سنة، تاريخ المقابلة 2015/8/24.

(2) مدرسة حمود، لوحة شرف المدرسة من عام (1922-2005م).

(3) القرالة، التعليم في الأردن؛ مدرسة حمود، سجل رقم (107)، تاريخ (1935/5/3)، ص(20).

(4) سجلات مدرسة حمود الإعدادية للبنين، كتاب رقم (47/8/22)، تاريخ (1942/5/1).

دوام الطلبة على فترة واحدة خلال فصل الشتاء للتوقيت الشتوي للعـام الدراسـي (1973/1972) وذلك للأسباب الآتية[1]:

1. نتيجة تكرار الغياب في العام الماضي (1972/1971) وخاصةً فـي أثنـاء ظروف الطقس وتبدّل الأحوال الجوية، مما يعرقل سير الدراسة.
2. غالبية طلاب المدرسة هم من أبناء البدو والعزازمة الذين يقطنـون بيـوت الشعر خارج قرية حمود، وبعد المسافة بين مساكنهم والمدرسة تتراوح بـين (10-20كم).
3. غالبية طلاب الصفوف الابتدائية الدنيا هم من أبناء العزازمة والبدو.
4. نسبة هؤلاء الطلاب تشكل (61%) من مجموع طلاب المدرسة ومـوزعين بالشكل التالي حسب الصفوف:

جدول يبين أعداد وتوزيع الطلاب حسب مكان السكن[2]

جدول رقم (13)

أعداد وتوزيع الطلاب حسب مكان السكن

| الصف | عدد الطلاب الكلي | عدد الطلاب من أبناء القرية | عدد الطلاب من أبناء العزازمة |
|---|---|---|---|
| الأول الابتدائي | 18 | 3 | 15 |
| الثاني الابتدائي | 32 | 6 | 26 |
| الثالث الابتدائي | 16 | 10 | 6 |
| الرابع الابتدائي | 9 | 4 | 5 |
| الخامس الابتدائي | 9 | 3 | 6 |
| السادس الابتدائي | 10 | 6 | 4 |
| الأول الإعدادي | 5 | 5 | - |
| الثاني الإعدادي | 10 | 6 | 4 |
| المجموع | 109 | 43 | 66 |

يتضح مـن الجـدول رقـم (13) أن التعلـيم شـهد تطـوراً منـذ عـام (1973/1972)، إذ بلغ العدد الإجمالي للطلبة ذكوراً في العـام الدراسـي (109)،

(1) سجلات مدرسة حمود الإعدادية للبنين، كتاب رقم (27/1/5)، تاريخ (1972/10/58).

(2) سجلات مدرسة حمود الإعدادية للبنين، كتاب رقم (7/1/5) تاريخ (1975/9/1).

وبلغ عدد الطلاب من أبناء القرية (43) طالباً، في حين بلغ عدد الطلبة من خـــارج القرية (من أبناء العزازمة والبدو) (66) طالباً، مما جعله يتأثرون بالظروف الجوية، وبعد مسافة مساكنهم عن المدرسة.

وتشير سجلات المدرسة للعام الدراسي (1975/1974) إلى أهـــم أعضـــاء الهيئة التدريسية في مدرسة حمود الإعدادية للبنين منهم: سامي الظـــواهرة، وســـليم الكفاوين، وزيد الزيادين، وخليل هلسا، ويعقوب مصطفى[1].

وقد حظيت مدرسة حمود الإعدادية للبنين بزيارات إشرافية عديدة، ما عـــدا يومي الأحد والجمعة اللذين كانا عطلة المدرسة من كل أسبوع[2]، ومن أهم الزيارات التي حظيت بها المدرسة ما يلي:

1. زيارة خوري طائفة الروم الأرثوذوكسي في الكرك تاريخ (1949/12/16) إذ شكر الخوري اسحاق وكيل البطريركية الأرثوذوكســية الســيد يوســف الزريقات على قيامه بواجباته في المدرسة، وتمنى له دوام الصحة[3].
2. الزيارة التي قام بها طبيب الكرك بتاريخ (1957/4/9) التي أبـــدى خلالهـــا نقص بعض الأمور كقصر الجدار، وإصلاح سقف الغرف الصفية، وســـوء المراحيض من الناحية الصحية التي تحتاج إلى إصلاح السقف والأرضـــية، وتركيب صندوق الطرد (سيفون)، وزيارة طبيب الكرك الحكـــومي، ياســـين المعاني بتاريخ (1963/12/17) وكانت ملحوظات مدير صحة الكرك؛ بأنّه: "زار المدرسة فوجدها نظيفةً، وهذا يدل على الاهتمام بالإصلاحات التي تـــم تنفيذها في السنوات السابقة جراء الزيارات المستمرة"[4].

---

(1) سجل مدرسة حمود الإعدادية للبنين، كتاب رقم (27/1/5)، تاريخ (1972/10/28).

(2) سجلات مدرسة حمود الإعدادية للبنين، رقم السجل (188) كتاب رقم (1978/7/2) تاريخ (1952/10/10).

(3) سجلات مدرسة حمود الإعدادية للبنـــين رقـــم الســـجل (107)، تـــاريخ (1951/4/23)، ص(37)؛ ن.س، تاريخ (1963/2/17)، ص(42).

(4) سجلات مدرسة حمود الإعدادية، رقم السجل (107)، ص(36).

ففي عام (1940) قامت مدرسة حمود الإعدادية بتأسيس حديقة لها، ومساحتها تتراوح (10) دونمات، وتعاونت مديرية الزراعة في توفير الظروف المناسبة لزراعة الحديقة والحفاظ عليها، وصرفت مديرية الزراعة (6) دنانير وذلك بدل أجرة حِراثة الحديقة، من قبل لجنة الصرف والمؤلفة من مدير المدرسة السيد سامي الظواهر، والسادة زيد الزيادين معلم الزراعة، والسيد عزام هلسا[1].

وكانت مديرية الزراعة تزود المدارس بأنواع الغِراس؛ ليتم توفيرها للمدارس في الوقت المناسب، كما كان المجتمع المحلي يقدم خدمات للمدرسة، حيثُ زود خبير مؤسسة الشرق الأدنى السيد حنا الخوري الشوارب بعدد من الغراس لحديقة المدرسة وهي كما يلي:

| الرقم | اسم الغرسة | العدد |
|---|---|---|
| 1 | الزيتون | 90 |
| 2 | التين | 90 |
| 3 | كرمه | 130 |
| 4 | رمان | 70 |

وجمع هذه الأصناف الجيدة وقد قاموا بزراعتها في حديقة المدرسة بين المحاصيل الحقلية فور استلامها[2].

### 3.3.ب المدارس الخاصة:

#### 1.3.3 التشريعات التربوية للمدارس الخاصة:

أولت الحكومة الأردنية منذ تأسيسها في عام (1921م) اهتماماً خاصاً بالمدارس الخاصة ومراقبتها، وسمحت للمواطنين حق اختيار التعلم الذي يناسب أبناءهم، فقد نصّت المادة (76) من نظام المدارس الصادر في عام (1925م): "على المفتش أن يفتش المدارس الخصوصية بصورة متوالية، وأن يراقب عدا ما هو

(1) سجلات مدرسة حمود الإعدادية، كتاب رقم (1961/2/12/10)، تاريخ (1978/6/24).
(2) مدرسة حمود الإعدادية للبنين، كتاب رقم (617/5/3)، تاريخ (1964/2/11).

مدرج في المادة (77) مقاصد تلك المدرسة السياسية، وما يبثه معلموها من الأفكار النافعة أو الضارة، ويبيّن في تقريره بصورة مفصلة"[1]، وقد نصت المادة (14) من القانون الأساسي الأردني الصادر عام (1929م) على أنه: "يحق للجماعات المتنوعة تأسيس مدارسها، والقوامة عليها لتعليم أفرادها بلسانها، شريطة أن يراعوا المقتضيات العامة المنصوص عليها في القانون[2]".

ونشر قانون التدريسات الابتدائية المؤقت في جريدة الشرق العربي في (1926)،إذ جاء ترجمة لقانون التدريسات العثمانية في (23) أيلول (1913) وقد نصّت المادة (8) من القانون: "أن المؤسسات المتخصصة للتدريسات الابتدائية؛ إما عمومية أو خصوصية، فالمؤسسات العمومية هي التي تفتح من قبل الحكومة، ويخصص لها مصاريف في موازنة الحكومة، أو الموازنات المحلية والمؤسسات الابتدائية الخصوصية هي التي تؤسس، ويصدق عليها من قبل الأشخاص والجماعات والجمعيات والشركات وبموجب المادتين (92 ، 93) من قانون التدريسات أصبحت المدارس الخصوصية جميعها خاضعة لتفتيش دائرة المعارف العامة ودائرة الصحة العامة، ومراقبة الحكام الإداريين في الأقضية والنواحي[3].

وقد عرفت المادة (3) من نظام المعارف رقم (1) لعام (1939) المدارس الخصوصية بأنها: "هي التي تؤسس، وتدار من قبل الأفراد، أو الجماعات أو الطوائف والهيئات المدنية"، وحدد الفصل الخامس المواد من (26-29) من النظام شروط تأسيس هذه المدارس الخصوصية، وشروط تعيين المعلمين فيها، كما أكد اعتبار تعليم مواد اللغة العربية، وتاريخ العرب، وجغرافية البلاد العربية، بما في ذلك تاريخ شرق الأردن وجغرافيتها إجبارياً في المدارس الخاصة جميعها من أولية

---

(1) جريدة الشرق العربي، عمان، عدد (106)، حزيران (1925)، ص(6-11).

(2) الجريدة الرسمية، عمان، عدد (230) تاريخ 1929/6/16؛ جريدة فلسطين، يافا، عدد (1080)، (11) أيار (1928) م، ص(7)؛ الطراونة، إدارة معارف إمارة شرق الأردن، ص(63)؛ المحاسنة، تطور التعليم في الأردن ص(124).

(3) جريدة الشرق العربي، عمان، عدد(127)، (1) أيار (1926) .

أو ابتدائية أو ثانوية، وفيما يلي نص المواد المتعلقة بالمدارس الخصوصية من نظام المعارف لعام (1939)[1]:

1. نصّت المادة (26): يتوقف تأسيس المدارس الخصوصية وفتحها على تحصيل رخصة من مدير المعارف وفقاً للشروط المعينة في نظام المدارس الخصوصية.
2. نصّت المادة (27): لا يسمح لأي معلم أو معلمة بالتدريس في المدارس الخصوصية قبل الحصول على شهادة أهلية من مدير المعارف.
3. نصّت المادة (28): تعليم اللغة العربية، وتاريخ العرب، وجغرافية البلاد العربية، بما في ذلك تاريخ شرق الأردن وجغرافيتها إجباري في المدارس الخصوصية جميعها، من أولية وابتدائية وثانوية، ويحب أن لا تقل دروس اللغة عن خمس ساعات في الأسبوع في الصفوف الأولية والابتدائية وعن أربع ساعات في الأسبوع في الصفوف الثانوية.
4. نصّت المادة (29): تعيين شروط تأسيس المدارس الخصوصية، وكيفية تفتيشها والإشراف عليها ومسؤوليات القائمين لأمرها بنظام يصدره المجلس التنفيذي بناء على تنسيب مدير المعارف.

وتم تنظيم أمور المدارس الخاصة في عهد الإمارة بصدور نظام المعارف رقم (1) لسنة (1945)، الخاص بالمدارس الخصوصية، وقد اشتمل النظام على (27) مادة ونصاً في المادة الثانية على تعريف المدارس الخصوصية بأنها: "المدارس التي يؤسسها في بعض الأماكن شخص، أو جماعة، أو طائفة أردنيون أو أجانب، وينفق عليها أصحابها من أموالهم، أو من الرسوم، أو من الهيئات، أو من الأوقاف المرتبطة بها"[2].

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، عدد(623)، (16) كانون الثاني (1939)، ص(64-67)؛ الطراونة، إدارة معارف إمارة شرق الأردن، ص(64).

(2) الجريدة الرسمية، عمان، عدد(814)، (11) شباط (1945)، ص(34-36).

ويحظر هذا النظام على هذه المدارس أن تمس "حرية الأديان، أو أن يلقن التلاميذ الذين لا ينتمون لدين المدرسة أو مذهبها ما يعد ماساً بعقائدهم، أو يتجاوز أحكام القانون الأساسي، وفرض النظام تدريس اللغة العربية، وتاريخ العرب، وجغرافية البلاد العربية، موادَّ إجبارية في كل مدرسة خاصة، كما حرّم إنشاء مدارس مختلطة للبنين والبنات معاً إلا إذا كانت للصفوف الأولية الثلاثة، وحرم أيضاً تعيين المعلمين في مدارس البنات الخاصة ولو لمدة مؤقتة[1]. ومنع استعمال العقوبات البدنية في المدارس الخصوصية، ونص على أن يرسل المدير المسؤول عن المدرسة الخصوصية برنامج كل حفلة تقيمها المدرسة إلى الحاكم الإداري المحلي، أو إلى وزارة المعارف للموافقة على إقامتها، سواء أكانت لتوزيع الشهادات، أم لإعطاء جوائز، أم للخطابة وذلك قبل موعد إقامة الحفلة المنوّه عنها بأسبوع على الأقل، وأجاز النظام لطلبة المدارس الخصوصية أن يتقدموا للاختبارات الحكومية جميعها حسب التعليمات الخاصة التي تصدرها وزارة المعارف[2].

**نظام المعارف للمدارس الخاصة:**

وفي ما يلي نص نظام المعارف رقم (1) لعام (1945) الخاص بالمدارس الخصوصية[3].

المادة (2): المدارس الخصوصية هي المدارس التي يؤسسها في بعض الأماكن شخص، أو جماعة، أو طائفة، أردنيون أو أجانب، وينفق عليها أصحابها من أموالهم أو من الرسوم، أو من الهيئات، أو من الأوقاف المرتبطة بها.

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، عدد(814)، (11) شباط (1945)، ص(34-36).

(2) الجريدة الرسمية، عمان، عدد(814)، (11) شباط (1939)، ص(34-36)؛ جريدة الجزيرة، عمان، عدد(1047)، (6) شباط (1945)، ص(4)، محاسنة، تطور التعليم، ص(127).

(3) الجريدة الرسمية، عمان، عدد(814)، (11) شباط (1939)، ص(34-36)؛ جريدة الجزيرة، عمان، عدد(1047)، (6) شباط (1945)، ص(4)، محاسنة، تطور التعليم، ص(127).

المادة(3): يتقدم المؤسس إلى وزارة المعارف بطلب رخصة تأسيس مدرسة خصوصية، ويطلب الإذن بمباشرة التدريس في مدرسته خصوصية على نماذج المعارف الموضوعية لهذه الغاية.

المادة (4): لا يسمح بمباشرة التدريس ما لم يقدم جداول بأسماء المعلمين، وبمناهج الدروس، مع نماذج من الكتب المقررة في المدرسة إلى وزارة المعارف؛ لتدقيقها وتصديقها.

المادة(5): تصدق وزارة المعارف شهادات معلمي المدارس ومعلماتها.

المادة(6):

أ. يجب أن يكون كل من المدير، أو المديرة، والمعلم، أو المعلمة المسؤول أو المسؤولية عن مدرسته ابتدائية خصوصية مجازاً من مدرسة ثانوية، أما إذا كان المسؤول أجنبياً فيجب أن يبرز شهاداته المدرسية، أو وثائق مؤهلاته مصدقة بأنها صحيحة من القنصل الممثل لشرق الأردن.

ب. المختصون في حسن الخط، والتربية البدنية، واللغات، والموسيقى وأمثال هذه الدروس عندما يثبتون اختصاصهم بأي فرع من هذه الفروع بالاختبار يجوز استخدامهم معلمين أو معلمات، أو مساعدين أو مساعدات دون أن ينظر إلى درجة تحصيلهم العلمي.

المادة (7): يجب على كل من يكون في عداد إحدى الهيئتين الإدارية أو التعليمية لمدرسة خصوصية أن يقدم إلى وزارة المعارف تقريراً طبياً يثبت سلامتهم من الأمراض السارية، ومن الصم، ولكنة اللسان.

المادة(8): لا يجوز لأي كان بما في ذلك أي معلم في مدرسة خصوصية أن يمس حرية الأديان، أو أن يلقن التلاميذ الذين لا ينتمون لدين المدرسة أو مذهبها ما يعد ماساً بعقائدهم، أو يتجاوز أحكام القانون الأساسي.

المادة (9): كل من يصدر شهادة أو وثيقة مدرسية خلافاً للحقيقة، وكل من يستعملها عن علم منه من المديرين أو المعلمين أو ذوي العلاقة المدارس الخصوصية يعاقب بمقتضى أحكام قانون الجزاء.

المادة (10): يجب أن ترسل المدرسة الخصوصية المؤسسة في خارج العاصمة إلى وزارة المعارف بواسطة الحاكم الإداري وفي العاصمة إلى وزارة المعارف رأساً جدول مواقيت نحوها السنوية قبل انعقادها بمدة لا تقل عن خمسة عشر يوماً، وأن ترسل أيضاً جدول نتائج الفحوص السنوية لتلاميذها على نسختين.

المادة (11): يجوز لشخص واحد تأسيس مدارس متعددة، ولكن لا يجوز أن يكون شخص واحد مديراً مسؤولاً لأكثر من مدرسة واحدة.

المادة (12): يجب على كل مدرسة خصوصية أن تدرّس اللغة العربية وتاريخ العرب وجغرافية البلاد العربية.

المادة (13): عند تبديل درجة المدرسة، أو نقل صفة المؤسس إلى شخص آخر، أو تبديل المدير المسؤول، يجب أن تصحح القيود، وأن تجدد الرخصة، ولما كان نقل المدرسة إلى بناء آخر، وتبديل اسمها، وإجراء تغيير في المعلمين، أو منهج الدراسة أو الكتب، أو تحويل المدرسة من ليلية إلى نهارية وبالعكس، أو من مدرسة ذكور إلى مدرسة إناث وبالعكس، أو فتح شعبة أخرى لها، يوجب تدوين خلاصة ذلك في المكان الخاص من الرخصة، فعلى المؤسس أو المدير المسؤول في مثل هذه الأحوال أن يراجع وزارة المعارف بصدد هذه الأمور باستدعاء بوساطة الحكام الإداريين في خارج العاصمة، وبمراجعة وزارة المعارف رأساً في العاصمة.

المادة (14): على المؤسس الذي يريد إنشاء مدرسة خصوصية أو توسيع بنائها أن يقدم:

أ. استدعاء إلى الحاكم الإداري يبين فيه، تاريخ الرخصة ورقمها، نوع الأرض، وبيان الجهة التي ستقوم بدفع نفقات الإنشاء.

ب. يربط مع الاستدعاء، صورة مصدقة عن الرخصة المشار إليها في حالة وجودها، خريطة الأرض أو خريطة البناء مع الكشف التقديري لنفقات البناء، تقوم المجالس الإدارية لتدقيق الطلب، وبعد تبدي رأيها فيه تحيله على وزارة المعارف التي تنظر بدورها في المعاملة حتى إذا وافقت عليها عرضت الأمر على رئاسة الوزراء للحصول على موافقة مجلس الوزراء العالي.

المادة (15): لا يجوز وجود مدارس خصوصية مختلطة للبنين والبنات معــاً إلا إذا كانت في الصفوف الأولية الثلاثة.

المادة (16): لا يجوز تعيين معلمين في مدارس البنات ولو لمدة مؤقتة.

المادة (17): تكون المدارس الخصوصية جميعها خاضعة لتفتيش مفتش المعــارف وأطباء ومهندسي النافعة.

المادة (18): يقوم مفتشو المعارف بتفتيش الأمور الآتية:

رخصة المدرسة، وشهادة المعلمين التــي صــدقتها وزارة المعــارف، والبــرامج المدرسية والكتب المدرسية وتفتيش الدروس، البناء وأمكنة الطعام والنوم، التأكد من تطبيق أحكام هذا النظام وتفتيش الأطباء المدارس الخصوصية من الوجهة الصحية والمهندسون من وجهة صلاح البناء للتعليم ومتانته.

المادة (19): يحق لمفتش المعارف إذا وجد مخالفة للقوانين والقواعــد والتعليمــات التي أصدرتها وزارة المعارف أن ينبه مدير المدرسة لما يراه من المخالفات ثم يقدم تقريراً إلى وزارة المعارف نتائج تفتيشه.

المادة (20): لا يجوز استعمال العقوبات البدنية في المدارس الخصوصية.

المادة (21): على المسؤولين عن إدارة المدرسية الخصوصية أن يقدموا كــل مــا يطلبه منهم موظفو وزارة المعارف المسؤولون، وأطباء الصحة، ومهندسو النافعــة من إيضاحات وإحصاءات أو أي معلومات أخرى، وأن يقدموا ثلاثة أشهر من بداية كل سنة مدرسية جداول إحصاء مفصلة تبين توزيع الطلاب من حيث الصف والسن والدين.

المادة (22): تُغلق المدرسة الخصوصية التي تظهر فيها أمراض سارية وذلك للمدة التي يقررها طبيب الصحة، وتقوم المدرسة بتنفيذ التعليمات جميعها التي يطلبها اتقاء لأي مرض من الأمراض المذكورة.

المادة (23): على كل مدير مدرسة خصوصية أن ينظم سجلاً يبيّن فيه دين كل تلميذ ومحل وتاريخ ولادته، ومحل إقامته وشهادة تطعيمه ضد الجدري، وتاريخ دخولــه للمدرسة واسم وليه وشهرته، وصفته ودينه.

المادة (24): يجب أن يرسل المدير المسؤول برنامج كل حفلة تقيمها المدرسة إلى الحاكم الإداري المحلي، أو إلى وزارة المعارف؛ للحصول على الموافقة بإقامتها، سواء أكانت لتوزيع الشهادات أم لإعطاء جوائز، أم للخطابة وذلك قبل موعد إقامة الحفلة المنوّه عنها بأسبوع على الأقل.

المادة (25): يجوز لطلاب المدارس الخصوصية أن يتقدموا لاختبارات الحكومية جميعها حسب التعليمات الخاصة التي تصدرها وزارة المعارف لهذه الغاية.

المادة (26): يجازى كل من يخالف أحكام هذا النظام.

المادة (27): يحل هذا النظام محل أي أنظمة أو تعليمات سابقة متعلقة بالمدارس الخصوصية[1].

عُدّلت هذه التشريعات التربوية التي تتعلق بالمؤسسات الخاصة.

بصدور المادتين (62 ، 117) من قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964) نظام يسمى بنظام المؤسسات التعليمة الخاصة لسنة (1966) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

وفيما يلي نظام المؤسسات التعليمية الخاصة من قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964م) الخاص بالمدارس الخاصة[2]:

تناولت المادة (3): تقديم طلبات الترخيص بتأسيس المؤسسات التعليمة الخاصة إلى مدير التربية والتعليم ثلاث نسخ من النماذج المعدة لهذه الغاية وعلى طالب الترخيص أن يرفق بطلبه:

أ. النماذج الخاصة بالكشف على البناء، واستكمال الشروط الصحية حسب رأي المهندس موقّعة، ومختومة حسب الأصول.

ب. ثلاث صور للكفايات العلمية التي يحملها كل مدير المؤسسة التعليمية الخاصة ومعلميه.

ج. تقارير طبية بسلامة المدير والمعلمين والموظفين من الأمراض السارية.

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، عدد(814)، (11) شباط (1939)، ص(34-36).

(2) الجريدة الرسمية، عمان، عدد(1915)، (16) نيسان (1966)، ص(696-701).

د. بياناً عن الأعمال والوظائف السابقة التي شغلها المدير المرشح.

ه. صورة شمسية لكل من طالب الترخيص، ومدير المؤسسة التعليمية الخاصة.

و. إذا كانت المؤسسة التعليمية الخاصة تابعة لإحدى الجمعيات الخيرية أو غيرها فعلى طالب الترخيص أن يرفق بطلبه صورة عن شهادة تسجيل الجمعية من المرجع المختص.

المادة (4): يقدم مدير التربية طلب الترخيص إلى الوزارة مشفوعاً بمطالعته ومطالعة الحاكم الإداري، وتصور وزارة التربية والتعليم رخصة التأسيس وفق النموذج بعد التحقق من الشروط المذكورة:

1. أن يكون مبنى المؤسسة التعليمية (المدارس الخاصة) صالحاً من الناحيتين: الفنية والصحية بشهادة كل من وزارة التربية والطب.
2. أن يتعهد مدير المؤسسة التعليمية بأن تكون المؤسسة التعليمية مستكملة لأثاثها، وأدواتها وتجهيزاتها.

المادة (6): يجب أن يكون المدير حسن السيرة والسلوك متمتعاً بحقوقه المدنية، وغير محكوم عليه بجناية أو جنحة مخلة بالشرف.

المادة (7): إذا كانت المؤسسة أهلية يجب أن يكون مديرها أردنياً متفرغاً لعمله الإداري والتربوي فيها.

المادة (8): إذا كانت المؤسسة التعليمية أجنبية، وكان مديرها أجنبياً فيجب أن يكون له مساعد أردني الجنسية تتوافر فيه شروط المدير.

المادة (9): إذا كان مدير المؤسسة الخاصة أجنبياً فيجب أن يبرز شهاداته المدرسية، أو وثائق مؤهلاته مصدقة حسب الأصول.

المادة (10): يجب أن تتوافر في المعلمين الشروط المبينة في الفصل السابع من قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964).

المادة (11): يجب أن تتوافر في المؤسسة الشروط الآتية:

أ. أن يكون حسن السيرة والسلوك.

ب. أن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية، وغير محكوم عليه بجناية أو جنحة مخلة بالشرف أو أي جريمة مخلة بالأخلاق.

المادة (12): يجوز لشخص واحد تأسيس مؤسسات تعليمية خاصة متعددة على أن يسار في تأسيس كل فرع على أنه مؤسسة مستقلة بذاتها، وبمعاملة خاصة حسب الشروط المطلوبة.

المادة (13): تكون رخصة المؤسسة التعليمية الخاصة التي تمنحها وزارة التربية والتعليم على نوعين:

أ. رخصة مؤقتة لمدة سنة دراسة يجوز تجديدها بناء على طلب يقدم إلى وزارة التربية والتعليم.

المادة (14): تصبح رخصة المؤسسة التعليمية ملغاة في حالة وفاة صاحبها، أو أحد أصحابها، أو عند إشعاره الوزارة بقطع علاقاته بالمؤسسة، أو تصفية أعمالها أو توقفها عن العمل بعذر لا يقره الوزير، أو حلها أو انحلالها.

المادة (15): أ. عند تبديل مرحلة المؤسسة التعليمية الخاصة، أو إضافة مرحلة جديدة أو نقل صفة المؤسس إلى شخص آخر، أو نقل المؤسسة التعليمية إلى بناء آخر، أو تحويل المؤسسة من مسائية إلى نهارية وبالعكس، أو من مؤسسة ذكور إلى مؤسسة إناث وبالعكس يجب تحديد الرخصة.

ب. إنّ أي إجراء في شخص المدير أو المعلمين، أو في منهاج الدراسة أو الكتب يوجب على المؤسسة أخذ موافقة الوزارة باستدعاء يقدم عن طريق مدير التربية والتعليم.

المادة (16): يسمح بالتعليم المختلط في رياض الأطفال، وفي الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الإلزامية ولا بد من موافقة الوزارة الخطية.

كما حدّد القانون رقم (16) عام (1964) واجبات المسؤولين عن المؤسسات التعليمية الخاصة من خلال المواد التالية:

المادة (17): على مدير المؤسسة التعليمية الخاصة أن ينظم السجلات التالية التي تكون خاضعة لتدقيق من وزارة التربية والتعليم.

أ. سجلاً خاصاً بأحوال الطلاب يبيّن فيه اسم كل طالب من طلاب المؤسسة التعليمية، والملتحقين بها حديثاً، ومكان ولادته ورقم شهادة ميلاده وتاريخها،

ومحل إقامته، وتاريخ المؤسسة، والصف الذي التحق به، واسم ولـــي أمـــره وعنوانه وأي ملحوظات أخرى.

ب.سجلاً خاصاً بأسماء المعلمين الذين يقومون بأي عمل من أعمال التعلــيم، أو الإشراف أو الإداريين، ويبيّن فيه تاريخ استخدام كل منهم، والمهارات التـــي يحملها من علمية ومسلكية وتاريخ ميلاده وجنسيته، وجميع ما يتعلق به مـــن بيانات كالخبرة في التعليم أو في سواه.

ج. سجلاً خاصاً بموازنة المؤسسة التعليمية الخاصة تثبت فيه بانتظام الإيـــرادات جميعها والإعلانات مع بيان مصادرها، وكذلك النفقات بموجب وثائق خطيـــة بحيث يجب مراجعتها وتدقيقها.

د. سجلات خاصة بنتائج الطلاب في الاختبارات اليومية والفصلية والنهائية، تبيّن فيها بوضوح نتائج الطلاب في كل موضوع مع التقييد بتعليمات أسس الترفيع والإكمال والرسوم.

ه. دفاتر حضور الطلاب وغيابهم تسجل فيها أسماؤهم بموجب شهادات المـــيلاد وفق النماذج المعدة من الوزارة.

و. سجلات تشكيلات الصفوف يبين فيها سنوياً عدد الطلاب في كل صف، وعدد شعبه مع ذكر أعداد الذكور والإناث.

ز. بطاقات شخصية لكل طالب من الطلاب يسجل فيها ما يلي:

1. رقم شهادة الميلاد وتاريخها ومكان صدورها.
2. اسم ولي أمره وعنوانه.
3. العنوان الدائم للطلاب مع بيان محل إقامته.
4. تاريخ دخوله المؤسسة التعليمية الخاصة.
5. الصف الذي التحق به حين قبوله.
6. تسلسل صفوفه.
7. في حالة تركه المؤسسة مع بيان الأسباب كإنهاء الدراسة، أو الفصل أو الانتقال.

8. الإشارة إلى الأوراق الثبوتية التي قبل بموجبها في المؤسسة، وأوراق النقل والنتائج السنوية، وما إلى ذلك مع الاحتفاظ بها للمراجعة.

المادة (18): عند بدء كل سنة دراسية جديدة على مدير المؤسسة التعليمية الخاصة أن يقدم إلى مدير التربية والتعليم قبل نهاية الشهر الأول من بدء الدراسة ما يلي:

أ. نسختين من برنامج الدروس الأسبوعي، ومن جدول توزيع الحصص لكل موضوع في كل صف، ومجموع عدد الحصص الأسبوعية كما يبلغ مدير التربية والتعليم أي تغيير يطرأ في حِينه.

ب. نسختين من كراس الإحصاء العام لطلاب المؤسسة المسجلين والمداومين حسب توزيعهم على الصفوف والشعب، ويسجّل ذلك على النماذج المعتمدة في وزارة التربية والتعليم رقم (أ/1) وذلك خلال الشهرين الأوليين من بدء السنة الدراسية.

ج. جدولاً بأسماء الطلاب في كل صف وشعبته، يقدم في آخر شهر من السنة الدراسية.

المادة (19): يجب أن يتفرغ معلمو المرحلة الإلزامية في المدارس الخاصة جميعهم للتدريس كلياً، أما في المرحلة الثانوية فيجب أن يكون نصف المعلمين متفرغين على الأقل.

المادة (20): أ. في خلال أسبوعين من انتهاء السنة الدراسية على مدير المؤسسة التعليمية الخاصة أن يقدم إلى مدير التربية والتعليم نتائج الطلاب السنوية معبأة في جدول علامات الطلاب على نماذج رسمية من ثلاث نسخ لصفوف المرحلة الثانوية، وعلى نسختين للمرحلة الإلزامية، ويتم إعداد الجداول وفق أصول أعدادها في مدارس وزارة التربية والتعليم كما عليه أن يقدم لمدير التربية والتعليم جداول نتائج الإكمال خلال الأسبوع الأول من السنة الدراسية.

ب. يجب أن تتضمن الشهادة المدرسية التي تمنحها المؤسسات التعليمية الخاصة لطلاب السنة النهائية ما يلي:

1. تذكر عبارة شهادة مدرسية في عنوان الشهادة.

2. يتجنب تسميتها باسم شهادة الدراسة الثانوية.

3. يذكر اسم الصف الذي أتمّه الطالب في تلك المدرسة؛ ليظهر مستوى المدرسة باعتبار ذلك الصف هو الصف النهائي فيها.

4. تذكر المباحث التي درسها الطالب في ذلك الصف، وعلامته في كل مبحث فيها.

المادة (21): توقيع نتائج الاختبارات الفصلية والسنوية التي تعطى للطلاب من مدير المؤسسة، وتختم بخاتمها.

المادة (22): لا يجوز للمؤسسات التعليمية الخاصة أن تقبل طلاباً بطريقة الانتساب؛ أي دون أن يداوم الطلاب فيها دواماً منتظماً.

المادة (23): على المؤسسات التعليمية الخاصة جميعها وبصورة خاصة ذات الأقسام الداخلية أن تحافظ على مستوى لائق في الشؤون الصحية والترتيب والتنظيم والتغذية.

المادة (24): لا يجوز فرض العقوبات البدنية في المؤسسات التعليمية الخاصة.

المادة (25): على المسؤولين عن إدارة المؤسسات التعليمية الخاصة أن يقدموا كل ما يطلبه الموظفون المسؤولون من إيضاحات وإحصاءات، أو أي معلومات أخرى.

المادة (26): يرسل مدير المؤسسة التعليمية الخاصة برنامج كل حفلة تقيمها المؤسسة إلى مدير التربية والتعليم عن طريق الحاكم الإداري لإجازة إقامتها سواء أكانت لتوزيع الشهادات أم لإعطاء جوائز أو غيرها وذلك قبل موعد إقامة الحفلة بأسبوعين على الأقل.

المادة (27): لا يجوز للمدارس الخاصة أن تقبل طالباً من مدرسة أخرى في صف أعلى من الصف الذي يستحقه في مدرسته السابقة، ويقرر الصف الذي يقبل فيه الطالب في المدارس الخاصة بموجب أوراق ثبوتية، يبرزها الطالب للمدرسة، ويحتفظ بها المدير في ملف الطالب الخاص به، وإذا كان الطالب راسباً في صفه فيجب أن يعيد الصف في المدرسة الخاصة التي يرغب في الالتحاق بها، وإذا كان مكملاً فعليه أن يؤدي اختبار الإكمال ويقبل في ضوء نتائجه في الإكمال[1].

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، العدد(1915)، (1966/4/16)، ص(696-702).

**أنواع المدارس الخاصة:**

1. المدارس الإسلامية: هي نفس نظام الكتاتيب نفسه، وتهتم بتعليم القرآن الكريم، والقراءة، والكتابة، والحساب، وكانت موجودة في المدن والقرى.
2. مدارس الطوائف المسيحية: وقد أنشأتها الطوائف المسيحية في شرقي الأردن، من أجل التعليم لأبنائها.
3. المدارس الخاصة التبشيرية: وهي مدارس تم إنشاؤها من قبل الإرساليات التبشيرية الأجنبية.

**المدارس الخاصة.**

### 2.3.3 أولاً: مدرسة مؤاب الأهلية:

أُسست هذه المدرسة عام (1978م)(1)، وكانت عبارة عن بناء مستأجر في مدينة الكرك، من قبل خليل عبد العزيز الكركي الذي كان مديراً سابقاً لمدرسة الكرك الثانوية للبنين منذ عام (1964-1969)، وافتتح المدرسة الخاصة وكانت مديرتها رسمية عبد الحميد سليمان الكركي(2)، وهي المدرسة الخاصة الوحيدة بعد مدرسة دير اللاتين، ورخصت المدرسة لتدريس طلبة الثانوية العامة في الفترة المسائية، الطلبة الذين لم يحالفهم الحظ في الثانوية العامة، ولا تسمح التشريعات التربوية بالدراسة في المدارس الحكومية بانتظام، لذا ارتأ خليل عبد العزيز الكركي بمساعدة الطلبة حيث تم تسجيلهم في المدرسة، وكان يدرسهم من قبل مشرفين تربويين، وبعض المعلمين الذين يتميزون بالكفاءة والخبرة، وكان هؤلاء الطلاب يدفعون رسماً مقداره (100 دينار) وبالفعل كانت النسبة (90%) من الطلبة نجحوا في الثانوية العامة في تلك السنة ولكن وزارة التربية والتعليم أعادت الطلاب اللذين

---

(1) مقابلة شخصية مع خليل عبد العزيز الكركي "مؤسس المدرسة"، العمر(78) سنة، سكان الكرك، تاريخ المقابلة (2015/8/3).

(2) مقابلة شخصية مع رسمية عبد الحميد سليمان الكركي، العمر (70) سنة، سكان الكرك، تاريخ المقابلة (2015/8/3).

لم يحالفهم الحظ للدراسة في المدارس الحكومية بانتظام وخلال الفتــرة الصــباحية مقابل أجر يوازي أجر المدارس الخاصة ويقدّر بـــ (100 دينار)، ولكن المدرسة لم تغلق، بل عدلت إلى مدرسة ابتدائية وكانت تسمى حينذاك مدرسة مؤاب الابتدائية.

أما تشكيلات المدرسة من الصفوف فقد بدأ عام (1978) بالصف التمهيــدي وكان عدد الطلاب فيها عشرة أطفال، وفي عام (1979) اســتحدث الصــف الأول الابتدائي والتمهيدي وكان عدد الطلاب (44) طالباً وطالبة موزعين ما بين التمهيدي والأول،استحدث الصف الثاني والثالث الابتدائي للعام الدراسي (1980)، وفي عــام (1981-1982)استحدث الصف الرابع والخامس وكانت الأعداد بتزايد مستمر، وفي عام (1982-1983) استحدث الصف السادس الابتدائي، استحدث الصــف الســابع والثامن الأساسيين، وفي عام (1985-1986) استحدث الصف الثــامن الأساســي، وفي عام (1986-1987) تم استحداث الصف التاسع الأساسي، وأصبحت المدرسة تتكون من عشرة صفوف، وبقيت هذه التشكيلة حتى عام (1987-1988) وبعد ذلك تطورت إلى أن أصبحت بعد ذلك مدرسة ثانوية وفيها الصفوف جميعها[1].

ونظراً للتطور المستمر في تشكيلات الصــفوف، وتزايــد أعــداد الطلبــة واستمرار المدرسة بالقيام بواجباتها التعليمية اتجاه أبناء المنطقة؛ لذا قامت المدرسة في الفترة (1978-1987) بتعيين معلمين يخضعون لاختبار يقيس كفاءتهم وكان من أهمهم[2]:

1. المعلمة باسمة عبد السلام الطراونة وكانت تحمل درجة الدبلوم فــي اللغــة الانجليزية.
2. المعلمة منار المفلفل التي عاصرت المدرسة (23) عاماً وكــان تخصصـــها دبلوم رياضيات.

---

(1) مقابلة شخصية مع ناجي إبراهيم الطراونة، "مشرف تربوي للمدرسة" العمر (65) ســنة، سكان المزار الجنوبي، تاريخ المقابلة (2015/8/3).

(2) مقابلة شخصية مع خليل عبد العزيــز الكركــي، العمــر (75) ســنة، تــاريخ المقابلــة (2015/8/3).

3. المعلمة كواكب البستنجي "دبلوم تربية".

ومن أهم ما يميز هذه المدرسة الخاصة عن غيرها من المدارس الأخرى:

أ. تميزت المدرسة الخاصة من خلال الشخصية التربوية العريقة التي أسست المدرسة من قبل السيد خليل عبد العزيز الكركي الذي شغل إدارة أقدم مدرسة في الكرك الثانوي للبنين عام (1964-1969) الذي نقل خبراته، وطوّر هذه المدرسة الخاصة.

ب. وجود المشرف المقيم الأستاذ ناجي إبراهيم الطراونة وهو أحد طلاب خليل الكركي، وهو مدير متميز لمدرسة حكومية عريقة مدرسة الحسينية الثانوية للبنين، الذي نقل خبراته وطوّر هذه المدرسة، واستمراريته في تدريس مبحث الرياضيات للحفاظ على تخصصه.

ج. انفردت المدرسة عن غيرها من المدارس الخاصة في إعطاء رواتب كاملة للمعلمين في العطلة الصيفية، وتشجيع المعلمين المتميزين من خلال حفل تقيمه المدرسة بنهاية العام ويحضره أولياء أمور الطلبة.

د. تعاقد المدرسة مع أطباء خصوصيين للعناية بصحة الأطفال، وعقد سنوي مع الأطباء للحفاظ على صحة الأطفال، ومن أمثال ذلك: إبراهيم العضايلة "طبيب أطفال" وخاصة طلاب التمهيدي، والطبيب عبد الهادي القضاة "طبيب أسنان"، ومحمد المجالي "طبيب أسنان" -.

أما عن رسوم المدرسة فهي كالآتي في العام الدراسي (1978-1980)[1]:

أ. الرسم السنوي للطالب الواحد كما يلي:

1. الروضة (60) ديناراً.
2. الأول + الثاني + الثالث (80) ديناراً.
3. الرابع + الخامس + السادس (120) ديناراً.
4. السابع + الثامن (140) ديناراً.

---

(1) مقابلة شخصية مع خليل الكركي، مؤسس المدرسة، العمر (75) سنة، تاريخ المقابلة (2015/8/3).

5. التاسع (170) ديناراً.

كما تؤمن المدرسة خدمة المواصلات، وتحدد رسومها كالآتي:

1. العدنانية + المشيرفة + الحوية ويتم دفع مبلغ (50) ديناراً.
2. المرج + الكرك + الشهابية ويتم دفع مبلغ (60) ديناراً.
3. الثنية + الغوير + المنشية ويتم دفع مبلغ (60) ديناراً.
4. وادي الكرك (60) ديناراً.
5. مؤتة + المزار (60) ديناراً.

كما أن المدرسة تساعد الطالب في دفع الرسوم المدرسية على دفعتين الأول في بداية العام الدراسي والثاني في بداية الفصل الدراسي الثاني وتدفع نقداً، ولا تقبل الشيكات، وفي حالة وجود أكثر من أخ في المدرسة تمنح المدرسة تخفيضاً مقـداره (20) ديناراً لكل أخ.

وتقدم المدرسة خدمات لطلاب جامعة مؤتة حيث تدرب طلبة التطبيق العملي، وحصلت المدرسة على شهادة تقدير من الجامعة[1].

### 3.3.3 ثانياً: مدارس الطوائف المسيحية:

قامت الدولة العثمانية بتنظيم عملية تأسيس مدارس الطوائف المسيحية وذلك من خلال نظام المعارف العامة الصادر عام (1869)، فقد نصّت المادة مئة وتسعة وعشرون من النظام على ضرورة حصول تلك المدارس على الموافقـة الرسـمية للسماح بإنشائها، وأكد أن معلميها يجب أن يكونوا من الحاصلين على شهادة معترف بها رسمياً، وأن مناهجها يجب أن تخضع لمراقبة ورأي الإدارة المحلية للمعارف[2].

---

(1) مقابلة شخصية: ناجي ابراهيم الطراونة، العمر (65)، تاريخ المقابلة 2015/8/3، صـورة عن شهادة التقدير في لوحة المدرسة.

(2) القرالة، التعليم في الكرك، ص(48).

ويلاحظ أن مدارس الطوائف المسيحية اقتصر وجودها في العهد العثماني على مدينة الكرك نظراً لتركيز الغالبية العظمى من مسيحي مركز اللواء في مدينة الكرك، ومن مدارس الطوائف المسيحية التي أنشئت في الكرك.

**1.3.3 مدرسة البطريركية اللاتينية الأساسية المختلطة.**

أُسست المدرسة عام (1876)[1]، وتتألف المدرسة من طابقين، وتم بناء المدرسة على نفقة البطريركية اللاتينية في القدس، وسمحت نظارة (وزارة المعارف) العثمانية في استانبول بموجب وثيقة الترخيص للمدرسة بتدريس المواد الآتية، مبادئ الدين المسيحي، واللغة العربية، والحساب، وكتاب معرض الخطوط، وكتاب القلادة الذهبية[2].

وتبيّن سجلات المدرسة أن عدد الطلاب سبعة عشر طالباً في العام (1932) ارتفع إلى (115) طالباً في العام (1940)، ولم يتجاوز عدد الطلاب حتى آخر الثمانينات (550) طالباً[3].

كانت المدرسة تشتمل على صفوف الروضة، والتمهيدي والابتدائي حتى الصف السادس وكان الطلاب الذين ينهون هذا الصف يلتحقون بالمدارس الحكومية؛ لعدم توفر الصفوف العليا، أما بعد افتتاح المدرسة الرعوية الجديدة في الوسية صار أغلب الطلاب يلتحقون بها عند انتهاء الصف الثالث الابتدائي؛ لأن مدرسة الوسية أصبحت تبتدئ من الصف الرابع وألغيت بالمقابل ثلاث صفوف من المدرسة القديمة[4].

---

(1) لوحة المدرسة الموجودة في بوابة المدرسة بعنوان "مدرسة البطريركية اللاتينية الأساسية المختلطة أُسست عام (1876)، موجودة في الكرك".

(2) الطراونة، أثر التنظيمات العثمانية على التعليم في منطقة الكرك، ص(52).

(3) Jaar, Father Khalil, Dr.Ismat Hamarneh,"The CathoLic Parish Of Karak",Amman, P(47).

(4) Jaar, Hamarneh, The CathoLic Parish, P (48-47).

وأصبح عدد الطلاب في عام (1987)، (236) طالباً، منهم (43) طالباً وطالبة في التمهيدي، و(41) في الروضة، و(152) في الصفوف الثلاثة الابتدائية المتبقية.

وأشارت سجلات مدرسة البطريركية اللاتينية إلى أسماء طلاب الصف السادس لعام (1979-1980) كما يلي[1] واشتملت الأسماء على طلاب مسيحيين ومسلمين وكان هناك تعاون، وود وعلاقة أخوية وتسامحية.

1. معتصم المعايطة/ مسلم.
2. منال السيد / مسلمة.
3. مازن البقاعين / مسيحي.
4. بثينة معايطة / مسلمة.
5. عائدة مصطفى / مسلمة.
6. جرير هلسا / مسيحي.
7. عبير الصعوب / مسلمة.
8. يوسف بقاعين / مسيحي.
9. غادة الزرو / مسلمة.
10. عمار مدانات/ مسيحي.
11. الأب بطرس عرنكي/ مسيحي.
12. نسرين حدادين/ مسيحية.
13. عمار زيادين/ مسيحي.
14. نيران عبد الكريم الملاحمة/ مسلمة.
15. باسمة حجازين/ مسيحية.
16. سامي حجازين/ مسيحي .
17. مازن حدادين/ مسيحي.

---

(1) مدرسة البطريركية اللاتينية المختلطة، لوحة شرف أسماء طلاب الصف السادس الأساسي (1979_1980).

18. رائدة جراجرة/ مسلمة.
19. سميرة العكشة/ مسلمة.
20. باسم المجالي/ مسلم.
21. حازم صناع/ مسيحي.
22. ديما الصمادي/ مسلمة.
23. أروى نطروين/ مسيحية.
24. معين صناع/ مسيحي.
25. عدنان علاوي/ مسلم .
26. مرام بقاعين/ مسيحي.

ونص نظام المعارف لعام (1869) في المادة مئة وخمسة وخمسين على منح التلاميذ الذين يتقدمون لاختبار نهاية العام الدراسي شهادات تثبت نجاحهم وأهليهم بالالتحاق بالصف الأعلى، ومن أقدم الشهادات التي عثرنا عليها شهادة المرحلة الابتدائية الصف الثاني الابتدائي في مدرسة البطريركية اللاتينية في لوحة في المدرسة للعام الدراسي (1940)، وتعود الشهادة للطالب محمد عبد الله البشابشة، ويعلو الشهادة شعار لمدارس الاتحاد الكاثوليكي في شرق الأردن، ومكتوب أسفل الشهادة للجهة اليمنى معلومات عن الترفيع والإكمال والرسوب، والدرجة الكاملة، وعلامة الاجتياز، وعلى يسار أسفل صفحة الشهادة تعريف مدير المدرسة وخاتم المدرسة والتاريخ، ونتيجة الاختبار النهائي، وتشير الشهادة إلى المجموع الكلي لدرجات المباحث في الصف الثاني الابتدائي (200) وقد تحصّل الطالب على مجموع (124)، ويرفع للصف الثالث[1].

---

(1) شهادة الطالب عبد الله محمد البشابشة/ (1940) لوحة على جدار المدرسة في البطريركية اللاتينية.

جدول رقم (14)

شهادة لطالب في مدرسة البطريركية اللاتينية

وبعد ذلك ترد أسماء المواد في سجل أفقي، وتحت اسم كل مادة وضعت الدرجة التي تحصّل عليها في كل مادة من (10) ودرجة الامتياز (6)، ويبيّن الجدول الآتي المواد والدرجة التي تحصّل عليها[1].

| الديانة والأخلاق | | | اللغة العربية | | | | | | اللغة الإنجليزية | | | | | الرياضيات | | | الاجتماعيات | | | | سائر العلوم | | | | | المجموع | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السلوك | التقوى | التعليم الديني | القواعد | القراءة | المحفوظات | الإنشاء | الإملاء | الخط | المطالعة | القراءة | الإنشاء | الإملاء | الخط | الحساب الكتابي | الحساب الشفهي | الهندسة | التاريخ المقدس | التاريخ المدني | الجغرافية | المعلومات | الطبيعة | الزراعة | علم الصحة | الرسم | الرياضة والشغل | | |
| 8 | - | - | 7 | 8 | 7 | 6 | 6 | 6 | - | 6 | - | 6 | 6 | 6 | 7 | - | - | 6 | 8 | - | 6 | 6 | 6 | 6 | 7 | 124 | |

وتشير الشهادة أن الطالب محمد عبد الله البشابشه أنهى الصف الثاني بعد أن استوفى الشروط المقررة للاختبار وتحقيق الدرجات المؤهلة، وكانَ مجموع درجاته (124) من المجموع الكلي (200)، وتحمل الشهادة توقيع مدير المدرسة والختم، وتوقيع ولي أمر الطالب.

(1) مدرسة البطريركية اللاتينية، لوحة جدارية وشهادة الثاني الابتدائي، وتوجد صورتها في الملحق.

### 2.3.3 مدرسة الروم الأرثوذكس:

من مدارس الطوائف المسيحية التي أنشئت في الكرك في فتـرة التنظيمـات العثمانية، مدرسة الروم الأرثوذكس، تأسست سنة (1288هـ/1870م) وتعد مـن أقدم المدارس الطائفية حسب ما ذكره الرحالة الإنجليزي دولنج (Dowling) أشار لوجود هذه المدرسة عندما زار مدينة الكرك (1314هـ/1896م)، وقـدر عـدد طلابها بحوالي (120)[1]، ويذكر كاهن القدس الخوري نقولا (1302-1373هـ/ 1885-1954م) أنه تعلم في هذه المدرسة عندما نقل والده ليعمل كاهناً في مدينـة الكرك في سنة (1317هـ/1899م) حيثُ أورد في مذكراته أنه التحـق بالمدرسـة وكان عمره يومئذ (14) عاماً، ووجد أن المدرسة كانت منتظمةً تنظيماً دقيقاً، ويذكر أنه يفضل الدوام في الكرك وأنه قضى في مدرسة الكرك سنتين[2].

ولا تقتصر مذكرات نقولا خوري على إيراد معلومات عن مدرسـة الـروم الأرثوذكس عندما كان طالباً، بل يورد معلومات عندما تم تعيينه كاهناً في الكـرك ومارس التعليم في نفس المدرسة التي تعلم فيها (1323هـ/1905م)، حيثُ تم تعيينه معلماً ثانياً، وكان المعلم الأول ومدير المدرسة طعمة الخوري من السـلط، ومعلـم اللغة التركية حنا العمارين من الكرك، والمعلم الثالث للصغار جريس القسوس مـن الكرك[3].

وأشار نقولا في مذكراته إلى دوره في الارتقاء بالمدرسـة والنهـوض بهـا وإنشاء فرقة للاحتفالات والأعياد.

أمّا عن المواد التي كانت تدرس في المدرسة، الروم الأرثـوذكس فهـي: العلوم الدينية المسيحية والقراءة والكتابة والحساب والجغرافيا والتاريخ والفنون كما

---

(1)Dowling, Theodre (Kerak in 1897) Palestine Exploration fund, 1896, P323..

(2) الخوري، نقولا "مذكرات كاهن القدس (1885 إلى 1954م)"، مجلـة دراسـات عربيـة، بيروت، عدد (5-6)، (1994م)، ص(64)؛ الطراونة، أثر التنظيمات العثمانية على التعليم في منطقة الكرك، ص (51).

(3) خوري، نقولا، "مذكرات كاهن القدس"، ص(72).

أن اللغة التركية كانت تدرس فيها كما هو واضع من مذكرات نقولا خــوري مــن تعيين معلم اللغة التركية هو حنا العمارين.

ومن المدرسين الذين عملوا في هذه المدرسة: يعقوب خوري، وسلامة بــن عيسى القسوس، وخليل بن الخوري إبراهيم، وخليل بن سليمان القســوس، وخليــل خوري[1]، الذين لم أتمكن من إجراء مقابلات معهم نظراً لعدم معرفــة عنــاوينهم، ولانتقال بعضهم إلى الرفيق الأعلى.

---

(1) الطراونة، أثر التنظيمات على التعليم، ص(52).

## الفصل الرابع
## الجوانب الفنية للتعليم

### 1.4: المناهج المدرسية في مدارس منطقة الكرك

### 1.1.4.أ الصف التمهيدي:

كان أوّل صف يدخله التلاميذ في مدارس منطقــة الكــرك بوجــهٍ خــاص ومدارس المملكة الأردنية الهاشمية بشكلٍ عام، وكان الهدف منه: إعــداد التلميــذ؛ ليتمكّن من دخول المدرسة، وكيفية التعامل مع المعلمين والتلاميذ، وكــان التلميــذ المستجد في هذا الصف يدرس المباحث الآتية[1]:

1. الديانات: وتضم القرآن الكريم والدين.
2. اللغة العربية: وتضم القراءة، والإملاء، والمحادثة، والمحفوظات، والخط.
3. الرياضيات: وتشمل الحساب.
4. الاجتماعيات: وتضم التاريخ والجغرافيا.
5. الطبيعيات: وتشمل الأشياء.

وهناك مجموعة مواد لا تدخل في المعــدّل، مثــل: الترتيــب، والنظافــة، والرياضــة والمواظبــة والســلوك وتقــديرها وصــفي، وفــي العــام الدراســي (1956/1946) تمَّ اختفاء هذا الصف من مدرسة الكرك التجهيزية، وتم إعادته في العام الدراسي (1957-1962) في مدرسة الكرك. وذلك نظراً لعدم وجود طــلاب في العام الدراسي 1946 – 1956م.

---

(1) مدرسة الكرك الثانوية للبنين، السلم التعليمي من عام (1921-1992)، ص(52)؛ مدرسة الكرك الثانوية "رحلة المئة عام"، ص(153).

2.1.4: **الصف الأول الابتدائي:**

اشتملت مناهج هذا في العام الدراسي (1956/1955) على المواد الآتية في مدرسته رجم الصخري (التي تعرف اليوم بالحسينية) وهي كالآتي[1]:

1. العلوم الدينية: وتشمل القرآن الكريم والديانة.
2. اللغة العربية: وتشمل قواعد، ومحفوظات، وإملاء، وخط.
3. الرياضيات: وتشمل الحساب والهندسة.
4. الاجتماعيات: وتشمل التاريخ والجغرافيا.
5. الطبيعيات: وتشمل الطبيعة والصحة.
6. العلوم المنزلية: وتشمل الرسم، والرياضة، والسلوك، والدوام.

ومن المواد التي لا تدخل في المعدّل في ذلك العام الدراسي (1956/1955) الدوام، والسلوك، والرياضة، التي تقدر وصفياً.

وفي العام الدراسي (1970/1969)[2] أعيد منهاج التعليم المهني بـــدلاً مـــن العلوم المنزلية بفروعه، كما استبدل العلوم بدلاً من منهاج الطبيعيات وأضيف منهاجُ التربية الرياضية والصحة.

كما طرأ تغيير على المناهج في العام الدراسي (1984/1979) وطرأ تغيير على تسمية مواد هذا الصف على الشكل التالي[3]:

1. التربية الدينية: أصبحت التربية الإسلامية.
2. التربية الرياضية والصحية: التربية الرياضية.

---

(1) مدرسة رجم الصخري (وتعرف اليوم بالحسينية)، سجل علامات مدرسة رجم الصخري للعام الدراسي (1956/1955).

(2) مدرسة الكرك الثانوية للبنين، السلم التعليمي من عام (1921-1992)، ص(52)؛ مدرسة الكرك الثانوية "رحلة المئة عام"، ص(153).

(3) مدرسة أم حماط الإعدادية، جدول العلامات المدرسية لسنة (1980/1979)؛ الجريدة الرسمية، عمان (3174)، تاريخ (1983/9/1)، ص(1363)، مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات التربوية، ج(10)، عمان، قسم التوثيق التربوي، (1985)، ص(125).

3. التعليم المهني: التربية المهنية، كما تم حذف اللغة الإنجليزية ويكون، تقـويم عمل الطالب للتربية المهنية بتقدير جيد أو متوسط، أو يكون حسب مشاركته في النشاطات، ولا يدخل هذا المبحث في المجموع العام.

### 3.1.4: الصف الثاني الابتدائي:

اشتملت مناهج الصف الثاني الابتدائي في مـدارس منطقـة الكـرك للعـام الدراسي (1956/1955) على المواد الآتية[1]:

1. العلوم الدينية: وتشمل القرآن الكريم والديانة.
2. اللغة العربية: وتشمل قواعد، ومحفوظات، وإملاء، وخط.
3. الرياضيات: وتشمل الحساب، والهندسة.
4. الاجتماعيات: وتشمل التاريخ، والجغرافيا.
5. الطبيعيات: وتشمل الطبيعة، والصحة.
6. العلوم المنزلية: وتشمل الرسم، والرياضة، والسلوك، والدوام.

ومن المواد التي لا تـدخل فـي المعـدل فـي ذلـك العـام الدراسـي[2] (1956/1955) الدوام والسـلوك والرياضـة التـي تقـدر وصـفياً أمـا العـام (1957/1956) فقد اشتملت المناهج على ما يلي[3]:

1. العلوم الدينية: وتشمل القرآن الكريم والديانة.
2. اللغة العربية: وتشمل القراءة، والمحفوظات، والمحادثة، والإملاء، والخط.
3. الرياضيات: وتشمل الحساب.
4. الاجتماعيات: وتشمل التاريخ، والجغرافيا.
5. الطبيعيات والمنزليات والتي تشمل الطبيعة والصحة.

---

(1) مدرسة رجم الصخري، جدول العلامات المدرسية لسنة (1956/1955).

(2) مدرسة رجم الصخري، جدول العلامات المدرسية لسنة (1956/1955).

(3) مدرسة ذات راس الابتدائية، جدول العلامات المدرسية لسنة (1957/1956).

أضف إلى ذلك بعض المواد التي لا تـدخل فـي المعـدل، مثـل: الرسـم والتدريب، والموسيقى والأناشيد الرياضية، (السلوك والدوام) يتمُّ تقـديرها تقـديراً وصفياً.

وفي العام الدراسي التالي (1970/1969) بقيت المواد كما هـي باسـتثناء تعديل بسيط على تسمية التربية الرياضية والصحية، ويتم احتسـاب المعـدل دون التربية المهنية، والحالة الصحية والنظافة والترتيب والدوام إذ يكون التقـدير فيهـا وصفياً. وفي العام الدراسي (1972/1971) جرى تغير بسيط على تسـمية فـرع التربية الإسلامية بدلاً من العلوم الدينية[1]. وبقيت المناهج كمـا هـي فـي العـام (1984/1972)، أضف إلى ذلك بعض المواد التي لا تدخل في المجمـوع العـام لعلامات التلاميذ، مثل: التربية المهنية[2].

4.1.4: **الصف الثالث:**

اشتملت مناهج الصف الثالث الابتدائي في منطقة الكرك في العام الدراسـي (1950/1949) على المواد الآتية[3]:

1. العلوم الدينية: القرآن الكريم والديانة.
2. اللغة العربية: القراءة، والقواعد، والإملاء، والمحفوظات والإنشاء، والخـط، والمحادثة الشفوية.
3. الرياضيات.
4. الاجتماعيات: التاريخ العربي، والجغرافيا.
5. الطبيعيات: الصحة وأشياء، والمعلومات الزراعية.

---

(1) مدرسة أم حماط الإعدادية، جدول العلامات المدرسية (1971-1972).

(2) الجريدة الرسمية، عمان، عدد (3174)، تاريخ (1983/9/1)، ص(1363).

(3) مدرسة رجم الصخري، سجل علامات مدرسة رجم الصخري، لسنة (1950/1949).

تكوّنت مناهج الصف الثالث الابتدائي في منطقة الكرك في العـــام الدراســـي (1970/1969) على المواد الآتية[1]:

1. اللغة العربية.
2. التربية الدينية.
3. الرياضيات.
4. الاجتماعيات.
5. العلوم.
6. التربية الفنية.
7. التربية الرياضية والصحية.

أضف إلى ذلك المواد التي لا تدخل في المجموع العام لعلامـــات الطـــلاب، مثل: التربية الرياضية، والترتيب، والنظافة، والحالة الصحية.

وبقيت هذه المواد تدرس حتى العام الدراســـي (1984/1983)[2] إذ عـــدلت هذه المناهج في العام التالي، وأضيف إليها مجموعة من الفروع وأصبحت المـــواد على النحو الآتي:

1. التربية الإسلامية: أ. القرآن الكريم (تلاوة وحفظ).
   ب. التربية الإسلامية.
2. اللغة العربية:
   أ. القراءة والاستيعاب.
   ب. الخط والإملاء.
   ج. التعبير.
   د. الأناشيد والمحفوظات.
3. الرياضيات.

---

(1) مدرسة أم حماط الإعدادية، سجل العلامات المدرسية، (1970/1969).

(2) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (3174)؛ مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات التربوية، ج(10)، قسم التوثيق التربوي، (1985)، ص(135).

4. الاجتماعيات.
5. العلوم.
6. التربية الفنية.
7. التربية الرياضية.
8. التربية المهنية.

5.1.4: **الصف الرابع**:

واشتملت مناهج هذا الصف في منطقة الكرك العام الدراسي (1950/1949) على المواد الآتية[1]:

1. العلوم الدينية: القرآن الكريم والديانة.
2. اللغة العربية: وضمنت الفروع الآتية: القراءة، والقواعد، والإملاء، والمحفوظات، والخط، والمحادثة الشفوية.
3. الرياضيات: وتمثلت في الحساب.
4. الاجتماعيات: احتوت على التاريخ العربي والجغرافيا.
5. الطبيعيات: وشملت صحة وأشياء، والمعلومات الزراعية، ومنها المواد التي لا تدخل في المعدل مثل: الرسم، والأشغال، والسلوك، والدوام.

وطرأ تغير على المواد في العام الدراسي (1979/1969) تغيير[2] إذ تم إضافة مواد وتغيير بعض المواد، وتم تغيير الطبيعيات، وإضافة العلوم، وإضافة التربية الرياضية والصحية، والتربية الفنية، وتم تغيير مسمى العلوم الدينية إلى التربية الدينية.

---

(1) مدرسة رجم الصخري، سجل العلامات المدرسية لمدرسة رجم الصخري للعام الدراسي (1950/1949).

(2) مدرسة أم حماط الإعدادية، سجل العلامات المدرسية للعام الدراسي (1979/1969)؛ مدرسة رجم الصخري، سجل العلامات المدرسية لمدرسة رجم الصخري للعام الدراسي (1979/1969).

وبقيت هذه المواد تدرس حتى العام (1985/1983)[1] إذ أُضـــيفت فـــروع لمادة التربية الإسلامية التربية الدينية والقرآن الكريم وأضيفت لمادة اللغة العربيـــة فروعها.. القراءة والاستيعاب، الخط والإملاء، التعبير، والأناشيد، المحفوظات.

ومن المواد التي لا تدخل في المعدل العام: السلوك والرياضة، وبقيت هـــذه المباحث تدرس حتى العام الدراسي (1987/986).

### 6.1.4: **الصف الخامس**:

اشتملت مناهج هذا الصف في العام الدراسي (1952/1951) على ما يلي[2]:

1. العلوم الدينية والتي تشمل فروع القرآن الكريم والديانة.
2. اللغة العربية شملت الفروع الآتية: القراءة، والقواعـــد، والإمـــلاء والخـــط، والمحفوظات، والإنشاء.
3. تم إضافة هذه المادة عن الصفوف السابقة مادة اللغة الإنجليزية ولقد شـــملت الفروع الآتية: القراءة والإملاء، والخط.
4. الرياضيات وتشتمل فروع الحساب والهندسة.
5. الاجتماعيات وتشمل فروع التاريخ العربي، الجغرافيا.
6. الطبيعيات وتشمل الصحة وأشياء، والمعلومات الزراعية.

ومن المواد التي لا تدخل في المعدل: الرسم، والأشغال، والرياضة، والسلوك والدوام، والتي تعبّأ وصفياً وطرأ تغيير على مواد هذا الصف ففي العام الدراســـي (1970/1969) تم إضافة مادة العلوم وتغيير مادة الطبيعيات كما تم إضافة فـــروع

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (3174)، تاريخ (1983/9/1)، ص(1363)؛ وزارة التربية والتعليم، القوانين والأنظمة والتعليمات، ج(1)، ص(135).

(2) مدرسة رجم الصخري، سجل العلامات المدرسية لمدرسة رجم الصخري للعام الدراسي (1952/1951).

لمادة اللغة الإنجليزية كالقواعد، والمحادثة، إضافة للفروع السابقة في العام الدراسي (1951/ 1952)، وإضافة التربية الفنية والتربية الرياضية والصحية[1].

واختلف الصف الخامس عن الصفوف الابتدائية من الأول لغاية الرابع وذلك بإضافة مادة اللغة الإنجليزية بفروعها المختلفة التي تشمل المحادثة، والقراءة الجهرية والصامتة، والخط والإملاء، وكتابة التمارين، والإنشاء الموجه، والمطالعة الإضافية.

وفي العام الدراسي (1985/1983) بقيت المواد كما هي باستثناء تعديل بسيط في تسمية التربية الدينية باسم التربية الإسلامية[2]، وبقيت هذه المواد تدرس حتى العام الدراسي (1987/1986).

### 7.1.4: **الصف السادس الابتدائي**:

اشتمل هذا وصف في العام الدراسي (1970/1969) على المناهج الآتية[3]:

1. التربية الدينية.
2. اللغة العربية.
3. اللغة الإنجليزية.
4. الرياضيات.
5. الاجتماعيات.

---

(1) مدرسة ذات راس الإعدادية، سجل العلامات المدرسي للعام الدراسي (1970/1969)؛ مدرسة الرجم الصخري، سجل العلامات المدرسي للعام الدراسي (1970/1969)؛ مدرسة أم حماط الإعدادية، سجل العلامات المدرسي للعام الدراسي (1970/1969).

(2) وزارة التربية والتعليم، مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات التربوية (1985)، الجزء العاشر، قسم التوثيق التربوي، ص(132)؛ الجريدة الرسمية عمان، العدد (3174)، تاريخ (1983/9/1)، ص(1363).

(3) وزارة التربية والتعليم، مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات التربوية (1985)، ج(10)، قسم التوثيق التربوي، ص (133)؛ الجريدة الرسمية، عمان، العدد(3174)، تاريخ (1983/9/1)، ص (1363).

6. العلوم.
7. التربية الفنية.
8. التربية الرياضية الصحية.

وفي العام الدراسي (1985/1983) فقد طرأ تغيير بسيط على المناهج من مباحث الفروع:

1. التربية الإسلامية وتشمل القرآن الكريم (تلاوة وحفظ)، والتربية الإسلامية.
2. اللغة العربية وتشمل الفروع الآتية: القراءة والاستيعاب، الخط والإملاء، والتعبير، والتدريب اللغوي، والقواعد، والأناشيد والمحفوظات.
3. اللغة الإنجليزية وتشمل المحادثة، والقراءة الجهرية والصامتة، والخط والإملاء، وكتابة التمارين، والإنشاء الموجه، والمطالعة الإضافية.
4. الرياضيات.
5. الاجتماعيات.
6. العلوم.
7. التربية الفنية.
8. التربية الرياضية.
9. التربية المهنية.

ويكون تقويم عمل الطالب للتربية المهنية بتقدير جيد أو متوسط أو مقبول حسب مشاركته في النشاطات ولا يدخلُ هذا المبحث في المجموع العام[1].

8.1.4: **الصف السابع:**

وهو أول صف تم استحداثه في مدارس منطقة الكرك في مدرسة الكرك الثانوية في العام الدراسي (1926/1925)[1] واستمرت التسمية لغاية العام الدراسي

---

(1) الجريدة الرسمية، عدد (3260)، تاريخ (1984/10/1)، ص(1495).

(1) سجل العلامات المدرسية لمدرسة الكرك الثانوية للعام الدراسي (1923/1922)؛ محاسنة وآخرون، السلط سيرة ومسيرة، ص(141).

(1953/1952) وتغيرت تسمية هذا الصف إلى الصف الأول الإعدادي، وكانت تدرس بقية المواد الآتية:

1. اللغة العربية وتشمل القراءة، والقواعد، والإنشاء، والخط.
2. اللغة الإنجليزية وتشمل القراءة، والإملاء، والقواعد، والمحفوظات.
3. الرياضيات وتشمل الحساب، والهندسة والجبر.
4. الطبيعيات وتشمل الفيزياء، والكيمياء، والنبات.
5. الاجتماعيات وتشمل التاريخ والجغرافيا.
6. الديانة.

وفي مطلع العام الدراسي (1954/1953)(1) تم تعديل تقسيم الصفوف على المرحلتين الابتدائية والثانوية، ولم يعد وجود للصف السابع، فأصبحت المرحلة الابتدائية ستةَ صفوف والمرحلة الثانوية خمسة صفوف، وليس بينهما صف سابع، لكنّه أصبح يعادل الصف الأول الثانوي.

وفي العام الدراسي (1980/1979) طرأ على مناهج هذا الصف تغيير وهي كالآتي: التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والاجتماعيات، والعلوم، والتربية الفنية، والتربية الرياضية، والتربية المهنية، ثم طرأ تغيير على المناهج في العام الدراسي (1985/1984)، فقد طرأ تعديل في الفروع للمناهج وهي كالآتي(2):

1. التربية الإسلامية: وتشمل القرآن الكريم (تلاوة وحفظ) والتربية الإسلامية.
2. اللغة العربية وتشمل القراءة والنصوص، والاستيعاب، والخط والإملاء، والتعبير، والتدريب اللغوي والقواعد، والقواعد، والمحفوظات.
3. اللغة الإنجليزية وتشمل المحادثة، والقراءة الجهرية والصامتة، والخط والإملاء، وكتابة التمارين، والإنشاء الموجه، والمطالعة الإضافية.

---

(1) الجريدة الرسمية، عدد (3260)، تاريخ 1984/10/1، ص 1495

(2) سجل العلامات المدرسية لمدرسة الكرك الثانوية العام الدراسي (1984-1985)؛ محاسنة، وآخرون، السلط سيرة ومسيرة، ص(141).

4. الرياضيات.
5. الاجتماعيات وتشمل التاريخ والجغرافيا.
6. العلوم.
7. التربية الفنية.
8. التربية الرياضية.
9. التربية المهنية.

9.1.4: **الصف الثامن**:

تم استحداث هذا الصف لأول مرة في مدرسة الكرك التجهيزية عام (1927/1926) وأصبح عدد الصفوف فيها ثمانية، ابتداءً من الأول حتى الصف الثامن، ومن أهم المواد التي كانت تدرس فيه ما يلي[1]:

1. اللغة العربية وتشمل القراءة، والقواعد، والإنشاء، والمحفوظات، والبلاغة.
2. اللغة الإنجليزية وتشمل القراءة والإملاء، والقواعد، والمحفوظات، والإنشاء.
3. الرياضيات وتضم الحساب والهندسة والجبر والمسطحة.
4. الطبيعيات وتتألف من الفيزياء، والكيمياء، والحيوان.
5. الاجتماعيات وتحتوي على الجغرافيا، والتاريخ العربي والتاريخ العام.
6. العلوم الدينية وتشمل القرآن الكريم والديانة.
7. السلوك وعلامتها وصفية.

وبقيتْ هذه المواد تدرس مع تغيير بسيط على فروع بعض المواد حتى لما بعد عهد الإمارة[2] وبقي هذا الصف ضمن تشكيلات مدرسة الكرك حتى العام الدراسي (1939/1938)؛ إذ حدث تغيير في تشكيل المراحل الدراسية، ولم يعد وجود للصف الثامن، وأصبح الصف الذي يعادله هو الصف الأول الثانوي.

---

(1) القراله، تطوير التعليم، ص(114).

(2) مدرسة الكرك الثانوية، سجل علامات مدرسة الكرك الثانوية، رقم (1) لسنة (1938/ 1939)، ص(21).

وفي العام الدراسي (1985/1984) فقد طرأ تغيير على المناهج الدراسية كالآتي:

1. التربية الإسلامية وتشمل القرآن الكريم (تلاوةً وحفظ)، والتربية الإسلامية.
2. اللغة العربية وتضم القراءة والنصوص والاستيعاب، والخط والإملاء، والتعبير، والتدريب اللغوي، والقواعد، والأناشيد والمحفوظات.
3. اللغة الإنجليزية وتشمل المحادثة، والقراءة الجهرية والصامتة، والخط والإملاء، وكتابة التمارين والإنشاء الموجه، والمطالعة الإضافية.
4. الرياضيات.
5. الاجتماعيات وتشمل التربية الاجتماعية والتاريخ، والتربية الوطنية (المجتمع العربي الأردني).
6. العلوم.
7. التربية الفنية.
8. التربية الرياضية.
9. التربية المهنية.

10.1.4: **الأول الثانوي**:

عرف هذا الصف لأول مرة في مدرسة الكرك الثانوية في العام الدراسي (1939/1938)، وجاء هذا الصف ليحل محل الصف الذي كان يحمل اسم الصف الثامن قبل ذلك، وكانت المناهج الدراسية لهذا الصف تشتمل على المواد التالية[1]:

1. العلوم الدينية وتشمتل على فرعين: القرآن الكريم، والديانة.
2. اللغة العربية: وتشمل القواعد، والقراءة، والإنشاء والمحفوظات.
3. اللغة الإنجليزية: وتشمل القواعد، والقراءة، والإملاء، والإنشاء، والمحفوظات، والترجمة.
4. الرياضيات: وتشمل المثلثات، والجبر، والهندسة، والحساب.

---

(1) المحاسنة وآخرون، السلط سيرة ومسيرة، ص(147).

5. الطبيعيات: وتشمل الطبيعة (الفيزياء)، والكيمياء، والنبات.
6. الاجتماعيات: تشمل التاريخ العربي، والتاريخ العام والجغرافيا.

وطرأ تغيير على المناهج الدراسية للعام الدراسي (1985/1984)، وهذا التغيير بسيط في الفروع وإضافة مواد، وهي كالآتي[1]:

1. التربية الإسلامية وتضم القرآن الكريم (تلاوة وحفظ وتفسير)، والتربية الدينية، والقراءة الإضافية.
2. اللغة العربية وتشمتل على المطالعة والنصوص، والمطالعة الإضافية، والبديع، والقواعد، والتعبير.
3. اللغة الإنجليزية وتشمل القراءة والاستيعاب، والتمارين اللغوية، والإنشاء، والكتابة الموجهة، والقراءة الإضافية.
4. تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.
5. الجغرافيا العامة.
6. الرياضيات.
7. العلوم الطبيعية.
8. الأحياء.
9. ثقافة مهنية/ علوم منزلية.
10. التربية الرياضية.
11. التربية الفنية.

### 11.1.4: **الثاني الثانوي**:

حل هذا الصف في مدرسة الكرك الثانوية المتوسطة في العام الدراسي 1938 / 1939 وكان التلاميذ يدرسون المواد الآتية[1]:

1. العلوم الدينية: وتضم ضمن طياتها: على القرآن الكريم والديانة.

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (3260)، تاريخ (1984/10/1)، ص(1495).

(1) مدرسة ذات راس، جدول العلامات للعام الدراسي (1939/1938).

2. اللغة العربية: وتتـــألف مـــن القواعـــد، والقـــراءة، والبلاغـــة، والإنشـــاء، والمحفوظات.

3. اللغة الإنجليزيـــة: وتشـــمل القواعـــد، والقـــراءة، والإمـــلاء، والإنشـــاء، والمحفوظات، والترجمة.

4. الرياضيات: وتحتوي على الجبر، والهندسة، والحساب.

5. الاجتماعيات: وتشمل التاريخ العربي، والتاريخ العام، والجغرافيا.

6. الطبيعيات: وتشمل الطبيعة، والكيمياء، وعلم الحيوان وفي العـــام الدراســـي (1945/1944) تم استبدال مادة علم الزراعة بمادة الحيوان.

وبقيت هذه المواد تدرس مع تغيير بسيط على فروع بعض المواد حتى عـــامِ (1946)[1]، ففي (1981/1980) طرأ على مناهج هذا الصف تعديل يظهر علـــى النحو الآتي[2]:

1. التربية الإسلامية: وتشمل القرآن الكريم (تلاوة وحفظ)، والتربية الدينية.
2. اللغة العربية وتشمل القراءة والاســـتيعاب، والخـــط والإمـــلاء، والتعبيـــر، والتدريب اللغوي والقواعد، والمحفوظات والأناشيد.
3. اللغة الإنجليزية وتشمل المحادثة، والقراءة الجهريـــة والصـــامتة، والخـــط والإملاء، وكتابة التمارين والإنشاء الموجه، والقراءة الإضافية.
4. الرياضيات وتشمل الحساب، والهندسة، والجبر، والرياضيات المعاصرة.
5. الاجتماعيات وتشمل التاريخ والجغرافيا، والمجتمع العربي الأردني.
6. العلوم.
7. التربية الرياضية.
8. التربية المهنية.

---

(1) مدرسة الكرك الثانوية، سجل علامات مدرسة الكرك الثانوية، رقم (2)، لسنة (1946/1945)، ص(80)؛ القرالة، تطور التعليم، ص(116).

(2) مدرسة الحسينية الثانوية للبنين(وتعرف سابقاً برجم الصخري)، سجل علامات مدرسية الحسينية للعام الدراسي (1981/1980)؛ الجريدة الرسمية، عمان، عدد (3260)، تاريخ (1984/10/1)، ص(1495).

ويكون تقويم عمل الطالب للتربية المهنية بتقدير جيد أو متوسط أو مقبول حسب مشاركته في النشاطات، ولا يدخل هذا المبحث في المجموع العام[1].

### 12.1.4: **الثالث الثانوي**:

استحدث الصف الثالث الثانوي في مدرسة الكرك الثانوية في العام الدراسي (1941/1940) وتم إيقافُه ثم أعيد هذا الصف للعام الدراسي (1948/1947) وفي العام (1962/1961) تم تفرع مناهج هذا الصف إلى[2]:

أ) الثالث الثانوي الأكاديمي (الأدبي والعلمي).

ب) الثالث الثانوي/ التجاري.

أمّا المناهج المقررة للعام الدراسي (1981/1980) للفرع الأدبي فكانت كالآتي:

1. التربية الإسلامية، وتشمل الفروع الآتية: القرآن الكريم (تلاوة وحفظ وتفسير) والتربية الدينية، والمطالعة الإضافية.
2. اللغة العربية وتشمل المطالعة والنصوص، والقواعد، والتعبير، وتاريخ الأدب، والبلاغة والنقد، وقراءات إضافية.
3. اللغة الإنجليزية وتشمل القراءة والاستيعاب، والتمارين اللغوية، والإنشاء، والكتابة الموجهة، والقراءة الإضافية.
4. الرياضيات العامة.
5. العلوم العامة.
6. التاريخ العربي الحديث.
7. جغرافية الوطن العربية.

---

(1) الجريدة الرسمية، عدد (3260) تاريخ (1984/10/1)، ص(1495)؛ مدرسة الكرك الثانوية رحلة المئة عام، ص(154).

(2) الجريدة الرسمية، عدد (3260)، تاريخ (1984/10/1).

8. المجتمع العربي والقضية الفلسطينية وتضم المجتمع العربي والقضية الفلسطينية.
9. التربية الرياضية.
10. التربية الفنية.
11. ثقافة مهنية/ علوم منزلية ومنها التمريض والإسعاف.
12. الاقتصاد.

(أ) **الثالث الثانوي العلمي**:

تم استحداث هذا الصف في العام الدراسي (1963/1962) وكانت المناهج الدارسية للعام (1981/1980) كالآتي[1]:

1. التربية الإسلامية وتشمل: القرآن الكريم (تلاوة وحفظ وتفسير)، والتربية الإسلامية، والمطالعة الإضافية.
2. اللغة العربية وتشمل: المطالعة والنصوص، والمطالعة الإضافية، والقواعد، والتعبير، وتاريخ الأدب، والبلاغة والنقد.
3. اللغة الإنجليزية وتشمل القراءة والاستيعاب، والتمارين اللغوية، والإنشاء والكتابة الموجهة، والقراءة الإضافية.
4. الرياضيات.
5. الفيزياء.
6. الكيمياء.
7. الأحياء.
8. المجتمع العربي والقضية الفلسطينية.
9. التربية الرياضية.
10. التربية الفنية.
11. ثقافة مهنية/ علوم منزلية (ومنها التمريض والإسعاف).

---

(1) الجريدة الرسمية، عدد (3260)، تاريخ (1984/10/1)؛ مدرسة الحسينية الثانوية للبنين، سجل علامات المدرسة للعام (1981/1980).

**(ب) الثالث الثانوي التجاري:**

تم استحداث هذا الصف في العام الدراسي (1970/1962) في مدرسة الكرك الثانوية، وتمّ إيقاف هذا الفرع التجاري (1982/1970)، وفي العام (1982) لغاية (1987) تم العمل بهذا الصف، وكانت المناهج المدرسية لهذا الصف للعام (1983/1982) كالآتي[1]:

أ. مواد الثقافة العامة وهي:

1. التربية الإسلامية.
2. اللغة العربية بفروعها الآتية: المطالعة والنصوص، والقواعد، والتعبير، وتاريخ الأدب، والبلاغة والنقد.
3. اللغة الإنجليزية بفروعها: القراءة والاستيعاب، والتمارين اللغوية، والإنشاء والكتابة الموجهة، والقراءة الإضافية.
4. التربية الرياضية.

ب. مواد الثقافة التجارية والتي تشمل:

1. المحاسبة ومسك الدفاتر.
2. الرياضيات المالية.
3. فن البيع والإعلان (مادة اختيارية).
4. السكرتارية وأعمال المكاتب.
5. المحاسبة الحكومية (مادة اختيارية).
6. المراسلات التجارية.
7. الرياضيات والإحصاء.
8. مبادئ الاقتصاد.
9. القانون التجاري.

ج. المواد العملية:

1. الطباعة العربية.

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (2895) تاريخ (1979/11/16).

2. الطباعة الإنجليزية.

يمكن للطالب أن يختار مادة واحدة من المادتين الاختياريتين.

وباستعراض المناهج الدراسية خلال فترة الدراسة (1946-1987) في مدارس منطقة الكرك يتضح أن هناك بعض الملحوظات على هذه المناهج، أهمُّها:

1. وجود تغيير مستجد في المواد الدراسية حتى في فروع المادة الواحدة التي كان يدرسها طلاب الصف الواحد من سنة وأخرى، فاللغة العربية نجدُ أنّها تشمل على فروع القراءة والقواعد والإنشاء والبلاغة أحياناً والمحفوظات والترجمة والقراءة الإضافية، واللغة الإنجليزية التي تشمل القراءة، والإملاء، والقواعد، والمحفوظات المحادثة، والقراءة الجهرية والصامتة، وكتابة التمارين، والإنشاء الموجه، والمطالعة الإضافية، كذلك الاجتماعيات التي تشمل الجغرافيا والتاريخ العربي، والتاريخ العام، والطبيعيات التي تشمل الفيزياء، والكيمياء والحيوانات، وهكذا في فروع مود أخرى.
2. كان هنالك تغيير مستمر في اختيار أول صف لتدريس مادة اللغة الإنجليزية؛ فقد بدأ تدريسها لأول مرّة خلال فترة الدراسة للصف الخامس، أما المرحلة الثالث الثانوي سواءً الأكاديمي أم التجاري فدخلت اللغة الإنجليزية ضمن المواد الاختيارية (المتطلبات الاختيارية).
3. أصبحت مادة التربية الإسلامية واللغة العربية والتربية الرياضية واللغة الإنجليزية ضمن مواد الثقافة العامة للصف الثالث الثانوي، أما المرحلة للصف من الأول لغاية الأول الثانوي مواد إجبارية، كما تم تحديد مواد إجبارية للفرع العلمي والأدبي والتجاري كلٌ حسب تفرعه.
4. انفرد الفرع التجاري بأنّه احتوى على مواد عملية تطبيقية كالطباعة العربية، الطباعة الإنجليزية لمدرسة الكرك الثانوية.

## 2.4: القيم المنهجية:

### 1.2.4: القيم المنهجية للصفوف الإعدادية الثلاثة:

جدول رقم (15) الذي يبين توزيع الدروس والقيم

المنهجية للصفوف الإعدادية الثلاث للعام الدراسي (1965/1964)

في مدارس منطقة الكرك[1]

| المبحث | الصف | الأول إعدادي | | الثاني إعدادي | | الثالث إعدادي | | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد الدروس | القيمة المنهجية | عدد الدروس | القيمة المنهجية | عدد الدروس | القيمة المنهجية | |
| الدين | قرآن كريم | 1 | 40 | 1 | 40 | 1 | 40 | |
| | ديانة | 2 | 60 | 2 | 60 | 2 | 60 | |
| | المجموع | 3 | 100 | 3 | 100 | 3 | 100 | |
| اللغة العربية | قراءة النصوص | 2 | 30 | 2 | 30 | 2 | 30 | |
| | خط وإملاء | 1 | 15 | 1 | 15 | 1 | 15 | |
| | تعبير | 2 | 25 | 2 | 25 | 2 | 25 | |
| | تدريب لغوي وقواعد | 1 | 20 | 1 | 20 | 1 | 20 | |
| | أناشيد والمحفوظات | 1 | 10 | 1 | 10 | 1 | 10 | |
| | المجموع | 7 | 100 | 7 | 100 | 7 | 10 | |
| اللغة الإنجليزية | محادثة | 2 | 40 | 2 | 30 | 2 | 30 | |
| | قراءة | 2 | 30 | 2 | 30 | 2 | 30 | |
| | كتابة (خط وإملاء) | 2 | 30 | 1 | 20 | 1 | 20 | |
| | كتابة تمارين إنشاء | - | - | 1 | 20 | 1 | 20 | |
| | المجموع | 6 | 100 | 6 | 100 | 6 | 100 | |
| الرياضيات | الحساب | 1 | 30 | 1 | 30 | 1 | 30 | |
| | الهندسة | 2 | 40 | 2 | 40 | 2 | 40 | |
| | الجبر | 2 | 30 | 2 | 30 | 2 | 30 | |
| | المجموع | 5 | 100 | 5 | 100 | 5 | 100 | |

(1) مدرسة ذات راس، سجل العلامات المدرسية (1964)؛ المحاسنة وآخرون، السلط، ص(190).

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاجتماعيات | التاريخ | 1 | 50 | 1 | 50 | 1 | 40 |
| | الجغرافيا | 1 | 50 | 1 | 50 | 1 | 40 |
| | التربية الوطنية | - | - | - | - | 1 | 20 |
| | المجموع | 2 | 100 | 2 | 100 | 3 | 100 |
| العلوم | العلوم | 3 | 100 | 3 | 100 | 3 | 100 |
| | المجموع | 3 | 100 | 3 | 100 | 3 | 100 |
| التربية الفنية | الرسم | 1 | 50 | 1 | 50 | 1 | 50 |
| | الأشغال | 1 | 50 | 1 | 50 | 1 | 50 |
| | المجموع | 2 | 100 | 2 | 100 | 2 | 100 |
| الرياضة | التربية الرياضية والصحة | 1 | 100 | 1 | 100 | 1 | 100 |
| التعليم المهني | زراعي أو صناعي أو تجاري | 1 | 100 | 1 | 100 | 1 | 100 |
| | المجموع العام | 30 | 900 | 30 | 900 | 32 | 900 |

جدول رقم (16) الذي يبين

توزيع الدروس والقيم المنهجية للصفوف الثانوية الأكاديمية للعام (1965/1964) في محافظة الكرك [1]

| | المبحث | الأول الثانوي - الصف الدروس | الأول الثانوي - القيمة المنهجية |
|---|---|---|---|
| التربية الدينية | التربية الدينة | 3 | 100 |
| اللغة العربية | مطالعة | 1 | 15 |
| | نصوص وعروض | 2 | 25 |
| | تاريخ أدب | 1 | 20 |
| | قواعد | 1 | 15 |
| | بلاغة | 1 | 10 |
| | إنشاء | 1 | 15 |
| | المجموع | 7 | 100 |

| | المبحث | الثاني الثانوي الأدبي - الصف الدرس | الثاني الثانوي الأدبي - القيمة المنهجية | الثالث ثانوي أدبي - الدرس | الثالث ثانوي أدبي - القيمة |
|---|---|---|---|---|---|
| التربية الدينية | التربية الدينة | 3 | 100 | 3 | 100 |
| اللغة العربية | مطالعة | 1 | 15 | 1 | 15 |
| | نصوص وعروض | 2 | 20 | نصوص2 | 20 |
| | تاريخ أدب | 2 | 20 | 2 | 20 |
| | قواعد وتطبيق | 1 | 15 | تطبيق عام1 | 10 |
| | بلاغة | 1 | 10 | نقد أدبي1 | 15 |
| | إنشاء | 1 | 20 | 1 | 20 |
| | المجموع | 8 | 100 | 8 | 100 |

| | المبحث | الثاني ثانوي العلمي - الصف الدرس | الثاني ثانوي العلمي - القيمة المنهجية | الثالث ثاني العلمي - الدرس | الثالث ثاني العلمي - القيمة |
|---|---|---|---|---|---|
| التربية الدينية | التربية الدينية | 3 | 100 | 3 | 100 |
| اللغة العربية | مطالعة | 1 | 20 | 1 | 20 |
| | نصوص | 2 | 30 | 2 | 30 |
| | قواعد وتطبيق | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | عروض | 1 | 25 | 1 | 25 |
| | إنشاء | 1 | 25 | 1 | 25 |
| | المجموع | 5 | 100 | 5 | 100 |

(1) المحاسنة وآخرون، السلط سيرة ومسيرة، ص(191).

* في عام 1964 تغير اسم منطقة الكرك إلى محافظة الكرك.

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللغة الإنجليزية | قراءة واستيعاب | 2 | 30 | اللغة الإنجليزية | قراءة واستيعاب | 2 | 25 | 2 | 25 | اللغة الإنجليزية | قراءة واستيعاب | 2 | 30 | 2 | 30 |
| | قواعد | 2 | 30 | | قواعد | 2 | 25 | 2 | 25 | | قواعد | 2 | 30 | 2 | 30 |
| | مطالعة | 1 | 10 | | إنشاء وكتابة | 2 | 25 | 2 | 25 | | إنشاء وكتابة | 1 | 20 | 1 | 20 |
| | إنشاء | 1 | 10 | | قراءة إضافية | 2 | 25 | 2 | 25 | | قراءة إضافية | 1 | 20 | 1 | 20 |
| | شعر | 1 | 20 | | وشعر | 8 | 100 | 8 | 100 | | المجموع | 6 | 100 | 6 | 100 |
| | المجموع | 7 | 100 | | المجموع | | | | | | | | | | |
| الاجتماعيات | تاريخ حديث | 2 | 40 | الاجتماعيات | تاريخ عربي | 2 | 40 | تاريخ عربي2 | 40 | اجتماعيات | الوطن العربي | 2 | 100 | 2 | 100 |
| | جغرافيا | 2 | 40 | | جغرافيا عربي | 2 | 20 | وقضية2 | 20 | | | | | | |
| | مجتمع عربي | 1 | 20 | | جغرافيا عامة | 2 | 20 | جغرافيا عربي2 | 20 | | | | | | |
| | المجموع | 5 | 100 | | علم اجتماع وفلسفة | 2 | 20 | جغرافيا عامة2 | 20 | العلوم | فيزياء | 4 | 100 | 4 | 100 |
| | | | | | المجموع | 8 | 100 | المجموع8 | 100 | | كيمياء | 3 | 100 | 4 | 100 |
| | | | | | | | | | | | أحياء | 3 | 100 | 4 | 100 |
| | | | | | | | | | | | المجموع | 10 | 300 | 12 | 300 |
| الرياضيات | جبر | 2 | 40 | الرياضيات | علوم عامة | 2 | 60 | 2 | 50 | الرياضيات | هندسة | 2 | 20 | إحصاء1 | 10 |
| | هندسة | 3 | 60 | | رياضيات عامة | 1 | 40 | 1 | 50 | | جبر | 2 | 30 | العلوم1 | 25 |
| | المجموع | 5 | 100 | | المجموع | 3 | 100 | 3 | 100 | | مثلثات | 1 | 20 | تفاضل1 | 25 |
| | | | | | | | | | | | ميكانيكا | 2 | 30 | تكامل1 | 25 |
| | | | | | | | | | | | المجموع | 7 | 100 | جبر1 | 15 |
| | | | | | | | | | | | | | | مثلثات2 | 100 |
| | | | | | | | | | | | | | | 7 | 100 |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العلوم | فيزياء | 3 | 100 | تربية فنية | 1 | 100 | 1 | 100 | | | | | |
| | كيمياء | 2 | 100 | تربية رياضية | 1 | 100 | 1 | 100 | | | | | |
| | أحياء | 2 | 100 | تمرض ودفا مدني | 1 | 100 | 1 | 100 | | | | | |
| | المجموع | 7 | 300 | تدريب عسكري | 3 | 100 | | | | | | | |
| | تربية فنية | 1 | 100 | | | | | | التربية الفنية | 1 | 1 | 100 | 100 |
| | تربية رياضية | 1 | 100 | | | | | | التربية الرياضية | 2 | 2 | 100 | 100 |
| | صحة عام وإسعاف | 1 | 100 | | | | | | والدفاع المدني | 3 | 3 | 100 | 100 |
| | | | | | | | | | التدريب العسكري | 39 | 39 | 1100 | 1100 |
| | المجموع | 37 | 1100 | المجموع | 36 | 900 | 35 | 1200 | المجموع العام | 39 | 1100 | 38 | 1100 |

جدول رقم (17) الذي يبين توزيع الدروس

والقيم المنهجية للمرحلة الثانوية الفرع التجاري في محافظة الكرك.

| | الصف / المبحث | الأول ثانوي تجاري | | الثاني ثانوي تجاري | | | الصف / المبحث | الثالث ثانوي تجاري | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الدروس | القيمة | الدروس | القيمة | | | الدروس | القيمة |
| | التربية الدينية | 3 | 100 | 3 | 100 | | التربية الدينية | 3 | 100 |
| اللغة العربية | مطالعة | 1 | 20 | مطالعة1 | 20 | اللغة العربية | مطالعة | 1 | 20 |
| | نصوص وعروض | 2 | 30 | نصوص2 | 30 | | نصوص | 2 | 30 |
| | قواعد وبلاغة | 2 | 30 | قواعد وتطبيق2 | 25 | | تعدادي | 1 | 25 |
| | إنشاء وتلخيص | 1 | 20 | عروض1 | 25 | | إنشاء | 1 | 25 |
| | المجموع | 6 | 100 | المجموع6 | 100 | | المجموع | 5 | 100 |
| اللغة الإنجليزية | قواعد واستيعاب | 2 | 30 | 2 | 30 | اللغة الإنجليزية | قراء واستيعاب | 2 | 30 |
| | قواعد | 2 | 30 | 2 | 30 | | قواعد | 2 | 30 |
| | مطالعة | 1 | 10 | 1 | 20 | | إنشاء وكتابة موجهة | 1 | 20 |
| | إنشاء وكتابة | 1 | 20 | 1 | 20 | | قراءة إضافية | 1 | 20 |
| | شعر | 1 | 10 | - | - | | المجموع | 6 | 100 |
| | المجموع | 7 | 100 | 6 | 100 | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المحاسبة والرياضيات المالية | | | | | -التاريخ العربي والقضية الفلسطينية | 2 | 100 |
| المحاسبة ومسك الدفاتر | 3 | 50 | 3 | 50 | -الجغرافيا العربية | 2 | 100 |
| الرياضة المالية | 4 | 50 | 4 | 50 | -الرياضيات | 2 | 100 |
| المجموع | 7 | 100 | 7 | 100 | -المحاسبة ومسك الدفاتر | 3 | 100 |
| علوم السكرتارية | | | | | -الرياضية المالية | 4 | 100 |
| أ. سكرتاريا وإدارة أعمال | 2 | 25 | 2 | 25 | -السكرتارية وإدارة أعمال | 2 | 100 |
| ب. طباعة باللغتين العربية والإنجليزية | 4 | 50 | 4 | 50 | -المراسلات التجارية باللغة الإنجليزية | 2 | 100 |
| ج. مراسلات تجارية | 2 | 25 | 2 | 25 | -قانون الشركات | 2 | 100 |
| المجموع | 8 | 100 | 8 | 100 | -مبادئ الإقتصاد | 2 | 100 |
| - التربية الفنية | 1 | 100 | رياضات عامة2 | 100 | -الطباعة باللغتين | 5 | 100 |
| -التربية الرياضية | 1 | 100 | التربية الرياضية1 | 100 | التربية الرياضية | 1 | 100 |
| - الصحة العامة والإسعاف | 1 | 100 | تمريض ودفاع مدني1 | 100 | التمريض والدفاع المدني | 1 | 100 |
| المجموع | 39 | 100 | تربية فنية 1 | 100 | المجموع | 42 | 1500 |
| | | | تدريب عسكري3 | 100 | | | |
| | | | المجموع41 | 1100 | | | |

### 2.2.4: القيم المنهجية للمباحث

اختلفت القيم المنهجية للمباحث بين فترة وأخرى، ولم تكن ثابتةً على الدوام وسيتم تناول القيم المنهجية لكل مبحث، لعــدة فتــرات دراسية لبيان الاختلاف في عملية توزيع العلامات على المباحث، في كل مدرسة (ذات راس الإعدادية، ومدرسة رجم الصخري والكــرك الثانوية وأمّ حماط الإعدادية).

جدول رقم (18) يبين توزيع القيم المنهجية للمدارس الابتدائية والإعدادية للعام (85/84) في مدارس محافظة الكرك[1]

| | الصف / المبحث | الأول | | الثاني | | الثالث | | الرابع | | الخامس | | السادس | | الأول الإعدادي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد الدروس | القيمة المنهجية | عدد الدروس | القيمة المنهجية | عدد الدروس | القيمة المنهجية | عدد الدروس | القيمة المنهجية | عدد الدروس | القيمة المنهجية | عدد الدروس | القيمة المنهجية | عدد الدروس | القيمة المنهجية |
| 1) الدين | القرآن الكريم | 3 | 100 | 3 | 100 | 3 | 100 | 3 | 100 | 3 | 100 | 3 | 100 | 3 | 100 |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| 2) اللغة العربية | | 9 | 100 | 9 | 100 | 9 | 100 | 9 | 100 | 6 | 100 | 6 | 100 | 7 | 100 |
| | -القراءة والاستيعاب | - | - | - | - | - | 50 | - | 40 | - | 40 | - | 40 | - | - |
| | -النصوص | | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 30 |
| | -التعبير | | - | - | - | - | 20 | - | 20 | | 20 | | 20 | - | 20 |
| | -الأناشيد | | - | - | - | - | 20 | - | 20 | | 20 | | 20 | - | 20 |
| | والمحفوظات | | - | - | - | - | 10 | - | 10 | | 10 | | 10 | - | 20 |
| | -التدريب اللغوي | | - | - | - | - | - | - | 10 | | 10 | | 10 | - | 10 |
| | -القواعد | | | | | | | | | | | | | | |
| 3) اللغة الإنجليزية | عدد الدروس | - | - | - | - | - | - | - | - | 8 | | 5 | | 6 | |
| | المحادثة | - | - | - | - | - | - | - | - | | 40 | - | 40 | - | 30 |
| | -القراءة الصامتة | - | - | - | - | - | - | - | - | | 20 | - | 20 | - | 20 |
| | والجهرية | - | - | - | - | - | - | - | - | | 20 | - | 20 | - | 20 |
| | -الخط والإملاء | - | - | - | - | - | - | - | - | | 10 | - | 10 | - | 20 |
| | -كتابة التمارين | - | - | - | - | - | - | - | - | | 10 | - | 10 | - | 10 |
| | -المطالعة الإضافية | | | | | | | | | | | | | | |

| الصف / المبحث | الثاني الإعدادي | | الثالث الإعدادي | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد الدروس | القيمة المنهجية | عدد الدروس | القيمة المنهجية |
| 1)التربية الإسلامية | 3 | 100 | 3 | 100 |
| أ. القرآن الكريم (تلاوة وحفظ) | | 40 | | 40 |
| ب. التربية الإسلامية | | 60 | | 60 |
| 2) اللغة العربية | 7 | 100 | 7 | 100 |
| - القراءة والاستيعاب | 0 | | 0 | |
| -القراءة والنصوص | 0 | 30 | 0 | 30 |
| -الخط والإملاء | 0 | 20 | 0 | 20 |
| -التعبير | 0 | 20 | 0 | 20 |
| التدريب اللغوي | 0 | - | 0 | - |
| القواعد | 0 | 20 | 0 | 20 |
| الأناشيد والمحفوظات | 0 | 10 | 0 | 10 |
| 3) اللغة الإنجليزية | 6 | 100 | 6 | 100 |
| المحادثة | | 40 | | 30 |
| القراءة الجهرية والصامتة | | 20 | | 20 |
| الخط والإملاء | | 20 | | 20 |
| كتابة التمارين | | 10 | | 20 |
| المطالعة الإضافية | | 10 | | 10 |

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، عدد (3260)، تاريخ (1984/10/1)، ص(1495).

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 100 | 4 | 100 | 4 | 4)الرياضيات | 100 | 4 | 100 | 4 | 100 | 4 | 100 | 4 | 100 | 4 | 100 | 4 | 10 | 4 | عدد الدروس | 4) الرياضيات |
| 60 | | | | | 100 | 2 | 100 | 2 | 100 | 2 | 100 | 2 | 100 | 2 | 100 | 2 | 10 | 2 | التربية الاجتماعية | |
| - | | | | | 50 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | التاريخ | |
| 10 | | | | | 50 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | الجغرافيا | |
| | | | | | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | التربية الوطنية | |
| 100 | 2 | 100 | 2 | 5) الاجتماعيات | | | | | | | | | | | | | | | | 5) الاجتماعيات |
| | | 60 | | أ. التربية الاجتماعية | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | - | | ب. التاريخ. | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | 10 | | ج. الجغرافيا | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | د. التربية الاجتماعية (المجتمع العربي) | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 100 | 4 | 100 | 4 | 6) العلوم | ذ100 | 4 | 100 | 4 | 100 | 4 | 100 | 3 | 100 | 3 | 100 | 3 | 100 | 3 | | |
| 30 | | | | | 100 | 1 | 100 | 1 | 100 | 1 | 100 | 2 | 100 | 2 | 100 | 2 | 100 | 2 | | 6)العلوم |
| 20 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 20 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| - | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 20 | | | | | 100 | 1 | 100 | 1 | 100 | 1 | 100 | 1 | 100 | 1 | 100 | 1 | 100 | 1 | | |
| 100 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | 1 | 100 | 1 | 7) التربية الفنية | 100 | 2 | 100 | 2 | 100 | 2 | 100 | 2 | 100 | 2 | 100 | 2 | 100 | 2 | | 7) التربية الفنية |
| 100 | 1 | 100 | 1 | 8) التربية الرياضية | | | | | | | | | | | | | | | | 8) التربية الرياضية |
| 100 | 2 | 100 | 2 | 9) التربية المهنية | | | | | | | | | | | | | | | | 9) التربية المهنية |

جدول رقم (19) توزيع القيم المنهجية للصفوف الثانوية للعام الدراسي (1985/1984)في مدارس محافظة الكرك[1]

| المبحث \ الصف | الأول الثانوي الأكاديمي | |
|---|---|---|
| | الدروس | القيمة المنهجية |
| 1. التربية الإسلامية | | |
| أ. القرآن الكريم | 1 | 30 |
| ب. التربية الإسلامية | 2 | 60 |
| ج. القراءة الإضافية | 3 | 10 |
| المجموع | | 100 |
| 2. اللغة العربية | | |
| أ. المطالعة والنصوص والبديع | 2 | 40 |
| ب. القواعد | 2 | 30 |
| ج. التعبير | 1 | 30 |
| المجموع | 5 | 100 |
| 3. اللغة الإنجليزية | | |
| أ. القراءة والاستيعاب | 2 | 30 |
| ب. التمارين اللغوية | 1 | 20 |

| المبحث \ الصف | الثاني الثانوي الأدبي | | الثالث ثانوي الأدبي | |
|---|---|---|---|---|
| | الدروس | القيمة المنهجية | الدروس | القيمة المنهجية |
| 1. التربية الإسلامية | | | | |
| أ. القرآن الكريم | 1 | 30 | 1 | 30 |
| ب. التربية الإسلامية | 2 | 60 | 2 | 60 |
| ج. القراءة الإضافية | - | 10 | | 10 |
| المجموع | 3 | 100 | 3 | 100 |
| 2.اللغة العربية | | | | |
| أ.المطالعة والنصوص | 1 | 20 | 1 | 20 |
| ب.القواعد | 1 | 20 | 1 | 20 |
| ج. التعبير | 1 | 20 | 1 | 20 |
| د. تاريخ الأدب | 1 | 20 | 1 | 20 |
| ه.البلاغ والعروض والنقد | 1 | 20 | 1 | 20 |
| و.قراءات إضافية | 1 | 100 | 1 | 100 |
| المجموع | 6 | | 6 | |
| 3. اللغة الإنجليزية | | | | |
| أ. القراءة والاستيعاب | 2 | 30 | 2 | 30 |
| ب. التمارين اللغوية | 1 | 20 | 1 | 20 |

| المبحث \ الصف | الثاني الثانوي العلمي | | الثالث الثانوي العلمي | |
|---|---|---|---|---|
| | الدروس | القيمة المنهجية | الدروس | القيمة المنهجية |
| 1. التربية الإسلامية | | | | |
| أ. القرآن الكريم | 1 | 30 | | 30 |
| ب. التربية الإسلامية. | 2 | 60 | | 60 |
| ج. المطالعة الإضافية | | 10 | | 10 |
| المجموع | 3 | 100 | 3 | 100 |
| 2.اللغة العربية | | | | |
| أ.المطالعة والنصوص | | 20 | 1 | 20 |
| ب.القواعد | | 20 | 1 | 20 |
| ج. التعبير | | 20 | 1 | 20 |
| د. تاريخ الأدب | | 20 | 1 | 20 |
| ه.البلاغ والعروض والنقد | | 20 | 1 | 20 |
| المجموع | | 100 | 5 | 100 |
| 3. اللغة الإنجليزية | | | | |
| أ. القراءة والاستيعاب | 2 | 30 | 2 | 30 |
| ب. التمارين اللغوية | 1 | 20 | 1 | 20 |

(1) الجريدة الرسمية، عمان (3260)، (1984/10/1)، ص(1495)؛ مدرسة الحسينية الثانوية للبنين، سجل العلامات المدرسية للعام (1985/1984).

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ج. الإنشاء والكتابة الموجهة | 1 | 30 | ج. الإنشاء والكتابة الموجهة | 1 | 30 | 1 | 30 | ج. الإنشاء والكتابة الموجهة | 1 | 30 | 1 | 30 |
| د. القراءة الإضافية | 1 | 20 | د. القراءة الإضافية | 1 | 20 | 1 | 20 | د. القراءة الإضافية | 1 | 20 | 1 | 20 |
| المجموع | 5 | 100 | المجموع | 5 | 100 | 5 | 100 | المجموع | 1 | 100 | 5 | 100 |
| 4. تاريخ الحضارة العربية الإسلامية | 2 | 100 | 4.تايخ الحضارة الغربية | | | | | | | | | |
| | | | والعالم المعاصر | 3 | 100 | 3 | 100 | | 5 | 100 | 5 | 100 |
| 5. الجغرافية العامة | 2 | 100 | 5.الجغرافية الإقليمية للعالم | 2 | 100 | 2 | 100 | 5.الكيمياء | 3 | 100 | 3 | 100 |
| 6.الرياضيات | 4 | 100 | 6.الرياضيات العامة | 3 | 100 | 3 | 100 | 6.الفيزياء | 4 | 100 | 4 | 100 |
| 7. العلوم الطبيعية | 4 | 100 | 7.العلوم العامة | 3 | 100 | 3 | 100 | 7.الاحياء | 2 | 100 | 2 | 100 |
| 8.الأحياء | 2 | 100 | 8.التربية الرياضية | 1 | 100 | 1 | 100 | 8.الرياضيات | 5 | 100 | 5 | 100 |
| 9.ثقافة مهنية/علوم منزلية | 2 | 100 | 9.التربية الفنية | 1 | 100 | 2 | 100 | 9.التربية الفنية | 1 | 100 | 1 | 100 |
| 10.التربية الرياضية | 1 | 100 | 10. ثقافة مهنية/وعلوم منزلية | 2 | 100 | 2 | 100 | 10.ثقافية مهنية وعلوم | | | | |
| | | | | | | | | منزلية | 2 | 100 | 2 | 100 |
| 11.التربية الفنية | 1 | 100 | 11.الاقتصاد | 2 | 100 | 2 | 100 | 11.المجتمع العربي | | | | |
| | | | | | | | | والقضية العامة | - | - | | 50 |
| | | | | | | | | أ.المجتمع العربي | - | - | | 50 |
| | | | | | | | | ب.القضية الفلسطينية | - | - | | 100 |

جدول رقم (20) توزيع القيم المنهجية للصفوف 1.ث، 2.ث، 3.ث

الفرع التجاري للعام (1985/1984) في مدرسة الكرك الثانوية

| المبحث | الصف الأول الثانوي التجاري | | المبحث | الصف الثاني الثانوي التجاري | | المبحث | الصف الثالث الثانوي التجاري | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الدروس | القيمة المنهجية | | الدروس | القيمة المنهجية | | الدروس | القيمة المنهجية |
| **مواد الثقافة العامة** | | | **مواد الثقافة العامة** | | | **مواد الثقافة العامة** | | |
| 1.التربية الإسلامية | 2 | 100 | 1.التربية الإسلامية | 2 | 100 | 1.التربية الإسلامية | 2 | 100 |
| 2.اللغة العربية | | | 2.اللغة العربية | | | 2.اللغة العربية | | |
| أ.المطالعة والنصوص | 2 | 40 | أ.المطالعة والنصوص والمطالعة | 1 | 20 | أ.المطالعة والنصوص والمطالعة الإضافية | 1 | 20 |
| ب.القواعد. | 2 | 30 | الإضافية | 1 | 20 | ب.القواعد. | 1 | 20 |
| ج.التعبير. | 1 | 30 | ج.القواعد. | 1 | 20 | ج.التعبير | 1 | 20 |
| أ المجموع. | 5 | 100 | د.التعبير | 1 | 20 | د.تاريخ الأدب | 1 | 20 |
| 3.اللغة الإنجليزية | | | ه.تاريخ الأدب | 1 | 20 | هـ.البلاغة والنقد | 1 | 20 |
| أ.القراءة والاستيعاب | | 30 | و.البلاغة والنقد | 5 | 100 | **المجموع** | 5 | 100 |
| ب.التمارين اللغوية | | 20 | المجموع | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ج.الإنشاء والكتابة الموجهة | | 30 | 3.اللغة الإنجليزية | | | 3.اللغة الإنجليزية | | |
| | د.القراءة الإضافية | | 20 | أ.القراءة والاستيعاب | 2 | 20 | أ.القراءة والاستيعاب | | 30 |
| | المجموع | 6 | 100 | ب.التمارين اللغوية | 1 | 30 | ب.التمارين اللغوية | | 20 |
| | 4.القضية الفلسطينية. | 1 | 100 | ج.الإنشاء والكتابة الموجهة | 2 | 30 | ج.الإنشاء والكتابة الموجهة | | 30 |
| | 5.التربية الرياضية | 1 | 10 | د.القراءة الإضافية | 1 | 2 | د.القراءة الإضافية | | 20 |
| | | | | المجموع | 6 | 100 | المجموع | 6 | 100 |
| | | | | 4.المجتمع العربي | 1 | 100 | 4.التربية الرياضية | 1 | 100 |
| | | | | 5.التربية الرياضية | 1 | 100 | | | |
| | المواد الثقافية التجارية | | | ب. مواد الثقافة التجارية | | | ب. مواد الثقافة التجارية | | |
| | 1.المحاسنة ومسك الدفاتر | 4 | 100 | 1.المحاسبة ومسك الدفاتر | 4 | 100 | 1.المحاسبة ومسك الدفاتر | 4 | 100 |
| | 2.الرياضات المالية | 2 | 100 | 2.الرياضيات المالية | 2 | 100 | 2.الرياضيات المالية | 2 | 100 |
| ب | 3.السكرتارية وأعمال المكاتب | 3 | 100 | 3.السكرتارية وأعمال المكاتب | 3 | 100 | 3.فن البيع والإعلانات (مادة اختيارية) | 2 | 100 |
| | 4.المراسلات التجارية | 1 | 100 | 4.المراسلات التجارية | 2 | 100 | 4.السكرتارية وأعمال المكاتب. | 2 | 100 |
| | 5.الرياضيات والإحصاء | 2 | 100 | 5.الرياضيات والإحصاء | 2 | 100 | 5.المحاسبة الحكومية (مادة اختيارية). | 2 | 100 |
| | 6.مبادئ الاقتصاد والقانون التجاري | 2 | 100 | 6.مبادئ الاقتصاد والقانون التجاري | 2 | 100 | 6.المراسلات التجارية. | 2 | 100 |
| | | | | | | | 7.الرياضيات والإحصاء | 2 | 100 |
| | | | | | | | 8.مبادئ الاقتصاد والقانون التجاري | 2 | 100 |
| | المواد العملية | | | ج. المواد العملية | | | ج. المواد العملية | | |
| | 1.الطباعة العربية | 2 | 100 | 1.الطباعة العربية | 3 | 100 | 1. الطباعة العربية | 3 | 100 |
| ج | 2.الطباعة الإنجليزية | 2 | 100 | 2.الطباعة الإنجليزية | 3 | 100 | 2. الطباعة الانجليزية | 3 | 100 |
| | | | | 3.الآلات المحلية والمحاسبة | 1 | 100 | | | |

3.4: (أ) **الإشراف التربوي**:

يعد الإشراف التربوي وسيلةً مهمّةً لتطوير نوعية التعليم؛ وذلك بالعمل على رفع كفاية المعلم المهنية، والأخذ بيده نحو النمو المستمر، ومساعدته في حل مشكلاته بوصفه أحد العناصر الأساسية في الموقف التعلمي التعليمي، ويتم ذلك من خلال تزويده بالخبرات التربوية اللازمة، وإقامة المشاغل التربوية، وتوفير التسهيلات التعليمية اللازمة للمعلم[1].

تطوّرت مفاهيم الإشراف التربوي وأهدافهُ وأساليبه في الأردن منذ تأسيس الإمارة عام (1921) حتى الآن ويهدف إلى تحسين نوعية التعليم من أجل مواكبة التطوّر السريع في المعرفة، وقد مر الإشراف التربوي في الأردن بثلاث مراحل:

1.3.4: **مراحل الإشراف التربوي**:

1.3.4: أ. **مرحلة التفتيش** (1921-1962)

وقد كان عدد المفتشين واحداً يرتبط بمدير المعارف العام في هذه المرحلة، وازداد العدد تدريجياً وتطور هدف التفتيش من تقويم المعلم من خلال إتباعه لتعليمات المفتش التي يرتكز فيها على المعلومات، وأصبح في نهاية المرحلة يتمثل في هدف معرفي وهدف توجهي، وتطورت مهمات المفتش الرسمية من مهمات إدارية إلى مهمات فنية أساسية وإدارية في نهاية مرحلة التفتيش، وقد كانت مؤهلات المفتش العملية في بداية هذه المرحلة من المستوى الجامعي، لكنه في نهاية المرحلة دخل مجموعة من المفتشين لا يحملون إلا شهادات من مستوى معاهد معلمين، أو الدراسة الثانوية العامة، وتشير الدراسات بأن نسبتهم كانت (50%) من مجموع العاملين في النظام التفتيشي وذلك بسبب التطور السريع في كمية التعليم خصوصاً بعد عام (1948) إثر النكبة حيثُ نزحت أعداد كبيرة من الطلبة إلى الضفة الشرقية

---

(1) فيفر، إيزابيل، ودنلاب، جين، (2001). الإشراف التربوي على المعلمين: دليل لتحسين التدريس، ترجمة:محمد عيد ديراني، عمان: عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية (وسيشار إليه تالياً: فيفر ودنلاب، الإشراف التربوي).

وكانت نسبة من يحملون مؤهلات تربوية من المفتشين في نهاية المرحلة لا تتجاوز (8%) من مجموع المفتشين[1].

وقد حدد أول قانون في عهد الإمارة ينظم وظيفة عملية التفتيش ومهماتها عام (1925)، وقد حددها القانون على الوجه الآتي[2]:

1. تطبيق قوانين مناهج التدريس وأنظمته.
2. مراقبة عملية التدريس والتنبه إلى حالة المدرسة الصحية ودرجة نظافتها وأحوال التربية فيها، وبيان ما يراه من النواقص لمدير المدرسة، ويرفع ذلك تقريراً إلى مدير المعارف.
3. معرفة درجة اقتدار كل مدير ومعلم، ويتبين ذلك في تقارير يقدمها بعد القيام بالجولات التفتيشية إلى مدير المعارف.
4. تفتيش المدارس الحكومية والخاصّة بصورةٍ متواليةٍ، ويبين ما يبثه معلموها من الأفكار إلى طلابهم.
5. يقدم كل عام دراسي تقريرين عن المدرسة الأول في شهر كانون الأول، والثاني في حزيران، ويبين فيه عدد سكان البلدة وعدد التلاميذ الذين سيقومون على مقاعد الدراسة بوجه التقريب.
6. الإقامة في القرية أو المدينة التي فيها المدرسة التي يفتش عليها على ألا تزيد الإقامة عن ثلاثة أيام في أي منها، إلا إذا دعت الضرورة لذلك على أن يبين الأسباب الموجبة لذلك في تقرير يرفعه إلى مديرية المعارف.
7. القيام بمراقبة الطعام الذي يقدم للطلبة في المدارس الليلية.
8. تدقيق ملاءمة الكتب المدرسة المقررة.
9. الإشراف على تنظيم برنامج توزيع الدروس الأسبوعي في المدارس.

---

(1) العمري، شوكت (1978)، تطور الإشراف التربوي في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، (سيشار إليه تالياً: العمري، تطور الإشراف)؛ العمايرة، التربية والتعليم، ص(188-189).

(2) جريدة الشرق العربي، العدد (106)، تاريخ (1925/6/1)، ص(10-11)؛ القرالة، التعليم في الكرك، ص(127).

10. الإشراف على تشكيلات المدارس.
11. الإشراف على إجراء الاختبارات المحلية والعامة.
12. تدقيق نتائج اختبارات التلاميذ.
13. الإشراف على تشكيل مجالس المعلمين ولجان التربية والتعليم.
14. تفتيش المدارس من الناحية الإدارية، ويشمل ذلك تطبيق قوانين التعليم وحفظ السجلات والأبنية والمواطنين.

ويُلاحظ مما تقدم من وظائف المفتشين وواجباته التي حددتها مديرة المعارف أنّه كان ينظر للمتفش باعتباره عيناً لمديرية المعارف على المدارس والمعلمين والمديرين الذين يزورهم، فيقوم بنقل الصورة التعليمية في المدرسة إلى إدارة المعارف كما هي، دون أن يسهم في مساعدة المعلمين أو المديرين في تحسين العملية التربوية فالمهام الموكلة له متعددة لا يستطيع معها المفتش أن يعقد اجتماعات يمكنه من مناقشة أساليب المعلم أو المدير معها إلى توضح الممارسات التربوية السليمة.

وبقيت مديرية المعارف تضمم مفتشاً واحداً حتى عام (1931) ونتيجةً للزيادة المستمرة في فتح المدارس، وازدياد المعلمين في إمارة شرق الأردن فقد عملت مديرية المعارف على تعيين مفتش ثانٍ[1]. وبعد عام (1938) أصبح كادر المفتشين في مديرية المعارف يتكون من ثلاثة فقد تم تعيين عبد القادر بك التنير مفتشاً ثالثاً للوائي الكرك ومعان ليصبح عدد المفتشين في مديرية المعارف يتكون من ثلاثة موزعين على ثلاث مناطق معارف هي لواء عجلون، ولواء البلقاء، ولوائي الكرك ومعان[2].

وقد كانت المدارس في منطقة الكرك خاضعةً لزيارات المفتشين المستمرة من جهة، وزيارات الحكام الإداريين في المنطقة من جهةٍ أخرى، وكانت تركز على

---

(1) العمري، دراسة تاريخية في تطور الإشراف التربوي، ص(28)؛ القرالة، التعليم في الكرك، ص(129).

(2) الجريدة الرسمية، العدد (608)، ت(1938/6/25)، ص(444).

الجوانب الإدارية أكثر من الفنية والسبب أن المفتشين الذين عينـوا فـي مديريـة المعارف خلال عهد الإمارة لم يكن أي منهم مؤهلاً تربوياً؛ لذا كان المفتش يشـعر بالحرج عندما يدخلُ حصةَ معلم متخصص في الموضوع الذي سيدرسه[1].

وتنوّعت أساليب التفيش فلا تقتصر على الجوانب الإدارية والفنية فقط، بـل شملت نواحي متعددة، كما يقوم الحكام الإداريون في منطقة الكرك بـدور التفتـيش الإداري على مدارس المنطقة وكان المفتش يكتب تقريراً يوجهه إلى مدير المعارف يذكر فيه ما شهده في المدرسة التي زارها.

وكان المفتش يقوم في أثناء تفتيشه على العملية التعليمية في مدارس منطقـة الكرك وكان يقوم بفحصهم في اللغة العربية والاجتماعيات والحساب وكانت النتيجةُ أفضلَ بكثير من العام الماضي؛ مما يشير إلى رفع المستوى التحصيلي للطلاب في هذه المباحث[2].

كما أنّ المفتش يتفقد دوام الطلاب والصفوف كما أنه يتفقد أعمار الطلاب ففي عام (1940/4/13) زار عبد القادر بيك التنير لوائي الكرك ومعان مفتشاً مدرسـة المزار الأولية بزيارة فوجد المدرسة نظيفة، وقام بطرد أحد طلاب الصف الثالـث عودة سلامة؛ لكبر سنّه وضعفه الشديد، كما أنه لاحظ من الناحية الفنية بأن الطلاب لا يفرقون بين الضاد والظاء والفاء والقاف، كما ركّز على اهتمام الطلاب بالحساب، وتفهم معاني الكسور[3].

ويشمل عمل المفتش أيضاً تفتيش الحدائق المدرسية إذ يقوم بتفتـيش دروس الزراعة العملية ودروس الزراعة النظرية في مدارس منطقة الكرك، وكان يبـدي ملحوظاته حول حدائق المدارس ففي (1948/3/16) فقد كتب ملحوظاته على سجل التفتيش زرت مدرسة المزار الأولية، وشاهدت حديقتها وهـي بحالتهـا الحاضـرة

---

(1) مدرسة حمود، سجل التفتيش، رقم (107)، ص(36)؛ العمري، دراسة تاريخية في تطور الإشراف، ص(28)، القراله، تطور التعليم، ص(129).

(2) مدرسة جعفر بن أبي طالب، سجل الزيارات الإشرافية من عام (1938-1951)، ص3.

(3) مدرسة جعفر أبي طالب، سجل الزيارات الإشرافية في عام (1938-1951)، ص(1).

مقبولة ومرضية هذه مع علمي بأن سوء حالة السور وتهدمه المستمر تؤثر في عدم نجاح الغراس؛ لذا أرجو من معلم المدرسة خلال الأسابيع القليلة توجيه عنايته للحديقة، وقيامه بالإصلاحات الآتية:

1. حراثة المقاطع التي لا يوجد فيها مزروعات، وزراعتها بالخضار الصيفية، وزراعتها في خطوط داخل حفر صغيرة الأصول.
2. سأذكر متصرف اللواء بشأن سور الحديقة أو البئر، وسأبذل كل ما بوسعي لإصلاحها.
3. ضرورة العناية بالدروس (النظرية العملية)[1].

أما الحكام الإداريون والموظفون في منطقة الكرك فقد جرت العاده أن يقوموا بزيارات تفتيشية على المدارس في المنطقة ومن أهم الحكام والموظفين متصرف الكرك وطبيب الكرك الحكومي والمساعد الزراعي، ومدير ثانوية الكرك، ومدعي عام الكرك، والقاضي الشرعي، وكان هؤلاء يقومون بزيارات معظمها يركز على الجانب الإداري والصحي كلاً حسب اختصاصه ويقومون بزيارات فردية ومنها:

1. زيارة القاضي الشرعي مدرسة المزار بتاريخ (1947/4/23) زرت المدرسة فوجدتها نظيفة والتلاميذ في غاية النشاط والنظافة فأشكر المعلم السيد ساطع أفندي على نشاطه وجهده.
2. زيارة مدعي عام الكرك "محمد عبد الرحمن خليفه" لمدرسة المزار بتاريخ (1954/10/7) إذ كتب "سرني ما شاهدتُ من الحماس المتدفق من الأستاذ ساطع الطراونة في تربية أبناء المدرسة المبنية على احترام الدين وتقديس المثل العليا"
3. وفي تاريخ (1957/5/11) زار مدير مدرسة الكرك الثانوية مدرسة حمود، ودوّن في دفتر ملحوظاته ضرورة إجراء مباريات حدائق مدارس اللواء[2].

---

(1) مدرسة جعفر أبي طالب، سجل الزيارات الإشرافية في عام (1938-1951)، ص(3).
(2) مدرسة جعفر بن أبي طالب، سجل الزيارات الإشرافي (1938-1951)، ص(12).

4. ففي عام (1959/1/18) زار كل من المساعد الزراعي، وخبير اليونسكو ومساعد تفتيش، ومفتش التعليم الصناعي ومفتش اللواء وبشكل جماعي للمدرسة ودوّن كل منهم ملحوظاته، وبشكل فردي في دفتر الزيارات للمدرسة[1].
5. وكان وزير التربية والتعليم يزور المدارس في المنطقة، ففي (1961/10/6) زار وزير التربية والتعليم محمد أمين الشنقيطي مدرسة المزار الأولية. ودوّن في دفتر الزيارات الإشرافية: "زرت المدرسة، فسررت بما لمسته فيها من جد ونشاط فشكراً وتقديراً للمدير والمعلمين وإلى الأمام في ظل جلالة الملك الحسين المعظم". وكانَ مدير مدرسة الكرك الثانوية يزور مدارس القرى الأولية في المنطقة، وكانت هذه الزيارات تفتيشية، يطلع من خلالها على الأوضاع العامة للمدارس،

ومن أهم المفتشين التربويين في تلك الفترة، مفتش التعليم الزراعي، هاشم العنابي، ومفتش المكتبات محمود الأخرس، ومفتش الاجتماعيات ذوقان الهنداوي، ومفتش الدين الإسلامي الحنيف، علي حسن عودة، ومفتش التعليم التجاري، حافظ الدّجاني، ومفتش التربية الرياضية والكشافة إبراهيم نسيبة، ومفتش التربية الفنية حيدر كامل الخالدي، ومفتش اللغة العربية، محمد سيف الدين الإيراني، وكانت التسميات في تلك المرحلة المفتش[2].

وتطوّر نظام الإشراف التربوي؛ إذ أصبح لكل منطقة تعليمية مديرية للتربية والتعليم، وفي كل مديرية مجموعة من المشرفين المتخصصين، إذ أصبحَ لكل مادة من مواد الدراسة مشرف تربوي يعرف باسم مشرف المادة، كما أفرد للمرحلة الابتدائية الأولى مشرفان متخصصان بهذه المرحلة يعرف كل منهم باسم (مشرف مرحلة).

---

(1) مدرسة جعفر أبي طالب، سجل الزيارات الإشرافية (1938-1951)، ص(5).
(2) مدرسة حمود والسماكية، سجل التفتيش، ص(59).

### 2.3.4 مرحلة التوجيه التربوي (1962-1975)

وفي هذه المرحلة ازداد عدد الموجهين في الضفة الشرقية بشكل جيد وتطور هدف التوجيه، وأصبح يتمثل في تحسين العملية التربوية، وتطورت المهمات الإدارية، وارتفعت مؤهلات الموجهين العلمية فأصبح (67.5%) من مجموع العاملين في النظام التوجيهي يحملون درجة البكالوريوس، أما من يحملون مؤهلات تربوية بعد درجته البكالوريوس فعددهم كان قليلاً، كما وجرى تعديل نموذج تقرير الإشراف عدة مرات إذ أصبح يركز على جوانب أكثر دقةً في أسلوب المعلم في تدريسه، وخططه التدريسية وتطورت مفاهيم التخطيط للتوجيه، فأصبحت تهتم بالأهداف والأساليب والتقويم والزمن أكثر مما كان في المرحلة السابقة[1].

وفيما يلي الجدول الآتي الذي يبيّن عدد الموجهين والموجهات حسب المؤهلات والتخصص في منطقة الكرك في الفترة (1971/1970)، (1974/1973)، (1975/1974)، (1978/1977)، (1980/1979)، (1981/1985) (1987/1986)، وفي تلك الفترة تم تقسيم المديريات إلى ثلاث مديريات الكرك، المزار الجنوبي، القصر، إلا أنّ الباحثة لم تتمكن من العثور على السنوات التي لم يتم ذكرها. وذلك لعدم احتفاظ المدارس والمديريات بالأرشيف التاريخي.

---

(1) العمايرة، التربية والتعليم، ص(189)؛ الرشدان، عبد الله، همشري، عمر، (2002)، نظام التربية والتعليم في الأردن (2002/1921م)، دار صفاء للنشر والتوزيع، دار وائل للنشر، عمان، ص(256).

## جدول رقم (21)

## أعداد المشرفين والمشرفات بحسب المؤهلات العلمية والنوع الاجتماعي في الكرك

| العام الدراسي | الجنس | المجموع العام | مترك أو توجيهي | معاهد معلمين | عليا دون جامعي | بكالوريوس أو ليسانس | | | | | | | | | | | | | ماجستير | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | شريعة | لغة عربية | لغة إنجليزية | رياضيات | تاريخ | علوم | رياضة | تجارة | فن | اقتصاد منزلي | زراعة | مشرف مرحلة | جغرافيا | تربية | رياضيات |
| 1971/1970[1] | ذكور | 10 | 0 | 2 | 0 | 2 | 0 | 0 | 1 | 1 | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 0 |
| | إناث | 2 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | المجموع | 12 | 0 | 3 | 0 | 3 | 0 | 0 | 1 | 1 | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 0 |
| 1974/1973[2] | ذكور | 9 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 2 | 2 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | إناث | 3 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | المجموع | 12 | 0 | 0 | 0 | 2 | 1 | 1 | 1 | 2 | 0 | 2 | 3 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 |
| 1975/1974[3] | ذكور | 8 | 0 | 0 | 0 | 1 | 2 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | إناث | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | المجموع | 10 | 0 | 0 | 0 | 1 | 2 | 1 | 1 | 1 | 2 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 1978/1977[4] | ذكور | 10 | 0 | 0 | 0 | 1 | 2 | 1 | 1 | 1 | 2 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | إناث | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | المجموع | 12 | 0 | 0 | 0 | 1 | 2 | 1 | 1 | 1 | 2 | 2 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 1980/1979[5] | ذكور | 10 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 2 | 2 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 |
| | إناث | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | المجموع | 12 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 2 | 2 | 2 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 |

(1) وزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط التربوي، قسم الإحصاء، التقرير الإحصائي السنوي التربوي عن التعليم في جميع مدارس الأردن، للعام الدراسي (1971/1970)، ص(16).

(2) وزارة التربية والتعليم، قسم الإحصاء، التقرير الإحصائي السنوي التربوي في مدارس الأردن جميعها، للعام الدراسي (1974/1973)، ص(19).

(3) وزارة التربية والتعليم، قسم الإحصاء، التقرير الإحصائي السنوي التربوي في مدارس الأردن جميعها للعام الدارسي (1975/1974)، ص(25).

(4) وزارة التربية والتعليم، قسم الإحصاء، التقرير الإحصائي السنوي التربوي في مدارس الأردن جميعها للعام الدارسي (1978/1977)، ص(22).

(5) وزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط التربوي، قسم الإحصاء، التقرير الإحصائي السنوي التربوي عن التعليم للعام الدراسي (1980/1979)، ص(24).

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | 1 | 4 | 2 | 1 | 2 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 17 | ذكور | 1986/1985[1] |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 3 | إناث | |
| 1 | 2 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | 2 | 4 | 2 | 1 | 3 | 1 | 2 | 0 | 0 | 0 | 20 | المجموع | |
| 0 | 0 | 5 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 11 | ذكور | 1987/1986[2] |
| 0 | 0 | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 | إناث | الكرك |
| 0 | 0 | 7 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 13 | المجموع | |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | ذكور | 1987/1986 |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | إناث | المزار الجنوبي |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | المجموع | |
| 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | ذكور | 1987/1986 |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | إناث | القصر |
| 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | المجموع | |
| 1 | 2 | 8 | 1 | 5 | 3 | 0 | 2 | 12 | 12 | 7 | 8 | 8 | 10 | 11 | 0 | 3 | 0 | 93 | الإجمالي | |

(1) وزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط التربوي، قسم الإحصاء، التقرير الإحصائي السنوي التربوي عن التعليم للعام الدراسي (1986/1985)، ص(16).

(2) وزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط التربوي، قسم الإحصاء، التقرير الإحصائي السنوي التربوي عن التعليم للعام الدراسي (1987/1986)، ص(23).

من خلال الجدول رقم (21) يمكن ملاحظة ما يلي:

1. العام الدراسي الذي شهد أقل عدد مشرفين ومشـــرفات هـــو (1975/1974)، موزعاً ما بين (8) ذكور بنسبة (80%) و(2) إناث بنسبة (20%) ويعزى ذلك إلى قلة أعداد المعلمين مقارنةً مع الأعوام الدراسية اللاحقة، إضافةً إلى محدودية المهام الموكلة إلى هؤلاء المشرفين والمشرفات مقارنةً مع المهام التي تنوعـــت وتعددت في الأعوام الدراسية اللاحقة.
2. العام الدراسي الذي شهد أكبر عدد مشرفين أو مشرفات هو (1985/ 1986)، موزعاً ما بين (17) ذكور، و(3) إناث نظراً لزيادة أعداد الطلبة والمعلمين.
3. العام الدراسي الذي شهد أكبر نسبة عدد مشرفين من فئة الذكور هـــو (1985/ 1986) ونسبة (85%) وذلك لطبيعة العمل الإشرافي الذي يتطلب جهداً أكبـــر ومتابعةً ميدانيةً أكبر للمدارس.
4. العام الدراسي الذي شهد أكبر نسبة عدد مشرفات هو (1975/1974)، مقارنةً بمجموع كلا الطرفين وبلغت النسبة (25%) نظراً لمحدودية مهام المشرفات في تلك الفترة والمتمثلة بالزيارات الصفية آنذاك.
5. العام الدراسي الذي شهد أقل نسبة عدد مشرفين من الذكور هو (1974/1973) حيثُ بلغت النسبة (75%) وعدد (9) مقارنةً مع الأعداد في السنوات الأخـــرى الموضحة في الجدول رقم (21) وذلك نظراً لأن المدارس كانت أعدادها قليلـــة في تلك الفترة.
6. هناك تزايد في أعداد المشرفين الذكور وكذلك الإناث خـــلالَ أغلـــب الفتـــرات الموضحة في الجدول (21) والتي شملتها الدراسة، وذلك كونها كانت مديريـــة واحدة وتغطي مساحات واسعة من أعداد المدارس والطلبة والمعلمـــين، الأمـــر الذي يتطلب جهداً كان لابد من القيام به من خـــلال زيـــادة أعـــداد المشـــرفين وبخاصة الذكور.
7. نلاحظ من خلال الاطلاع على جدول رقم (21)، وكذلك جدول رقـــم (22) أن هناك ثلاث مديريات تربية في محافظة الكرك، هي تربية قصبة الكرك، وتربية

المزار الجنوبي، وتربية القصر؛ حيثُ تفرعت هذه المديريات عن مديرية تربية الكرك (المديرية العامة) ابتداءً من العام الدراسي (1986/ 1987).

جدول رقم (22)

توزيع المشرفين والمشرفات حسب النوع الاجتماعي

| العام الدراسي | النوع الاجتماعي | المجموع العام | النسبة المؤية |
|---|---|---|---|
| 1971/1970 | ذكور | 10 | %83.3 |
| | إناث | 2 | %16.7 |
| | **المجموع** | 12 | %100.0 |
| 1974/1973 | ذكور | 9 | %57.0 |
| | إناث | 3 | %25.0 |
| | **المجموع** | 12 | %100.0 |
| 1975/1974 | ذكور | 8 | %80.0 |
| | إناث | 2 | %20.0 |
| | **المجموع** | 10 | %100.0 |
| 1978/1977 | ذكور | 10 | %83.0 |
| | إناث | 2 | %16.7 |
| | **المجموع** | 12 | %100.0 |
| 1980/1979 | ذكور | 10 | %83.3 |
| | إناث | 2 | %16.7 |
| | **المجموع** | 12 | %100.0 |
| 1986/1985 | ذكور | 17 | %85.0 |
| | إناث | 3 | %15.0 |
| | **المجموع** | 20 | %100.0 |
| 1987/1986 | ذكور | 11 | %84.6 |
| الكرك | إناث | 2 | %15.4 |
| | المجموع | 13 | %100.0 |
| 1987/1986 | ذكور | 1 | %100.0 |
| المزار الجنوبي | إناث | 0 | %0.0 |
| | المجموع | 1 | %100.0 |
| 1987/1986 | ذكور | 1 | %100.0 |
| القصر | إناث | 0 | %0.0 |
| | المجموع | 1 | %100.0 |

ولدى تحليل الجدول رقم (22)، والجدول رقم (23) واللذانِ يتعلقان بأعداد المشرفين والمشرفات من حيثُ المؤهل العلمي نلاحظ ما يلي:

1. أشارت البيانات التي تم الحصول عليها من التقارير الإحصائية المنشورة من قبل وزارة التربية والتعليم خلال الأعوام الواردة في الجدول رقم (23) إلى عدم وجود مشرفين من كلا الجنسين ممن يحملون درجة الدكتوراه في أي من التخصصات المختلفة ذات العلاقة بالمدارس.
2. ظهرت وظيفة الإشراف بأعلى مؤهل علمي هو درجة الماجستير في تخصصي التربية والرياضيات للذكور للعام الدراسي (1986/1985)، وهي السنة التي سبقت انقسام التربية في الكرك إلى ثلاث مديريات كما أشرنا سابقاً، كما نلاحظ بأن قلة الذين يرغبون في القيام بوظيفة مشرف ممن يحملون درجة الماجستير، وربّما يعزى ذلك إلى ارتفاع رواتبهم في وظائفهم الأخرى.
3. العام الدراسي الذي شهد أكبر نسبة عدد مشرفي ومشرفات ممن يحملون مؤهل بكالوريوس العام الدراسي (1986/1985) موزعةً بنسبة (14 : 3) لكل من الذكور والإناث على التوالي، وهذا العام هو العام الدراسي الذي سبق انقسام المديرية في الكرك إلى ثلاث مديريات تربية.
4. هناك تزايد في أعداد المشرفين الذكور وكذلك الإناث ممن يحملون المؤهل العلمي في درجة البكالوريوس خلال أغلب الفترات الموضحة في الجدول (21)، والجدول رقم (22) والتي شملتها الدراسة، وذلك لتنوع طبيعة الإشراف وحاجتها إلى مؤهلات علمية أعلى من المترك والتوجيهي والدبلوم.
5. كانت أكبر نسبة للمشرفين والمشرفات ممن يحملون مؤهل علمي دون درجة البكالوريوس في العام الدراسي (1971/1970)، أما الأعوام الدراسية اللاحقة فلم نلاحظ أي من هذه المؤهلات للمشرفين أو المشرفات، وهذا يعني أن المعلمين قاموا بتطوير أنفسهم أكاديمياً عن طريق حصولهم على درجات علمية عدا عن المترك أو التوجيهي أو الدبلوم.

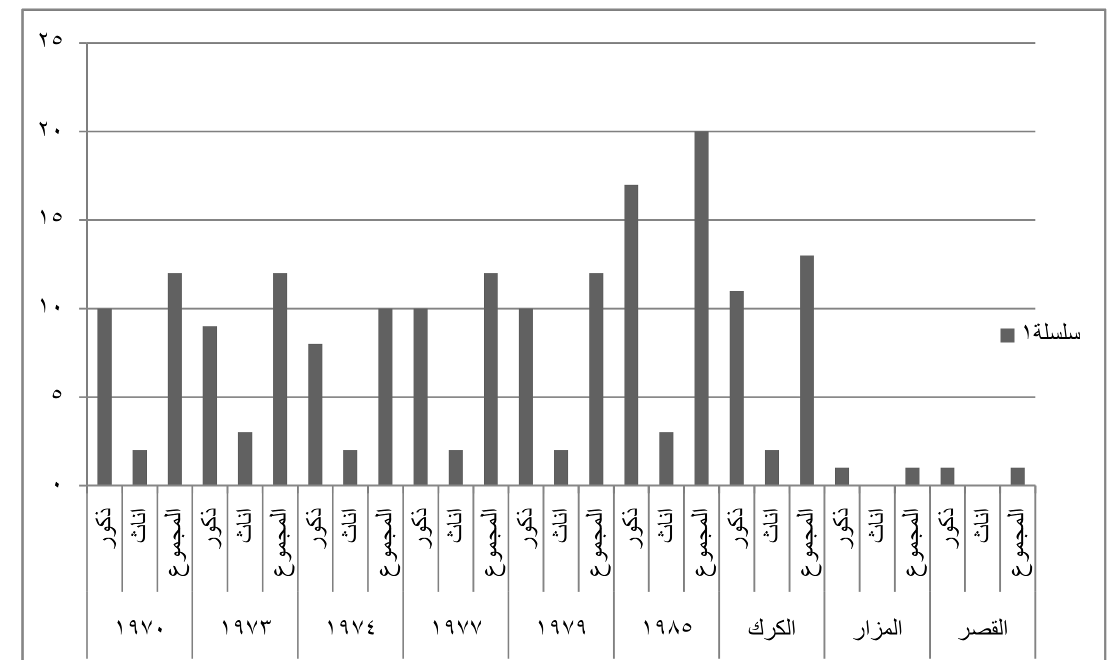
6. نلاحظ أن عدد الإناث اللواتي يحملن مؤهل علمي بكالوريوس لم يزيد على اثنين خلال الفترة الواردة في الجدول رقم (23)، أي أن العدد تراوح ما بين (1-2)، وهذا يعني أن عدد الإناث اللواتي يحملن مؤهلات علمية عليا فوق الدبلوم آنذاك كان قليلاً، في حين لا يوجد منهنّ من يحمل درجة الماجستير فما فوق، وذلك يعزى إلى الطبيعة الاجتماعية للمرأة والتي تختلف عن الرجل عدا عن المسؤوليات الملقاة على عاتقها من ناحية أسرية. كما يظهر الشكل رقم (1) توزيع المشرفين والمشرفات بحسب النوع الاجتماعي والذي يشير إلى أن عدد الذكور الأكثر خلال السنوات في 1975 ولغاية 1987 يتعلق بالعام الدراسي 1986/1985م.

جدول رقم (23)

توزيع الموجهين والموجهات (المشرفين والمشرفات) في دائرة الكرك بحسب التخصص العلمي

| العام الدراسي | الجنس | المجموع | مترك أو توجيهي | بكالوريوس | ماجستير | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | تربية | رياضيات |
| 1971/1970 | ذكور | 10 | 2 | 8 | 0 | 0 |
| | إناث | 2 | 1 | 1 | 0 | 0 |
| | **المجموع** | 12 | 3 | 9 | 0 | 0 |
| 1974/1973 | ذكور | 9 | 0 | 9 | 0 | 0 |
| | إناث | 3 | 0 | 3 | 0 | 0 |
| | **المجموع** | 12 | 0 | 12 | 0 | 0 |
| 1975/1974 | ذكور | 8 | 0 | 8 | 0 | 0 |
| | إناث | 2 | 0 | 2 | 0 | 0 |
| | **المجموع** | 10 | 0 | 10 | 0 | 0 |
| 1978/1977 | ذكور | 10 | 0 | 10 | 0 | 0 |
| | إناث | 2 | 0 | 2 | 0 | 0 |
| | **المجموع** | 12 | 0 | 12 | 0 | 0 |
| 1980/1979 | ذكور | 10 | 0 | 10 | 0 | 0 |
| | إناث | 2 | 0 | 2 | 0 | 0 |
| | **المجموع** | 12 | 0 | 12 | 0 | 0 |

|  |  |  |  |  |  |  |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | 14 | 0 | 17 | ذكور | 1986/1985 |
| 0 | 0 | 3 | 0 | 3 | إناث |  |
| 1 | 2 | 17 | 0 | 20 | **المجموع** |  |
| 0 | 0 | 11 | 0 | 11 | ذكور | 1987/1986 |
| 0 | 0 | 2 | 0 | 2 | إناث |  |
| 0 | 0 | 13 | 0 | 13 | **المجموع** |  |
| 0 | 0 | 11 | 0 | 11 | ذكور | 1987/1986 |
| 0 | 0 | 2 | 0 | 2 | إناث | الكرك |
| 0 | 0 | 13 | 0 | 13 | **المجموع** |  |
| 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | ذكور | 1987/1986 |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | إناث | المزار الجنوبي |
| 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | **المجموع** |  |
| 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | ذكور | 1987/1986 |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | إناث | القصر |
| 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | **المجموع** |  |
| 1 | 2 | 87 | 3 | 93 | **الإجمالي** |  |




الشكل رقم (1)

توزيع المشرفين والمشرفات حسب النوع الاجتماعي

### (3.3.4) مرحلة الإشراف التربوي (1975 - 1987)

وفي هذه المرحلة ازداد عدد المشرفين التربويين، وتطورت المهمات الفنيــة والرسمية للمشرفين، وأصبحت المهمات قليلةً وثانويةً لا تستعمل إلا فــي ظــروف استثنائية، أما مؤهلات المشرفين فقد ارتفعت نسبة من يحملون شهادات جامعية من مستوى البكالوريوس فأكثر في مرحلة الإشراف إلى (88%)، في حين بلغت نســبة من يحملون مؤهلات تربوية في هذه المرحلة (41%) ويشترط لقبــول المشــرفين بمهنة الإشــراف أن يكونــوا معلمــين كمعلمــين أو مــديري مــدارس لقبــولهم في نظام الإشراف التربوي، أما النشاطات وأساليب المشرفين فقد تحسّنت نوعيتهــا في هذه المرحلة، فالزيارة الفنية أصبح لها نموذج تقرير، يحلل هذا النموذج نشاطات الحصة المختلفة قبل نموذج تقرير الامتحانات، ونموذج تقرير يتنــاول الزيــارات، ونموذج اللقاء الفردي، وأصبح هناك مديرية خاصة للإشراف التربوي[1]، وقد جرى تطوير على عملية الإشراف في بداية الثمانينيات، إذ أصبح ما يُعــرف بالإشــراف الشامل، وظهر الإشراف الذي يعتني بالمرحلة الابتدائية (مشرف مرحلة ابتدائيــة) ومثال ذلك استحدث مشرف مرحلة في منطقة الكرك (1987/1986) وبلــغ عــدد مشرفي المرحلة من الذكور في مديرية الكرك خمســة مشــرفين، وعــدد الإنــاث اثنتين[2]. كما تم استحداثُ قسم للإشراف في كل مديريــة مــن مــديريات التربيــة والتعليم، وسمّي هذا القسم بقسم الإشراف والمناهج والتدريب.

أساليبُ الإشراف:

1. الزيارات بأنواعها.
2. تبادل الزيارات بين المعلمين.
3. الدروس التطبيقية.

---

(1) العمايرة، التربية والتعليم في الأردن، ص(190)؛ الرشدان وآخرون، نظام التربية والتعليم، ص(259).

(2) وزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط التربوي، قسم الإحصاء، التقرير الإحصائي السنوي التربوي عن التعليم للعام الدراسي (1987/1986)، ص(23).

4. الدراسات والبحوث التربوية.
5. المشاغل التربوية.
6. الدورات القصيرة.
7. المقابلات والاجتماعات والندوات.

وكان هؤلاء المشرفون التربويون يقومون بزيارات فردية كل واحد حسب اختصاصه، مؤكدين الجانب الفني والإداري، ففي (1983/3/19) زيارة المشرف التربوي عوده الله البطوش مشرف اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي للمعلم علي البطوش في مدرسة جعفر بن أبي طالب: "حضرت موقفاً صفياً عند المعلم علي البطوش حيثُ أبدى المعلم استعداداً جيداً للحصة، وقام الطلاب بمشاركة فعّالة ونشيطة"[1]، وأهمُّ المشرفين التربويين الذين ذكرتهم السجلات المدرسية كالآتي:

1. التربية الإسلامية المشرف التربوي: عدنان المجالي رحمه الله تعالى (1980).
2. اللغة العربية المشرف التربوي: يوسف الحباشنة، (1982).
3. الرياضيات المشرف التربوي:عدنان غالب (1978).
4. العلوم المشرف التربوي: زكريا الحباشنة، (1979).
5. اللغة العربية المشرف التربوي: أحمد الطراونه، (1978).
6. الاجتماعيات المشرف التربوي: أحمد الشوبكي، (1982).
7. اللغة العربية المشرف التربوي: سليمان محمد سليمان الأحمد، (1976).
8. والاجتماعيات المشرف التربوي: سليمان النوايسة، (1975).

**4.4: ب. النشاطات.**

**1.4.4: النشاط الثقافي:**

اهتمت مدارس منطقة الكرك بالناحيتين الثقافية والأدبية، فكان الاهتمام كبيراً بالخطابة، وإلقاء المحاضرات، وكانت هذه النشاطات للصفوف جميعها في المرحلة

---

(1) مدرسة جعفر بن أبي طالب، سجل الزيارات الإشرافية، (1983-1987).

الثانوية دون إشراك المرحلة الابتدائية[1]، ولعلّ اهتمام مدرسة الكرك الثانوية بإلقاء المحاضرات؛ لوجود قاعة خاصة للمحاضرات، واحتوائها على مسرح مجهّز تجهيزاً حسناً، حيثُ قدم الطلاب عليه عدداً من التمثيلات، كما أن المدرسة تقدم محاضرات دورية على الطلاب والتي استهدفت النواحي التربوية والأدبية والاجتماعية، ويكلف بإلقائها بعض المختصين الرسميين وغيرهم[2].

ويتمُّ توزيع النشاطات الثقافية على مدار الأسبوع، وقد أشارت سجلات مدرسة سول الإعدادية في كتاب رقم (158/3/1) بتاريخ (1973/11/11) الذي يتضمن البرنامج كالآتي[3]:

جدول رقم (24):

توزيع النشاطات الثقافية على مدار الأسبوع في مدرسة سول الإعدادية

| اليوم | النشاط |
|---|---|
| السبت | نشاط رياضي |
| الأحد | نشاط اجتماعي ونشاط ديني |
| الاثنين | نشاط ثقافي |
| الثلاثاء | نشاط فني وصحي |
| الأربعاء | الأسر المدرسية وعملها في المدرسة |
| الخميس | لا يوجد نشاط لعدم وجود الفترة الزمنية إلى الحصة الخامسة |

كما كانت مدرسة الكرك الثانوية تقيم مباريات خطابية يشترك فيها الطلبة من مختلف الأعمار من المرحلة الثانوية، وتوزع فيها جوائز على الفائزين بحضور المجتمع المحلّي، وتوجه المدرسة دعوة إلى موظفين من الدوائر الحكومية وذلك للمشاركة في تحكيم المباريات كالقاضي الشرعي[4]. كما أنها شاركت في المباريات

(1) مدرسة الكرك الثانوية، سجل النشاطات، كتاب رقم (40/4/4)، تاريخ (1944/3/14).

(2) مدرسة الكرك الثانوية، "رحلة المئة عام"، ص(55).

(3) سجلات مدرسة سول الإعدادية للبنين، كتاب رقم (158/3/1)، تاريخ (1973/11/11).

(4) مدرسة الكرك الثانوية، سجل النشاطات، ك رقم(40/4/4) تاريخ (1944/3/14).

الخطابية التي تقيمها وزارة المعارف، وكان يشترك بها تلاميذ المـــدارس الثانويـــة وبواقع اثنين إلى ثلاثة تلاميذ يتم اختيارهم في مسابقة خطابية تقيمها المدرسة لهـــذه الغاية، ولا يجوز أن يكون المشتركون من تلاميذ القسم الابتدائي وكانـــت الـــوزارة تقدّم جوائز تشجيعية في هذه المسابقات عبارة عن ميـــداليات، وكتـــب ذات قيمـــة؛ ودروع وغالباً ما كانت المسابقة تجري بين المدارس الثانوية الأربعة وهي الســـلط، والكرك، وعمان، وإربد[1].

كما ذكرت سجلات مدرسة الكرك الثانوية بأنه تم إجـــراء مســـابقة بتـــاريخ (1942/3/14) مسابقة خطابية بين تلاميذ المدرسة أنفسهم، وعددهم ستة تلاميـــذ، وجرت هذه المسابقة تحت إشراف موظفي الحكومة في منطقة الكرك، وهم فضـــيلة الشيخ عماري الشنقيطي، وعبد الكريم بن علول، والسادة جميل ذياب، ومحمد الشيخ وسعيد الدرة، وفاز في هذه المسابقة الطالب مصطفى محمد الطراونة، من تلاميـــذ الصف الأول الثانوي في النثر، والطالب محمد أدهش المعايطة من تلاميذ الصـــف الثاني الثانوي في الشعر[2].

### 2.4.4: ب) **النشاط الرياضي**:

بدأ الاهتمام بالنشاط الرياضي في مدارس منطقة الكرك، وكان الغرض العام من التربية الرياضية في المدارس هو تقوية الجســـم، وتكـــوين صـــفات أخلاقيـــة واجتماعية عظيمة وتمرين التلاميذ على ضبط النفس، والشجاعة والإقـــدام[3]، كمـــا جاء في الحديث الشريف "العقل السليم في الجسم السليم" لذا يجب أن نحث الطـــلاب

---

(1) محاسنة، محمد وآخرون، (1996)، مدرسة السلط: سيرة ومسيرة، ج(1)، ص(264)، (وسيشار إليه تالياً: محاسنة، مدرسة السلط).

(2) مدرسة الكرك الثانوي، سجل النشاطات، (2/7)، كتاب رقم (40/4/4) تاريخ (1942/3/14)؛ القراله، تطور التعليم، ص(135).

(3) مدرسة سول الإعدادية للبنين، سجل الرياضة، كتاب رقم (154/3) تاريخ (1960/9/17)، محاسنة وآخرون مدرسة السلط، سيرة ومسيرة، ج(1)، ص289.

على مزاولة الألعاب الرياضية بأنواعها[1] من خلال إعطاء الرياضة الصباحية في أوقاتها ولمدة لا تقل عن (7) دقائق في كل صباح، وتقسيم المدرسة إلى فرق رياضية، وتشجيع إقامة المباريات الودية مع أهالي البلدة والمدارس القريبة[2]. وفي تاريخ (1965/10/6) تم إجراء مباراة كرة قدم بين فريق مدرسة سول الابتدائية وفريق مدرسة الهاشمية الابتدائية في ملعب مدرسة الهاشمية[3] كما يتم تزويد مدير التربية بتقارير مفصّلة عن المباريات، فالمباراة التي قامت بين فريق مدرسة سول وبين فريق مدرسة أم زباير بيوم الخميس (1956/12/13) على ملعب مدرسة أم زباير (الخالدية حالياً) وكان الحكم لهذه المبارة منصور معلم مدرسة أم زباير (الخالدية حالياً)، وفي أثناء اللعب اصطدم أحد طلاب فريق مدرسة سول مع طالب من فريق مدرسة أم زباير ونتج عن هذا الاصطدام بأن كسرت يد الطالب المدعو شاهر عثمان فلاح أحد طلاب فريق مدرسة سول الذي اصطدم معه الطالب أمين عبد الرحمن الطراونة من قرية الدليقة (العمرية حالياً) وأحد طلاب الصف السادس الابتدائي في مدرسة رجم الصخري(الحسينية حالياً) وقد اشترك في هذه المباراة بواسطة معلم أم زباير محمود منصور؛ لذا يجب اتخاذ العقوبة التي ترونها مناسبة في حق الحكم الذي أدخل هذا الطالب مع فرق مدرسته؛ لأنه جاء في كتابكم رقم (33557/54/3) تاريخ (1956/11/8) في البند الأول من التعليمات العامة للمباريات يجب أن يُراعى المستوى العلمي في المباريات جميعها [4].

ويمارس طلاب مدرسة الكرك الثانوية ألعاباً رياضة مختلفة، وتنوعت تسميات الفرق فيها "فرقة حيفا" و"فرقة يافا" و"فرقة اللد" ويبلغ عدد أفراد كل فرقة ثمانين طالباً، وتمارسُ كل فرقة من هذه الفرق نشاطها الرياضي خلال يومين من

---

(1) مدرسة سول الإعدادية، سجل الرياضة، كتاب رقم (227/3) تاريخ (1961/11/15). ويشار إليه: نفس المصدر.

(2) المصدر نفسه، كتاب رقم (154/3)، تاريخ (1965/9/4)..

(3)المصدر نفسه، كتاب رقم (486/11/3) تاريخ (1965/10/6)، ص(79).

(4)المصدر نفسه، كتاب رقم (113/11/3)، تاريخ (1956/12/18).

كل أسبوع[1]. ويمكن الاستنتاج أن هناك مدرسين في الضفة الغربية ومناطق مثل اللد ويافا وحيفا يدرسون في محافظة الكرك.

وكان يعهد إلى المعلمين الذين حضروا الدورات الرياضية بتدريس التربية الرياضية والإشراف على النشاط في المدرسة، وارتداء المعلم ملابس رياضية "بذلة تراك سوت(track sowt)[2] واهتمت المدارس بتوجيه التلاميذ إلى ضرورة ارتداء الملابس الرياضية في أثناء حصص التربية الرياضية، وكان لذلك جزء من علامة التربية الرياضية كما يلي:

1. (40%) للتمرينات.
2. (40%) للنشاط التعليمي والتطبيقي.

(20%) للسلوك الرياضي والملابس والدوام والأخلاق وكانت الملابس الرياضية لمدارس البنات كالآتي:

(1) المرحلة الابتدائية: حذاء أبيض، وكلسات بيضاء، وبنطلون طويل، بلوزة "اللون الموحد يترك أمره للمدرسة".

(2) المرحلة الإعدادية والثانوية:

حذاء أبيض، وكلسات بيضاء، بنطال طويل سترتش، بلوزة، تنورة (اللون الموحد يترك أمره للمدرسة)[3].

ولكي يمارسوا الألعاب الرياضية بأنواعها، يجب أن تتوفر الملاعب الرياضية، ولمدرسة الكرك الثانوية للبنين ملعب خاص يمارس الطلاب فيه كرة القدم وللمدرسة ساحة خاصة يمارس فيها الطلاب كرة السلة، كما للمدرسة فريق مدرّب يمارس كرة الطائرة، وللمدرسة أربع مناضد لممارسة كرة المنضدة ولها

---

(1) مدرسة الكرك الثانوية، "رحلة المئة عام"، ص(53).

(2) مدرسة سول الإعدادية، سجل الرياضة، كتاب رقم (12/3/2) تاريخ (1967/10/15).

(3) ن.م كتاب رقم (5484/8/54/3) تاريخ (1962/6/25).

فريق خاص لكرة المنضدة وقد اشترك في مباريات عدة مع الفرق المختلفة في أندية اللواء ومدارسه [1].

ولا تقل أهمية الملعب عن غرفة الدرس في أهميتها مكاناً للثقافة، وأن الكرة لا تقل أهمية عن الكتاب وسيلة للتثقيف؛ لذا عملوا على تحسين الملاعب المدرسية مثل: ملعب مدرسة سول الإعدادية الذي يفتقر إلى ملعب صالح وبما أنه يوجد أمام المدرسة ساحة واسعة تتوفر فيها شروط الملعب التي تكثر فيها الحجارة والأتربة[2] قام طلاب المدرسة والمجتمع المحلي وأعضاء من الهيئة التدريسية بجهود تتمثل برصف ملعب كرة الطائرة[3].

كذلك يتم تحديد إقامة تصفية لألعاب القوى للمدارس الثانوية والإعدادية على ملاعب الربة الزراعية، وملاعب الحسينية الثانوية وذلك حسب الترتيب الآتي:

المجموعة الأولى: مدارس الربة الزراعية، والمرج الثانوية، وأدر الثانوية، والجديدة الإعدادية، والقصر الثانوية، والجدعا الإعدادية، والمغيّر الإعدادية، وركين الإعدادية.

المجموعة الثانية: مدارس:

الكرك الثانوية، ومؤتة الثانوية، وعي الثانوية، والمزار الثانوية، والحسينية الثانوية، ومحنا الإعدادية، وذات راس الإعدادية، وكثربا الإعدادية.

ويتحدد المحكمون لكل مجموعة: فريد الحوراني، ومحمود الفراية، وعيسى المجالي، وعلي جراد وهم المسؤولون عن تخطيط الملعب والتحكيم للمجموعة الأولى ويكون السادة: محمود الشلوح، وسهيل حدادين، ومحمد سهيل حمدان، وسامي توفيق أبو صالح هم المسؤولون عن تخطيط الملعب والتحكيم للمجموعة الثانية.

---

(1) مدرسة الكرك الثانوية "رحلة المئة عام"، ص(54).

(2) مدرسة سول الإعدادية، كتاب رقم (1359/20/11)، تاريخ (1966/3/9).

(3) مدرسة سول الإعدادية، كتاب رقم (11/3/2)، تاريخ (1976/11/18).

- ويكون موعد التجمع الساعة التاسعة مـن صـباح يـوم الجمعـة الموافـق (1972/4/7).

- يؤخذ الفائز الأول والثاني في كل لعبة لكل مجموعة[1].

وكان النشاط الرياضي يشتمل على ممارسة التمارين الرياضـية والألعـاب المختلفة مثل[2]:

1. كرة القدم.
2. كرة الطائرة.
3. كرة اليد.
4. كرة السلة.
5. السباق (400) متر.
6. السباق (800) متر.
7. القفز العالي.
8. القفز العريض.
9. سباق التتابع.
10. شد الحبل.
11. ألعاب خاصة.
12. كرة المنضدة.

### 3.4.4: **ج) الكشافة**:

الكشافة حركة سلمية تدعو إلى المحبة والسلام، وتعمل على إبطال الحروب وتهدف الكشافة إلى بث روح الوطنية الصادقة في نفوس الفتيـان، وحملهـم علـى

---

(1) مدرسة سول الإعدادية، كتاب رقم (1781/3/13)، تاريخ (1972/2/23).

(2) مدرسة الكرك الثانوية "رحلة المئة عام"، ص(54)؛ القرالة، التعليم في الكرك، ص(137)؛ جريدة الأردن، عدد (1541)، 3 كانون الثاني، (1950).

التفاني في حب بلادهم وأمّتم بوساطة تعاليم نظرية، وتـــدريبات عمليـــة، وألعـــاب مختلفة.

وللكشافة شعار يُسمّى "كن مستعداً" معناها أن يكون الكشـــاف دائمـــاً يقضـــاً حاضراً الذهن خفيفاً نشيطاً مستعداً لما عسى أن يكون، قائماً بواجبه – مكافحاً كـــل خطر – متخطياً كل صعب في سبيل معونة الناس وعمل الخير، وهـــذا الاســـتعداد يجب أن يكون عملياً أكثر منه نظرياً؛ وذلك بأن يمرن الكشاف نفسه على الحركات والأعمال التي يستعملها لإغاثة الملهوفين، وإنقاذ الغرقى، والمحروقين من الهـــلاك وفيما وجدت هذه الصفات في الكشاف عظمت ثقته بنفســـه، وأصـــبح علـــى تمـــام الاستعداد[1].

وزاد الاهتمام بفرقة الكشافة بعد ذلك، وكان للكشافةِ ملابس خاصـــة مميـــزة بحيثُ يُلزم المشتركون بهذه الملابس، بحيثُ يضع الكشافون على اختلاف درجاتهم ورتبهم – شارة الكشاف على جيب القميص اليسرى أو في عروة القميص اليسرى.

- القميص: القماش الكاكي الترابي، له جيبان لكل منهما غطاء، وينصح عـــدم استعمال الأزرار النحاسية.
- السروال: يكون قصيراً من القماش، ولونه ترابي، له جيب خلفية فقط.
- القبطان: توضع حول الرقبة، وتعلق فيها الصفارة، لونها أبيض أو رمادي.
- عقدة الكتف: تعلق على الكتف، وتكون من لون الطير أو الحيوان، ويستحسن أن تكون من الصوف.
- وسام الكتف: هو قطعة قماش يكتب عليها اسم الفرقة، وتثبت علـــى الكتـــف اليمنى.
- الحزام: يكون من جلد بني اللون، وفيه مشبكان توجد على مربطـــه شـــارة الكشاف.
- الحذاء: يكون أسود أو أصفر.

---

(1) مدرسة سول الإعدادية للبنين، كتاب رقم (2810/5/52/3)، تاريخ (1962/5/19) بنشرة رقم (1)، ص(102)؛ ن.م، كتاب رقم (5001/52/3)، تاريخ (1957/2/20).

ويتمُّ تزويد التلاميذ الملابس أو قيام المعلم المسؤول، بجمـع أثمانهـا مـن التلاميذ، وتفصيلها مهم بصورة جماعية.

ويعلق الكشّاف على بذلته علماً وزنبقةً، ويلف ربطة حول عنقه، وكانت فرقة الكشافة تشارك في النشاطات والاحتفالات التي تقام بشكل عام، وتبـدأ بالاسـتعداد لذلك في وقت مبكر من العام من أجـل أن تظهـر المدرسـة بـالمظهر اللائـق والمناسب[1].

كما يتم تزويد المدارس في قائمة بأسماء الكتب الكشفية التي أصدرها المكتب الكشفي العربي؛ ليستعين بها قادة الكشافة التي يتم الحصول عليهـا مـن جمعيـة الكشاف الأردني، وفيما يلي أسماء الكتب الآتية[2]:

جدول رقم (25)

قائمة أسماء كتب الكشافة

| الرقم | اسم الكتاب | الثمن بالفلس |
|---|---|---|
| 1 | المرشد لقادة الكشافة | 100 |
| 2 | الكشاف الأول | 170 |
| 3 | الكشاف المتقدم المبتدئ | 120 |
| 4 | الكشاف المبتدئ | 150 |
| 5 | الشبل ذو النجم الأول | 100 |
| 6 | الشبل المتقدم الأول | 150 |
| 7 | الكشاف الثاني | 180 |
| 8 | الكشاف المتقدم الثاني | 150 |
| 9 | الجوالة | 150 |
| 10 | الشبل ناعم الظفر | 80 |
| 11 | الشبل ذو النجمتين | 120 |

كذلك فإن لمدرسة الكرك الثانوية للبنين فرقتين كشفيتين، الأولى فرقة كشافة من طلاب المرحلة الإلزامية، والثانية فرقة جوالة، وتتألف مـن طـلاب المرحلـة

(1) محاسنة وآخرون، السلط سيرة ومسيرة، ص(286).

(2) مدرسة سول الإعدادية للبنين، كتاب رقم (5779/5/52/3)، تاريخ (1963/10/23).

الثانوية، وقد اشتركت هذه الفرقة في المخيم السنوي الذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم في أريحا، كما اشتركت في المعسكر العربي الكشفي السادس في الإسكندرية، وأسهمت في النشاطات الرياضية هناك، وفاز أحد أفرادها بالمرتبة الأولى بالقفز العالي، بين المشتركين جميعهم في هذا المعسكر[1].

وقام طلاب مدرسة الكرك بما فيهم الكشافة والجوال في عدة رحلات، قسم منها كان سيراً على الأقدام لزيارة الأماكن القريبة من الكرك، والقسم الآخر كان في السيارة؛ لزيارة المواطن التاريخية في البلاد مثل: "البتراء" و"العقبة" و"جرش" و"بعض معالم الضفة الغربية"، التاريخية وغير التاريخية، وكانت تستغرق بعض هذه الرحلات من ثلاثة أيام إلى أسبوع كامل[2]. كما توجهت رحلة كشافة كلية الحسين بعمّان إلى مدينتي الكرك؛ لزيارة الأماكن التاريخية في مدينة الكرك[3]. وأصدر وزير المعارف عام (1950) بلاغاً رسمياً يتضمن وصف لباس معلمي الكشافة والأوسمة، وتصرف لهم ألبسة الكشافة من صندوق الكشافة على أن لا تزيد التكاليف عن ثلاثة جنيهات[4].

وذكرت سجلات مدرسة سول بأن الفرقة الكشفية لمدرسة سول تتكون من (24) طالب (كشاف) وتقوم المدرسة بشراء ربطة العنق، وحزام الوسط والشارات[5]. وأسهمت الكشافة في التشجير، وإنشاء منتزهات على أرَاضون الدولة، وتشجيرها بالتعاون مع دائرة الحراج[6].

---

(1) مدرسة الكرك الثانوية، "رحلة المئة عام"، ص(54).

(2) مدرسة الكرك الثانوية، "رحلة المئة عام"، ص(55).

(3) جريدة الأردن، عمان، العدد (3743)، تاريخ (1954/12/1).

(4) جريدة الأردن، عمان، العدد (1600)، تاريخ (1950/3/30).

(5) مدرسة سول الإعدادية، كتاب رقم (4903/52/33)، تاريخ (1957/2/16).

(6) ن.م (3787/52/30)، تاريخ (1955/11/6).

* 1923 – 1964 سميت الكرك بالمنطقة، وفي 1964 سميت الكرك بالمحافظة.

### 4.4.4: د) الرحلات المدرسية

كانت المدارس تهتم بالرحلات المدرسية ذات الأهداف المتنوعة التي تتمثل بالأهداف التعليمية، والأهداف الجغرافية، والاقتصادية، ومن أهمّ الرحلات رحلةُ مدرسة سول الإعدادية التي توجهت إلى منطقة غور الصافي التي حددت بيوم واحد بتاريخ (1972/2/25)، وهدفت إلى تحقيق غايات تعليمية، واقتصادية وجغرافية، وتم تجميع أجرة( الباص) من قبل الطلاب فكانت اثني عشر ديناراً[1].

وكان هناك نوعان من الرحلات هما: رحلات استجمامية للترفيه والتسلية، أو الاستطلاع والتعرف إلى الأماكن، ورحلات علمية غالباً ما تكون مرتبطةً بالمناهج وعلى مدير المدرسة أو المعلم المسؤول عن الرحلة عند القيام برحلة مراعاة ما يلي[2]:

1. أن تقدم المدرسة طلباً للقيام برحلة إلى مدير المعارف، أو إلى مفتش المعارف قبل موعد الرحلة بأسبوع، أو أسبوعين للحصول على الموافقة.
2. أن تحصل المدرسة على موافقة ولي أمر الطالب على المشاركة في الرحلة ضمن نموذج معد لهذه الغاية، يوقع من ولي الأمر، وتحتفظ هذه الموافقات في ملف خاص.
3. أن يكون المعلمون المشاركون ممن يتحمّلون المسؤولية، ويعرفون خطورتها، وأن يحملوا معهم كشفاً بأسماء الطلبة المشاركين؛ لتفقّدهم بين الحين والآخر.
4. أن يرفع المشاركون في الرحلة من المعلمين تقريراً مفصلاً عن سير الرحلة بعد العودة.

وإذا كانت الرحلة علمية، فيطالب إلى الجهة أو المؤسسة التي يقوم التلاميذ بزيارتها تقديم التسهيلات اللازمة لإنجاح هذه الزيارة.

---

(1) مدرسة سول الإعدادية، سجل الرحلات، كتاب رقم (92/3/2) تاريخ (1972/2/17).

(2) مدرسة المزار الأولية، كتاب رقم (52/3/ )، تاريخ (1957/12/30)؛ مدرسة سول الإعدادية للبنين، كتاب رقم (52/3) تاريخ (1957/12/30).

ويقومُ وليّ الأمر بكتابة الموافقة على الرحلة كما يلي[1]:

(مدير أو مديرة مدرسة ..............................)

(إنني أسمح لولدي أو ابنتي .............. بالاشتراك في الرحلة التي ستقوم بها المدرسة يوم............ في ................ إلى .............. مع العلم بأنني أعد ما قد يحدث له أو لها من خير أو شر قضاءً من الله وقدراً).

ولي أمر الطالب أو الطالبة

**5.4.4: ه) النشاط الديني والاجتماعي**

اهتمت المدارس في منطقة الكرك بالحفاظ على المشاعر الرئيسة، وكانت توجه التلاميذ على الالتزام بها، وتشجيع من مديرية المعارف كانت تحثُّ التلاميذ على أداءِ الصلاة، وأشار إلى كتاب رقم (158/3/1) بتاريخ (1973/11/11) ثم تحديد يوم الأحد إلى النشاط الديني والاجتماعي في مدرسة سول الإعدادية للبنين[2]، واستمرّ تشجيع وزارة المعارف على إقامة الاحتفالات الدينية، مثل: ذكرى المولد النبوي الشريف، وذلك بتخصص الحصة الأولى للكلمات الصباحية ليتحدث المسلمون والطلبة عن العبر المستفادة من حياة الرسول وجهاده، وأثر ذلك في حياة الأمة وتربيتها، وإعداد التمثيليات الإسلامية، وعرضها بحيثُ تبرزُ الفوائد التي جناها المسلمون عندما تمثلوا حياة الرسول – صلى الله عليه وسلم – وشريعة الله منهاجاً حياتياً لهم[3].

وكان للنشاط الاجتماعي نصيب كبير في المدرسة، فقد أسهمت في جمع التبرعات؛ لنصرةِ الباكستان من بعض مدارس محافظة الكرك، فالإشارةُ إلى كتاب

---

(1) مدرسة سول الإعدادية للبنين، كتاب رقم (5693/52/3) تاريخ (1957/12/3).

(2) مدرسة سول الإعدادية، كتاب رقم (5694/1/13) تاريخ (1968/10/5)؛ تعليمات الرحلات للمؤسسات التعليمية لسنة (1967)، قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنةِ (1964)، كتاب رقم (5694/1/13)، تاريخ (1968/10/5).

(2) مدرسة سول الإعدادية، سجل النشاطات، كتاب رقم (158/3/1)، تاريخ (1973/11/11).

(3) ن.م كتاب رقم (927/1/30)، تاريخ (1978/2/4).

تاريخ (1972/1/15) بمبلغ تسعة وثمانين ديناراً وأربعمائة وتسعين فلساً – (89,490) ويشكر مدارس محافظة الكرك رئيس اللجنة العليا لنصرة الباكستان السيد عبد الله غوشة[1]. كما ذكر أمين صندوق نصرة الباكستان بأنّه استلم من مدير مدرسة سول الإعدادية (الكرك) مبلغَ ثلاثة دنانير و فلس 950؛ وذلكَ تبرعاً للباكستان، كما شاركت مدارس الكرك أيضاً في جمع التبرعات لمنكوبي فلسطين عامَ (1948) من المدرسة وخارجها.

وكانت المدارس في الكرك تشاركُ في الاحتفالات الرسمية كافة التي كانت تقيمها الدوائر الرسمية في المناسبات الوطنية، والقومية، والدينية، فذكرت جريدة النسر بأنّه في (1949/1/14) تم الاحتفال بذكرى رأس السنة الهجرية[2]، كما شاركت المدارس في يوم الجيش العربي[3] وذكرى الاستقلال للمملكة الأردنية الهاشمية.

---

(1) ن.م سول الإعدادية، كتاب رقم (453/23/12)، تاريخ (1972/1/18).

(2) جريدة النسر، عمان، العدد (260)، تاريخ (1949/1/16).

(3) جريدة الأردن، عمان، العدد (2863)، (1954/5/25)؛ جريدة الأردن، العدد (2853)، تاريخ (1954/4/18).

**الفصل الخامس**

# الأوضاع الصحّية والإدارية في مدارس الكرك

## 1.5: التشريعات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية.

أولت التشريعات التربوية في عهد الإمارة اهتماماً بالغاً بالشؤون الصحّية المدرسية، فقد نصّت المادة (14) من نظام المدارس الصادر عام (1925): "على مدير المدرسة أن يُرسل لمديرية المعارف في رأس كل شهر جدولاً صحياً بعدد المرضى، ونوع الأمراض التي أُصيب بها الطلاب، ومما أجراهُ من التدابير الصحية؛ لمنع انتشار الأمراض، نقلاً عن الدفتر المتخذ لهذه الغاية المدرسية"[(1)].

ونصّت المادة (67) من نظام المدارس نفسه: "على ضابط المدرسة أن يلاحظ المرضى من الطلبة الليلية، وأن يستحضر لهم الطبيب، وينفذ الأوامر الطبية جميعها بعناية، وإذا اقتضى الحال إرسال التلميذ إلى أهله، أو إلى المستشفى بصحبة أحد الخادمين"[(2)]. وقد نصّت المادة (92) من قانون التدريسات الابتدائية المؤقّتِ لعام (1956م): أنّ تفتيش الأمور الصحية في المدارس العمومة والخصوصية يكونُ مناطاً بـ "مفتشي صحة المعارف والمفتشين الذين ينتخبهم أطباء البلدية"[(3)].

وقد نصت المادة (3) من نظام المعارف رقم (1) لعام (1939)، أنّ "تتعاون إدارات الصحة، والنافعة والزراعة مع إدارة المعارف كل في حدود اختصاصها على حسن أداء الخدمات الخاصة بالصحة العامة في المدارس، وأبنية المدارس وأثاثها وحدائقها"[(1)].

---

(1) المحاسنة، هادي عبد الفتاح علي، (2013). تطور التعليم في الأردن منذ عام (1946-1951)، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، ص(148)، (ويشار إليه تالياً: المحاسنة، تطور التعليم)؛ جريدة الشرق العربي، عمان، عدد (106)، حزيران (1925)، ص(6-11).

(2) جريدة الشرق العربي، عمان، عدد (106)، 1 حزيران (1952)، ً(6-11).

(3) المحاسنة، تطور التعليم، ص(148)؛ جريدة الشرق العربي، عمان، عدد (103)، 11 حزيران (1926)، ص(308).

(1) الجريدة الرسمية، عمان، عدد (62)، 16 كانون الثاني (1939)، ص(26-63).

وكذلك اهتمت التشريعات التربوية في عهد المملكة الأردنية الهاشمية اهتماماً بالغاً بالشؤون الصحية المدرسية، فقد نصّت المادة (46) من قانون رقم (20) لسنة (1955) واختصّ بحيثُ لا تصدر رخصة لتأسيس أي مدرسة جديدة قبل الموافقة من قبل وزارتي: الصحة والأشغال العامة على صلاح البناء، كما يحق لوزير الصحة، أو الطبيب المسؤول الذي ينوب عنه أن يوجه إنذاراً خطّياً إلى مدير المدرسة أو مؤجر البناء للقيام بالشروط الصحية اللازمة خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الإنذار، كما يحق لوزير الصحة أن يدخل إلى أي مدرسة في الأوقات المناسبة، ويتفقد أحوالها الصحية، ويقوم بالإجراءات التي تتطلبها حالة المعلمين والطلاب الصحية وأغذيتهم، وعلى مدير المدرسة المسؤول أن يقدم له ما يحتاج إليه من معلومات اللازمة لانجاز مهمة، كما نصت المادة ما يحتاج إليه إذا ثبت لوزير المعارف أن المدة المعنية في الإنذار قد انقضت، ولم تتم الإجراءات الصحية التي طلب إجراؤها في المدرسة، وأن المدرسة تُعرِّض صحة الطلاب للضرر، فله أن يصدر أمراً بإغلاق تلك المدرسة، ويعالج طلاب المدارس في مراكز المعالجة والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة مجاناً، وإذا ظهر مرض وبائي بين سكان المركز الذي تقع فيه المدرسة فإنها تنطبق عليها الإجراءات التي ينص عليها قانون الصحّة العامة[1].

كما نصت المادة (95) من قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964) على إنشاء قسم يسمى (قسم الصحة المدرسية) يرأسُه طبيبٌ متخصص بالصحة المدرسية، يعاونهُ طبيب واحد في كل مديرية تربية وتعليم، ويعاونه عدد كافٍ من المرضى والموظفين، وتكون مَهَمّة قسم الصحة المدرسية[2].

---

(1) الجريدة الرسمية، عمان، العدد (1224)، تاريخ 16 نسيان (1955)، ص(35).

(2) قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964)، (المادة 95، 96).

**(2.5): الاهتمام بالأحوال الصحية للطلبة.**

أولت إدارة المعارف العناية بصحة التلاميذ في مختلف مدارس الإمارة، من خلال التعاون مع إدارة الصحة، وذلك عن طريق الزيارات التفتيشية التي يقوم بها أطبّاء الصحة لفحص التلاميذ، والتأكُّد من خلوهم من الأمراض السارية، وتقديم العلاج لمرض (التراخوما) الرمد الربيعي، الذي يتسبب في التهاب الجفون، واحمرار العينين، وكان هذا المرض من الأمراض الشائعة في ذلك الوقت، أضف إلى ذلك العلاجات لأمراض النكاف (أبي دغيم) والحصبة، والتهاب الغدة النكفية، والجُدَري، والتفوئيد، والتيفوس، وأمراض الأسنان، والقيام بحملاتِ التطعيم؛ للوقاية من الأمراض الوبائية[1]. والإشراف على الصحة الوقائية في جميع المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة في المملكة ويقوم قسم الصحة المدرسية في الأعمال الآتية[2]:

**أولاً:** إجراء الفحص الطبي الكامل الدوري للطلاب جميعهم بما في ذلك فحص أسنانهم، والتأكُّد من خلوهم من الأمراض السارية.

**ثانياً:** مكافحةُ الأمراض السارية بين الطلاب، وتطعيمهم باللَّقاح كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

**ثالثاً:** الإشراف المستمر على مباني المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة، والتأكد من استيفائها الشروط الصحية المطلوبة وفق نظام خاص.

لقد لاقت الأحوال الصحية في مدارس منطقة الكرك اهتماماً بالغاً، من قبل مديري المدارس، والمعلمين، ومديري الصحة وأطبائها القريبين من تلك المدارس، فقد حظيت المدارس بزيارات متكررة نهض بها الأطباء؛ للاطمئنان على أحوال

---

(1) جريدة الجامعة العربية، القدس، عدد (985)، 4 كانون الثاني، (1933)، ص(1-40)؛ الطراونة، محمد سالم (2008)، "أحوال التعليم الحكومي في إمارة شرقي الأردن في ضوء تقرير إدارة المعارف لسنة (1934)، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (35) العدد (3)، ص(618-619).

(2) قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة 1964 (المادة (95) (96)).

الطلبة الصحّية، وكان الطبيب يزور المدرسة في السنة نحو: أربع زيارات[1]، وقــد يقوم الطبيب بالزيارة، أو مدير الصحة نفسه، وكان هذا الطبيب أو مــدير الصــحة يدوّن ملحوظاته في سجل الزيارات المدرسية عن أحوال المدرسة الصــحية التــي نلاحظ أنها تركز على نظافة المدرسة، ونظافة التلاميذ من حيثُ أجسامهم وملابسهم ومن أهم هذه الزيارات:

1. زيارة مدرسة المزار الأولية من قبل المفتش الأول عمر فــائق؛ إذ يقــول: "فتشت المدرسة بتاريخ (1947/4/14) حيثُ كان بناء المدرسة الحالي مؤلفاً من غرفتين غير صحيتين والأحسن إصلاح القسم الغربي من غرفة المسجد لاتخاذها مدرسةً، أما الحالة الصحية للطلاب فلم يجرِ فحص الطلاب في هذا العام من قبل الطبيب، وأنهم طَعّموا الطلاب ضد الجدري من قبــل مــأمور الصحة عند انتشار المرض في القرية، وكانَ معلم المدرسة في تلك الفتــرة ساطع الطراونة"[2].
2. زيارة طبيب الكرك عن زيارته لمدرسة حمود في تــاريخ (1947/5/1) إذ يقول: "زرتُ المدرسة فكانت حالة الطلاب الصحية حسنة تماماً، ولم تحــدث إصابات مرضية، كما تمت زيارة المدرسة مرتين هذا العام، كمــا أجــري التطعيم ضد الجدري بتاريخ (1947/1/25) لطلاب المدرسة جميعهم، وأيضاً أورد في التقرير أنه تم إجراء تطعيم ضد التفوئيد للمــرة الأولــى بتــاريخ (1947/12/13) لطلاب المدرسة جمــيعهم وأعيــد مــرةً ثانيــة بتــاريخ (1947/2/20) نظراً لوجود بعض إصابات التفوئيد في القرية"[1].

---

(1) المكتبة الوطنية، عمّان، سجل الشؤون الصحية العامة، رقم الكتاب (137/2/32)، تــاريخ (1943/4/1)؛ سجلات مدرسة حمــود والســماكية، وثيقــة رقــم (430/1/3)، تــاريخ (1936/11/30)؛ سجلات مدرسة حمود والســماكية، وثيقــة رقــم (63/1/3)، تــاريخ (1938/6/5).

(2) سجل الزيارات الإشرافية، مدرسة المزار الأولية، (1947/4/14).

(1) سجلاتُ مدرسة حمود والسماكية، وثيقة رقم (25/1/3)، تاريخ (1947/5/1).

3. زيارة طبيب الكرك الحكومي الدكتور سليمان حدادين أنه زار مدرسة حمود الإعدادية بتاريخ (1965/9/14) وقام بالكشف الطبي على طلابها، ولم يجد أي من الأمراض المعدية[1].
4. ما أورده تقرير رئيس مكتب الملاريا خلف الحميمات عن زيارته إلى مدرسة المزار الثانوية في (1985/10/22م)؛ إذ يقول: "زرت المدرسة علـــى إثــر ظهور بلهارسيا، إذ قام قسم الملاريا والبلهارسيا بأخــذ عِينــات أدرار مــن طلاب المدرسة جميعهم، وذلك لفحصها، والتأكد من خلوهم من هذا المرض الذي ظهرَ مع بعض الطلاب في العام الماضي (1984) من سكان المــزار والقرى المجاورة له، وكان مصدره سيل البربيطة"[2].

ولم تقتصر صلاحيّات الأطباء بالتفتيش على النظافــة والسّــلامة الصــحية فحسب، بل كان الطبيب يتدخّل لإجراء عمليات الصيانة والإصلاحات الضــرورية لمرافق المدرسة، ومن ذلك ما ذكره طبيب صحة الكرك الدكتور فايز الزعبــي، إذ يقول: "زرتُ مدرسة حمود الإعدادية، وتفقدت حال الطلاب بها، الصــحة العامــة جيّدة، بعضُ غرف التدريس بحاجة ماسّة إلى تصليح الأرضية والجــدران، ودورة المياه بحالة سيئة، والمدرسة بحاجة ماسّة إلى مرحاضين جديدين صحيين[3].

كما أنّنا نلاحظُ خلال هذه السجلات أن ملحوظات الأطباء كانت دائماً إيجابيةً، وأنّهم كانوا يشيدون بنظافة الطلبة، وهذا يدلُّ على أن الأحوال الصحية قد لاقت جل الاهتمام والعناية، ومرد ذلك إلى القائمين على العملية التعليمية في ذلك الوقت.

### 3.5 الأمراض الأكثر انتشاراً بين الطلبة

نُلاحظُ من خلال سجلات المدارس في عهد المملكة الأردنيــة الهاشــمية أنّ الأمراضَ التي كانت أكثرُ انتشاراً بين الطلبة، هي كما يلي:

---

(1) سجلات مدرسة حمود والسماكية، كتاب رقم (1965/9/13).

(2) سجل الزيارات الإشرافية، مدرسة المزار الثانوية للبنين، تاريخ (1985/10/22).

(3) سجلات مدرسة حمود والسماكية، كتاب رقم (1963/11/6).

### 1.3.5 مرض التراخوميا:

يُعدُّ هذا المرض أكثر أمراض العيون انتشاراً، ومن أكثرها إحداثاً لضعف البصر أو فِقدانه، وهو مرض من أمراض البيئة البشرية، إذ إنّه مرتبط ارتباطاً قوياً بالفقر وعدم النظافة، ولهذا فإن أغلبَ إصاباته توجد في المجتمعات المتخلفة[1].

والتراخوما هو مرض يصيب منطقة العين وقرنيتها، ويؤدي إلى حدوث حبيبات وتليفات، منها ما يؤدي إلى حدوث مضاعفات قد تسبب العمى، وسبب المرض جرثومة من نوعِ الكلاميديا، وينتقل المرض بالملامسة المباشرة لإفرازات العيون من الأشخاص المصابين سواءً بصورةٍ مباشرةٍ أو غير مباشرةٍ باستعمال المناشف الملوّثة، ويلعب الذباب دروا مهماً في نقل هذا المرض في الأطفال. ويعد هذا المرض من الأمراض المتواطنة في عدد كبير من البلدان؛ إذ يصيبُ معظمَ الأطفال قبل سن الدراسة[2].

ويمرّ المرض بأربعة أطوار[3]:

الطور الأول: وهو ما يعرف بالتراخوما المبكرة، إذ يبدأ على شكلِ التهاب منطقة العين واحمرارها، وتدمعها، تستمر لفترة قد تصل إلى شهر، إذ تتكون نتوءات صغيرة حمراء في المنطقة التي تبطن الجفن العلوي، وتعرف بالأكياس ويصاحبُ ذلك ظهور احمرار بسيط في الجزء العلوي من بياض العين، ولا توجد في هذه المرحلة إفرازات قيحيّة إلا عند حدوث التهاب ثانوي ببكتيريا معدية.

الطور الثاني: وفي هذا الطور يكونُ الجزءُ العلويُّ من بياض العين مصاباً، حيثُ تظهر أوعية دموية دقيقة باتجاه قرنية العين، ويكون لونها رمادياً، وعند ظهور هذه الأوعية الدموية والأكياس في الجفن فهو دليل على صحّة التشخيص.

---

(1) المحاسنة، تطور التعليم في الأردن، ص(151).

(2) الشعبان، فؤاد عبد الوهاب (1988)، الأمراض المعدية، ص(200)، (وسيشار إليه تالياً: الشعبان، الأمراض المعدية).

(3) الشعبان، الأمراض المعدية، ص(200)؛ سجلات مدرسة حمود والسماكية، وثيقة رقم (1963/1/3)، تاريخ (1938/6/5).

الطور الثالث: وفي هذا الطور تتلف الأكياس تاركةً ندبات في الجفن كما تختفي الشعيْرات الدموية تاركةً منطقةً ضبابية.

الطور الرابع: وفي هذا الطور ونتيجةً للتليفات التي تصيبُ المنظمة يكون الجفن سميكاً، وينثني إلى الداخل، ويؤدي ذلك إلى شدّ الأهداب، وملامستها لقرنية العين؛ مما يسبب حدوثَ تخدُّشاتٍ وتقرحات فيها، وهذا ما يُسمّى بشعرة العين وهذا يؤدي إلى تلف القرنية وفقدان البصر.

ويعتمد علاج المرض على استعمال عقار التتراسايكلين والسلفا على شكل مرهم وقطران، وتناول عقار السلفا عن طريق الفم، ويجب الاستمرار بهذا العلاج لفترةٍ لا تقلّ عن ثلاثة أشهر، وللوقاية من هذا المرض لابد من الاعتماد على النظافة الشخصية، وذلك عن طريق غسل اليدين والوجه وعدم ملامسة العين أو استعمال مناشف وأدوات الغير وكذلك يلعب مكافحة الذباب دوراً مهماً في منع انتقال المرض[1].

ويظهر من خلال التقارير السنوية الصادرة من المصلحة العامة لعام (1949) أن مرض التراخوما أصاب عدداً من تلاميذ وتلميذات الكرك، ما نحو: خمسة وتسعين طالباً وطالبة، وهذا ناتج عن انعدام النظافة الشخصية، وهذا العدد مع المناطق الأخرى عدد قليل مقارنةً مع العدد الكلي (989) طالباً وطالبةً[2].

### 2.3.5 مرض الحصبة: MEASLES

وهو مرضٌ حاد وسريع العدوى، يسببه أحد أنواع الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي، وتبدأ أعراض المرض بعد فترة حضانة تتراوح بين (8-13) يوماً من تاريخ ملامسة الشخص المصاب، إذ تبدأ الحمى، وتستمرّ لمدة أربعة أيام، ويمكن ملاحظة بقع بيضاء، تحيطها منطقة محمرّة على الغشاء المبطن للفم

---

(1) الشعبان، الأمراض المعدية، ص(201)؛ المحاسنة، تطور التعليم، ص(151-152).

(2) إمارة شرق الأردن، دائرة الصحة العامة، التقرير السنوي لعام (1949)، غير منشور، ص(27)، (سيشار إليه تالياً: دائرة الصحة العامة، التقرير السنوي لعام (1949).

والبلعوم، وبصورةٍ خاصة قرب فتحة الغدة اللعابية، وتسمى هذه البقع (كويلك) وتكون ذا فائدة في تشخيص المرض في مراحله الأولية، وقبل ظهور الطفح الجلدي الخاص بالحصبة.

وفي اليوم الرابع أو الخامس من بدء الحمّى يظهرُ الطفح الجلدي، ويكون لون البقع أحمر داكن، تبدأ في الوجه وخلف الأذن، ثم تنتشر لتشمل بقية أجزاء الجسم، وتبقى لفترة ثلاثة أيام تبدأ بالزوال بصورةٍ تدريجيةٍ، مخلفةً تقشراً خفيفاً في الجلد تسمى بالنخالة، ويصاحب هذه الأعراض احتقان في منطقة العين وظهور أعراض إصابة الجهاز التنفسي؛ مثل: السعال الجاف، وكذلك يكون الغشاء المخاطي المبطن للفم والأنف والبلعوم محتقناً، والمرض يصيب الأطفال في العادة[1].

وهنالك بعض المضاعفات التي قد تنتج عن المرض، مثل: التهاب القصبات، وذات الرئة الحاد، وكذلك التهاب الدماغ الحاد، والتهاب الأمعاء المصحوب بالإسهال والتهاب الأذن الوسطى وتكثر هذه المضاعفات في الأطفال المصابين بسوء التغذية، إذ تكون نسبة الوفيات بكثرة بين الأطفال (5-10%) وبصورة عامة فإن المرض يعد من الأمراض البسيطة التي تصيب معظم الأطفال في أغلب دول العالم، وينتقل المرض بوساطة الرذاذ المتطاير من الفم والأنف في أثناء الكلام والسعال كذلك بوساطة الرشح من البلعوم، وفي بعض الحالات يكون الهواء وسطاً لنقل الفيروس[2].

والوقاية من مرض الحصبة تظهر من خلال استعمال اللقاح الفعّال ضد المرض وهو متوفر ضمن لقاح النكاف والحصبة الألمانية، ويعطى للأطفال بعد السنة الأولى من العمر، أما عند تعرض الطفل للإصابة بالمرض قبل تلقيحه فبإمكان استعمال المصل الواقي والمعروف (بالكاما كلوبيوين) الذي يؤمن وقاية من المرض

---

(1) الشعبان، الأمراض المعدية، ص(83-84)؛ الحسيني، إسماعيل، موسوعة الطب الباطني، دراسات للنشر والتوزيع، عمان، ص(184-187)، (وسيشار إليه تالياً: الحسيني، موسوعة الطب الباطن).

(2) الشعبان، الأمراض المعدية، ص(84).

لفترة قد تصل إلى بضعة أشهر، كما يجب تجنب الأمــاكن المزدحمــة، وملامســة الأشخاص المصابين بالحصبة، وعدم تعريض الطفل غير محصن للمصابين علمــاً بأن الطفل يولد ولديه مناعة ضد المرض عن طريق والدته، تستمر لفترة نحو: ستة أشهر من العمر، وهذا ما يفسّر قلّة احتمال الإصابة بالحصبة بين الأطفال تحت سن ستة أشهر[1].

ومن أكثر أنواع الحصبة انتشاراً في الكرك الحصبة الألمانيــة، والحصــبة الألمانية من الأمراض المعدية التي يصاحبها ظهور طفح جلدي شبيه بطفح الحصبة إلا أنه أخف، كذلك فإن الأعراض المرضية خفيفة، وهي عبارة عن ارتفاع بســيط في درجة حرارة الجسم يصاحبه ظهور رشح مع فقدان الشهية، كما يعــد مــرض الحصبة الألمانية من الأمراض التي تحدث التشوهات الخَلْقيّة لدى الأجنّة، وذلك عند تعرض المرأة الحامل للإصابة بالمرض، وخاصةً خلال الثلاثة الأشهر الأولى مــن الحمل.

ويكون علاج المرض بإعطاء بعض العقاقير المســكنة، وكــذلك اســتعمال محلول أو مرهم (الكالامينا) للجلد علماً بأنه لا يوجد علاج خــاص للمــرض، لأن المسبب فيروس المنشأ.

وتصيب هذه الحصة غالباً الأطفال الكبار والمراهقين وصغار الشبان، وهي تنتشر بصفةٍ خاصةٍ في فصلي: الربيع والصيف[2].

وكان طبيب المنطقة يطلب من مدير المدرسة إبلاغهُ عن أي حالة حتى يــتم منح ذلك الطالب استراحة مرضية؛ وذلك لمنع انتشار هذا المرض بــين الطلبــة، كإجراء احترازي وقائي[1].

---

(1) الشعبان، الأمراض المعدية، ص(86).

(1) Davidson & Macleod, “Princioles and Practice of medicine”, P.81; (2) المحاسنة، تطور التعليم، ص(153).

(1) سجلات مدرسة حمود والسماكية، وثيقة رقم (31/1/3)، تاريخ (1943/5/1).

### 3.3.5 مرض الإنفلوينزا.

وهو من أمراض الجهاز التنفسي الحادة، والذي يسببه فيروس خاص من نوع (أ) أو (ب) أو (ج)، ويعد المرض من الأمراض الشائعة في موسم الشتاء يصـــيب الإنسان كحالات فردية في معظم بلدان العالم، وينتشر على شكل وباء بـــين وقـــت وآخر، وينتقل المرض بوساطة الرذاذ المتطاير من الشخص المصــــاب فـــي أثنـــاء السعال أو الكلام، ويدخل عبر الجهاز التنفسي فيؤدي إلى حدوث احتقان والتهـــاب حاد في الأغشية المخاطية المبطنة للجهاز التنفسي ابتداءً من الأنف وحتى القصبات الهوائية وتظهر أعراض المرض بعد فترة حضانة تتراوح مدّتها من (1-3) أيام، إذ تبدأ درجة حرارة المصاب بالارتفاع لتصل إلى (40) درجة مئويـــة فـــي بعـــض الأحيان، وتكون الحرارة مصحوبة بصداع شديد مع ألم خلف العـــين، والألـــم فـــي المفاصل والعضلات كذلك حدوث نوبات من الارتجاف مع الإحساس بالبرودة، ويبدأ ظهور رشح وسعال جاف وقد تتطور الحالة السريرية للمريض، إذ تظهر أعـــراض ناتجة عن بعض المضاعفات مثل حدوث التقيؤ والإسهال الناتج عن التهاب المعـــدة والأمعاء، أو تظهر أعراض الإصابة بذات الرئة كذلك قد يمتـــدّ الالتهـــاب ليشـــمل عضلة القلب في بعض الأحيان، ويصاب المريض بالهذيان وفقدان الوعي كذلك يعد التهاب الجيوب الأنفية والأذن الوسطى من المضاعفات الشائعة للمرض[1].

### 4.3.5 مرض الملاريا (MALARIA)

وهي من الحميات المعدية التي يسببها طفيلي أحادي الخلية يعرف بطفيلـــي الملاريا (Plasmodium) وهو أربعة أنواع من أشهرها نوعـــاً (فـــايفكس rirax)

---

(1) مصطفى، عبد المنعم (1990)، الأمراض المعدية والغدد الصـــمم والســـرطان، المؤسســـة العربية للدراسات والنشرة بيروت، ط الأولـــى، ص(22-23)، (وسيشـــار إليـــه تاليـــاً: مصطفى، الأمراض المعدية)؛ الشعبان، الأمراض المعدية، ص(82).

(2) Grant, I.W., Horne, N. W. and Mc Hardy. G. J. (1972). “Diseases of the Respiratory system”, In “principles of the practice of medicine”, 10th ed., edited by Davidson and Macleod, living – stone, Edinburgh, pp. 4-9-4150.

الذي يسبب الملاريا الثلاثة، ونوع فالسيبارام (Falcioarum) الذي يسبب الملاريا الخبيثة، وينتقل المرض عن طريقة عضة بعوضة أنثـــى (الأنـــوفيلس) المصـــابة بالمرض، إذ يمرُّ طفيلي الملاريا بدورة داخل جسم البعوضة تستغرق نحـــو: (18) يوماً تكون بعدها البعوضة قابلة لنقل العدوى إلى الآخرين، وتبقى كذلك طيلةَ فتـــرة حياتها، وتظهر أعراض المرض بعد فترة حضانة تتراوح ما بين أســـبوعين إلـــى ثلاثة أسابيع وخلالَ هذه الفترة يقوم طفيلي الملاريا بمهاجمة خلايا الكبد حتى يتكاثر فيها، ويسبب تضخماً في الكبد، وبعد ذلك يبدأ الطفيلي بمهاجمة كريات الدم الحمراء ويتكاثر فيها، ويسبب انحلالها وتمزيقها، وتستمر هذه الدورة كل ثلاثة أيام وهكـــذا حتى يتسبب هلاك عدد أكبرَ من الكريات؛ الأمر الذي يؤدي إلى حدوث فقر الدم في المصاب، وتتمثل أعراض المرض بالشعور بالبرودة والقشعريرة التي تستمر لبضع ساعات، يطلب المريض خلالها بتدثيره، يتبعها ارتفاع في درجة حـــرارة الجســـم، والشعور بالصداع الشديد، وغثيان وتقيؤ، ويكون الجلد جافاً، وساخناً وتستمر هـــذه الحالة لفترة (3-4) ساعات، يتبعها تعرق شديد.

كما يصاب المريض باليرقان الناتج عن التهاب خلايا الكبد، وتحليل كريـــات الدم الحمراء، كما أن الملاريا المزمنة تسبب ضعفاً عاماً في الجســـم مـــع فقـــر دم وتضخم في الطحال[1].

وأطلق على هذا المرض "مال آريا"؛ أي الهواء الرديء، وينتشر هذا المرض في مناطق المستنقعات والمياه الراكدة[2].

والوقاية من مرض الملاريا تعتمد على العلاج الجذري للإصابات لغـــرض استئصال مستودع المرض كذلك بمكافحة البعوض الناقل للمرض باستخدام المبيدات الحشرية الخاصة بالحشرة البالغة، مثل: (المالاثيون) والمبيدات الخاصة باليرقـــات، مثل: (الفيلاريول) كذلك بردم المستنقعات وتجمعات المياه التي تساعد فـــي تكـــاثر البعوض أمّا الإجراءات الوقائية الشخصية فتعتمد على تناول حبوب (الكلوراكـــوين)

---

(1) الشعبان، الأمراض المعدية، ص(158).

(2) Bruce – chwatt, L. J. (1985). “Essential Malario gligy” 2nd ed., English Language Book society, London, p.1

بمعدل حبتين كل أسبوع مع حبة واحدة من عقار (الدارايريم) وهذا العــلاج يمنـــع حدوث الأعراض عند تعرض الشخص لعضة بعوضة أنثـــى (الأنـــوفيلس) الناقلـــة للمرض، ويُنصح تناولها عند السفر إلى المناطق الموبوءة بالمرض[1].

**5.3.5 مرض التيفوئيد.**

يُطلقُ على هذا المرض الحمّي اسم "الحمّي المعوية" وتسبب التيفوئيد أحيـــاء مجهرية تدعى "سالونيلاتيفي" وتفرز مع بول المصابين وبِرازهم. وينتقل المـــرض أيضاً بوساطة "حاملي جراثيم المرض" الذين لديهم أنفسهم المناعة ضـــده، ولكـــنهم يحملون جراثيمه في أكياس مرارتهم، ويفرزونها مع بـــرازهم، وحـــاملو المـــرض يعملون في ميادين الطعام إما بحمله، أو تحفيزه أو تقديمه، وهؤلاء هم أكثر مصدر لنشر التفيوئيد، إذا لم يغسلوا أيديهم جيداً بعد تبولهم، كما تنتقل الجرثومة عند أكـــل مواد ملوثة، أو شرب ماء ملوّث[2].

وتمتدُّ فترة حضانة إلى مدة أسبوعين، عندما تبدأ جراثيم التفيوئيد بالتكاثر في مجرى الدم، يعاني المريض من صداع ودوار ومرجع في البلعوم، مع حمى متزايدة يوماً بعد يوم، وتصل إلى أقصاها خلال أسبوع (40,5° مئوية) ويعاني المصاب من الرعاف، وتقيء وإسهال، ويظهر بعد أسبوعين نوع من الطفح على الصدر والبطن والظهر[1].

---

Bruce – chwatt, “Essential Malario gligg”, p.2 (1)

الشعبان، تطور الأمراض المعديـــة، ص(185/1-159)؛ المحاســـنة، تطـــور التعلـــيم، ص(155).

(2) مصطفى، الأمراض المعدية والغدد الصم والسرطان، ص(18-20).

(1) مصطفى، الأمراض المعدية والغدد الصم والسرطان، ص(20)؛
Davidson, S. and Macleod, J, (1972). Principles and practice of medicine”, 10th ed., Liring stone, Ed inburgh, pp. (67-70)

ويعد هذا المرض من الأمراض المتواطنة في معظم بلدان العالم وخاصةً المناطق التي لا تتوفر فيها مياه صحية ومعقمة، وعند عدم وجود تصريف صحي للفضلات.

ويتمُّ علاج المرض باستعمال عقار (الكلورامفينكول) وكذلك تستعمل بعض العقاقير الخافضة للحرارة والمسكّنة للألم.

والوقاية من هذا المرض تتم بتأمين مياه صالحة للشرب، والاهتمام بالتصريف الصحي للفضلات، ومكافحة الذباب وتعقيم الحليب، والعناية بتهيئةِ وتحضير الطعام، وفحص الأشخاص العاملين في المطابخ، ويمكن استعمال لقاح التايفوئيد المحضر من بكتيريا ميتة تحت الجلد بجرعتين، ويعاد التلقيح كل سنة أو سنتين، وتم إنتاج لقاح محضر في بكتيريا مضعفة يؤخذ عن طريق الفم.

وينتج عن هذا المرض عدة وفيات بين الطلبة، مثال ذلك الطالب (أديب غانم هلسة)؛ وهو أحد طلاب مدرسة حمود، الذي توفي بهذا الدّاءِ وهو في الصف الأول خلال العام الدراسي (1943/1942) وتقوم دائرة الصحة العامة بإرسال طبيب مختص لتطعيم طلبة المدارس[1].

نستنتج مما سبقَ أن مرض الجدري وأمراض العيون، وثم الملاريا، والتراخوما هي أكثر الحالات الصحية أو المرضية انتشاراً بين الطلبة في العام (1949) في الكرك.

### 4.5 العلاجات والمستلزمات الطبية (صيدلية المدرسة):

وجد في كل مدرسة خزانة (صيدلية)، كانت توضع فيها العلاجات والمستلزمات الطبية، التي كانت مديريات الصحة تزوّد المدارس بها بناءً على طلب مدير المدرسة، وكان فرّاش المدرسة مسؤولاً عن استلام الأدوية بناءً على كتاب

---

(1) الشعبان، الأمراض المعدية، ص(122-123)؛ سجلات مدرسة محمود والسماكية، وثيقة رقم 32/1/3 تاريخ 1943/5/1؛ مصطفى، الأمراض المعدية والغدد الصم والسرطان، ص (21).

يحمله من مدير المدرسة، يتضمّن أسماء الأدوية والمستلزمات الطبية التـــي تكـــون المدرسة بحاجة إليها[1].

وكانت المدارس في المنطقة تطلب من طبيب الحكومة في الكرك تزويـــدها بما تحتاج إليه من الأدوات الضرورية لشؤون الصحة والإسعاف، فهي كما يلي:

1. القطن.
2. صبغة اليود.
3. شاش عادي وشاش معقم.
4. روح النشادر العطري.
5. مرهم الزنك.
6. الأسبرين.
7. محلول نترات الفضة.
8. مرهم الرأس الأصفر.
9. روح النعنع.
10. قطارات

وكانت هذه العلاجات توضع في خزائن طبية خاصة، زودت بها المـــدارس في المنطقة[2] وكانت وزارة المعارف تحرص على نظافة الحمامات في المـــدارس من الروائح الكريهة والحشرات، والدليل على ذلك ما ورد في كتاب طبيب الكـــرك الحكومي سليمان حدادين الذي جاء فيه: "زرت مدرسة حمود الابتدائيـــة فوجـــدتُ بناءَها صحياً، كما أن نظام المراحيض غير صحي، ويحتاج إلى عمل نظام لتسيير وإجراء الماء يومياً، وكان يوضع براميل مياه فوق السطح، كما أنها تحتـــاج إلـــى

---

(1) محاسنة، تطور التعليم، (ص158).

(2) مدرسة الكرك الثانوية، سجل الشؤون الصحية، ك رقم (1240/1/2)، ص(1942/10/5م)؛ نفس السجل، ك قم (166/1/2)، تاريخ (1939/5/2).

صب بالإسمنت كل من السقف والأرضية وتركيب (سيفون)."[1]، كما يـتم تزويـد المدارس الحكومية بمحلول (الفونيك) والمواد المطهّرة الأخرى.

**(5.5) التقارير الصحية عن المدارس منطقة الكرك**

كان أطباء دائرة الصحة العامة يقومون بزيارات دورية للمدارس كل ثلاثـة أشهر، يرفعون عن هذه الزيارات تقارير إلى مدير الصحة العام في عمان، تتضمن هذه التقارير نظافة أجسام الطلبة وثيابهم، وكذلك نظافـة المـدارس والإجـراءات المتخذة للوقاية من بعض الامراض، ومن الأمثلة علـى ذلـك التقريـر السـنوي المتضمن الحالة الصحية الموحدة بتاريخ (1947/5/1)، وكتـاب رقـم (25/1/3) والمتضمن الحالة الصحية: حالة الطلاب الصحية حسنة تماماً.

لم تحدث إصابات مرضية في تلك الفترة ونظافة أجسامهم.

كما تضمن الإجراءات التي اتخذت للوقاية من الأمراض من خـلال إجـراء التطعيم ضد الجدري بتاريخ (1947/1/25) لطلاب المدرسة جميعهم وأيضاً أجري التطعيم ضد التفيوئيد للمرة الأولى بتاريخ (1947/12/13) لطلاب المدرسة جميعهم وأعيد مرةً ثانيةً بتاريخ (1947/2/20) نظراً لوجود بعض إصابات التيفوئيـد فـي القرية[2].

كما ورد في التقرير الموجّه لوزير المعارف بتـاريخ (1948/5/7) الحالـة الصحية "بأن حالة الطلاب الصحية حسنة تماماً، وتضمن طرائق الوقاية بـأن تـم إجراء تطعيم ضد (الكوليرا) بتاريخ (1948/3/17) لطلاب المدرسة جميعهم وأعيد مرةً ثانيةً بتاريخ (1948/2/26) وأجري التطعيم أيضـاً ضـد الجـدري بتـاريخ (1948/4/15) لطلاب المدرسة جميعهم"[1].

---

(1) مدرسة حمود الابتدائية، سجل زيارات عامة، تاريخ الزيارة (1957/4/10)؛ محاسنة تطور التعليم، ص(159).

(2) مدرسة حمود الابتدائية، كتاب رقم (25/1/3)، تاريخ (1947/5/1).

(1)المصدر نفسه، كتاب رقم (21/1/3)، تاريخ (1948/5/1).

كما أشار التقرير السنوي بتاريخ (1950/6/16) المتضمّن الحالة الصحية للطلاب غير جيدة، وذلك بفصل ستة وعشرين طالباً من طلاب مدرسة حمود الابتدائية من طلاب قرية الجديدة ووجودهم تحت الحجر الصحي مدةَ ستة وثلاثين يوماً بالنظر لانتشار مرض (التيفوس) في القرية المذكورة كما جاء بكتاب رقم (1962/1/2) تاريخ 19 صفر سنة (1969) الموافق (1949/12/10) وكتابي رقم (/1/1/2 ) تاريخ (1950/1/16)[1].

جدول رقم (26)

جدول الفحص الطبي لأعداد تلاميذ وتلميذات المدارس

من خلال التقارير السنوية لدائرة الصحة العامة من الكرك بحسب السنة

| رمز الوباء | 1927[2] | 1928[3] | 1929[4] | 1930[5] | 1931[6] | 1932[7] | 1937[8] | 1938[9] | 1939[10] | 1949[11] | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 228 | 353 | 454 | 230 | 191 | 92 | 364 | 553 | 603 | 6,497 | **9,238** |
| 2 | 33 | 58 | 113 | 93 | 123 | 45 | 151 | 161 | 163 | 95 | **1,248** |
| 3 | 3 | 0 | 0 | 7 | 0 | 3 | 13 | 19 | 20 | 12 | **215** |
| 4 | 0 | 0 | 6 | 16 | 12 | 16 | 2 | 7 | 4 | 0 | **74** |
| 5 | 7 | 8 | 6 | 4 | 0 | 0 | 0 | 2 | 0 | 0 | **29** |
| 6 | 0 | 12 | 22 | 5 | 7 | 2 | 0 | 4 | 0 | 28 | **80** |
| 7 | 0 | 1 | 1 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | **5** |
| 8 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | 3 | 0 | 1 | 0 | 0 | **6** |
| 9 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 275 | 0 | 0 | 0 | **1** |
| 10 | 371 | 628 | 663 | 537 | 303 | 286 | 9 | 1,283 | 0 | 2,000 | **6,346** |
| 11 | 64 | 82 | 38 | 8 | 10 | 3 | 0 | 9 | 4 | 23 | **250** |
| 12 | 3,637 | 5,681 | 10,704 | 12,387 | 13,421 | 17,271 | 15,646 | 21,358 | 15,592 | 989 | **116,686** |
| المجموع | **4,343** | **6,824** | **12,008** | **13,287** | **14,069** | **17,721** | **16,497** | **23,398** | **16,386** | **9,645** | **134,178** |

(1) مدرسة حمود الابتدائية، كتاب رقم (30/1/3)، تاريخ (1950/6/16).

(2) دائرة الصحة العامة، التقرير السنوي لعام (1927)، ص(31-32).

(3) دائرة الصحة العامة، التقرير السنوي لعام (1928)، ص(20).

(4) دائرة الصحة العامة، التقرير السنوي لعام (1929)، ص(21).

(5) دائرة الصحة العامة، التقرير السنوي لعام (1930)، ص(35).

(6) دائرة الصحة العامة، التقرير السنوي لعام (1931)، ص(37-38).

(7) دائرة الصحة العامة، التقرير السنوي لعام (1932)، ص(26-27).

(8) دائرة الصحة العامة، التقرير السنوي لعام (1937)، ص(32-34).

(9) دائرة الصحة العامة، التقرير السنوي لعام (1938)، ص(29).

(10) دائرة الصحة العامة، التقرير السنوي لعام (1939)، ص(7).

(11) دائرة الصحة العامة، التقرير السنوي لعام (1949)، ص(36-37).

## جدول رقم (27)

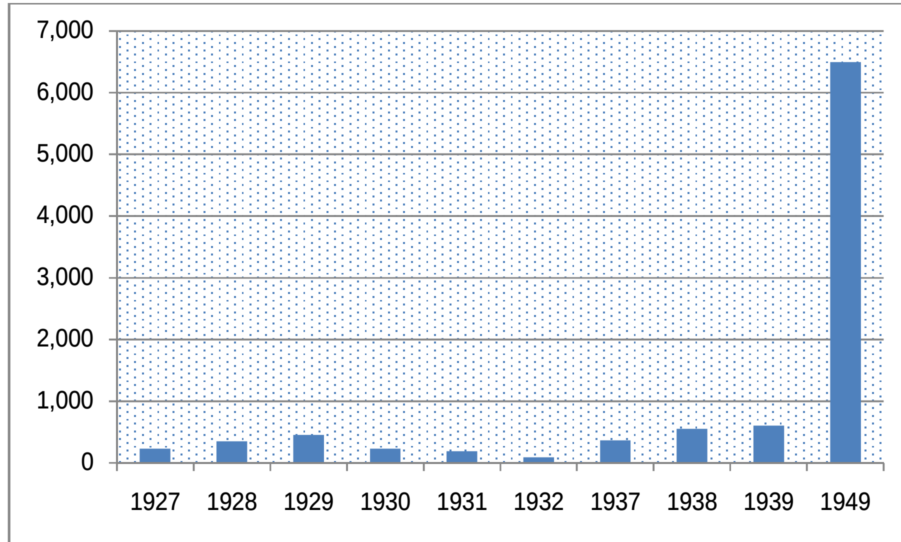
## جدول الفحص الطبي يبين نسبة أعداد تلاميذ وتلميذات المدارس من خلال التقارير السنوية لدائرة الصحة العامة في الكرك بحسب السنة.

| الرمز | **1927** | **1928** | **1929** | **1930** | **1931** | **1932** | **1937** | **1938** | **1939** | **1949** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | %5,2 | %5,2 | %3,8 | %1,7 | %1,4 | %0,5 | %2,2 | %2,4 | %3,7 | %67,4 |
| 2 | %0,8 | %0,8 | %0,9 | %0,7 | %0,9 | %0,3 | %0,9 | %0,7 | %1,0 | %1,0 |
| 3 | %0,1 | %0,0 | %0,0 | %0,1 | %0,0 | %0,0 | %0,1 | %0,1 | %0,1 | %0,1 |
| 4 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,1 | %0,1 | %0,1 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 |
| 5 | %0,2 | %0,1 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 |
| 6 | %0,0 | %0,2 | %0,2 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 |
| 7 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 |
| 8 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 |
| 9 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %0,0 | %1,7 | %0,0 | %0,0 | %0,0 |
| 10 | %8,5 | %9,2 | %5,5 | %4,0 | %2,2 | %1,6 | %0,1 | %5,5 | %0,0 | %20,7 |
| 11 | %1,5 | %1,2 | %0,3 | %0,1 | %0,1 | %0,0 | %0,1 | %0,0 | %0,0 | %0,2 |
| 12 | %83,7 | %83,3 | %89,1 | %93,2 | %95,4 | %97,5 | %95,1 | %91,3 | %95,2 | %10,3 |
| المجموع | **%100,0** | **%100,0** | **%100,0** | **%100,0** | **%100,0** | **%100,0** | **%100,0** | **%100,0** | **%100,0** | **%100,0** |

## جدول رقم (28) يوضح اسم الوباء والرمز الذي يمثّله لتوضيح الجداول أرقام (26)، و(27)

| الرمز | اسم الوباء |
|---|---|
| 1 | عدد التلاميذ والتلميذات الذين جرى لهم الفحص الطبي |
| 2 | عدد التلاميذ والتلميذات المصابين بالتراخوما |
| 3 | عدد التلاميذ والتلميذات المصابين بأمراض عينية أخرى |
| 4 | عدد التلاميذ والتلميذات المصابين بقصر البصر |
| 5 | عدد التلاميذ والتلميذات المصابين بنخر بالأسنان (ما يزيد على 4 أسنان) |
| 6 | عدد التلاميذ والتلميذات المصابين بأمراض الطحال |
| 7 | عدد التلاميذ والتلميذات المصابين بأمراض القلب |
| 8 | عدد التلاميذ والتلميذات المصابين بأمراض السل (بأنواعه) |
| 9 | عدد التلاميذ والتلميذات المصابين بأمراض عقلية |
| 10 | عدد التلاميذ والتلميذات الذين تطعّموا ضدّ الجدري |
| 11 | عدد التلاميذ والتلميذات الذين عولجوا (ضد) الملاريا |
| 12 | معالجة امراض العيون: عدد الحضور لأجل المعالجة للتراخوما ولأمراض عينة أخرى |

ويُمكن مقارنة أدنى عدد للمراجعين عام (1932) مقارنةً مع الأعوام الأخرى حيثُ بلغ أعلى عدد للمراجعين (6497) عام (1949)، كمـــا أنّ الأعـــداد خـــلال السنوات ما بينَ (1932) و(1949) كانت متذبذبةً كما يظهرها الشكل رقم (2).




الشكل رقم (2)

أعداد المراجعين خلال الأعوام (1927) ولغاية (1949).

من خلال الاطلاع على الجداول أرقام (26)، (27)، الذي يوضح الفحص الطبـــي لأعداد تلاميذ وتلميذات المدارس المستخرجة من التقارير السنوية لـــدائرة الصـــحة العامة فـــي الكـــرك للســـنوات (1927)، (1928)، (1929)، (1930)، (1931)، (1937)، (1938)، (1939)، (1949)؛ علماً بأنّ الباحثة لم تتمكن من الحصـــول على البيانات اللازمة للتحليل التي تتعلق بالسنوات (1933، 1934، 1935، 1936، 1940، 1951) ولغاية (1987) باستثناء عام (1949)، لقد أشارت البيانات الواردة في الجدول أعلاه إلى مجموعة من الملاحظات يمكن إدراجها فيما يلي:

1. بلغ أكبر مجموع للتلاميذ من كلا الجنسين الذين أصيبوا بالأوبئة مقارنةً مـــع الأعوام المختلفة (23,398) لعام (1938)، يليهِ مباشـــرةً عـــام (1932)، إذ سُجل عدد المصابين ما مجموعهُ (17,721).

2. لقد بلغ أدنى مجموع للمصابين بالأوبئة المختلفـة خـلالَ الأعـوام أعـلاه (4,343)، وتعود للعام (1927)، وقد يعود انخفاض هذا العدد إلـى بدايـة تأسيس الدولة الذي رافقه التطور الصحي في تلك الفترة.
3. ولدى مقارنة نسبة أعداد المصابين لكل سنة من السـنوات الـواردة ضـمن الجدول رقم (27) والذي يتعلّق بنسب الفحص الطبي لأعداد تلاميذ وتلميذات المدارس من خلال التقارير السنوية لدائرة الصحة العامة في الكرك بحسـب السنة. نلاحظُ أنّ نسبة لعام (1932) تعود إلى عدد الذين قاموا بالمراجعة من أمراض مختلفة والبالغ (92) طالب وطالبة.
4. ويوضح الجدول رقم (27) أن أعلى نسبة مراجعين تعود للذين يعانون مـن الأمراض المختلفة والذين أجريت لهم الفحوص الطبية بلغت لعام (1949) ما مجموعهُ (67.4%).
5. كما بلغ أعلى عدد للمراجعين من طلاب وطلبة مدارس الكرك إلى المراكـز الصحية (6,497) عامَ (1949) ويعزى ذلك إلى أعداد النازحين الذين لجئوا إلى الأردن بعد عام (1948) مقارنةً مع أدنى عدد لأعداد المراجعين والبالغ (92) لعام (1932) تلميذ وتلميذة، ويمكن توضيح أعداد المـراجعين خـلال الأعوام التي توفرت فيها بيانات الدراسة من خلالِ الجدول التالي رقم (28):

### 6.5 مهام وزارة المعارف

كان الهيكل التنظيمي لمديرية المعارف عـامَ (1926) يتكـون مـن مـدير المعارف العامة، ومفتش واحد للمعارف، ومديري المدارس، والمعلمين. وكان على رأس الهيكل التنظيمي مدير المعارف العامة، ومركزه في عمان، يساعده في عملـه مفتش واحد للمعارف، يفتش على مدارس الإمارة جميعها مـن النـاحيتين: الفنيـة والإدارية، وكان على رأس كل مدرسة مدير يساعده في تحقيق الأهداف التربويـة والتعليمية، ومجموعة من المعلمين يدرسون المباحث المختلفة للطلاب، كمـا كـان يساعد مدير المعارف ومفتش المعارف مجلس استشاري؛ لإبداء الرأي، وبقي الأمر

كذلك حتى عام (1929) عندما استبدلت اللجنـــة الاختصاصـــية المســـاعدة لمـــدير المعارف ومفتشها بالمجلس الاستشاري[1].

وفي عام (1931) زادت مديرية المعارف عدد مفتشيها إلى اثنـــين[2] وبقـــي الأمر كذلك في عام (1938) إذ أصبح عدد مفتشيها أربعة، وقد حدد نظام المعارف رقم (1) لسنة (1939) الوظائف والمهمات لمدير المعارف العامـــة علـــى الوجـــه الآتي[3]:

أولاً: مدير المعارف هو المرجح المسؤول عن شؤون إدارة المعارف، وعن حسن قيام موظفيها جميعهم بواجباتهم المختلفة، ومنه تصدر الأوامـــر والمقـــررات والتعليمات جميعها، بمقتضى أحكام القوانين والأنظمة، وتنفذ بإشرافه ومرفقاته.

ثانياً: مدير المعارف هو المسؤول عن مناطق المعارف، ويضع كـــلاً منهـــا تحت عهده مفتش معارف تكون واجباته الرئيسة تفتيش المدارس الأميرية جميعهـــا الموجودة في منطقته.

ثالثاً: يبدي ملحوظاته، ويتابعها على تقارير المفتشين التي ترفع إليه:

رابعاً: لمدير المعارف أن ينتدب عند الحاجـــة أســـاتيذ اختصاصـــيين مـــن المعلمين؛ لمساعدة المفتشين في أي عمل قد يحتاج إلى استشارة اخصائية، ولـــه أن ينتدب أيضًا مديري المدارس الثانوية؛ للقيام بأعمال التفتيش في المقاطعـــات التـــي ينتدبون إليها إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

خامساً: يصادق مدير المعارف على شهادة الثانوية العامة.

سادساً: يصدر مدير المعارف تعليمات (اختبار شـــهادة الدراســـة الثانويـــة الأردنية) وكيفية إجرائه، ويصدر مدير المعارف شهادة اجتياز الاختبار المذكور.

سابعاً: لمدير المعارف وحدهُ الموافقة على إعفاء الطلاب الفقراء مـــن دفـــع الرسوم.

---

(1) القراله، التعليم في الكرك، ص(163).

(2) الجريدة الرسمية، العدد (608)، تاريخ (1938/6/1)، ص(444).

(3) الجريدة الرسمية، العدد (621)، تاريخ (1939/1/1)، ص(62 – 67).

ثامناً: مدير المعارف هو الذي يمنح الرخص لفتح المدارس الخاصة وفقاً للشروط في نظام المدارس الخاصة ولا يسمح لأي معلم أو معلمة بالتدريس فيها قبل الحصول على شهادة أهلية من مدير المعارف.

تاسعاً: يجوز لمدير المعارف تعيين المعلمين شرط مراعاة أحكام الأنظمة المتعلقة بتعيين موظفي الحكومة.

وفي تاريخ (1939/8/6) غُيِّر مسمى مديرية المعارف إلى وزارة المعارف، إذ حدد نظام المعارف رقم (20) لسنة (1955) الوظائف والمهمات (لوزارة المعارف الأساسية) على الوجه التالي[1]: إنّ مهمة وزارة المعارف الأساسية هي إتاحة الفرص لتعليم الشعب، وتربية شخصية المواطن، وتنشئة جيل صحيح الجسم، سليم العقيدة، سديد التفكير، قويم الخلق، يدرك واجبه نحو الله والوطن، ويتجه بالعمل لخير بلاده، والإشراف على المدارس والمعاهد المختلفة، وعلى التربية والتعليم والثقافة بصورة عامة.

كما ذكرت الجريدة الرسمية في عددها (1224) بأن وزارة المعارف تقوم في عدة أعمال منها: إنشاء المدارس على اختلاف أنواعها ودرجاتها، والإشرافُ على المدارس الخصوصية وتوجهها، كما تقوم على تقوية الصلات العلمية والثقافية بين المملكة الأردنية وشقيقاتها الدول العربية؛ لتكوين ثقافة موحدة في البلاد جميعها، ومراقبة الكتب والرسوم، ومكافحة الأمية، والاهتمام بالفنون الجميلة في المدارس، وتعزيز الحركات الرياضية والتدريب العسكري والأعمال الكشفية على اختلافها في المدارس[2].

وفي العام الدراسي (1950 / 1951) قُسِّم الأردن من الناحية التعليمية إلى ستة ألوية، وعين لكل لواء مدير تعليم ومساعدين اثنين من المفتشين يداومون جميعهم في مكاتب في وزارة التربية والتعليم في عمان؛ لتفقد مدارس اللواء وشؤونَ

(1) الرشدان، همشري، نظام التربية والتعليم، ص(186).

(2) الجريدة الرسمية، عمان، عدد (1224)، تاريخ (1955/4/16)، ص(346-351)؛ الرشدان، همشري، نظام التربية والتعليم في الأردن، ص(252).

التعليم فيها، والإشرافِ على مدى تقيد هذه المدارس في تنفيذ الأنظمة والتعليمات جميعها التي تصدرها الوزارة، وظل هذا الإجراء معمولاً به حتى عام (1964) حيث انتقلوا هؤلاء للعمل في المديريات في الألوية وأصبحوا أكثرَ قدرةً على توجيه العملية التربوية ضمن لوائهم، وفي عام (1966) ازداد عدد مديريات التربية والتعليم إلى اثنتي عشرة مديريةً، وفي عام (1977/1976) زاد عددها إلى ثماني عشرة، وازداد بعد ذلك ليشمل المحافظات والألوية جميعها في المملكة[1]، ومثالُ ذلكَ مديرية الكرك؛ فقد أشرف المدير العام على مديريات تابعة لها كل من المزار الجنوبي، والكرك، والقصر؛ إذ صدر في التنظيم الإداري لوزارة التربية والتعليم رقم (17) لعام (1986) التي ألغيت بموجبه الدوائر العامة في مركز المحافظات، ونصّ على تشكيل مديريات التربية والتعليم في المحافظات والألوية، مثل: مديرية المزار الجنوبي التي تأسس (1987) ومديرية القصر ومديرية الكرك[2].

ومن أهم أسماء السادة الوزراء الّذين تعاقبوا على وزارة المعارف التي عرفت باسم وزارة التربية والتعليم عام (1956) وبين الجدول رقم (30) أسماء الوزراء والفترة الزمنية التي أمضوها في الوزارة، والمسمى لكل منهم:

جدول رقم (30)

يبيّن أسماء مديري المعارف عام (1946-1987)[3].

| الرقم | اسم وزير التربية والتعليم | من | إلى | المسمى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | السيد محمد الشريقي | 1946/9/8 | 1947/2/4 | وزير معارف |
| 2 | الشيخ محمد أمين الشنقيطي | 1947/2/4 | 1951/10/4 | وزير معارف |
| 3 | السيد أحمد طوقان | 1950/10/4 | 1951/7/25 | وزير معارف |
| 4 | السيد روحي عبد الهادي | 1951/7/25 | 1952/9/30 | وزير معارف |

---

(1) الرشدان همشري، نظام التربية، ص(252).

(2) الرشدان، همشري، نظام التربية والتعليم، ص(252-254)

(3) موقع وزارة التربية والتعليم. www.moe.jo تاريخ الرجوع إلى الموقع (2015/6/16م)؛ الجريدة الرسمية، عدد (932)، (29 كانون الأول 1947)، ص(1075)؛ التل، أحمد، تاريخ التربية والتعليم منذ عام (1921-1970)، ص(38).

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 5 | السيد عبد الحليم النمر | 1952/9/30 | 1953/5/5 | وزير معارف |
| 6 | السيد أحمد طوقان | 1953/5/5 | 1954/5/2 | وزير معارف |
| 7 | السيد أنور نسيبة | 1954/5/2 | 1955/5/28 | وزير معارف |
| 8 | السيد سعيد علاء الدين | 1955/5/30 | 1955/12/14 | وزير معارف |
| 9 | السيد عمر الصالح البرغوثي | 1955/12/14 | 1955/12/21 | وزير معارف |
| 10 | السيد فوزي الملقي | 1955/12/21 | 1956/1/8 | وزير معارف |
| 11 | السيد ضيف الله الحمود | 1956/1/9 | 1956/5/20 | وزير التربية والتعليم |
| 12 | السيد فوزي الملقي | 1956/5/22 | 1956/7/1 | وزير التربية والتعليم |
| 13 | السيد سعيد علاء المدني | 1956/7/1 | 1956/10/29 | وزير التربية والتعليم |
| 14 | السيد شفيق ارشيدات | 1956/10/29 | 1957/4/10 | وزير التربية والتعليم |
| 15 | السيد فوزي الملقي | 1957/4/15 | 1957/4/24 | وزير التربية والتعليم |
| 16 | السيد خلوصي الخيري | 1957/4/25 | 1957/7/12 | وزير التربية والتعليم |
| 17 | السيد جمال طوقان | 1957/7/15 | 1957/8/25 | وزير التربية والتعليم |
| 18 | السيد علي الهنداوي بالوكالة | 1957/8/27 | 1957/10/21 | وزير التربية والتعليم |
| 19 | السيد أحمد الطراونة | 1957/10/22 | 1958/5/18 | وزير التربية والتعليم |
| 20 | سماحة الشيخ محمد علي الجعفري | 1958/7/10 | 1959/1/28 | وزير التربية والتعليم |
| 21 | السيد رياض المفلح | 1959/1/28 | 1959/5/6 | وزير التربية والتعليم |
| 22 | سماحة الشيخ محمد أمين الشنقيطي | 1959/5/6 | 1961/6/28 | وزير التربية والتعليم |
| 23 | السيد رفيق الحسيني | 1961/6/28 | 1961/11/5 | وزير التربية والتعليم |
| 24 | السيد بشر الصباغ | 1961/11/5 | 1962/1/27 | وزير التربية والتعليم |
| 25 | الشيخ إبراهيم القطان | 1962/1/27 | 1962/12/2 | وزير التربية والتعليم |
| 26 | السيد عبد الوهاب المجالي | 1962/12/2 | 1963/3/27 | وزير التربية والتعليم |
| 27 | السيد حسن الكايد | 1963/3/27 | 1963/7/9 | وزير التربية والتعليم |
| 28 | السيد حسن الكايد | 1963/7/9 | 1963/10/31 | وزير التربية والتعليم |
| 29 | السيد بشر الصباغ | 1963/10/31 | 1964/7/6 | وزير التربية والتعليم |
| 30 | السيد عبد اللطيف عابدين | 1965/2/12 | 1965/7/31 | وزير التربية والتعليم |
| 31 | السيد ذوقان الهنداوي | 1967/3/4 | 1968/4/25 | وزير التربية والتعليم |
| 32 | السيد بشر الصباغ | 1968/4/25 | 1968/3/14 | وزير التربية والتعليم |
| 33 | السيد ذوقان الهنداوي | 1968/3/24 | 1970/9/15 | وزير التربية والتعليم |
| 34 | السيد إبرهيم صايل | 1970/9/16 | 1970/9/26 | وزير التربية والتعليم |
| 35 | السيد عبد المجيد الشريدة | 1970/9/26 | 1970/10/28 | وزير التربية والتعليم |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 36 | الدكتور إسحاق الفرحان | 1970/10/28 | 1973/5/26 | وزير التربية والتعليم |
| 37 | السيد مضر بدران | 1973/5/27 | 1974/11/23 | وزير التربية والتعليم |
| 38 | السيد ذوقان الهنداوي | 1974/11/24 | 1976/11/27 | وزير التربية والتعليم |
| 39 | الدكتور عبد السلام المجالي | 1976/11/27 | 1979/12/18 | وزير التربية والتعليم |
| 40 | الدكتور محمد نوري شفيق | 1979/12/29 | 1980/8/27 | وزير التربية والتعليم |
| 41 | الدكتور سعيد التل | 1980/8/28 | 1981/1/10 | وزير التربية والتعليم |
| 42 | السيد حكمت الساكت | 1984/1/10 | 1985/4/4 | وزير التربية والتعليم |
| 43 | السيد عبد الوهاب المجالي | 1985/4/4 | 1986/10/4 | وزير التربية والتعليم |
| 44 | السيد ذوقان الهنداوي | 1986/10/4 | 1989/4/24 | وزير التربية والتعليم |

**7.5.ب موظفو المدارس:**

**1.7.5 مهام مديري المدارس:**

كانَ في منطقة الكرك في عهد الإمارة ثماني مدارس رسمية كان منها مدرستان، يتكون كادرهما الوظيفي من أكثر من معلم هما مدرسة الكرك الثانوية ومدرسة إناث الكرك[1]. أما بقية المدارس فهي مدارس قرى أولية يتكون كادرها الوظيفي من معلم واحد[2]، ولقب بمعلم المدرسة ويتحتم عليه أن يقوم بالأعمال الفنية والإدارية معاً.

ومدير المدرسة هو مسؤول عن إدارة المدرسة، وتنفيذ سياسة مديرية المعارف حسب الأسس التي رسمتها لإدارة المدرسة، واشتملت وظائف مدير المدرسة على الأمور الآتية[3]:

1. إدارة المدرسة وتنظيمها وحسن سيرها، وإشاعة الروح الطيبة فيها مع ملاحظةِ قيام كل معلم وموظف في المدرسة بواجباته، وما عُهِد إليه من

---

(1) جريدة الشرق العربي، العدد (204)، تاريخ (1925/9/15)، ص(7)؛ القراله، التعليم في الكرك، ص(166).

(2) مدرسة حمود، سجل رقم (144)، كتاب رقم (49)، تاريخ (1930/4/19)، ص(133).

(3) جريدة الشرق العربي، العدد (106)، السنة الثالثة، (1925/6/1)؛ واجبات الهيئة التعليمية بموجب قانون المعارف رقم (20) لسنة (1955)؛ القراله، التعليم في الكرك، ص(167).

أعمال، وأن يكون قدروةً صالحةً للمعلمين والتلاميذ في القيام بالواجب والمحافظة على النظام.

2. توزيع الدروس على المعلمين، وتنظيم برنامج الدروس للمعلمين على الصفوف، وتحديد مناوبة كل معلم من المعلمين.

3. أن يقوم بتدريس ما عليه من حصص دراسية، ويحافظَ عليها محافظةً تامة، ولا يتغيب عنها.

4. الدوام في المدرسة طوال اليوم الدراسي، وفي حالة تغيبه كان ينوب عنه وكيلاً يقوم بالأعمال جميعها التي كان يقوم بها المدير.

5. كان يتفقد سير التدريس في المدرسة ليقف على سلامة التدريس وحسن الأداء، ويوجّه المعلمين في الحالات التي تلزم التوجيه أو التنبيه.

6. متابعة دوام المعلمين وموظفي المدرسة، فيقومُ باستجواب المعلم أو الموظف الذي يتغيّب عن الدوام دون سبب استجواباً كتابياً، ويرفع ذلك إلى مديرية المعارف، وإذا كان الغيابُ مشروعاً، مثل: المرض يقوم بإرسال تقرير الطبيب الخاص بذلك إلى مديرية المعارف.

7. إذا تغيّب المعلم عن المدرسة أكثر من ثلاثةِ أيام فعلى مدير المدرسة أن يكتب بذلك إلى مديرية المعارف، وأن يتخذ الإجراءات اللازمة لإيجاد من يقوم مقام المعلم الغائب، فيرشح من يرى فيه الكفاءة لذلك[1].

8. يشرف على دوام التلاميذ وغيابهم، ويتصل بأولياء أمورهم ليستعلم عن أسباب تغيبهم إن كان مشروعاً أو غير مشروع.

9. مراعاة نظافة المدرسة وساحاتها ومرافقها جميعها، وملاحظة أداء الفرّاشين لأعمالهم على أكمل وجه.

---

(1) مدرسة حمود، سجل رقم (145)، كتاب رقم (7/5/1) تاريخ (1943/10/23)، ص(122)؛ جريدة الشرق العربي، العدد (106)، (1925/6/1)، محاسنة وآخرون، السلط سيرة ومسيرة، ص(201).

10. مراقبة تنظيم القسم الليلي، وأوقات الأكل والنوم، وترتيب خفارة له ومراقبة سلوك وأخلاق التلاميذ فيه وخاصة في مدرسة الكرك التجهيزية عام (1925).
11. مراقبة الحالة الصحية، وتقديم تقارير دورية بذلك لمديرية المعارف مع بيانِ الأمراض، وأعداد المرضى، والتدابير التي يتخذها في حال حدوث الأمراض، ويكون لديه سجل خاص بالشؤون الصحية؛ ليتمكن من ضبط هذه العملية.
12. إجراء اختبارين كتابيين للتلاميذ قبل نهاية كل فصل، واختبار واحد شفوي في نهاية العام، ويطلع المعلمين والتلاميذ بنتائج هذه الاختبارات، وتكون لها أثر ودور في نتائج التلاميذ الدراسية.
13. يكون مدير المدرسة هو المسؤول الأول عن موجودات المدرسة، ومستلزماتها وأدواتها إلا إذا كان هناك لوازم استلمها معلمون مختصون، مثل: الأدوات الرياضية وأدواتِ المختبر؛ فإن المعلم المسؤول هو الذي يقوم باستلامها، ويوقّع على كشف خاص بذلك، ويكون أيضاً مسؤولاً عنها أمامَ مدير المدرسة.
14. وكان مدير المدرسة يقوم في بدايةِ كل عام بتقديم تقرير يتضمنُ القيد والقبول، وتشكيلات الصفوف في المدرسة، وتوزيع التلاميذ في القسمين: الابتدائي حسب الدين والسن، والثانوي حسب السن، وتوزيعهم على الصفوف.
15. في كلِّ فصل دراسي كان مدير المدرسة يقوم بتنظيم تقرير فصلي عن المدرسة، يتضمن سيرها، وحالة أبنيتها وأثاثها وما جرى عليها من إصلاحات، وعدد خريجي المدرسة والطلبة المقبولين ومقارنةً لأعداد التلاميذ عن السنة السابقة والتلاميذ الذين تركوا المدرسة إذا كان هناك تسرب للطلبة من المدرسة وأسباب ذلك[1]. ومثالُ ذلك؛ ما ذكره تقرير معلم مدرسة حمود

---

(1) محاسنة وآخرون، السلط سيرة ومسير، ص(203)؛ سجل التقارير العامة، (1/3) (1938 – 1952)، ص(3).

بأن التدريس سار سيراً حسناً، كما ذكر عدد الطلاب الذين أنهـوا الصـف النهائي للمدرسة وعددهم سبعة، وعدد الطلاب الذين تركوا المدرسة في بحر السنة وأسباب الترك السيد عاطف حنا الشوارب انتقل إلى مدرسـة الكـرك الثانوية، والسيد زعل عبد الله النصراوين انتقل إلى مدرسة الكرك الثانويـة، كما يبيّن الحالة الصحية بأن حالة الطلاب الصحية حسنةً تماماً، ولم تحـدث إصابات مرضية، وقد أُجري التطعيمُ ضد الجُدَري بتـاريخ (1949/3/28) لطلاب المدرسة جميعهم.

16. كان المدير في نهايةِ السنة الدراسة يقوم بإعداد كشف بكل ما يلزم المدرسـة من كتب وآلات وأدوات، مثل: الأدوات الرياضية، والكتب الدراسية، وكتـب المطالعة، والأقلام، والدفاتر، والآلات الزراعية، وأدوات الأعمال الزراعيـة وحاجات المختبر، ويرفع هذا الكشف إلى مديرية المعارف على ألا يشـتمل على الأدوات الضرورية التي لا تستطيع المدرسة الاستغناء عنها، كما كـان يقوم بإعداد كشف بأسماء التلاميذ الفقراء الذين لا يستطيعونَ شراءَ الكتـب وتوفير الالتزامات المطلوبة منهم لمتابعة الدراسة[1].

17. وكان مدير المدرسة مسؤولاً عن حفظ واستعمال الأوراق والدفاتر مثل دفتر الوارد والصادر، دفتر غياب وتأخر لكل صـف، أدوات التعلـيم المختلفـة، فهرس لمكتبة المدرسة، دفتر أثاث المدرسـة، دفتـر حضـور للمدرسـين والموظفين في المدرسة، دفتر إعارة، البلاغات والأوامر المدرسية الرسمية، أوراق اختبارات التلاميذ، دفتر قيد للطلبة الراغبين في دخول اختبار شـهادة الدراسة الابتدائية، دفتر بأسماء التلاميذ الناجحين في الاختبارين: الابتـدائي والثانوي، دفتر صحة (دفتر مراجعـة الطبيـب)، دفتـر واردات المدرسـة ومصروفاتها.

---

(1) مدرسة حمود والسماكية، كتاب رقم (28/1/3) تـاريخ (1949/5/1)؛ ن.م كتـاب رقـم (30/1/3)، تاريخ (1950/6/16).

18. كما ينظم المدير جداول الفحوص الفصلية والسنوية، وإعداد نماذج جـداول الدرجات المدرسية على نسختين أو ثلاث نسـخ، ويرفعها إلـى مديريـة المعارف وهو لا يمكن له حق تغيير أو تعديل أي درجة من درجات التلاميذ، وعليه أن يلزم الدقة حتى لا يضطر إلى تغيير هذا الجدول[1].
19. تنفيذُ تعليمات الوزارة وبلاغاتها الرسمية، ويتعاون مع المؤسسات الرسـمية والشعبية لما فيه خير المدرسة ومنفعتها، ويقوم بدور التسلم والتسـليم عنـد انتقاله من المدرسة.

**2.7.5 : مهام المعلمين:**

كان يُعين في المدرسة معلم ومعاون معلم للصفوف الابتدائية، وكان يشـترط أن يكون المعلم حائزاً على شهادة من دار المعلمين وأن يكون معاونُ المعلم حـائزاً على أهلية مؤقتة، تعطيه صلاحيةً بالتدريس والتعليم، وتجيز له أن يكـون معـاون معلم[2]، ويكونُ هذا التعيين مؤقتاً دون تثبيتهم في الخدمة الدائمة، إلا بعدَ أن يجتازوا اختبار أهلية تعادل المستوى المطلوب، أو أن يكونوا قد قضوا مدة لا تقل عن ثلاث سنوات في سلك التعليم، على أن تكون هذه المدة في مدرسة أميريـة، أو مدرسـة أخرى مقبولة، على أن يكونوا قد التحقوا خلال هذه المدة بدورات تدريبية مقررة من قبل إدارة المعارف، واقتنع مدير المعارف بلياقتهم، بعد ذلك يتم تثبيتهم في الخدمـة الدائمة.

وكان معظم المعلمين يعينون في مدارس الكرك بـأدنى مربـوط الدرجـة العاشرة، وهي الدرجة التي تمنح لخريج المدارس الابتدائية، أمـا حامـل شـهادة

---

(1) مدرسة ذات راس الإعدادية، كتاب رقم (46/2/7) تاريخ (1963/5/30)؛ ن.م، كتاب رقم (386/48/1)، تاريخ (1967/1/25)؛ مدرسة حمود، سجل التقارير السنوية رقم (121)، كتاب رقم (22/1/3)، تاريخ (1946/5/1)، ص(14)؛ جريدة الشـرق العربـي، العـدد (106)، تاريخ (1925/6/1)، ص(7).

(2) محاسنة وآخرون، السلط سيرة ومسيرة، ص(205)؛ الجريدة الرسمية، العدد (360)، تاريخ (1939/4/4)، ص(67)؛ القراله، التعليم في الكرك، ص(170).

الدراسة الثانوية فكان يعيّن بمربوط الدرجة التاسعة وهم عدد قليل من المعلمــين[1]، كان أهمهم السيد منيف حنا الشوارب[2].

وقد ذكرت الجريدة الرسمية الصادرة من عمان في عددها (1816) تــاريخ (1965) أنه يشترط في تعيين وانتقاء المعلمات في وزارة التربيــة والتعلــيم عــام (1964) بحيثُ لا يجوز تعيين المتزوجات في المؤسسات التعليمة الحكوميــة فــي المملكة الأردنية الهاشمية اعتباراً من تاريخ نفاذ هذا النظام وقد يعزى ذلــك إلــى انشغال المعلمات المتزوجات برعاية الأسرة والأمور البيتية مما يساهم في الحد من كفاءة المعلمة وأثر ذلك سلبياً على تحصيل الطلبة، وإذا تزوجت المعلمة وهي على رأسِ عملها تعد خدمتها منتهيةً من تاريخ زواجها، ويتم استثناء من أحكام هذا النظام المعلمات المبعوثات حتى يتممن مدة التزامهن بالخدمة[3]. إلا أنّ هذا القرار تم إلغاؤه فيما بعد، إذ عُيّنت المعلمة وداد جريس القسوس معلمةً من الدرجة التاسعة[4]، عُيّنت المعلمة وداد المجالية إلى الدرجة العاشرة.

وللمعلم الحق في الحصول على الإجازة المرضية والعرضية التــي تمــنح للمعلمين عند الحاجة، فالإجازة المرضية كانت تمنح للمعلم حســبَ حاجــة المعلــم المريض، وذلك من خلال تقرير طبي من طبيب الحكومة، أما الإجــازة العرضــية وكانت تمنح للمعلمين في الحالات التي تستدعي غيابهم على أن يكون سبب غيابــه سبباً مقنعاً لدى مدير المدرسة ودائرة المعارف، وكان مدير المدرســة فــي عهــدِ الإمارة يبلغ مختار القرية ليقوم بتبليغ أولياء الأمور مدة غياب معلم المدرسة وعدم إرسال أبنائهم خلال هذه المدة[1]. وطرأ تغيير في المملكة الأردنية الهاشمية بتغيــب

---

(1) الجريدة الرسمية، العدد (272)، تاريخ (1930/8/16)، ص(474)؛ جريدة الشرق العربي، العدد (199)، تاريخ (1928/8/15)، ص(22).

(2) جريدة الأردن، عمان، (1979)، (1950/11/7).

(3) الجريدة الرسمية، عمان، عدد (1816)، (1965/12/2)، ص(5).

(4) الجريدة الرسمية، عدد (922)، تشرين الأول 1947، ص(76).

(1) مدرسة حمود والسماكية، سجل رقم (144)، كتاب رقم (1930/4/19)، ص(133)، السجل نفسه، كتاب رقم (210/11)، تاريخ (1936/5/14)، ص(119).

المعلم دون أن يتم إخبار المختار، ويتم إبلاغ مـدير المدرسـة، ونظـراً لاتسـاع المدارس، وكثرة أعداد الطلبة فيصعب إبلاغ أولياء الأمور بعدد أيام الغياب.

أضف إلى ذلك أن المعلم في مدارس القرى البعيدة يسمح له بالتغيـب عـن الدوام يوماً واحداً من كل شهر حتى يتمكنوا جميعاً من استلام مرتبـاتهم الشـهرية وكان هذا اليوم محدداً، على أن تعوض أيام العُطل في نهاية العام الدراسي بحيـثُ يبدأ الاختبار السنوي بعد تعويضها؛ أي أن هذه الأيام يجب أن تحسب من أيام الدوام وحددت أيام العطل في مدرسة سول الإعدادية للبنين والتي تعد أحد مدارس الكـرك وما ينطبق عليها ينطبق على مدارس الكرك وحددت في الأيام الآتية[1]:

- يوم الخميس 29 كانون الثاني لعام 1959.
- يوم الخميس 5 آذار لعام 1959.
- يوم الخميس 2 نيسان لعام 1959.
- يوم الخميس 7 أيار لعام 1959.
- يوم الخميس 4 حزيران لعام 1959.
- يوم الخميس 2 تموز لعام 1959.

وللمعلم مكانة اجتماعية عند أبناء المنطقة؛ فقد ذكر مظهور الطحاطره أبرز معلميهِ، كأمثالِ: أحمد السحيمات، وشفيق زعل مدرس اللغة الإنجليزية في مدرسـة القطرانة بأنّ المعلم يحظى بمكانةٍ واحترامٍ، وكان الناس يتزاحمـون علـى دعـوة الأستاذ وقبوله لهذه الدعوة هي نوع من التشريف، أمـا الطلبـة فكـانوا يصـابونَ بالخوف عندما يلتقون معه في أحياء القرية، ويحاولونَ الاختفاء منه وذلك احتراماً له فقد ذكر بأن التعليم في الصف الرابع يساوي الآن مرحلة التوجيهي كونه لا يكمـل مراحله التعليمية نظراً لتركه المدرسة للعناية بالمواشي مع والده[1].

---

(1) مدرسة سول الإعدادية للبنين، ك رقم (104/3)، تاريخ (1961/11/5).

(1) مقابلة شخصية مع مظهور نهار الطحاطرة، تاريخ المقابلة (2015/11/24م) العمـر (66) مواليد محي (1947)، تلميذ في مدرسة القطرانة.

ونتيجة لكفاءة المعلمين والمعلمات فقد أعُير عدد المعلمين لدول العربية المجاورة ونقل الكفاءات فقد أعُير كل من المعلمَيْن: سلمان محمد سلمان القضاة تخصص اللغة العربية، والأستاذ عبد الحميد سالم المحادين اللغة العربية لدولة الكويت بتاريخ (1966/6/24)[1].

وأن المعلمين لهم مطالب تسعى لتحقيق نقابة لهم، إذ عقد مؤتمر لمعلمي المملكة الأردنية الهاشمية في (1954/8/1) في كلية الحسين في عمان، حيثُ تداول فيه المعلمون أمر إنشاء نقابةٍ لهم، إلا أنّها لم تحقق في تلك الفترة[2].

أضف إلى ذلك دور المعلم في التنقلات؛ فقد نقل المعلم أحمد الهواري إلى مدرسة شقيرة الابتدائية وعبد الوهاب البكور إلى جحرا الابتدائية، وإبراهيم بركات إلى الكرك الثانوية، ويوسف سالم إبراهيم إلى فقوع[3] وعبد اللطيف الرشدان من أم أم جوزة إلى خنزيرة والتي تعرف حالياً في بلدة الطيبة.

جدول رقم (31)

يبين توزيع المعلمين والمعلمات حسب الجنس في مدارس الكرك

| العام الدراسي | الجنس | المجموع | العدد إلى المجموع | نسبة النمو |
|---|---|---|---|---|
| 1968/1967[4] | ذكور | 380 | %71.8 | %0 |
| | إناث | 149 | %28.2 | %0 |
| | **المجموع** | **529** | **%100** | **%0** |
| 1969/1968[1] | ذكور | 356 | %59 | %6.3 |
| | إناث | 240 | %40.3 | %61.1 |
| | **المجموع** | **596** | **%100** | **%12.7** |
| 1970/1969[2] | ذكور | 329 | %60.5 | %37.8 |

(1) جريدة الدفاع، العدد (9248)، تاريخ (1966/6/26).

(2) جريدة الأردن، العدد (3891)، (1954/7/2).

(3) جريدة الأردن، عمان، (1379)، تاريخ (1966/1/3)، ص(3).

(4) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي، (1968/1967)، ص(170).

(1) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي، (1969/1968)، ص(27).

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | إناث | 215 | %39.5 | %59.4 |
| | **المجموع** | **544** | **%100** | **%2.8** |
| 1974/1973[2] | ذكور | 496 | %59.5 | %6.2 |
| | إناث | 337 | %40.5 | %36.3 |
| | **المجموع** | **883** | **%100** | **%57.5** |
| 1976/1975[3] | ذكور | 583 | %55.6 | %10.2 |
| | إناث | 465 | %44.4 | %12.1 |
| | **المجموع** | **1048** | **%100** | **%98.1** |
| 1980/1979[4] | ذكور | 744 | %50.7 | %40.6 |
| | إناث | 724 | %49.3 | %36.9 |
| | **المجموع** | **1468** | **%100** | **%177.5** |
| 1981/1980[5] | ذكور | 759 | %50.5 | %43.5 |
| | إناث | 745 | %49.5 | %40.8 |
| | **المجموع** | **1504** | **%100** | **%184.3** |
| 1982/1981[6] | ذكور | 748 | %47.3 | %41.4 |
| | إناث | 832 | %52.7 | %57.3 |
| | **المجموع** | **1580** | **%100** | **%198.7** |
| 1983/1982[1] | ذكور | 669 | %41.1 | %26.5 |
| | إناث | 958 | %58.9 | %81.1 |
| | **المجموع** | **1627** | **%100** | **%207.6** |
| 1984/1983[2] | ذكور | 609 | %38.5 | %15.1 |

(1) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي، (1970/1969)، ص(22).

(2) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي، (1974/1973)، ص(47).

(3) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي، (1976/1975)، ص(55).

(4) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي، (1980/1970)، ص(23).

(5) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي، (1980-1981)، ص(47).

(6) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي، (1982/1981)، ص(23).

(1) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي، (1983/1982)، ص(25).

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | إناث | 973 | %61.5 | %83.9 |
| | **المجموع** | **1582** | **%100** | **%199.1** |
| 1985/1984[2] | ذكور | 614 | %38.3 | %16.1 |
| | إناث | 988 | %61.7 | %86.8 |
| | **المجموع** | **1602** | **%100** | **%202.8** |
| 1986/1985[3] | ذكور | 688 | %38.5 | %30.1 |
| | إناث | 1100 | %61.5 | %107.9 |
| | **المجموع** | **1788** | **%100** | **%238** |
| 1987/1986[4] | ذكور | 748 | %37.7 | %41.4 |
| الكرك+المزار+ القصر | إناث | 1237 | %62.3 | %133.8 |
| | **المجموع** | **1985** | **%100** | **%275.2** |

جدول رقم (32)

أعداد المعلمين والمعلمات حسب مديريات التربية للعام (1987/1986) في الكرك

| مديرية التربية | الجنس | العدد | النسبة إلى المجموع | العدد إلى الإجمالي |
|---|---|---|---|---|
| | ذكور | 435 | %38 | %21.9 |
| تربية الكرك | إناث | 711 | %62 | %35.8 |
| | **المجموع** | 1146 | %100 | %57.7 |
| | ذكور | 189 | %36.9 | %9.5 |
| المزار الجنوبي | إناث | 323 | %63.1 | %16.3 |
| | **المجموع** | 512 | %100 | %25.8 |
| | ذكور | 124 | %37.9 | %6.2 |
| تربية القصر | إناث | 203 | %62.1 | %10.2 |
| | **المجموع** | 327 | %100 | %16.5 |
| | **الإجمالي** | **1985** | | |

(1) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي، (1984/1983)، ص(24).

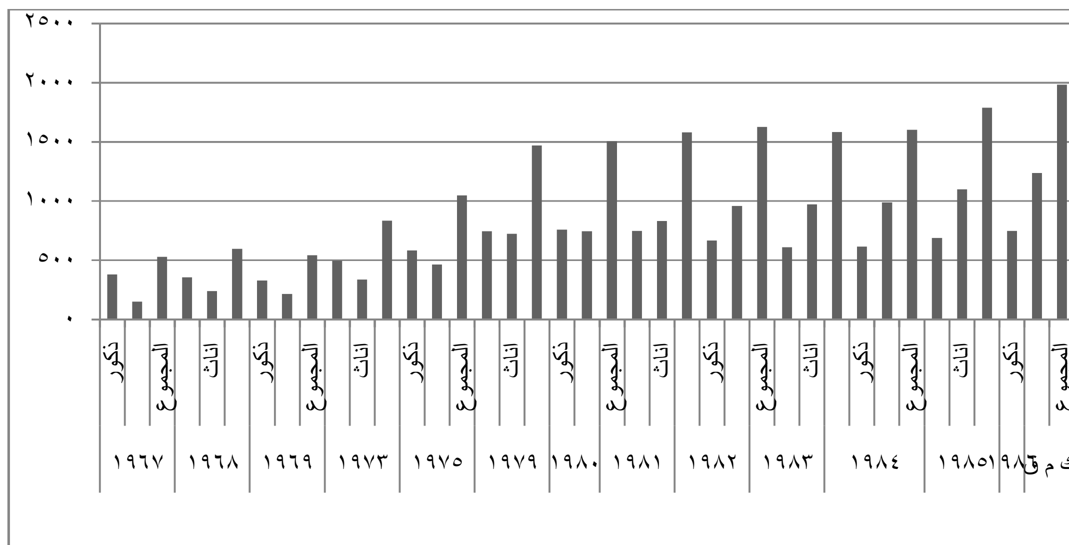
(2) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي، (1985/1984)، ص(26).

(3) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي، (1986/1985)، ص(27).

(4) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي، (1987/1986)، ص(21).

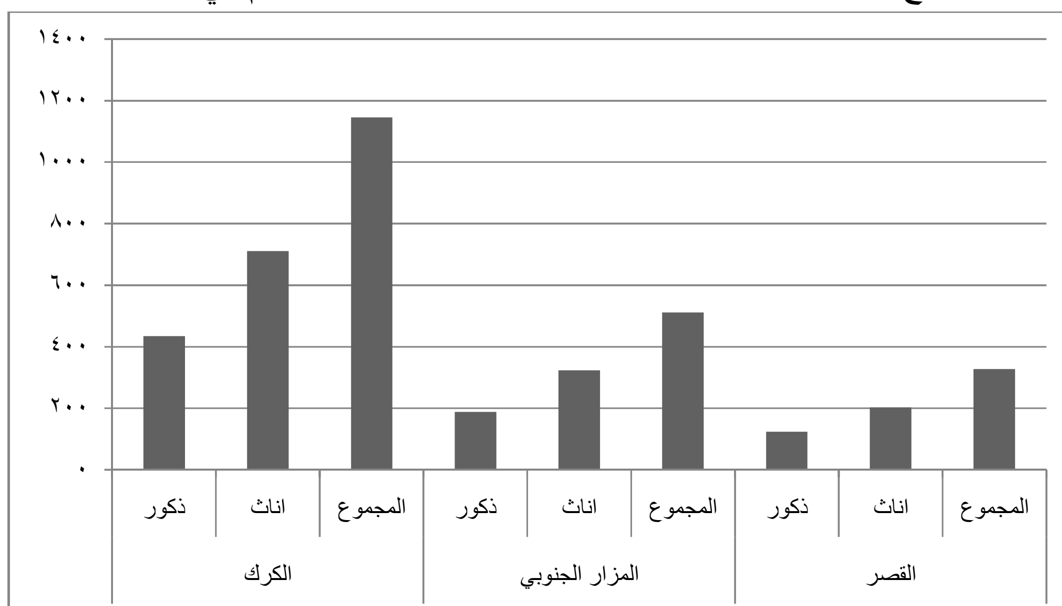
شكل رقم (3)

توزيع المعلمين والمعلمات حسب الأعوام الدراسية في منطقة الكرك




شكل رقم (4)

توزيع المعلمين والمعلمات حسب مديريات التربية والتعليم في الكرك




يتبين من خلال الجدول رقم (31) (32) الذي يبين أعداد المعلمين والمعلمات شهد تزايداً ملحوظاً خلال سنوات الدراسة الواردة في الجدول أعلاه، مقارنـــةً مـــع

السنة الدراسية (1968/1967) التي أخذناها سنة أساس، حيثُ نلاحظ أن عدد المعلمين والمعلمات قد تضاعف ما بعد العام الدراسي (1980/1979) كما أصبحَ أقرب إلى (30%) خلال العام الدراسي (1987/1986) وهو العام الذي انقسمتا فيه مديرية تربية الكرك إلى القصبة ومديرية المزار الجنوبي والقصر.

- كما نلاحظ من الجدول رقم (32) والذي يتعلّق بأعداد المعلمين والمعلمات في المديريات الثلاث أن أكبر أعداد للمعلمين والمعلمات تعود إلى مديرية قصبة الكرك، حيثُ بلغَ عددهم (1146) موزعينَ ما بين (435) معلماً وبنسبة (38%)، و(711) معلمة وبنسبة (62%)، يليها مديرية تربية المزار الجنوبي من حيثُ العدد وبواقع (512)، أما تربية القصر فبلغ مجموع المعلمين والمعلمات (327)، وكما يظهرها الشكل رقم (4) الذي يوضح أن نسبة المعلمات أكبر من نسبة المعلمين في جميع مديريات التربية والتعليم للسنة الدراسية (1987/1986).

وقد حدد نظام المدارس والوظائف والمهمات لمعلمي المدرسة على الوجه التالي[1]:

(1) تهذيب وتعليم التلاميذ الذين يتولون الإشراف عليهم، والقيام بالأعمال التي يكلفهم بها مدير المدرسة والمختصة بالمدرسة.

(2) الحضور إلى المدرسة قبل بدء الدوام الرسمي بربع ساعة، وعدم الخروج من المدرسة إلا بعد خروج التلاميذ جميعهم.

(3) إذا تأخر أحد المعلمين، أو تغيّب عن المدرسة فعليه أن يكتب بذلك إلى مدير المدرسة مبيناً الأسباب التي أوجبت التأخر أو الغياب؛ ليقوم المدير باتخاذ الإجراء المناسب.

(4) على كل معلم الاحتفاظ بدفتر لتسجيل درجات التلاميذ التي يحصلون عليها في الاختبارات الشفوية والسلوك.

(5) الاحتفاظ بدفتر تسجل فيه الاختبارات اليومية والشهرية وحسب التعليمات.

---

(1) جريدة الشرق العربي، العدد (106)، (1925/6/1)، ص(8)؛ قانون المعارف لسنةِ (1955)؛ محاسنة وآخرون، السلط سيرة ومسيرة، ص(209).

(6) عند إعطاء الدروس ألا ينشغل المعلم بشيء غير موضوع الدرس.

(7) إجراء الاختبارات اليومية والشهرية والفصلية، وتصحيح أوراقها في أوقاتها، ويرصد درجاتها، وإعادة الأوراق إلى التلاميذ مصححةً كما نصت عليه التعليمات.

(8) أن يقوم معلم مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بالتعليم باللغة التي يعلمها.

(9) أن يقدم المعلم دفتر الدرجات إلى المفتش؛ لتدقيقه عند قيامه بالزيارة التفتيشية.

(10) تحضير الدروس التي يطلب منه تدريسها للتلاميذ، وقيامه بتصحيح أعمال التلاميذ من واجبات مختلفة مدرسية أو بيتية.

(11) يتناوب المعلمون نظارة التلاميذ حسبما يرتبه لهم مدير المدرسة، ويقوم المعلم المناوب بمراقبة التلاميذ وضبط ما لديهم من ممنوعات كالأسلحة، ويسلمها للمدير، الذي يقوم بمعاقبة التلاميذ.

(12) التعاون مع مدير المدرسة للمحافظة على النظام المدرسي، والعمل على رفع المستوى المدرسي العلمي والخلقي، والمشاركة في الإشراف على النشاطات للمدرسة.

(13) توجيه التلاميذ توجيهاً ثقافياً وخلقياً صحيحاً، وبث روح التعاون والمواطنة الصالحة بينهم ويكون قدوةً صالحةً لتلاميذه في سلوكه وعمله، ومواظبته على النظام في المدرسة وخارجها.

(14) يعمل على إتمام المنهاج المقرر، ويطبق برنامج العمل اليومي والأسبوعي بدقةٍ، والاشتراك في مجلس المعلمين.

(15) يهيء دروسه وينظم دفتر تحضير له قبل دخوله إلى الحصص.

### 3.7.5: مجالس المعلمين:

كانت مدرسة الكرك الثانوية هي المدرسة الوحيدة في المنطقة التي أوجدت لها مجلساً للمعلمين في بداية الستينات، ويرجع ذلك إلى كادر المدرسة، الذي يتكون

من أكثر من معلم، وكان مجلس المعلمين يتكون من مدير المدرسة رئيساً وأربعة معلمين، ومن مهامه التداول ومناقشة الأمور كافة التي تهم المدرسة والتلاميذ، فكان يبدي الملحوظات على المناهج المدرسية، ومن ثم رفعها إلى مديرية المعارف، ويقوم أيضًا بإقرار الدرجات المدرسية ونتائج التلاميذ، ومثال ذلك مجلس المعلمين في مدرسة ذات راس الإعدادية، وتكوّن مجلس المعلمين من ثلاثة معلمين ومدير المدرسة، إذ تابع قرار مجلس المعلمين بالنسبة للترفيع والإكمال للسنة الدراسية (1968/1967) للصف الخامس الابتدائي الطالب نورس حسن إرشيد أعفي من مادة التربية الدينية وعُدّ مكملاً في مقرر الاجتماعيات، كما عقد في الصف السادس الابتدائي وأعفي الطالب عبد الله فلاح من إكماله في مقرر الرياضيات، وعُدّ ناجحاً[1].

ثم أصبح مجلس المعلمين يتكون من أعضاء الهيئة التدريسية كافة، مهما بلغ عددها، ويقوم المجلس بالتداول لمناقشة الأمور كافة التي تهم المدرسة والتلاميذ، ويبحث المجلس الدوام المدرسي والأبنية المدرسية، والنشاطات التي تقوم بها المدرسة بمختلف أشكالها، والاحتفالات التي تقيمها أو تشارك فيها، ووسائل التدريس، وكيفية الرقي بها، وتطويرها لخدمة العملية التربوية، والنوادي الصيفية، ومعسكرات الحسين للبناء والعمل والعقوبات المدرسية[2].

وينبثق عن مجلس المعلمين مجالس ولجان متعددة، منها: مجلس الضبط المدرسي الذي ينظر في ما يحدث من مخالفات واعتداءات على التلاميذ أو على المدرسة وأثاثها وموجوداتها، ويقرر العقوبات على المخالفين أو مرتكبي الأخطاء، وكان مدير المدرسة عادةً هو رئيس مجلس الضبط، واللجنة المالية التي تنظر في كل ما تحتاج إله المدرسة من أدوات وآلات وقرطاسية وكتب وغير ذلك، وتقرر

---

(1) مدرسة ذات راس، مجلس المعلمين لسنة (1968/1967)؛ محاسنة وآخرون، مدرسة السلط، سيرة ومسيرة، ص(230)؛ القراله، تطور التعليم، ص(175-176).

(2) محاسنة وآخرون، مدرسة السلط، ص(230).

شراءها، وتوافق على صرف الأموال التي يلزم إنفاقها على الوجوه المختلفـــة فـــي المدرسة، حسب الحاجة.

### 8.5 الدوام والعطل الرسمية

#### 1.8.5 الدوام المدرسي.

كان العام الدراسي في مدارس إمارة شرق الأردن جميعها يبدأ فـــي أوائـــل شهر أيلول من كل عام، وينتهي في أوائل شهر حزيران بالاختبـــارات المدرســـية، وكانت السنة الدراسية تقسم إلى ثلاثة فصول دراسية حتى عام (1935) وبعد ذلـــك قُسمّت السنة الدراسية إلى فصـــلين دراســـيين بموجـــب قـــرار اللجنـــة بتـــاريخ (1935/7/4)[1].

وكان يبدأ دوام اليوم المدرسي في الساعة الثامنة صباحاً ويستمر الدوام على فترتين الأولى صباحيةً تستمرُّ إلى ما قبل الظهر بقليل، والثانية مسائية قد تستمر إلى الرابعة أو إلى الخامسة مساءً أحياناً، على أنه كان بين الفترتين اســـتراحة الظهـــر، بهدفِ إراحة التلاميذ وتناولهم طعام الغداء، وتكون مـــا بـــين الدرســـين: الرابـــع والخامس، وجرى العرفُ المدرسي أن تكون مدة هذه الاستراحة ساعتين أو ساعتين ونصف الساعة، ويبدأُ اليوم الدراسي بقرع الجرس، واصطفاء التلاميذ فـــي ســـاحة المدرسة كلٌ صفٍ على حِده، ومرتبين بحيثُ تكون صفوف المرحلة الابتدائية فـــي طَرَف ومنظمة من الأولى حتى السادس، وفي الطرف الآخـــر صـــفوف المرحلـــة الثانوية مرتبين أيضاً حيثُ يكون نشاطهم الصباحي، والتفتيش الدوري على أحوالهم ونظافتهم، ويبدأ التفتيش على نظافة الطلبة وملابسهم، فكان يطلب إلى كل تلميذ أن

---

(1) محاسنة، وآخرون، مدرسة السلط، مسيرة وســـيرة ص(223)؛ القرالـــه، تطـــور التعلـــيم، ص(183).

يستحم مرة أو مرتين في الأسبوع، وأن يقص أظافره، وأن يحملَ منديلاً نظيفاً، ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للعقوبة، وربما للطرد المؤقت من المدرسة[1].

جدول رقم (34)

التوقيت المدرسي لمدارس البنين والبنات في مدارس منطقة الكرك

للعام الدراسي (1969م)[2]

| | مدارس البنين | | | | مدارس البنات | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الميقات الصفي | | الميقات الشتوي | | الميقات الصيفي | | الميقات الشتوي | |
| | من | إلى | من | إلى | من | إلى | من | إلى |
| الحصة الأولى | 7:45 | 8:25 | 8 | 8:40 | 8 | 8:40 | 8:15 | 8:55 |
| الحصة الثانية | 8:30 | 9:10 | 8:45 | 9:25 | 8:45 | 9:25 | 9:00 | 9:40 |
| الحصة الثالثة | 9:15 | 9:55 | 9:30 | 10:10 | 10:40 | 10:10 | 9:45 | 10:25 |
| الاستراحة | 9:55 | 10:25 | 10:10 | 10:40 | 10:10 | 10:35 | 10:25 | 10:50 |
| الحصة الرابعة | 10:25 | 11:05 | 10:40 | 11:20 | 10:35 | 11:15 | 10:50 | 11:30 |
| الحصة الخامسة | 11:10 | 11:50 | 11:25 | 12:05 | 11:20 | 12:00 | 11:35 | 12:15 |
| الغداء | 11:50 | 1:20 | 12:5 | 1:35 | 12:00 | 1:30 | 12:15 | 1:45 |
| الحصة السادسة | 1:20 | 2:00 | 1:35 | 2:15 | 1:30 | 2:10 | 1:45 | 2:25 |
| الحصة السابعة | 2:05 | 2:45 | 2:20 | 3:00 | 2:15 | 2:55 | 2:30 | 3:10 |

ملحوظات حول التوقيت المدرسي:

1. يطبق الميقات الصيفي للمدارس اعتباراً من أول شهر نيسان، وينتهي بنهاية شهر أيلول.
2. يطبق الميقات الشتوي للمدارس اعتباراً من أول شهر تشرين الأول، وينتهي بنهاية شهر نيسان.

---

(1) مدرسة حمود والسماكية، رقم الكتاب (4453/67/3) تاريخ (1962/8/25)، ن.م كتاب رقم (5147/3/94/3)، تاريخ (1961/11/6)؛ ن.م كتاب رقم (1566/94/3)، تاريخ (1961/4/9)؛ محاسنة وآخرون، مدرسة السلطة، سيرة ومسيرة، ص(224).

(2) مدرسة حمود والسماكية، كتاب رقم (9129/12/7)، تاريخ (1969/12/31م)؛

3. إن الأوقات المعينة في هذه الجدول للميقاتين: الصيفي والشتوي للمدارس ثابتةٌ، وغير قابلة للتقديم والتأخير، وعندما تعلن الحكومة العمل بالتوقيت الصيفي الحكومي، وتقدم الساعات ساعة واحدة، أو عندما تعلن الرجـوع إلى التوقيت الشتوي الحكومي وتؤخر الساعات ساعةً واحدةً؛ فيجب على المدارس أن تقدم ساعاتها أو تؤخرها دون أن يؤثر هذا التقديمُ أو التأخيرُ في الساعة في الأوقات المدرسية المعنية في هذا الجدول.

وكان الدوام في المدارس يتم على فترتين: الفترة الصباحية والفترة المسائية، إذ يبدأ دوام المدارس ذات الفترتين الساعة (7) صباحاً وينتهـي السـاعة (4:05) مساءً؛ كما أُلغيت فرصة الغداء، واستعيض عنها بحصة نشاطات حرة من كل يـوم وتستغل هذه الحصة بنشاطات تشمل الجوانب الرياضـية والاجتماعيـة والدينيـة والثقافية والفنية والعلمية والصحية والأسر المدرسية والندوات واجتماعـات الهيئـة التدريسية وغيرها وذلك بتشكيل لجان طلابية؛ لتفعيل تلك الجوانب بإشراف المعلمين حسب تخصصاتهم وميولهم، إذ تزوّد المديرية بنسخة منه؛ لضمان مراقبة تنفيـذه إذ يتابعه قسم النشاطات والموجهون التربويون في المديرية وفيما يلي الجدول الآتـي الذي يبيّن التوقيت المدرسي ذات الفترة الواحدة للعام الدراسي (1974/1975)[1].

(1) مدرسة حمود والسماكية، كتاب رقـم (5719/12/7)، تـاريخ (1974/8/25)؛ سـجلات مدرسة سول الإعدادية للبنين، التوقيـت المدرسـي وبرنـامج النشـاطات، كتـاب رقـم (4999/12/7)، تاريخ (1974/10/9).

جدول رقم (35)

دوام المدارس للفترة الواحدة

| | من | | إلى | |
|---|---|---|---|---|
| | دقيقة | ساعة | دقيقة | ساعة |
| الحصة الأولى | 50 | 7 | 30 | 8 |
| استراحة | 30 | 8 | 35 | 8 |
| الحصة الثانية | 35 | 8 | 15 | 9 |
| استراحة | 15 | 9 | 20 | 90 |
| الحصة الثالثة | 20 | 9 | 00 | 10 |
| فرصة | 00 | 10 | 20 | 10 |
| الحصة الرابعة | 20 | 10 | 00 | 11 |
| استراحة | 00 | 11 | 5 | 11 |
| الحصة الخامسة | 5 | 11 | 45 | 11 |
| نشاطات حرة | 45 | 11 | 25 | 12 |
| الحصة السادسة | 25 | 12 | 5 | 1 |
| استراحة | 5 | 1 | 10 | 1 |
| الحصة السابعة | 10 | 1 | 50 | 1 |

كما كان لشهر رمضان المبارك توقيت للدوام الرسمي في مدارس البنين والبنات بحيثُ تبدأ الحصة الأولى في مدارس البنات في الساعة الثامنة والربع من صباح كل يوم وتبدأ الحصة الأولى في مدارس البنين في الساعة الثامنة والنصف من صباح كل يوم، وتكون مدة الحصة ثلاثين دقيقة، وتتقيد كل مدرسة بالفترات والفرص التي تتخلل الحصص، وتبلغ مدة الفرصة في مدارس البنين عشرين دقيقة وفي مدارس البنات خمس عشرة دقيقة، والفترة في مدارس البنات والبنين خمس دقائق[1].

---

(1) مدرسة سول الإعدادية للبنين، كتاب رقم (349/4/94/3)، تاريخ (1963/1/23)، ص(28).

وفيما يلي الجدول رقم ( 36 ) الذي يوضّح توقيت الدوام

لمدارس البنات للعام الدراسي (1974/1973) خلال شهر رمضان

المبارك[1]

| الحصة | من | إلى |
|---|---|---|
| الحصة الأولى | 8 | 8:30 |
| الحصة الثانية | 8:35 | 9:5 |
| الحصة الثالثة | 9:10 | 9:40 |
| الفرصة الأولى | 9:40 | 9:55 |
| الحصة الرابعة | 9:55 | 10:25 |
| الحصة الخامسة | 10:30 | 11 |
| الحصة السادسة | 11:5 | 11:35 |
| الفرصة الثانية | 11:35 | 11:45 |
| الحصة السابعة | 11:45 | 12:15 |

الملحوظات:

(1) مدة الحصة ثلاثون دقيقة.

(2) مدة الفرصة في مدارس البنات (15) دقيقة.

(3) الفترة في مدارس البنات (5) دقائق.

**2.8.5: العطل في المدارس**

كانت المدارس في منطقة الكرك تعطل يوم الجمعة بصورة دائمة باعتبـــاره عيد المسلمين الأسبوعي، أضف إلى ذلك كانت المدارس تعطل عن الـــدوام عطـــلاً رسميةً طويلةً، وتهدف هذه العطلات إلى إعطاء المعلمـــين والتلاميـــذ فتـــرةً مـــن

(1) مدرسة حمود والسماكية، كتاب رقم (3674/12/7)، تاريخ (1973/6/24).

الاستراحة، ليتمكنوا من تجديد نشاطهم وحيويتهم؛ لمتابعة العام الدراسي[1] وأهم هذه العطل[2]:

1. العطلة الصيفية: وهي العطلة التي تأتي بعد نهاية الدوام الدراسي، وتمتد من شهر حزيران حتى أواخر شهر آب.
2. عطلة الشتاء: وغالباً ما تكون في شهر كانون الثاني، ومدتها ما بين ثلاثة أسابيع إلى أربعة أسابيع تقريباً وكانت تعرف بعطلة نصف السنة.
3. عطلة الربيع: وتكون في شهر نسيان من كل عام، ومدتها أقصر من عطلة الشتاء فهي تتراوح بين أسبوع إلى عشرة أيام.

وكانت المدارس تعطل في المناسبات والأعياد المختلفة، فكانت تعطل في الأعياد الدينية بموجب كتب رسمية تصدر عن مديرية المعارف، أو عن تفتيش المعارف، فكانت تعطل لمدة أسبوع في كل من عيدي الفطر (رمضان) و النحر (الأضحى)، وهي أعياد إسلامية[1].

أمّا مدرسة حمود والسماكية فكانت المدرسة الوحيدة في منطقة الكرك التي تعطل يومين في الأسبوع، هما يوم الجمعة ويوم الأحد من كل أسبوع؛ لأنّ معظم تلاميذها من المسيحيين[2].

كما كانت المدارس تعطل في المناسبات الدينية الأخرى لمدة يوم واحد، مثل: ذكرى الإسراء والمعراج، وذكرى رأس السنة الهجرية، وتحتفل في ذكرى المولد

---

(1) مدرسة حمود والسماكية، سجل رقم (145)، كتاب رقم (2842/6/1) تاريخ (1932/9/11)، ص(11)؛ جريدة الشرق العربي، العدد (106)، ص(11).

(2) محاسنة، وآخرون، مدرسة السلط، ص(236).

(1) جريدة الشرق العربي، العدد (106)، ص(11)؛ جريدة الأردن، عمان، عدد (2863)، تاريخ (1954/5/25)؛ مدرسة سول الإعدادية للبنين، كتاب رقم (5163/2/21/1) تاريخ (1977/6/29)، ص(30).

(2) مدرسة سول الإعدادية للبنين، كتاب رقم (5163/2/21/1)، تاريخ (1977/7/29)، ص(35)؛ مدرسة حمود والسماكية، سجل رقم (145)، كتاب رقم (2842/6/1)، تاريخ (1932/9/11).

النبوي الشريف، وفي يوم عاشوراء، وفي المناسبات الوطنية فكانت المدارس تعطل يوماً واحداً، فكانت تعطل في يوم الثورة العربية الكبرى، ثم أصبحت تعطـل فـي ذكرى الاستقلال، ويوم ميلاد صاحب الجلالة الملك الحسين - رحمه الله -[1].

وكانت المدرسة تسمح للمعلمين والتلاميذ المسيحيين التعطيل في أعيادهم التي تشتمل على الأيام التالية[2]:

1. رأس السنة الميلادية.
2. عيد الغطاس.
3. عيد الفصيح، ويشمل يومي الفصح الأحد والاثنين وهو عيد الشعانين.
4. خميس الصعود.
5. عيد الميلاد.

وكانت المدارس تعطل عند حدوث أمراض معدية وانتشارها بين التلاميذ، أو تعطل بعض الصفوف التي تنتشر بينها الأمراض؛ خوفاً من انتقال العدوى إلى بقية التلاميذ.

---

(1) جريدة النسر، عمان، العدد (260)، (1949/1/16)؛ جريدة الأردن، عمان، العدد (3743)، (1945/1/1)، جريدة الأردن، العدد (2853)، تاريخ (1954/4/18)؛ محاسنة، وآخرون، مدرسة السلط، سيرة ومسيرة، ص(236)؛ القراله، التعليم في الكرك، ص(188).

(2) مدرسة سول الإعدادية للبنين، كتاب رقم (5163/2/21/2)، تاريخ (1977/6/29).

جدول رقم (37)

جدول العطل الرسمية والمدرسية التي قامت بتعميمه وزارة التربية والتعليم على المدارس الرسمية الخاصة وهو على النحو الآتي[1]:

| | مدارس البنون والنبات | | |
|---|---|---|---|
| | العطل | تاريخ العطلة | عدد أيام العطلة |
| العطل الرسمية | 1. ذكرى الإسراء والمعـــراج النبوي الشريف | 27 رجب | 1 |
| | 2. يوم النهضة العربية | 9 شعبان | 1 |
| | 3. رأس السنة الهجرية | 1 محرم | 1 |
| | 4. ذكـــرى المولـــد النبـــوي الشريف | 12 ربيع الأول | 1 |
| | 5. يوم الاستقلال | 25 أيار | 1 |
| | 6. عيد الفطر | 29 رمضان لمدة خمسة أيام | 5 |
| | 7. عيد الأضحى | 9 ذو الحجة ولمدة ستة أيام | 6 |
| | 8. يوم ميلاد جلالـــة الملـــك الحسين | 14 تشرين الثاني | 1 |
| العطل المدرسية | 9. عطلة الفصل الأول | 29 كانون الثاني | 3 |
| | 10. عطلة الربيع | 21 نيسان | 10 |
| | 11. العطلة الصيفية | من 1 تموز لنهاية 30 أيلول | 3 أشهر |
| المجموع | | | |

(1) مدرسة سول الإعدادية للبنين، كتاب رقم (5163/2/21/1)، تـــاريخ (1977/6/29)؛ ن.م، كتاب رقم (5924/2/21/1)، تـــاريخ (1982/5/4)؛ جريـــدة الـــدفاع، العـــدد (3254) (1946/1/10)؛ جريدة النسر، عمان، العـــدد (260)؛ (1949/1/16)؛ جريـــدة الأردن، عمان، (3743)، (1954/1/1)؛ جريدة الأردن، عمان، عـــدد (2866)، (1954/5/28)؛ محاسنة وآخرون، مدرسة السلط، سيرة ومسيرة، ص(187)؛ المحاسنة، تطور التعليم فـــي الأردن، ص(101).

**9.5 الشؤون المالية واللوازم:**

**1.9.5 1) صندوق الطالب الفقير**

عملت وزارة المعارف على مساعدة الطلاب الفقراء في المدارس، على أن تكون هذه المساعدات من الطلاب الميسورين، وكانت مدرسة الكرك هي المدرسة الوحيدة بين المدارس التي عملت على إيجاد هذا الصندوق وتفعيله باستمرار ولعل ذلك عائدٌ إلى أن طلبة المدرسة من طبقات تمتاز بالبحبوحة الاقتصادية سيّما وأنه لا يدرس في المدرسة الآنفة الذكر إلا الطلبة المنتمين إلى أهلين يتمتعون برغد العيش ونعيمه، وكان يسمى صندوق إعانات الطلاب الفقراء[1]، وكانت تجمع التبرعات في هذا الصندوق الذي يشرف عليه أكثر من ثلاثة معلمين أو معلمات، ويكون سهل الحمل ومن الحديد وله غالان مختلفان من النوع الجيد، وفي أعلاه فتحة مجرده إزاء هذا الصندوق، ويشرف على هذا الصندوق في كل مدرسة لجنة يرأسها مدير المدرسة، ويشترك معه بها اثنان من المعلمين، ويحمل مدير المدرسة مفتاح أحد الغالين، وأحد أعضاء اللجنة المفتاح الآخر، وكانت التبرعات تجمع بإشراف المعلم المسؤول من الطلاب الميسورين في صبيحة يوم السبت من كل أسبوع، وتتاح الفرصةُ لكل طالب كي يضع بيده في فتحة الصندوق ما تجود بنفسه، ولا يجبر أحد على الدفع، ويتم وضع هذه التبرعات في صندوق خاص، يوضع داخل الإدارة، وفي نهاية كل شهر يشكل مدير المدرسة لجنة الإشراف على فتح الصندوق، وإحصاء ما يجمع من تبرعات على أن يبعث كتاباً إلى وزير التربية يبيّن فيه ما جُمع من تبرعات خلال الشهر، وتسجيل الحصيلة في سجل يبين تاريخ جمعه ومقداره، ويكون الغرض من هذا الصندوق هو تخفيف وطأة الفقر عن الطلاب الفقراء، ويوضح مدير المدرسة وضع الطالب الفقير، ويبين نوع المساعدة[1].

---

(1) مدرسة الكرك الثانوية، سجل التبرعات، كتاب رقم (386/7/6)، تاريخ (1946/7/5)، ن.م كتاب رقم (4/7/2) تاريخ (1946/7/5)، ن. م سجل التبرعات، كتاب رقم (850/33/14)، تاريخ (1946/4/16).

(1) مدرسة سول الإعدادية للبنين، تعليمات صندوق الفقر، كتاب رقم (1692/110/3)، تاريخ (1962/3/26).

ويسلم مدير المدرسة أو مديرتها إلى محاسب المديرية بعد ظهر الخميس من كل أسبوع على أن لا يقل المبلغ عن خمسة دنانير، ويلقى صندوق إعانات الطلاب الفقراء في مدرسة الكرك الثانوية بعض التبرعات الخارجية، وبخاصةٍ من الأندية، مثل: نادي الأهلي، ونادي مؤاب الذي تبرع سكرتيره إلى الصندوق بمبلغ جنيهاً وثلاثمائة وخمسين ملاً ولم يكتفِ نادي مؤاب عند هذا الحد، بل كان يتبرع في كل مناسبة وبخاصة المناسبات الوطنية.

واهتمت المدارس في الكرك بتحسين أحوال التلاميذ، وتحسن ظروفهم وزيادة تحصيلهم الدراسي، وكانت مديرية المعارف تقدم لهم المساعدة فتشتري لهم أدوات الكشافة، وتتعاون المدارس مع المؤسسات أو الهيئات المختلفة في المنطقة التي تبدي استعدادها لمساعدة التلاميذ الفقراء، وتقدم لهم المساعدات العينية أو النقدية[1].

ولما كانت تبرز بعض أمارات الضعف وسوء التغذية على بعض التلاميذ الفقراء، كانت المدارس تقوم بتوزيع مواد تموينية عليهم، مثل: الحليب، وكان تقديم الإعانات والمساعدات للتلاميذ الفقراء، يتم بالتعاون مع الحاكم الإداري، كما تقوم المدرسة بشراء القماش على نوعين الكاكي؛ لتفصيله بدلات، أو (بنطلونات) وقماش لتفصيله بلوزات لهم، وقد تقدم هبات مالية للتلاميذ، أو تقوم بدفع رسوم اختبار الدراسة الثانوية أو الابتدائية[1].

**2.9.5 2) التبرعات المدرسية**

لم تأخذ المدارس في الكرك رسوماً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، أو تلاميذ المرحلة الثانوية، فكانت تأخذ منهم رسوماً سنوية كان يدفعها التلاميذ الذين يقبلون

---

(1) مدرسة الكرك الثانوية، سجل التبرعات، كتاب رقم (246/7/6)، تاريخ (1946/6/14).

(1) مدرسة سول الإعدادية، تعليمات صندوق الطالب الفقير، كتاب رقم (246/7/6)، تاريخ (1946/6/14).

في جمع المدارس الأميرية جميعها وقد حدد نظام المعارف لعام (1939) هذه الرسوم كما يلي[1]:

1. يدفع كل تلميذ يقبل في المدرسة الثانوية الأميرية رسماً للتعليم قدرهُ ليرتان فلسطينيان في الدورة الثانوية المتوسطة، وثلاث ليرات فلسطينية في الدورة الثانوية العلياء، وذلك عن كل سنة دراسية.
2. تدفع الرسوم على قسطين متساويين، الأول يدفعه التلميذ في بدء السنة الدراسية، والثاني في أول شهر شباط؛ أي في بداية الفصل الثاني.
3. لا يسمح للتلميذ بدخول المدرسة حتى يدفع القسط الأول، أما القسط الثاني فيعطى فيه مهلةً مدتها عشرة أيام من تاريخ استحقاق الدفع، فإذا لم يدفع يفصل التلميذ بعد انتهاء المهلة.
4. إذا ترك التلميذ المدرسة لأي سبب كان فلا يرد له الرسم المدفوع.
5. تدفع الرسوم إلى مدير المدرسة.
6. يجوز دفع الرسوم السنوية كاملاً، كما يجوز دفع الأقسام قبل استحقاقها.
7. يجوز إعفاء التلاميذ الفقراء الذين تقرر مجالس الإدارة عدم قدرتهم على الدفع وبموافقة مدير المعارف، ويكون الإعفاء من الرسم الكامل عن (30%) ومن نصف الرسم عن (20%) من مجموع عدد التلاميذ المقبولين في المرحلة الثانوية، وإذا زاد عدد طالبي الإعفاء عن ذلك فينتخب العدد المطلوب من خلال مسابقة وشروط محددة يقررها مدير المعارف.

كما ذكرت الجريدة الرسمية في عددها (1019)، بأنّه أعفي الطلاب والطالبات الفلسطينيين جميعهم الذين يدرسونَ في المدارس الحكومية عن السنة الدراسية (1950/1949) كامل رسم التعليم الابتدائي، أضف إلى ذلك رسم التعليم الثانوي[1].

---

(1) محاسنة، وآخرون، مدرسة السلط، ص(55)؛ نظام المعارف رقم (20) لسنةِ (1939م).

(1) الجريدة الرسمي، عمان، عددها (1019)، تاريخ (1950/4/16)، ص(197).

وبموجبِ قانون التربية والتعليم لعام (1964) أصبحت المدارس تتقاضى من التلاميذ جميعهم رسوماً رمزيةً وعلى النحو الآتي[1]:

1. الصفوف الإلزامية من الأول حتى السادس (300) فلسٍ.
2. الصفوف الإلزامية من (7 – 9) (المرحلة الإعدادية) (750) فلسٍ.
3. الصفوف الثانوية (1,5) دينارٍ.

وكان يعطى التلميذ الذي يدفع الرسوم إيصالاً بالمبلغ موقعاً من مدير المدرسة.

وكانَ يُنفقُ من هذه التبرعات على حاجات المدرسة المختلفة، فمنها تُشترى الكتب التي تلزم المدرسة؛ لإيداعها في مكتبة المدرسة، ومنها تُشترى لوازم المختبر المدرسي وحاجاته من أجهزةٍ ومواد كيميائية وأدوات مخبرية، ومنها تُشترى الأدوات واللوازم الرياضية والإنفاق على النشاطين: الرياضي والكشفي والنشاطات المهنية المختلفة في المدرسة.

**3.9.5 3) الحدائق المدرسية:**

اهتمت المدارس اهتماماً كبيراً بالحديقة، وأولاها المعلمون عناية خاصة وغُرست في الحديقة بعض الشجيرات، وكانت المدارس تدعو للحفاظ عليها حتى من تلاميذ المدرسة نفسها، وتعاقب كل من يعتدي على أشجار الحديقة، أو الإضرار بها بالقطع أو غيره.

كما أولاها المفتشون اهتمامات خاصة، وكانوا في أثناءَ جولاتهم التفتيشية يدونون أهم الملحوظات التي تهم الحدائق المدرسية.

كانت مديرية الزراعة تتعاون مع المدرسة في توفير الظروف المناسبة لزراعة الحديقة والحفاظ عليها، وتزود الزراعة المدارس حاجتها من البذار

---

(1) وزارة التربية والتعليم، مجموعة القوانين والأنظمة، ج(1)، ص(174)؛ محاسنة، وآخرون، مدرسة السلط، ص(255).

والغِراس بأنواعها؛ ليتم توفيرها للمدرسة في الوقت المناسب، حيثُ كانت تُغرس في حديقة المدارس أنواع من الأشجار المثمرة وأشجار الزينة[1].

يضاف إلى ذلك ما تقدمه مديرية الزراعة للمدارس كل ما تحتاج إليه من الأدوات الزراعية من فؤوس ومجارف، قِفاف، و(كريكات)، والعصي التي تحتاج إليها كلما لزم الأمر[2].

كما رفع مفتش الزراعة لمدير المعارف تقريراً يذكر فيه بأن الغراس والمحاصيل الزراعية جميعها جيدة لحديقة مدرسة حمود والسماكية، ولكن القسم الغربي لسور الحديقة متهدم، بحيثُ تدخل منه الحيوانات، وتضر بالغراس وبخاصة في العطلة الصيفية؛ لذلك أصبح هذا من مسؤولية الحارس ومختار قرية حمود[3].

وكانت الغراس محددة لكل مدرسة من مدرسة من مدارس الكرك، وهذا الجدول يوضح مجموع الغراس لكل مدرسة كالآتي[4]:

---

(1) مدرسة جعفر بن أبي طالب، سجل الزيارات الإشرافية من عام (1938-1951)، ص(1)؛ مدرسة حمود والسماكية، كتاب رقم (5704/22/19)، تاريخ (1972/11/2).

(2) محاسنة وآخرون، مدرسة السلط، ص(98).

(3) مدرسة حمود والسماكية، كتاب رقم (31/1/3)، تاريخ (1939/5/28م).

(4) مدرسة حمود والسماكية، كتاب رقم (371/24/3)، تاريخ (1968/1/23م).

جدول رقم (38):

جدول يبين الغِراس المحددة لمدارس الكرك من قبل مديرية الزراعة

| الرقم | المدرسة | سرو | قرسين | أكاسيا | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| 1. | صرفا وامرع الإعدادية | 100 | 150 | 50 | 300 |
| 2. | الجدعا الإعدادية | 200 | 200 | 150 | 550 |
| 3. | حمود الإعدادية | 300 | 250 | 190 | 740 |
| 4. | السماكية الإعدادية | 100 | 100 | 100 | 300 |
| 5. | راكين الإعدادية | 150 | 250 | 100 | 500 |
| 6. | فقوع الإعدادية | 300 | 200 | 150 | 650 |
| 7. | الجديدة الإعدادية | 250 | 100 | 80 | 430 |
| 8. | الربة الإعدادية | 450 | 400 | 220 | 1070 |
| 9. | القصر الثانوية | 250 | 350 | 50 | 650 |
| 10. | عي الثانوية | 200 | 200 | 150 | 550 |
| 11. | مؤتة الإعدادية | 350 | 380 | 150 | 880 |
| 12. | محنا الإعدادية | 50 | 70 | 20 | 140 |
| 13. | الحسينية الإعدادية | 250 | 150 | 200 | 600 |

من خلال ملاحظتنا لهذا الجدول نستدل:

1. استلمت مدارس الكرك الغراس الآتية لزراعتها بالحدائق، حيثُ حددت الكمية لكل من صرفا وامرع (300)، الجدعا (550)، حمود (740)، السماكية (300)، راكين (500)، فقوع (650)، الجديدة (430)، الربة (1070)، القصر (650)، عي (550)، مؤتة الإعدادية (880)، محنا (العدنانية حالياً)(140)، الحسينية (600).

وكانت إدارة المدرسة تطلب من الأذنة (الفرّاشين) الاستمرار بمراعاة حديقة المدرسة وأشجارها من حيثُ السقاية والرعاية؛ للحفاظ عليها خلال العطل المدرسية خاصة عطلة الصيف؛ لذلك كانت الحديقة خلال العطل الكبيرة تسلم إلى الأذنة بموجب مستند تسليم وتسلم بين المدير أو المعلم المسؤول والأذنة ينظم على أربع نسخ، ويوقع عليه المسلم والمستلم، يبيّن فيه موجودات الحديقة من أنواع المزروعات وأعدادها ليكونَ الآذن مسؤولاً عنها، فإذا ما حدثَ نقص في الأغراس،

أو تلف بسبب إهمال المستلم؛ يُغرّم قيمة التلف أو النقص؛ ومثالُ ذلك ما تعرضت له حديقة مدرسة سول الإعدادية من قبل أغنام السيد حسن خلف عواد الصرايرة مــن بلدة سول، وتسبب ذلك بإتلاف بعض الأشجار الحرجية المغروســة داخــل ســياج المدرسة، وعددها ثماني عشرة شجرة[1].

كان هناكَ مفتشاً خاصاً بالزراعة كان يعرف باسم مفتش الحدائق المدرسية، وكان يقوم بزيارة المدارس في المنطقة، ويوجه معلمي المدارس والتلاميذ إلى بعض الأمور الزراعية التي تخص الحدائق، وضــرورة تطبيــق الأســاليب الزراعيــة الصحيحة مع تأكيد الالتزام بمواعيد الدوران الزراعية[2].

---

(1) مدرسة سول الإعدادية، كتاب رقم (41/4/3)، تاريخ (1980/4/3م).

(2) مدرسة مؤتة، ســجل التفتــيش (1935-1946)، ص(1-2)؛ القرالــه، تطــور التعلــيم، ص(202).

## الخاتمة

لا شك بأنّ هذه الدراسة جاءت مكملةً لدراسة (القرالة، 2008) التي تناولت التعليم في منطقة الكرك للفترة (1921-1946) في عهد الإمارة، وأن هذه الدراسة شملت الفترة (1987/1946) حول التعليم في منطقة الكرك أيضاً، لقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من السجلات الأولية والوثائق التي تم الحصول عليها من مجموعة من مدارس منطقة الكرك عن تلك الفترة، بالإضافة إلى التقرير السنوي التربوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم، وكذلك تم إجراء العديد من المقابلات مع مجموعة من التربويين العاملين في تلكَ الفترة في مدارس منطقة الكرك، وقد جاءت هذه الدراسة مؤكدةً لصحة الفرضية التي قامت على أساسها، وتوصلت إلى عدد من النتائج والتوصيات: ويمكن استعراض هذه النتائج والتوصيات على النحو الآتي:

1) أظهرت الدراسة أن للتشريعات التربوية أثرٌ مهمٌ في تطور التعليم في منطقة الكرك، إذ صدر الدستور الأردني الصادر عامَ (1952) الذي أشار إلى الحق في إنشاء المدارس وتعليم الأفراد.

   كما صدر قانونُ التربية والتعليم في عام (1964) الذي على أساسه تم تقسيم المدارس إلى رياض أطفال، ومدارس ابتدائية وثانوية، وتغير اسم وزارة المعارف إلى وزارة التربية والتعليم، كما كان لمؤتمر التطوير التربوي الأول عام (1987) دوراً في الارتقاء بنوعية التعليم، وضرورة وجود نقابة للمعلمين؛ لتحميهم وتدافع عن حقوقهم، وتقدير جهود المعلمين المبدعين، وذلك من خلال رُتَب المعلمين، وسلّم الرواتب والمكافآت والجوائز التقديرية.

2) وبخصوصِ المؤسسات التعليمية في الكرك (الحكومية، والخاصة) خلال فترة الدراسة فقد تطورت صلاحيات مدير التربية والتي كانت مناطةً بالأمين العام للوزارة، كما تم إلغاء عام (1986) دوائر التربية وتحولت مديريات لتربية والتعليم وعلى رأسها مدير التربية والتعليم ويساعده مديران: أحدهما فني، والآخرُ إداريّ ويشرف جهاز مدير التربية والتعليم إشرافاً على المدارس التابعة إليه ومن هذه المديريات: مديرية تربية المزار الجنوبي، ومديرية الكرك،

ومديرية تربية القصر ومديرية تربية الأغوار الجنوبية، وكلٌّ مديرية لها مبنى مستقل، ومدير تربية مستقل.

أمّا بخصوصِ المدارس في مدة الدراسة فإنها أصبحت متزايدةً، وكانت نسبةُ تزايد مدارس الإناث ملحوظةً مقارنةً مع مدارس الذكور، وإن المدارس في المزار الجنوبي كانت نسبة الطلبة المسلمين فيها (100%) بعكس مدارس الكرك والقصر والتي كانت تضم طلبة مسيحيين إلى جانب الطلبة المسلمين، كما أنّ إعداد المدارس المتزايدة يعزى إلى التغير الطبيعي في أعداد المواطنين، بالإضافةِ إلى أعداد الطلبة اللاجئين وبخاصةٍ بعد عام (1980) وهو عام وحدة الضفتين.

3) أما فيما يتعلق بالجوانب الفني، فقد أظهرت الدراسة أن هنالك تطوراً في استحداث مواد للصفوف على مراحلها وتم حذف مواد وذلك حسب الحاجة، كما أشارت تلك الدراسة إلى الإشراف التربوي، فقد كان الحكام الإداريون يزورون مدارس التربية، وكذلك بعض المواطنين مثل طبيب الكرك الحكومي والمساعد الزراعي ومدعي عام الكرك، والقاضي الشرعي، وتطور نظام الإشراف فيما بعد، إذ أصبح لكل مادة مشرف وبكل مديرية تربية وتعليم مجموعة من المشرفين المتخصصين، وتم التركيز على المرحلة الابتدائية التي كان لها مشرفان متخصصان، إلا أنّ الباحثة لم تتمكن من الحصول على الأسماء للمدة التي شملتها الدراسة نظراً لعدم توفرها في المدارس أو مديريات التربية آنذاك، إلا أن الملاحظ أن أعداد المشرفين متزايدة نظراً للحاجة الواسعة التي تتطلبها مديريات تربية الكرك، بالإضافة إلى أن معظم هؤلاء ممن يحملونَ درجة البكالوريوس نظراً لحاجتهم لتطوير أنفسهم.

كما كان للمؤسسات التعليمية دورٌ واضحً في أثرِ الجانب الثقافي والإداري وتطور المباريات الرياضية.

4) وبخصوص الأوضاع الصحية في مدارس الكرك، فقد أظهرت الدراسة بأن هنالك اهتماماً بالشؤون الصحية المدرسية، فقد نص قانون رقم (20) لسنة (1955) بأنّ لا تصدر رخصة لتأسيس أي مدرسة قبل الموافقة من وزارتي:

الصحة والأشغال العامة على صلاح البناء، كما أنه تم إنشاء قسم يسمى (قسم الصحة والمدرسة) كذلك لاقت الأحوال الصحية في مدارس الكرك اهتماماً بالغاً، من قبل مديري المدارس، والمعلمين، ومديري الصحة وأطبّائها القريبين من تلك المدارس، كما وجد في كل مدرسة خزانة (صيدلية) وكانت توضع فيها العلاجات والمستلزمات الطبيعة، وكما أشارت الجداول الواردة من دائرة الصحة العامة بأن هنالك تطوراً ملحوظاً في تقدم الخدمات الصحية عامَ (1949).

5) وبخصوص الأوضاع الإدارية للتعليم في منطقة الكرك، فقد أظهرت الدراسة بأن هنالك تطوراً ملحوظاً في مهام كل من المعلمين، ومدراء المدارس ومجالس المعلمين، كما أشارت التقارير الإحصائية الصادرة من وزارة التربية والتعليم بأن هنالك تزايداً ملحوظاً في أعداد المعلمين والمعلمات في المديريات الثلاث (الكرك، القصر، المزار الجنوبي) ويعزى ذلك لزيادة أعداد الطلبة في المدارس).

كما كان هنالك تطوراً في تنظيم الدوام المدرسي على فترتين والعطل المدرسية في مدارس الكرك، والعطل التي تخص المدارس المسيحية والطلبة المسيحيين في المدارس الحكومية، وإيجادِ صندوق الطلبة الفقراء في مدارس الكرك، كما أظهرت الدراسة بأن كان هنالك اهتماماً واضحاً بالحدائق المدرسية، وتوزيع الغِراس.

وفي ضوءِ النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن طرح توصية:

ضرورة الاحتفاظ بالأرشيف المدرسي، والوثائق والسجلات الأولية في المدارس، ومتابعة هذا الأرشيف من قبل كل مديرية من مديريات التربية وذلكَ للحفاظ على المعلومات التي تعتبر أكثر المصادر والمراجع موضوعيةً.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر غير المنشورة

**1) الوثائق المدرسية:** *مدرسة الكرك الثانوية:


مدرسة الكرك الثانوية، **لوحة الهيكل التنظيمي لتطور الصفوف من عـــام (1921-1947)**.

مدرسة تجهيز الكرك، **جدول العلامات السنوية للمدارس الابتدائية للسنة الدراسية (1932/1931)**.

مدرسة تجهيز الكرك، **جدول العلامات السنوية للمدارسة الابتدائية للسنة الدراسية (1927/1926)**.

مدرسة تجهيز الكرك، **جدول العلامات السنوية للمدارسة الابتدائية للسنة الدراسية (1933/1932) في العام الدراسي (1946-1947)**.

مدرسة الكرك الثانوية، **السلم التعليمي من عام (1921-1953) (1953-1970)**.

مدرسة الكرك الثانوية، **لوحة المديرين من عـــام (1921-1987) حتـــى الوقـــت الحاضر**.

مدرسة الكرك الثانوية للبنين، **السلم التعليمي من عام (1921-1992)**.

مدرسة الكـــرك الثانويـــة، **ســـجل النشـــاطات**، كتـــاب رقـــم (40/4/4) تـــاريخ (1944/3/14).

مدرسة الكرك الثانوية، **سجل الشؤون الصحية**، كتاب رقم (1/2) تاريخ (1940).

مدرسة الكـــرك الثانويـــة، **ســـجل التبرعـــات**، كتـــاب رقـــم (386/4/6) تـــاريخ (1946/7/5).

مدرسة الكرك الثانوية، **كتاب رقم (74/4/2)**، تاريخ (1946/7/5).

مدرسة الكرك الثانوية، **ســـجل التبرعـــات**، كتـــاب رقـــم (850/33/14)، تـــاريخ (1946/4/16).

مدرسة الكرك الثانوية، **سجل التبرعات رقم (850/33/14)**، تاريخ (1946/4/16).

مدرسة الكرك الثانويـــة، **ســـجل التبرعـــات**، كتـــاب رقـــم (246/7/6)، تـــاريخ (1946/6/14).

***مدرسة حمود والسماكية:**

مدرسة حمود الابتدائية، **سجل التفتيش**، كتاب رقم (1/7) تاريخ (1931/5/13).

مدرسة حمود الإعدادية، **كتاب رقم (1/5/)** تاريخ (1972/10/28).

مدرسة حمود الإعدادية، **رقم السجل (188)**، كتاب رقم (978/7/2)، تاريخ (1952/10/10).

مدرسة حمود الإعدادية، **رقم السجل (107)**، تاريخ (1951/4/23).

مدرسة حمود الإعدادية، **رقم السجل (107)**، تاريخ (1963/2/17).

مدرسة حمود الإعدادية، **كتاب رقم (1961/12/10)**، تاريخ (1978/6/24).

مدرسة حمود والسماكية، **وثيقة رقم (430/1/3)**، تاريخ (1936/11/30).

مدرسة حمود والسماكية، **وثيقة رقم (1963/1/3)**، تاريخ (1938/6/5).

مدرسة حمود والسماكية، **وثيقة رقم (1925/1/3)**، تاريخ (1947/5/1).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (11/6)** تاريخ (1963/11/6).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (4/12/10)**، تاريخ (1978/6/14).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (371/34/3)**، تاريخ (1968/1/22).

مدرسة حمود، **سجل رقم (107)**، تاريخ (1935/5/3).

مدرسة حمود الإعدادية، **كتاب رقم (8/22)**، تاريخ (1942/5/1).

مدرسة حمود الابتدائية، **سجل الزيارات العامة**، تاريخ (1957/4/10).

مدرسة حمود الابتدائية، **كتاب رقم (925/1/3)**، تاريخ (1947/5/1).

مدرسة حمود الابتدائية، **كتاب رقم (21/1/3)**، تاريخ (1948/5/1).

مدرسة حمود الابتدائية، **كتاب رقم (30/1/3)**، تاريخ (1950/6/26).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (31/1/3)**، تاريخ (1943/5/1).

مدرسة محمود والسماكية، **سجل رقم (144)** كتاب رقم (49/1).

مدرسة حمود والسماكية، **سجل رقم (145)**، كتاب رقم (7/5/1)، تاريخ (1943/10/23).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (28/1/3)**، تاريخ (1949/5/1).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (30/1/3)**، تاريخ (1950/6/16).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (35/8/22)**، تاريخ (1950/6/16).

مدرسة حمود والسماكية، **سجل التقارير السنوية رقم (121)**، كتاب رقم (22/1/3)، تاريخ (1946/5/1).

مدرسة حمود والسماكية، **سجل رقم (144)**، كتاب رقم (1930/4/19).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (210/11)**، تاريخ (1936/5/14).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (4453/67/3)**، تاريخ (1962/8/25).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (5147/94/3)**، تاريخ (1961/11/6).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (961/94/3)**، تاريخ (1961/4/9).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (9129/12/7)**، تاريخ (1969/12/31).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (5719/12/7)**، تاريخ (1974/8/25).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (3674/12/7)**، تاريخ (1973/6/24).

مدرسة حمود والسماكية، **سجل رقم (145)**، كتاب رقم (2843/6/1)، تاريخ (1932/9/11).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (5704/22/19)**، تاريخ (1972/11/2).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (31/1/3)**، تاريخ (1939/5/28).

مدرسة حمود والسماكية، **كتاب رقم (371/24/3)**، تاريخ (1968/1/23).

مدرسة حمود والسماكية، **وثيقة رقم (1963/1/3)**، تاريخ (1938/6/5).

*__مدرسة جعفر بن أبي طالب__:

مدرسة جعفر بن أبي طالب، **سجل الزيارات الإشرافية من عام (1938-1951)**.

مدرسة جعفر بن أبي طالب، **لوحة مديري المدرسة من عام (1925-2005)**.

مدرسة جعفر بن أبي طالب، **سجل الزيارات الإشرافية (1951-1987)**.

مدرسة المزار الأولية (جعفر بن أبي طالب)، **كتاب رقم (52/3)**، تاريخ (1957/12/30).

مدرسة المزار الأولية (جعفر بن أبي طالب)، **سجل الزيارات الإشرافية**، تاريخ (1985/10/22).

*مدرسة الحسينية الأساسية:

مدرسة الحسينية الأساسية، **لوحة مدراء المدرسة من عام (1970-2006م).**

مدرسة الحسينية الثانوية للبنين (رجم الصخري)، **لوحة مدراء المدرسة من عام (1988/1948).**

مدرسة رجم الصخري (وتعرف اليوم بالحسينية)، **سجل علامات مدرسة رجم الصخري للعام الدراسي (1956/1955).**

مدرسة رجم الصخري، **سجل علامات مدرسة رجم الصخري لسنة (1950/1949).**

مدرسة الحسينية الثانوية للبنين (وتعرف سابقاً برجم الصخري) **سجل علامات مدرسية للعام الدراسي (1981/1980م).**

*مدرسة مؤتة الثانوية للبنين:

مدرسة مؤتة الثانوية للبنين، **لوحة مدراء المدرسة من عام (1929-2005).**

*مدرسة ذات راس الثانوية:

مدرسة ذات راس الثانوية، **لوحة شرف المديرين من عام (1955-2013م).**

مدرسة ذات راس الإعدادية، **كتاب رقم (1946/2/7)**، تاريخ (1963/5/30).

مدرسة ذات راس الإعدادية، **كتاب رقم (48/2/4)**، تاريخ (1964/5/30).

مدرسة ذات راس الثانوية، **جدول العلامات المدرسية** للعام الدراسي (1957/1956).

مدرسة ذات راس الإعدادية، **سجل العلامات المدرسية** للعام الدراسي (1970/1969).

مدرسة ذات راس الابتدائية، **جدول العلامات المدرسية** (1957/1956).

مدرسة ذات راس الإعدادية، **جدول العلامات المدرسية** للعام (1965/1964).

مدرسة ذات راس الإعدادية، **كتاب رقم (46/2/7)**، تاريخ (1963/5/30).

مدرسة ذات راس الإعدادية، **كتاب رقم (386/48/1)**، تاريخ (1967/1/25).

مدرسة ذات راس الإعدادية، **تقرير لمجلس المعلمين لسنة (1967/1968م).**

***مدرسة سول الإعدادية:**

مدرسة سول الإعدادية، **كتاب رقم (195/236/3)**، تاريخ (1964/1/18).

مدرسة سول الإعدادية، **كتاب رقم (119/9/3)**، تاريخ (1966/10/9).

مدرسة سول الإعدادية، **وثيقة رقم (5871/119/3)**، تاريخ (1967/11/9).

مدرسة سول الإعدادية، **كتاب رقم (9316/4/5)**، تاريخ (1971/10/28).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (58/3/1)**، تاريخ (1973/11/11).

مدرسة سول الإعدادية، **سجل الرياضية**، كتاب رقم (154/3)، تاريخ (1960/9/17).

مدرسة سول الإعدادية **سجل الرياضية، كتاب رقم (226/3)**، تاريخ (1961/11/15).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (154/3)**، تاريخ (1965/9/4).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (486/11/3)**، تاريخ (1965/10/6).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (113/11/3)**، تاريخ (1956/12/18).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (12/3/2)**، تاريخ (1967/10/15).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **سجل الرياضية، كتاب رقم (12/3/2)**، تاريخ (1967/10/15).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (5484/54/3)**، تاريخ (1962/6/25).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (1359/20/11)**، تاريخ (1966/3/9).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (11/3/2)**، تاريخ (1967/11/18).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (1781/3/13)**، تاريخ (1972/2/23).

مدرسة سول الإعدادية للبنين **كتاب رقم (2810/5/52/3)**، تاريخ (1962/5/19).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (5001/52/3)**، تاريخ (1957/2/20).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (4903/52/33)**، تاريخ (1957/2/16).

مدرسة سول الإعدادية، **سجل الرحلات المدرسية**، كتاب رقم (92/3/2)، تاريخ (1972/2/17).

مدرسة سول الإعدادية، **كتاب رقم (5693/52/3)**، تاريخ (1957/12/3).

مدرسة سول الإعدادية، **كتاب رقم (5694/1/13)**، تاريخ (1968/10/5).

مدرسة سول الإعدادية، **سجل النشاطات**، كتاب رقم (158/3/1)، تاريخ (1973/11/11).

مدرسة سول الإعدادية، **كتاب رقم (137/1/30)**، تاريخ (1978/2/4).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **التوقيت المدرسي وبرنامج النشاطات**، كتاب رقم (4999/12/7)، تاريخ (1974/10/9).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (349/94/3)**، تاريخ (1963/1/23).

مدرسة سول الإعدادية، **تعليمات صندوق الطالب الفقير**، كتاب رقم (246/7/6)، تاريخ (1946/6/14).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **تعليمات صندوق الطالب الفقير**، كتاب رقم (1962/110/3)، تاريخ (1962/3/26م).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (5163/21/2)**، تاريخ (1977/6/29).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (5924/2/21/1)**، تاريخ (1982/5/4).

مدرسة سول الإعدادية للبنين، **كتاب رقم (41/3/3)**، تاريخ (1980/4/3).

***مدرسة البطريركية اللاتينية:**

مدرسة البطريركية اللاتينية الأساسية المختلطة، **لوحة المدرسة الموجودة في بوابة المدرسة.**

مدرسة البطريركية اللاتينية المختلطة، **لوحة شرف أسماء طلاب الصف السادس الأساسي (1979-1980).**

مدرسة البطريركية اللاتينية، **شهادة مدرسية لطالب عبد الله محمد البشابشة**، لوحة حائط في المدرسة.

***مدرسة أم حماط الإعدادية:**

مدرسة أم حماط الإعدادية، **سجل العلامات (1970-1979).**

مدرسة أم حماط الإعدادية، **سجل العلامات (1980/1979).**

مدرسة أم حماط الإعدادية، **سجل العلامات (1972/1971).**

مدرسة أم حماط الإعدادية، **سجل العلامات (1970/1969).**

وزارة التربية والتعليم، الأردن، **القوانين والأنظمة والتعليمـــات (1985)**، ج(10)، قسم التوثيق التربوي.

قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964)، مادة (3)،(95)،(96).

قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964)، **تعليمـــات الـــرحلات للمؤسســـات التعليمية لسنة (1967)، كتاب رقم (5694/1/3)**، تاريخ (1968/11/5).

مديرية تربية الكرك، **لوحة شرف المديري التربية والتعليم لمنطقة الكرك من عـــام (1956-1991)**.

مديرية المزار الجنوبي، **قسم التخطيط والإحصاء**، تاريخ (2015/1/21م).

**مجموعة القوانين والأنظمة الصادرة مـــن عـــام (1918 – إلـــى 1946)**، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

**2) وثائق المكتبة الوطنية** (وهي محفوظة في المكتبة الوطنية في عمان):

المكتبة الوطنية، عمان، سجل الشؤون الصحية العامة، كتاب رقـــم (137/2/32)، تاريخ (1934/4/1).

المكتبة الوطنية، عمان، قانون رقم (20) لسنة (1955)، العـــدد (2224)، تـــاريخ (1955/4/16).

**3) تقارير دائرة الصحة العامة** (وهي غير منشورة وتحتفظ الباحثة بصورة عن هذه التقارير)، وهي:

دائرة الصحة العامة، **التقرير السنوي لعام (1927)**.

دائرة الصحة العامة، **التقرير السنوي لعام (1928)**.

دائرة الصحة العامة، **التقرير السنوي لعام (1929)**.

دائرة الصحة العامة، **التقرير السنوي لعام (1930)**.

دائرة الصحة العامة، **التقرير السنوي لعام (1931)**.

دائرة الصحة العامة، **التقرير السنوي لعام (1932)**.

دائرة الصحة العامة، **التقرير السنوي لعام (1937)**.

دائرة الصحة العامة، **التقرير السنوي لعام (1938)**.

دائرة الصحة العامة، **التقرير السنوي لعام (1939)**.

دائرة الصحة العامة، **التقرير السنوي لعام (1949).**

**4) تقارير الإحصائية السنوية الصادرة من وزارة التربية والتعليم** (وهي غير منشورة وتحتفظ الباحثة بنسخة منها).

وزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط/ قسم الإحصاء **التقرير الإحصائي السنوي التربوي عن التعليم في جميع مدارس الأردن للعام الدراسي (1968/1967).**

وزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط/ قسم الإحصاء **التقرير الإحصائي السنوي التربوي عن التعليم في جميع مدارس الأردن للعام الدراسي (1969/1968).**

وزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط/ قسم الإحصاء **التقرير الإحصائي السنوي التربوي عن التعليم في جميع مدارس الأردنِّ للعام الدراسي (1974/1973).**

وَزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط/ قسم الإحصاء **التقرير الإحصائي السنوي التربويّ عن التعليم في جميع مدارس الأردن للعام الدراسي (1976/1975).**

وَزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط/ قسم الإحصاء **التقرير الإحصائي السنوي التربويّ عن التعليم في جميع مدارس الأردن للعام الدراسي (1980/1979).**

وَزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط/ قسم الإحصاء **التقرير الإحصائي السنوي التربويّ عن التعليم في جميع مدارس الأردن للعام الدراسي (1982/1981).**

وَزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط/ قسم الإحصاء **التقرير الإحصائي السنوي التربويّ عن التعليم في جميع مدارس الأردن للعام الدراسي (1983/1982).**

وَزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط/ قسم الإحصاء **التقرير الإحصائي السنوي التربويّ عن التعليم في جميع مدارس الأردن للعام الدراسي (1984/1983).**

وَزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط/ قسم الإحصاء **التقرير الإحصائي السنوي التربويّ عن التعليم في جميع مدارس الأردن للعام الدراسي (1985/1984).**

وَزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط/ قسم الإحصاء **التقرير الإحصائي السنوي التربويّ عن التعليم في جميع مدارس الأردن للعام الدراسي (1986/1985).**

وَزارة التربية والتعليم، مديرية التخطيط/ قسم الإحصاء **التقرير الإحصائي السنوي التربويّ عن التعليم في جميع مدارس الأردن للعام الدراسي (1987/1986).**

**5) الصحف والمجلات:**

الجريدة الرسمية، عمّان، عدد (3174)، تاريخ (1983/9/1).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (379)، تاريخ (1933/2/6).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (1093)، تاريخ (1952/1/8).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (992)، تاريخ (1949/8/16).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (1243)، تاريخ (1955/10/16).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (1310)، تاريخ (1956/12/16).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (1838)، تاريخ (1965/5/1).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (1243)، تاريخ (1957/4/116).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (1964)، تاريخ (1966/11/20).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (623)، تاريخ (1939/1/16).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (230)، تاريخ (1929/6/16).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (623)، تاريخ (1939/12/16).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (814)، تاريخ (1945/2/11).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (1915)، تاريخ (1966/2/16).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (3260)، تاريخ (1984/10/1).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (608)، تاريخ (1938/6/25).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (62)، تاريخ (16/كانون الثاني/1939).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (1234)، تاريخ (1955/4/16).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (608)، تاريخ (1938/6/1).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (621)، تاريخ (1939/1/1).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (621)، تاريخ (1939/1/1).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (932)، تاريخ (29/كانون الأول/1947).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (360)، تاريخ (1939/4/4).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (272)، تاريخ (1930/8/16).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (922)، تاريخ (تشرين الأول 1947).

الجريدة الرسمية، عمان، عدد (1019)، تاريخ (1950/4/16).

جريدة الشرق العربي، عمان، عدد (106) تاريخ (1925/6/1).

جريدة الشرق العربي، عمان، عدد (127)، تاريخ (1926/5/1).

جريدة الشرق العربي، عمان، عدد (103)، تاريخ (1926/6/11).

جريدة الشرق العربي، عمان، عدد (204)، تاريخ (1955/8/15).

جريدة الشرق العربي، عمان، عدد (199)، تاريخ (1928/8/15).

جريدة الأردن، عمان، عدد (1541)، تاريخ (1950/1/2).

جريدة الأردن، عمان، عدد (2853)، تاريخ (1954/4/18).

جريدة الأردن، عمان، عدد (3743)، تاريخ (1954/12/1).

جريدة الأردن، عمان، عدد (1600)، تاريخ (1950/3/30).

جريدة الأردن، عمان، عدد (1979)، تاريخ (1950/11/7).

جريدة الأردن، عمان، عدد (2866)، تاريخ (1954/5/28).

جريدة الأردن، عمان، عدد (3743)، تاريخ (1954/1/1).

جريدة الأردن، عمان، عدد (2863)، تاريخ (1954/5/25).

جريدة الأردن، عمان، عدد (1379)، تاريخ (1966/1/3).
جريدة النسر، عمان، عدد (338)، تاريخ (1949/4/18).
جريدة النسر، عمان، عدد (340)، تاريخ (1949/4/20).
جريدة النسر، عمان، عدد (311)، تاريخ (1949/3/17).
جريدة النسر، عمان، عدد (260)، تاريخ (1949/1/16).
جريدة المقتبس، دمشق، عدد (897)، تاريخ (1912/2/6).
جريدة فلسطين، يافا، عدد (1080)، تاريخ (1928/5/11).
جريدة الدفاع، عدد (9248)، تاريخ (1966/6/26).
جريدة الدفاع، عدد (3254)، تاريخ (1946/1/10).

**6) الدراسات الحديثة**

**1. الدراسات الحديثة باللغة العربية:**

بني عام، محمد راشد حسين (2007)، **الفكر التربوي في عهد القادة الهاشميين، (1921-1999)**، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، إربد.

التل، أحمد يوسف، (1992)، **التعليم العام في الأردن**، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان.

جرادات، عزت وآخرون (1988)، **المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي**، عمان.

الحسيني، إسماعيل، **موسوعة الطب الباطني**، دراسات للنشر والتوزيع، عمان.

الخطيب، أحمد (2001)، **التطوير التربوي تجارب دولية وعربية**، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، إربد.

الرشدان، عبد الله زاهي، همشري، عمر أحمد (2002)، **نظام التربية والتعليم في الأردن (1921-2002)**، ط(1)، دار صفا للنشر والتوزيع، دار وائل للنشر، عمان.

الشامي، محمد علي، فوده حلمي (1979)، **التجديدات التربوية في الأردن (1976-1979)**، وزارة التربية والتعليم في الأردن، عمّان.

الشعبان، فؤاد عبد الوهاب (1988)، **الأمراض المعدية**.

الضلاعين، إسماعيل عبد الحميد، (2008)، **الطريــق إلــى جــوزا**، مؤسســة رام للكمبيوتر، عمان – الأردن.

الطراونة، اخليف، (2003)، **التطوير التربوي**، دار الشــروق للنشــر والتوزيــع، عمان.

الطراونة، محمد سالم، (2015)، **الحياة الاجتماعية في لواء الكرك (1311هـــ-1337/ 1893-1918م)**، وزارة الثقافة، عمّان.

الطراونة، محمد سالم (2015)، **إدارة معارف إمارة شرقي الأردن/ التقرير السنوي لسنة (1934)**، ط(1)، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.

عبيدات، سليمان، الرشدان، عبد الله، (1993)، **التربية والتعليم في الأردن، من عام (1921-1993)**، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.

العمري، شوكت، (1978)، **تطور الإشراف التربوي في الأردن**، رسالة ماجســتير، الجامعة الأردنية، عمان.

العمايرة، محمد حسن، **التربية والتعليم في الأردن منذ أواخر العهد العثماني وحتى (1997)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

فيفر، إيزابيل ودنلاب، جسين (2001)، **الإشراف التربوي علــى المعلمــين دليــل لتحسين التدريس**، ترجمة محمد عيد ديراني، عمادة البحث العلمي، عمان، الجامعة الأردنية.

القراله، فيصل (2008)، **التعليم في الكرك فــي عهــد الإمــارة (1921-1946)**، وزارة الثقافة، عمان.

الفرحان، عبد الرحمن وآخرون (2005)، **التشريعات التربوية المتعلقــة بــالتعليم الإلزامي في الأردن والواقع والآفاق**، منتدى شومان، عمان، الأردن.

المبيضين، حذيفة عدنان (2005)، **لواء الكرك في عهد الإمــارة (1921-1946)**، وزارة الثقافة، عمان.

مجالي، عبد السلام، (1977)، **تطور التربية والتعليم في الأردن مقدمة عامة**، دائرة المطبوعات والنشر، عمان.

مصطفى، عبد المنعم (1990)، **الأمراض المعدية والغدد والصم والسرطان**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

المدني، **وثائق تربوية أردنية في عهد الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين (1921-1951)**.

مدرسة الكرك الثانوية، **رحلة المئة عام**، منشورات جامعة مؤتة، لجنة إحياء التراث.

**2) المقالات باللغة العربية:**

الخوري، نقولا، (1994)، "مذكرات كاهن القدس"، **مجلة دراسات عربية**، السنة الثلاثون، العدد (5-6).

الطراونة، محمد سالم (2002)، أثر التنظيمات العثمانية على التعليم في منطقة الكرك (1662-1337هـ/ 1846-1918م)، **مجلة كلية الآداب**، جامعة القاهرة، مجلد (62)، عدد (2).

الطراونة، محمد سالم (2008)، "أحوال التعليم الحكومي في إمارة شرقي الأردن في ضوء تقرير إدارة المعارف لسنة (1937)"، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مجلد (35)، العدد (3).

**3) الرسائل الجامعية:**

الخصاونة، يوسف (1989)، **التنظيمات الإدارية في وزارة التربية والتعليم وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى العاملين**، "رسالة ماجستير"، جامعة اليرموك، إربد.

الفرحان، يسرى عبد الله طلفاح، (1994)، **التشريعات التربوية وتطور عملية التعليم في الأردن، منذ عام (1921-1993)**، "رسالة ماجستير"، الجامعة الأردنية.

العمري، شوكت، (1978)، **تطور الإشراف التربوي في الأردن**، "رسالة ماجستير"، الجامعة الأردنية، عمان.

المحاسنة، هادي عبد الفتاح (2013)، **تطور التعليم في الأردن منذ (1946-1951)**، "أطروحة دكتوراه غير منشورة"، جامعة مؤتة.

**4) مقابلات شخصية:**

مقابلة شخصية مع السيد خليل عبد العزيز الكركي، **مؤسس مدرسة مؤاب الأهلية، العمر (78) سنة**، سكان الكرك، تاريخ المقابلة (2015/8/3م).

مقابلة شخصية، مع السيدة رسمية عبد الحميد سليمان الكركي مديرة مدرسة مؤاب الأهلية، العمر (70) سنة، سكان الكرك، تاريخ المقابلة (2015/8/3م).

مقابلة شخصية مع السيد ناجي إبراهيم الطراونة، مشرف تربوي للمدرسة، العمر (65)، سكان المزار الجنوبي، تاريخ المقابلة (2015/8/3م).

مقابلة شخصية مع السيد مظهور نهار الطحاطرة، تاريخ المقابلة (2015/11/24م)، العمر (66)، محي، تلميذ في مدرسة القطرانة.

مقابلة شخصية، مع مدير مدرسة جوزا الإعدادية سابقاً السيد رضا الحلالمة العمر (65) سنة، سكان مؤتة، تاريخ المقابلة (2015/8/24م).

مقابلة شخصية مع نايفة سالم الطراونة، مديرة مدرسة الحسينية الأساسية المختلطة، العمر (47) سنة، تاريخ المقابلة (2015/6/24م).

مقابلة شخصية مع الدكتور جمال عبد السلام الطراونة، العمر (46) سنة، سكان المزار، تاريخ المقابلة (2015/8/30م)، أحد طلاب مدرسة ذكور جعفر.

مقابلة شخصية مع عبد المحسن زامل العقيلي، مدير مدرسة ذات راس الثانوية سابقاً، العمر (65) سنة سكان ذات راس، تاريخ المقابلة (2015/8/17م).

**المواقع الإلكترونية:**

موقع وزارة التربية والتعليم www.moe.jo، تاريخ العودة للموقع (2015/6/16م).

**5) الدراسات الحديثة والمقالات باللغة الإنجليزية:**

Bryce – chwatt, L.J. (1985). "**Essential malarioglogy**" 2nd ed., English Language Book society, London.

Daridson, S. and Macleode, J, (1972). **Principles and Practice of medicine**", 10th ed., Liringstone, Edinburgh.

Grant, I.W., Horne, N. W and Mc Hardy, G.J (1972). "Diseases of the Respiratory system", In "**rinicples and practice of medicine**", 10th ed., edited by Daridson and Macleod, Living – stone, Edsnburgh.

Jaar, fhather Khalil, Hamarneh, Dr Ismat, **The Catholic Parish of Kerak**", Amman.

Dowling, Theodre. (1896). "**Kerak in 1897**, Palestine Exporation funde 1896, P303

# الملاحق

مفتش التربيه والتعليم

الكرك

رقم ٣/٩٤/٤/ ٢٤٩

التاريخ ٢٢/١/١٩٦٣

الموافق ٢٨/٨/١٣٨٢

مديري ومديرات المدارس

الموضوع/ الدوام الرسمي خلال شهر رمضان المبارك

يكون الدوام الرسمي خلال شهر رمضان المبارك لهذا العام في مدارس البنين والبنات كما يلي :-

١- تبدا الحصة الاولى في مدارس البنات في الساعة الثامنة والربع من صباح كل يوم .

٢- تبدا الحصة الاولى في مدارس البنين في الساعة الثامنة والنصف من صباح كل يوم .

٣- مدة الحصة ثلاثون دقيقـــــــة .

٤- يراعى جدول ترتيب الدروس المتبع في كل مدرسة بحذافيره فلا يحذف شيء من الحصص .

٥- تتقيد كل مدرسة بالفترات والفرص التي تتخلل الحصص فتكون الفرصة في مدارس البنين عشرين دقيقة وفي مدارس البنات خمس عشرة دقيقه والفترة في جميع المدارس للبنين والبنات خمس دقائق

فارجو التقيد بما جاء في هذا البـــــــــلاغ .

مفتش التربية والتعليم

الى معالي وزير التربية والتعليم المحترم .

الاشارة/ للحديث الهاتفي مع السيد محمد

الموقت بتاريخ ٢٣/١/١٩٦٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة حمود الابتدائية للبنين
الرقم: ٥/١/٢٧
التاريخ: ٢٨/١٠/١٩٧٢

سعادة مدير التربية والتعليم لمحافظة الكرك المحترم

الموضوع: دوام الفترة الواحدة

أرجو سعادتكم التكرم بالموافقة على نظام دوام الفترة الواحدة خلال فصل الشتاء للفترة الشتوية للعام الدراسي الحالي ١٩٧٢ / ١٩٧٣ وذلك للأسباب التالية:

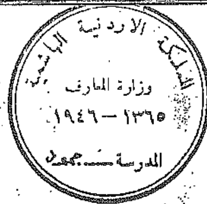
١- نتيجة تكرار الغياب في أيام الماضي ١٧/ ١٩٧٢ وخاصة أثناء دوام الفترتين [?] وسوء الأحوال الجوية مما يعرقل سير الدراسة.
٢- غالبية طلاب المدرسة هم من أبناء البدو والمزارعين الذين يقطنون بيوت الشعر خارج قرية حمود وبعد المسافة بين مساكنهم والمدرسة تتراوح بين ١٠-٢٠ كم
٣- غالبية طلاب الصفوف الابتدائية الدنيا هم من أبناء المزارعين والبدو.
٤- نسبة هؤلاء الطلاب تشكل ٦١٪ من مجموع طلاب المدرسة وتوزيعهم بالشكل التالي حسب الصفوف:

| الصف | عدد الطلاب | عدد الطلاب من أبناء القرية | عدد الطلاب من أبناء البدو والمزارعين |
|---|---|---|---|
| الأول الابتدائي | ١٨ | ٣ | ١٥ |
| الثاني الابتدائي | ٣٢ | ٦ | ٢٦ |
| الثالث الابتدائي | ١٦ | ١٠ | ٠٦ |
| الرابع الابتدائي | ٠٩ | ٤ | ٠٥ |
| الخامس الابتدائي | ٠٩ | ٣ | ٠٦ |
| السادس الابتدائي | ١٠ | ٦ | ٠٤ |
| الأول الإعدادي | ٥ | ٥ | |
| الثاني الإعدادي | ١٠ | ٦ | ٠٤ |
| المجموع | ١٠٩ | ٤٣ | ٦٦ |

شكراً تعاونكم واحترام [?]

مدير المدرسة
[illegible]

٥/٣٥/٨/١٣




الرقم ٢/١/٢٥

التاريخ ١١ جمادى الثانية سنة ١٣٦٦
الموافق ١/٥/١٩٤٧

معالي وزير المعارف الأفخم

الموضوع — التقرير السنوي

١ — سير التدريس :- سار التدريس في هذا العام سيراً حسناً وقد انهى جميع الصفوف مناهجهم المقررة .

٢ — عدد الطلاب الذين انهوا الصف الثاني للمدرسة :- سبعة طلاب .

٣ — عدد الطلاب الذين تركوا المدرسة في خلال السنة واسباب الترك :-
(١) السيد عدنان ابراهيم الهب — نزح مع وليه خارج القرية
(٢) " عاصي سليمان الدهامين — " " " " "

٤ — الحالة الصحية :- حالة الطلاب الصحية حسنة تماماً ولم تحدث اصابات مرضية البته .

زار طبيب لواء الكرك المدرسة مرتين في هذا العام .

وقد اجري التطعيم ضد الجدري بتاريخ ٢٥/١/١٩٤٧ لجميع طلاب المدرسة .

وايضاً اجري التطعيم ضد التيفوئيد للمرة الأولى بتاريخ ١٢/٢/١٩٤٧ لجميع طلاب المدرسة واعيد مرة ثانية بتاريخ ٢٠/٢/١٩٤٧ نظراً لوجود بعض اصابات التيفوئيد في القرية

سيدي

معلم مدرسة جمحه
[signature]

نسخة للأضبارة رقم ٢/١

مدرسة حمود الاعدادية للبنين

رقم: ٢/٥/[illegible]

ت: ١١/٢/٩٦٤

حضرة مفتش التربية والتعليم للواء الكرك المحترم

الموضوع: حديقة المدرسة.

يرجى أن أحيطكم علماً أنه خبير مؤسسة الشرق الأدنى السيد حنا الخوري [illegible]

قد زودنا بغراس لحديقة المدرسة وهي كما يلي:-

| زيتون | تين | كرمة | رمان |
|---|---|---|---|
| ٩٠ | ٩٠ | ١٢٠ | ٧٠ |

جميعها من الاصناف الجيدة - وقد قمنا بزراعتها في حديقة المدرسة بعد [illegible] الحقل بحضور [illegible] مع العلم بأنه قد تم تخطيط القطعة الزراعية بكل فائدة وذلك حسب الأصول -

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير المدرسة

[illegible]

علامات [illegible]

# مدارس الاوقاف الكاثوليكي

## في شرق الاردن

اسم الطالب [illegible]

تلميذ الصف الابتدائي [illegible]

مدرسة [illegible]

السنة الدراسية ١٩[illegible] – ١٩[illegible]

امتحان الفصل المدرسي الأول

| الديانة والأخلاق | اللغة العربية | اللغة الانكليزية | الرياضيات | الاجتماعيات | سائر العلوم | المجموع | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨ – – | ٧ ٨ ٧ ٦ ٦ ٦ – | ٦ – ٦ – ٦ ٦ ٦ | ٦ ٧ – | – ٦ ٨ – | ٦ ٦ ٦ ٦ ٧ | ١٢٢ | راسب |

توقيع ولي الطالب ملاحظات : توقيع مدير المدرسة

امتحان الفصل المدرسي الثاني

| الديانة والأخلاق | اللغة العربية | اللغة الانكليزية | الرياضيات | الاجتماعيات | سائر العلوم | المجموع | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | |

توقيع ولي الطالب ملاحظات : توقيع مدير المدرسة

امتحان الفصل المدرسي الثالث النهائي

| الديانة والأخلاق | اللغة العربية | اللغة الانكليزية | الرياضيات | الاجتماعيات | سائر العلوم | المجموع | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١١٠ | [illegible] |

نتيجة الامتحان النهائي [illegible] توقيع مدير المدرسة

رفيع : اجتاز الامتحان النهائي ورفع الى الصف الاعلى

اكمال : قصر في بعض الدروس فعليه ان يعيد الامتحان عند ابتداء السنة المقبلة

مرسوب : قصر في دروس كثيرة فلا بد من اعادة الصف

العلامة الكاملة ١٠ ، علامة الاجتياز ٦

خاتم المدرسة والتاريخ

# جدول العلامات الفصلية والسنوية

السنة الدراسية ١٩٥٠ – ١٩٥١ — النتيجة السنوية

المدارس الابتدائية والإعدادية

للبنين والبنات

الصف الثالث

| الاسم | اللغة العربية | اللغة الإنكليزية | الرياضيات | الاجتماعيات | العلوم | المواد المنزلية | المجموع العام | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | ١٥٠٠ | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١١٤٢ | ٦ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٠٠٩ | ١٩ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١١٤٩ | ٩ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٢٣٠ | ٤ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١١٠٧ | ١١ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١١٠٥ | ١٢ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٢٤٤ | ٢ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١١٤٢ | ٧ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٠٦٠ | ١٣ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٠٢٩ | ١٦ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٩٩١ | ٢٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١١٢١ | ٨ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١١١٥ | ١٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٩٨٢ | ٢٢ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٠٢٠ | ١٧ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١١٦٨ | ٥ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٨٦٢ | ٣٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٨٩١ | ٢٩ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٠١٩ | ١٨ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٢٤١ | ٣ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٩٨٢ | ٢٣ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٩٨٨ | ٢١ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٠٥٢ | ١٤ |

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة المعارف

# جدول العلامات الفية والسنوية
## للمدارس الاولية ملائية

الفصل الاول
السنة الدراسية ١٩٤٩ — ١٩٥٠
المجموعة السنوية

مدرسة ... الصف ... للبنين والبنات

| الاسم | العلوم الدينية | اللغة العربية | اللغة الانكليزية | رياضيات | الاجتماعيات | الطبيعيات |
|---|---|---|---|---|---|---|

# جــدول العلامات المدرسية

لتلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف السادس الابتدائي

الفصل الأول والنتيجة السنوية

السنة الدراسية ١٩٨٠ / ١٩٨١

(رتبنا المعلومات المكانية الواردة في هذه الجداول في نهاية العام الدراسي)

| النتيجة السنوية | ملاحظات (عدد أيام الغياب) | المعدل / المجموع العام ودرجات المواد |
|---|---|---|
| يكمل في الحساب ... | / | [illegible] |
| يكمل في الحساب ... | غائب ... | [illegible] |
| ناجح | / | [illegible] |
| ناجح | / | [illegible] |
| ناجح | غائب ... | [illegible] |
| يكمل في الأشكال ... | غائب ... | [illegible] |
| ناجح ... | [illegible] | [illegible] |
| يكمل في الأشكال ... | / | [illegible] |
| ناجح | / | [illegible] |
| يكمل في ... | / | [illegible] |
| ناجح ... | [illegible] | [illegible] |
| ناجح | / | [illegible] |
| يكمل في الإنكليزي ... | / | [illegible] |
| يكمل في ... | / | [illegible] |
| ناجح | / | [illegible] |
| راسب | / | [illegible] |
| ناجح | / | [illegible] |
| راسب | / | [illegible] |
| ناجح ... | [illegible] | [illegible] |
| يكمل في ... | / | [illegible] |
| يكمل في ... | / | [illegible] |
| ناجح | / | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| يكمل في ... | / | [illegible] |
| يكمل في ... | / | [illegible] |

المدرسة البطريركية اللاتينية الأساسية

المختلطه

الكرك

أسست سنة ١٨٧٦م

# جدول العلامات الفصلية والسنوية

## للمدارس الابتدائية للبنين والبنات

السنة الدراسية ١٩٥٥ — ١٩٥٦

الفصل الأول

| [illegible] | [illegible] | الرياضيات | الرياضيات | الرياضيات | الرياضيات | الاجتماعيات | الاجتماعيات | الاجتماعيات | الطبيعيات والفنيات | الطبيعيات والفنيات | المجموع العام | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ١٠٠ | ١٠٠ | | ١٠٠ | ١٠٠ | | ١٠٠ | ٢٠٠ | | ٥٠٠ | | | | |
| ٧ | ١٠٨ | ٨٠ | ٧٠ | ٥ | ٥٥ | ٥٥ | ٩ | ٦٥ | ٦٥ | ٥ | ٢٩٨ | ٨ | ٦٠ | ٥٠ | جيد جيدا |
| ٤ | ١٤٢ | ٧٩ | ٧٩ | ٤ | ٥٨ | ٥٨ | ٨ | ٧٨ | ٧٨ | ٤ | ٤٤٩ | ٤ | ٦٥ | ٧٠ | |
| ٥ | ١٤٢ | ٦٥ | ٦٥ | ٧ | ٧٥ | ٧٥ | ٤ | ٦٠ | ٦٠ | ٧ | ٤٢٠ | ٥ | ٦٠ | ٥٥ | |
| ٦ | ١٤٢ | ٦٠ | ٦٠ | ٨ | ٦٥ | ٦٥ | ٥ | ٥٥ | ٥٥ | ٩ | ٤٠٢ | ٦ | ٦٠ | ٥٠ | |
| ٩ | ١١٩ | ٦٨ | ٦٨ | ٦ | ٦٠ | ٦٠ | ٧ | ٥٤ | ٥٤ | ١١ | ٤٠١ | ٧ | ٦٥ | ٦٠ | |
| ١٠ | ١٠٧ | ٥١ | ٥١ | ١٠ | ٥٢ | ٥٢ | ١١ | ٥٦ | ٥٦ | ٨ | ٢٦٢ | ١٠ | ٥٠ | ٥٠ | |
| ١ | ١٨٥ | ٩٥ | ٩٥ | ١ | ٩٠ | ٩٠ | ١ | ٩٥ | ٩٥ | ١ | ٤٦٥ | ١ | ٧٠ | ٧٥ | |
| ٢ | ١٦٥ | ٩٠ | ٩٠ | ٢ | ٨٥ | ٨٥ | ٢ | ٩٢ | ٩٢ | ٢ | ٤٤٢ | ٢ | ٧٠ | ٧٠ | |
| ٣ | ١٤٥ | ٨٠ | ٨٠ | ٣ | ٨٠ | ٨٠ | ٣ | ٨٨ | ٨٨ | ٣ | ٤٩٢ | ٣ | ٧٠ | ٧٠ | |
| ١١ | ١٠٢ | ٥٠ | ٥٠ | ١٢ | ٥٤ | ٥٤ | ١٠ | ٥٥ | ٥٥ | ٩ | ٢٦١ | ١٢ | ٦٠ | ٥٠ | |
| ١٢ | ١٠١ | ٥٢ | ٥٢ | ٩ | ٦٢ | ٦٢ | ٦ | ٦٢ | ٦٢ | ٦ | ٢٧٧ | ٩ | ٥٠ | ٥٥ | |
| ٨ | ١٠٩ | ٥١ | ٥١ | ١٠ | ٥١ | ٥١ | ١٢ | ٥٢ | ٥٢ | ١٢ | ٢٦٢ | ١٠ | ٥٠ | ٦٠ | |

مكتب مدير التربيه والتعليم لمحافظة الكرك

مدير مدرسة حمود الاعدادية

الرقم : ٣/٣٨٢/ ٦٤٩

التاريخ : ١/٣/١٩٦٨

الموافق : ٢/١٢/١٣٨٧

الموضوع/ مسابقات الحدائق

قرر عطوفة الحاكم العسكري لمحافظة الكرك تشكيل لجنة من السادة مدير زراعة محافظة الكرك ورئيس اطباء بيطرة محافظتي الكرك ومعان ومدير الحراج لمحافظة الكرك والموجه الزراعي في هذه المديريه السيد محمد علي عثمان وذلك للقيام بالكشف على حدائق المدارس في نهاية شهر اذار تمهيدا لاجراء مسابقة عامه بين حدائق المدارس حيث ستنال احسن خمسة حدائق جوائز رمزيه يقررها عطوفة المحافظ.

وسيركز في المسابقة على مايلي :

١ــ الاسيجه وحالة الصيانه فيها

٢ــ الاشجار الحرجيه ومدى نجاحها

٣ــ مدى تطبيق الخطه الزراعيه السنويه للحديقه

٤ــ مدى نجاح الاشجار المثمره في حديقة المزرعه

٥ــ نباتات الزينه وحدائق الزهـور

٦ــ حالة المعدات الزراعية وصيانتها

ارجو الايعاز لمعلم الزراعة بالاستعداد لهذه المسابقة، متمنيا لمدرستك حظا وافرا للنجاح

مدير التربيه والتعليم

نسخه / الى عطوفة الحاكم العسكري لمحافظة الكرك المحترم

اشارة للبند رقم ١٢ من القرارات المرفقه بكتابه رقم ٧/١/١٦١/٦

تاريخ ٢٨/١١/١٩٦٧

نسخه / الى مدير زراعة محافظة الكرك المحترم

نسخه / الى رئيس اطباء بيطرة محافظتي الكرك ومعان المحترم

نسخه / الى مدير حراج محافظة الكرك المحترم .

م ش/م خ/ ٣١/ ١٠

الرقم: ٣/ ٢٤/ ٣٧١
التاريخ: ٢٢/ ١/ ١٩٦٨
الموافق: ٢٤/ ١٠/ ١٣٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مدير مدرسة

الموضوع/ الانتجار الحرجيه

لقد خص مدرستك هذا العام من الغراس الحرجيه ما هو مبين في الجدول المرفق، لذا ارجو التأكد من ان الجور المحفوره مطابقة للعدد المقرر وان تكون الجور في حاله صالحه لمباشرة الغرس حين وصول الاشتال الحرجيه حيث تستلم حالا.

مدير التربيه والتعليم

نسخه / الى معالي وزير التربيه والتعليم المحترم/ اشارة لكتابه رقم ٧/ ١٩/ ٣٢٨٠٦ تاريخ ٦/ ١٢/ ١٩٦٧

| الرقم | المدرسة | سرو | قرسيه | اكاسيا | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | صرفا وامرع الاعدادية | ١٠٠ | ١٥٠ | ٥٠ | ٣٠٠ |
| ٢ | البرعا = | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٥٥٠ |
| ٣ | عمرد = | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ١٩٠ | ٧٤٠ |
| ٤ | السائبه = | ١٠٠ | ٠٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ |
| ٥ | داربنت = | ١٥٠ | ٢٥٠ | ١٠٠ | ٥٠٠ |
| ٦ | قفرع = | ٣٠٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٦٥٠ |
| ٧ | الجديده = | ٢٥٠ | ١ | ٨٠ | ٤٣٠ |
| ٨ | السريه = | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٢٢٠ | ١٠٧٠ |
| ٩ | القصر الثانوية | ٢٥٠ | ٣٥٠ | ٥٠ | ٦٥٠ |
| ١٠ | شتانا الاعدادية | ٣٠٠ | ٥٥٠ | ١٥٠ | ١٠٠٠ |
| ١١ | السمع = | ١٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٥٠٠ |
| ١٢ | دهنعي = | ١٥٠ | ١٥٠ | ٦٠ | ٣٦٠ |
| ١٣ | لبصين = | ١٥٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٥٥٠ |
| ١٤ | البطيلة الثانوية | ٤٥٠ | ٣٠٠ | ٢٠٠ | ٩٥٠ |
| ١٥ | البيبه الاعدادية | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٦٠٠ |
| ١٦ | البراهه = | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٠٠ | ٨٠٠ |
| ١٧ | حي الثانوية | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٥٥٠ |
| ١٨ | سرته الاعدادية | ٣٥٠ | ٣٨٠ | ١٥٠ | ٨٨٠ |
| ١٩ | صنا = | ٥٠ | ٧٠ | ٢٠ | ١٤٠ |
| ٢٠ | الحديبه = | ٢٥٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ٦٠٠ |
| ٢١ | عمر المرتعي = | ٢٥٠ | ١٥٠ | ٥٠ | ٤٥٠ |
| ٢٢ | عمر الهامي = | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ٤٣٠ |
| | مجموع = | ٥٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ١٣٠٠٠ |

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
مدرسة بيوك الاعدادية للبنين
الرقم: ٤١/٤/٢
التاريخ: ١٩٨٠/٤/٣

سعادة مدير قضاء الزاب الجنوبي المحترم

الموضوع/ الاشجار الحرجية

نرجو العلم بأن أغنام المواطن السيد حسن فلفل عبد الجبار من قرية بيوك قد تسببت بإتلاف بعض الأشجار الحرجية المغروسة داخل سياج المدرسة وعددها ثمانية عشر شجرة علماً أن نفس المواطن المذكور قد تسبب في اتلاف تلك الأشجار [illegible] عليه شفهياً من قبلنا وعلم بالأمر إلا أنه لم يتعظ بذلك لذا نرجو اتخاذ الاجراءات بحقه والتي من شأنها أن تكون كفيلة بعدم تكرار ذلك مستقبلاً.

واقبلوا فائق الاحترام.

مدير المدرسة
[illegible]

نسخة منه / الى مديرية التربية والتعليم لمحافظة [illegible] المحترم للعلم

الرقم : ٣/١٦٥/٨٤٢

التاريخ : ٢٤/٦/١٩٥٦

وزارة التربية والتعليم

مكتب مفتش التربية والتعليم في الكرك ومعان

الكـــــرك

تعميم رقم (٢٥٩)

مديرو المدارس في لواء الكرك ومعـــــان

الموضوع: البسة الطـــــلاب

ارجو ان تنبهوا على الطلاب عند اغلاق المدرسة للعطلة الصيفيـــة بان يجهز كل طالب نفسه ببدلة كاكي عند الرجوع للمدرسة في السنة المدرسية القادمة . لان اللباس الكاكي هو ارخص انواع الملابس وامتنها وفي ارتدائه تنظيم للـــزي .

٢) ارجو ايضا حث الطلاب في الصفوف الابتدائية العليا وفي الصفوف الثانوية علـــــى تحضير قميص ابيض وبنطلون ابيض من اجل الرياضة البدنية في السنة القادمـــة .

مفتش التربية والتعليـــم

نسختان : لدولة وزير التربية والتعليم المحـــــترم

الرقم : ١/٢/١٠٨
التاريخ : ١٩٧٢/١١/١١

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة مدير التربية والتعليم لمحافظة [illegible] المحترم .

الموضوع : التوجيه المهني وبرنامج النشاطات اليومية .

بعد التحية .

نقدم لكم نسخة من برنامج النشاطات الاسبوعية لمدرسة [illegible] الاعدادية للبنين

اشارة لكتابكم المرقم ت/٧/١٢/٤٩٩٩ بتاريخ ١٩٧٢/١١/٥ كما يلي

واقبلوا فائق الاحترام .

مدير المدرسة

| اليوم | النشاط |
|---|---|
| السبت | نشاط رياضي ، اجتماع الهيئة التدريسية |
| الاحد | اجتماعي ، ديني |
| الاثنين | ثقافي |
| الثلاثاء | فني وصحي |
| الاربعاء | الارشاد المدرسي و[illegible] المهني |
| الخميس | لا يوجد نشاط لعدم وجود الفترة الخامسة [illegible] الدرس الخامس |

## المعلومات الشخصية

**الاسم**: نجاح إبراهيم سليمان النوايسة

**التخصص**: دكتوراه التاريخ/ حديث ومعاصر

**الكلية**: العلوم الاجتماعية

**السنة**: 2015